



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# لِحَفَافِ الْجَوَانِحِ

وَأَزْهَاقِ الْبَاطِلِ

تأليف

القاضي السيد فراد بن الحسين العسكري الشيرازي

الجليل

مع تعليقات قيمة من

العلامة الميرزا محمد باقر الخليلي

السيد ميرزا محمد باقر الخليلي الشيرازي

الجزء الثاني و العشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری ( قاضی نورالله شوشتری )

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریرات الكمبيوتریة

## الفهرس

٥	الفهرس
١٣	احقاق الحق وازهاق الباطل المجلد ٢٢
١٣	اشاره
١٤	اشاره
١٤	مستدرک الآيات النزله فى شأن سيدنا و امامنا يعسوب الدين أمير المؤمنين سيد الوصيين ابى الأئمة الطاهرين على بن ابى طالب أرواح العالمين له الفداء
١٤	اشاره
١٥	الآيه الاولى قوله تعالى: إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (سوره الأحزاب:٣٣).
٤٣	الآيه الثانيه قوله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ (سوره البقره:٢٠٧)
٤٦	الآيه الثالثه قوله تعالى: قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَ آبَاءَكُمْ وَ آبَاءَنَا وَ بَنَاءَكُمْ وَ بَنَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (سوره آل عمران:٤١)
٤٧	الآيه الرابعه قوله تعالى: وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ القتال (سوره الأحزاب:٢٥)
٤٨	الآيه الخامسه قوله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ (سوره الأعراف:٢٤).
٧٠	الآيه السادسه قوله تعالى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (سوره الواقعة:١٠)
٧١	الآيه السابعه قوله تعالى وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (سوره الأعراف:٤٣)
٧٢	الآيه الثامنه قوله تعالى وَ سَنَلُّ مِنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا (سوره الزخرف:٤٥)
٧٣	الآيه التاسعه قوله تعالى وَ لَقَا ضَرِبَ ابْنُ مَرْثَمٍ مَثَلًا إِذَا قُومِكُمْ مِنْهُ يَصْدُونَ (سوره الزخرف:٥٧)
٧٤	الآيه العاشره قوله تعالى هَذَانِ حُطَّالٌ اخْتَضَمُوا فِي رَبِّهِمْ (سوره الحج:١٩)
٧٨	الآيه الحاديه عشر قوله تعالى أَمْ قَمِينٌ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (سوره هود:١٧)
٨٠	الآيه الثانيه عشر قوله تعالى وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ الشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ (سوره الحديد:١٩)
٨١	الآيه الثالثه عشر قوله تعالى وَ تَعَمَّيْنَا أَذُنًا وَأَعْيُنَهُ (سوره الحاقه:١٢)
٨٤	الآيه الرابعه عشر قوله تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (سوره الرعد:٧)
٨٦	الآيه الخامسه عشر قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (سوره المائدہ:٥٥)
٨٨	الآيه السادسه عشر قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً إِخ (سوره البقره:٢٧٤)
٩٠	الآيه السابعه عشر قوله تعالى فَأَنَّى يُؤْمِنُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِمْ وَ يَجِئُونَهُ (سوره المائدہ:٥٣)
٩١	الآيه الثامنه عشر قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَرْتُمْ الرُّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ (سوره المجادلہ:١٢)
٩٩	الآيه التاسعه عشر قوله تعالى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (سوره الشعراء:٢١٤)
١٠٥	الآيه العشرون قوله تعالى أَمْ قَمِينٌ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (سوره السجده)
١٠٨	الآيه الواحده بعد العشرين قوله تعالى وَ إِنْ تَطَاهَرْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيْلُ وَ طَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (سوره التحريم:٤)
١٠٩	الآيه الثانيه بعد العشرين قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْفَوْدَةَ فِي الْقُرْبَى (سوره الشورى:٢٣)
١١١	الآيه الثالثه بعد العشرين قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ رِجْلًا وَنَا (سوره مريم:٩٦)
١١٣	مستدرک قول ابن عباس:ما انزل الله سورہ فى القرآن الاکان على رضى الله عنه أميرها و شريفها
١١٥	مستدرک قول امير المؤمنين عليه السلام«ما نزلت آيه الا و قد علمت فيما نزلت و اين نزلت»
١١٧	مستدرک التعوت الولويه و الأوصاف العلويه و الفضائل المرتضويه التى وردت عن منبع النبوه و مصدر الرساله
١١٧	اشاره
١١٨	مستدرک النعت الاول قول رسول الله صلى الله عليه و آله «من كنت مولاه فعلى مولاه»
١٣٧	مستدرک النعت الثانى فى النص من رسول الله صلى الله عليه و آله «من كنت وليه فعلى وليه»
١٤٣	مستدرک النعت الثالث فى النص من رسول الله صلى الله عليه و آله «من كنت مولاه فعلى مولاه»



- ٢٥٠----- مستدرك النعت الأربعين قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم «سلام عليك ابا الريحانين»
- ٢٥٢----- مستدرك النعت الواحد و الأربعين قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي امير البرره»
- ٢٥٣----- مستدرك النعت الثاني و الأربعين قول رسول الله صلى الله عليه و آله «علي قاتل القاسطين و المارقين و الناكثين»
- ٢٥٥----- مستدرك النعت الثالث و الأربعين علي عليه السلام وزير رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٢٥٧----- مستدرك النعت الرابع و الأربعين قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي قاتل الفجره»
- ٢٥٨----- مستدرك النعت الخامس و الأربعين علي عليه السلام وارث النبي صلى الله عليه و آله
- ٢٦٠----- مستدرك النعت السادس بعد الأربعين علي عليه السلام يعسوب المؤمنين
- ٢٦٢----- مستدرك النعت السابع و الأربعين «علي عليه السلام عبد الله»
- ٢٦٣----- مستدرك النعت الثامن و الأربعين قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي اعلم الناس بالله»
- ٢٦٥----- مستدرك النعت التاسع و الأربعين «علي عليه السلام باب دار الحكمة»
- ٢٦٧----- مستدرك النعت الخمسين قول النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام «الوحيد الشهيد»
- ٢٦٩----- مستدرك النعت الواحد و الخمسين «علي و اهل بيته عليهم السلام عمود الجته»
- ٢٧٠----- مستدرك النعت الثاني و الخمسين «علي عليه السلام مخشوشن في ذات الله»
- ٢٧١----- مستدرك النعت الثالث و الخمسين قول رسول الله صلى الله عليه و آله «علي اعلم اهل بيتي»
- ٢٧٣----- مستدرك النعت الرابع و الخمسين علي عليه السلام ابو الأئمة الطاهرين
- ٢٧٤----- مستدرك النعت الخامس و الخمسين قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي اعلم أمتي»
- ٢٧٥----- مستدرك النعت السادس و الخمسين علي عليه السلام سيد الأولياء
- ٢٧٦----- مستدرك النعت السابع بعد الخمسين علي عليه السلام سيف الله
- ٢٧٧----- مستدرك النعت الثامن و الخمسين النص من رسول صلى الله عليه و آله «ان عليا ولي الله»
- ٢٧٩----- مستدرك الأحاديث الجامعه
- ٢٧٩----- اشاره
- ٢٨٠----- الحديث الاول «من كنت مولاه فعلى مولاه، حديث إعطاء الرايه، حديث المنزل،حديث المباهله»???
- ٢٨١----- الحديث الثاني
- ٢٨٦----- الحديث الثالث حديث المنزل-و حديث إعطاء الرايه-و حديث خروج من فى المسجد الا على و آله-و نزول آيه المباهله فى الخمسه الطاهره.???
- ٢٩٠----- الحديث الرابع أخو رسول الله،وصيه،حجه الله،حبيب رسول الله،مؤيده،سيد الأوصياء.
- ٢٩١----- الحديث الخامس قال رسول الله صلى الله عليه و آله «ان عليا رزقه الله مثل فاطمه و مثلى و مثل الحسن و الحسين و زوجه فاطمه من فوق العرش»
- ٢٩٢----- الحديث السادس على أول القوم إسلاما،أخلصهم إيماناً،أشدهم يقيناً،أخوفهم لله،أعظمهم عناء،أكثرهم ابتلاء،أحوطهم على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.
- ٢٩٣----- الحديث الثامن قوله صلى الله عليه و آله و سلم: علي أخى فى الدنيا و الآخرة،حامل لوائى، وصيى و قاضى عداتى و الناقد عن حوضى،سيد المسلمين و امام المتقين،قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين.
- ٢٩٤----- الحديث التاسع «علي عليه السلام أخو النبي و ابن عمه و ختنه و لحمه و دمه و سره و ابو السيطين و مفرج كربه و هو اسد الله و سيفه، لعنه الله و رسوله على مبغضيه و هما بريتان عن مبغضيه».
- ٢٩٥----- الحديث العاشر
- ٢٩٦----- الحديث الحادى عشر «حجه الله،باب الله،الطريق الى الله،النبا العظيم،الصراف المستقيم، المثل الاعلى،امام المسلمين،امير المؤمنين،خير الوصيين،سيد الصديقين، الفاروق الأعظم،الصدىق الأكبر،حزبى و حزب الله،حزب الأعداء حزب الشيطان».
- ٢٩٧----- الحديث الثاني عشر
- ٢٩٨----- الحديث الثالث عشر «اول من آمن بي،اول من وحد الله،سيد الأوصياء،اللحوق به سعادته، الموت فى طاعته شهادة،اسمه فى التوراه مقرون الى اسمى،زوجته بنت النبي صلى الله عليه و آله».
- ٢٩٩----- الحديث الرابع عشر «علي عليه السلام مولاكم،امامكم،عالمكم،قائدكم».
- ٣٠٠----- الحديث الخامس عشر «علي عليه السلام مولى الناس،ولاؤه كولا، رسول الله صلى الله عليه و آله، و هو وصيه و وارثه و اخوه و هو مع القرآن».
- ٣٠١----- الحديث السادس عشر قال النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام: هذا أخى،ابن عمى و صهرى، ابو ولدى،للهم كب من عاداه فى النار.
- ٣٠٤----- الحديث السابع عشر قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم:ان لحم على عليه السلام لحمه و دمه دمى و عبيه علمه و هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين،و هو قاصم اعداء النبي «ص» و هو محبى سنته و ان مبغض على عليه السلام فى النار.

- الحديث الثامن عشر «أخي وزيري، خليفتي، خير من اترك بعدى، قاضى دينى، منجز وعدى، وارثى، وصى» ..... ٣٠٥
- الحديث التاسع عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على عبيه علمى و مبين لامتى ما أرسلت به من بعدى»..... ٣٠٧
- الحديث المتمم للعشرين «ان الله قد غفر لك و لذريتك، انك الأئزع الطين»..... ٣٠٧
- الحديث الواحد والعشرون قول رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: أنت أخى صفى، وصى، وزيرى، أمينى، بمكان هارون من موسى، من مات بحبك ختم الله له بالأمن و الايمان، و من مات ببغضك ليس له من الإسلام نصيب..... ٣٠٨
- الحديث الثانى والعشرون ..... ٣٠٩
- الحديث الثالث والعشرون ..... ٣١٠
- الحديث الرابع والعشرون «من أراد أن ينظر الى آدم، الى نوح، الى ابراهيم، الى موسى، الى عيسى، فليتنظر الى على بن ابي طالب عليه السلام»..... ٣١١
- الحديث الخامس والعشرون «أعطيت عليا خمسا هو بين يدى الله تعالى حتى يفرغ الحساب، لواء الحمد بيده، واقف على عقر حوضى، لا يرجع الى العصيان بعد الايمان، و هو الساقى يوم القيامة»..... ٣١٦
- الحديث السادس والعشرون ..... ٣١٨
- الحديث السابع والعشرون «سيد الأوصياء، ابو الأئمة، الهادى، سيف الله» ..... ٣١٩
- الحديث الثامن والعشرون «أنت وصى، حريك حربى، سلمك سلمى، أنت الامام، ابو الأئمة، محب على حشر معه و مع أولاده، و هو مع النبى فى الدرجات العلى، و هو قسيم الجنة و النار..... ٣٢١
- الحديث التاسع والعشرون «سيد المسلمين، امام المتقين، قائد الغر المحجلين، خاتم الوصيين، ولى المتقين، يعسوب الدين»..... ٣٢١
- الحديث المتمم للثلاثين ..... ٣٢٥
- الحديث الواحد و الثلاثون ..... ٣٢٦
- الحديث الثانى و الثلاثون «لمنزله، أخو النبى صلى الله عليه و آله، وارثه، و معه فى قصره فى الجنة و مع ابنته فاطمه و هو رفيقه»..... ٣٢٧
- الحديث الثالث و الثلاثون «ول من آمن، اول من يضاف حتى الصديق الأكبر، فاروق الامه، يعسوب المؤمنين، باب النبى «ص»، خليفته»..... ٣٢٨
- الحديث الرابع و الثلاثون «على عليه السلام، سيد فى الدنيا، سيد فى الآخرة، حبيبه حبيب الله و رسوله، عدوه عدو الله و رسوله طوبى لمحبه الويل لمبغضه»..... ٣٣١
- الحديث الخامس و الثلاثون ..... ٣٣٢
- الحديث السادس و الثلاثون قال امير المؤمنين عليه السلام: «انا عبد الله و أخو رسول الله و انا الصديق الأكبر»..... ٣٣٧
- الحديث السابع و الثلاثون ..... ٣٣٨
- الحديث الثامن و الثلاثون «أعظم الناس منزله و أقربهم قرابه و أفضلهم حاله و أعظمهم حقا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم»..... ٣٣٩
- الحديث التاسع و الثلاثون على: أخو النبى، ابو ولده، يقاتل على سنته، من مات على عهد على عليه السلام فقد قضى نجه، و من مات بحبه بعد موته ختم الله له بالأمن و الايمان..... ٣٤٠
- الحديث المتمم الأربعين «على: امير المؤمنين، امام المتقين، قائد الغر المحجلين، أخو النبى صلى الله عليه و آله، حبيبه»..... ٣٤١
- الحديث الواحد و الأربعون «على عليه السلام، أخو النبى صلى الله عليه و آله و أخو جبرئيل، وصى رسول الله صلى الله عليه، امام أمته، حجه الله امام خلقه و مولا برئته..... ٣٤٢
- الحديث الثانى و الأربعون «على: أخى ابن عمى، لا يحبه الا مؤمن، لا يبغضه الا منافق، حبيبه حبيبي و بغضه بغضى..... ٣٤٣
- الحديث الثالث و الأربعون «فى على عليه السلام، يحييه إسرافيل، رتبه ميكائيل، جلاله جبرائيل، علم آدم، خشيه نوح، خله ابراهيم، حزن يعقوب، جمال يوسف، جناحه موسى، صبر أيوب، زهد يحيى، عماده عيسى، ورع يونس، حب محمد صلى الله عليه و آله و خلقه..... ٣٤٤
- الحديث الرابع و الأربعون حديث جابر: «قدم أمتى سلموا و أكثرهم علما، أصحابهم ديننا، أفضلهم يقينا، أسحهم كفا، أشجعهم قلبا، أكملهم حلما»..... ٣٤٤
- الحديث الخامس و الأربعون على عليه السلام: «صهر النبى، زوج فاطمه، ابو الحسنين، عليهما السلام»..... ٣٤٥
- الحديث السادس و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على منى و انا منه، فمن حاده فقد حادنى، حربه حربى، سلمه سلمى..... العلم بينى و بين أمتى»..... ٣٤٦
- الحديث الثامن و الأربعون «على امام البره، قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله»..... ٣٤٧
- الحديث التاسع و الأربعون «أنت اول المؤمنين ايمانوا أولهم إسلاما و أنت بمنزله هارون من موسى»..... ٣٤٨
- الحديث المتمم للخمسين على عليه السلام: «أخو النبى صلى الله عليه و آله، خليفته، وصيه فى أمته، وارث علمه، قاضى دينه، ماله، نفعه نفعه، ضره، ضربه، حبيبه، بغضه بغضه..... ٣٤٩
- الحديث الواحد و الخمسون «أعظم المسلمين حلما و أكثرهم علما، أقدمهم إسلاما، خير الأوصياء، امر الله رسوله ان يتخذة وصيا»..... ٣٥٠
- الحديث الثانى و الخمسون «على: لحمه لحمى، دمه دمه، منى بمنزله هارون من موسى، امير المؤمنين سيد المسلمين، عبيه علمى، بايى الذى أوتى منه، أخى فى الدنيا و الآخرة، معى فى السنم الاعلى»..... ٣٥٣
- الحديث الثالث و الخمسون قال رسول الله «ص»، «على اول من يدعى به يوم القيامة و بيده لواء الحمد و هو بينى و بين ابراهيم و هو أخى و يكسى معى و يحيى معى صبره كصبرى، حسنه كحسن يوسف، قوته كقوه جبرئيل»..... ٣٥٤
- الحديث الرابع و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «منزله على كمنزلتى.....» [..... ٣٥٥
- الحديث الخامس و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على منار الايمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين»..... ٣٥٧



- ٣٥٨ ..... الحديث السادس والخمسون إبلاغ براهه، خروج الناس من المسجد الا على إعطاء الرايه، من كنت مولاه فعلى مولاه. ....
- ٣٥٩ ..... الحديث السابع والخمسون النظر الى وجه على عليه السلام عياده و هو سيد في الدنيا و الآخره حبيبه حبيب الله و رسوله و عدوه عدو الله و رسوله و الويل لميغضه. ....
- ٣٦٠ ..... الحديث الثامن والخمسون في قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من صافح عليا فكأنما صافحني، و من عانقه فكأنما عانقني، و من صافح لعلي غفر الله له الذنوب و ادخله الجنة بغير حساب. ....
- ٣٦١ ..... الحديث التاسع والخمسون «على عليه السلام أخو النبي صلى الله عليه و آله؛ و وارثه و وصيه، محبه، ميغضه، ميغضه و هما ابوا هذه الأمه على و ولده سادات في الدنيا و ملوك في الآخره، من عرفهم عرف الله و من انكرهم أنكر الله. ....
- ٣٦١ ..... الحديث المتمم للستين. ....
- ٣٦٤ ..... الحديث الواحد بعد الستين قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام «دمه دمي، لحمه لحمي، هو مني بمنزله هارون من موسى». ....
- ٣٦٥ ..... الحديث الثاني بعد الستين ان الله حبيب لعلي عليه السلام «لزهدي في الدنيا و وهب له حب المساكين و هو امامهم و هم اتباعه طوبى لمن أحبه و ويل لمن أبغضه. ....
- ٣٦٦ ..... الحديث الثالث بعد الستين «الأوصاف الجامعه و النعوت المتعدده التي وصف بها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام نفسه الشريفه». ....
- ٣٦٨ ..... الحديث الرابع بعد الستين قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام: «أنت تغسل جنتي و تؤدى ديني و تؤارينني في حفرتي و تفي بذمتي و أنت صاحب لوائي في الدنيا و الآخره». ....
- ٣٦٩ ..... الحديث الخامس بعد الستين قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على أخى و صهرى و عضدى، لا تقبل فريضه الا بحبه و الله يتوفى روحه حين موته». ....
- ٣٧٠ ..... الحديث السادس بعد الستين «لا فتى الا على، امر الله بحب على عليه السلام، نعم الأخ على، سد الأبواب الا باب داره، لا يدخل المسجد احد جنبا غيره». ....
- ٣٧١ ..... الحديث السابع بعد الستين. ....
- ٣٧٤ ..... الحديث الثامن بعد الستين قال النبي صلى الله عليه و آله: «على خير أهلى أعلمهم علما، أفضلهم حلما و أولهم إسلاما». ....
- ٣٧٥ ..... الحديث التاسع بعد الستين «حديث المنزله، حديث الرايه، آيه التطهير، من كنت مولاه». ....
- ٣٧٧ ..... الحديث السبعون حديث «ليس يبلغ عنى الا انا او رجل منى، ان الله امر بإخراج غير على عن المسجد، إعطاء الرايه، من كنت مولاه فعلى مولاه». ....
- ٣٧٩ ..... الحديث الواحد بعد السبعين قال رسول الله صلى الله عليه و آله في على عليه السلام: «يقضى ديني و يوارى عورتى، و الذائد عن حوضى و متكى لى في طريق الحشر و لوائى معه يوم القيامه». ....
- ٣٨٠ ..... الحديث الثاني بعد السبعين قول النبي صلى الله عليه و آله في على عليه السلام: «اول من تشق عنه الأرض و هو مع النبي في الوقوف عند الميزان، و هو حامل لوائه و ساقى أمته من حوضه و قائد أمته الى الجنة». ....
- ٣٨١ ..... الحديث الثالث بعد السبعين قول النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام: «أعطاني الله فيك انا و أنت اول من تشق عنه الأرض، أنت تحمل لوائي، أنت أخى في الدنيا و الآخره، بيتك مقابل بيتي في الجنة، و انك ولى المؤمنين بعدى». ....
- ٣٨٢ ..... الحديث الرابع بعد السبعين قول النبي صلى الله عليه و آله: «أنت امامي يوم القيامه، بيدك لواء الحمد، تذود الناس عن حوضى». ....
- ٣٨٢ ..... الحديث الخامس بعد السبعين. ....
- ٣٨٣ ..... الحديث السادس بعد السبعين قول النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه و آله لعلي عليه السلام: «أنت أخى، وزيرى، خير من اخلفه بعدى بك يعرف المؤمنون و المنافقون، من أحبك برئ من النفاق و من أبغضك لقي الله عز و جل منافقا». ....
- ٣٨٤ ..... الحديث السابع بعد السبعين قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على خليلي و وزيرى و خليفتى و هو خير أهلى بعدى ينجز موعدى و يقضى دينى». ....
- ٣٨٥ ..... الحديث الثامن بعد السبعين «على عليه السلام أخو النبي صلى الله عليه و آله و صاحبه و وارثه». ....
- ٣٨٥ ..... الحديث التاسع بعد السبعين. ....
- ٣٨٨ ..... الحديث الثمانون «على عليه السلام أخو النبي صلى الله عليه و آله و وصيه و خليفته». ....
- ٣٨٩ ..... الحديث الواحد بعد الثمانين «ان عليه السلام زوجته النبي صلى الله عليه و آله ابنته و سد الأبواب إلا بابيه و أعطاه الحربه يوم الخيبر». ....
- ٣٩٠ ..... الحديث الثاني بعد الثمانين على عليه السلام اول الناس إسلاما و إيمانا و هو بمنزله هارون من موسى. ....
- ٣٩٢ ..... الحديث الثالث بعد الثمانين «ان عليا عليه السلام تزوج فاطمه، و سكن المسجد مع النبي صلى الله عليه و آله و اعطى النبي له الرايه يوم خيبر». ....
- ٣٩٣ ..... الحديث الرابع بعد الثمانين قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على امير البرره و قاتل الفجره منصور من نصره، مخذول من خذله و ان الحق معه». ....
- ٣٩٤ ..... الحديث الخامس بعد الثمانين «على عليه السلام باب علم النبي مفسر ما أرسل الى النبي صلى الله عليه و آله حبه إيمان و بغضه نفاق و النظر اليه رافه و مودته عياده». ....
- ٣٩٤ ..... الحديث السادس بعد الثمانين قال النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام: «أنت اول من آمن بى و أنت اول من يضافحنى يوم القيامه». ....
- ٣٩٦ ..... مستدرک الأوصاف الجامعه. ....
- ٣٩٦ ..... اشاره. ....
- ٤٠٢ ..... مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلي عليه السلام «أنت منى بمنزله هارون من موسى». ....
- ٤٢٤ ..... مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «لا يودى عنى الا أنا أو على». ....
- ٤٢٦ ..... مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «أمرت ان لا يبلغ عنى غيرى أو رجل منى قاله في إبلاغ سوره براهه». ....
- ٤٥١ ..... مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «لم ترفع شهاده ان لا اله الا الله من الأرض الى السماء سبع سنين الا منى و من على». ....

- ٤٥٢----- مستدرک ان اللہ تعالیٰ آخی بین النبی اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و بین علی امیر المؤمنین صلوات اللہ علیہ»-----
- ٤٥٩----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته و بعد موته»-----
- ٤٦١----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان اللہ و جبرئیل یحیان علیا علیہ السلام»-----
- ٤٦٢----- مستدرک «من لا یحب علیا علیہ السلام فان أصله یهودی»-----
- ٤٦٣----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی یحب اللہ و رسولہ و هما یحیانہ»-----
- ٤٦٦----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ما نبت حب علی بن ابی طالب فی قلب مؤمن فرلت قدمه الا اثبت اللہ قدمه»-----
- ٤٦٧----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «من أحب علیا فقد أحبني»-----
- ٤٧٠----- مستدرک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «یحیک يعرف المؤمنون و بیغضک يعرف المنافقون»-----
- ٤٧١----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی علیہ السلام «حبه فرض و بغضه کفر»-----
- ٤٧٢----- مستدرک قوله النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «فی من لا یحب علیا علیہ السلام انا کافر أو ان أصله یهودی»-----
- ٤٧٣----- مستدرک فی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حب علی یأکل الذنوب كما تأکل النار الحطب»-----
- ٤٧٥----- مستدرک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «من ابغض هذا فقد ابغض اللہ»-----
- ٤٧٦----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من أحب هذا فقد أحب اللہ و رسولہ»-----
- ٤٧٧----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی طوبی لمن أحبک»-----
- ٤٧٨----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «أمرت بحب الأربعة، أولهم علی ابن أبی طالب علیہ السلام»-----
- ٤٧٩----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «لا یحیک الا مؤمن» [١]-----
- ٤٨٦----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «من أحبک فقد برء من النفاق»-----
- ٤٨٧----- مستدرک حدیث کان النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «یحب لعلی ما یحب لنفسه و یکره له ما یکره لنفسه»-----
- ٤٩٠----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی علیہ السلام «ما فی السماء و فی الأرض مؤمن الا و یحب علیا»-----
- ٤٩١----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: «من أحب ان یحیی حیاتی و یموت مماتی و یسکن جنه الخلد... فلیتول علی بن ابی طالب...»-----
- ٤٩٣----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی ان اللہ أخذ حبک علی البشر و الشجر و الثمر و المدر»-----
- ٤٩٤----- مستدرک ما جاء من النص عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ قال «ان علیا کنفسه»-----
- ٤٩٨----- مستدرک فی ان النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «أمر صفیه ان تلجأ بعده الی علی ابن ابی طالب علیہ السلام»-----
- ٤٩٩----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی ان اللہ قد غفر لک و لذریکتک و لشیعکتک و لمحبی شیعکتک»-----
- ٥٠٢----- مستدرک فی ان النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «هر یقتل من خالف علیا علیہ السلام علی الخلافه و حکم بکفر من شک فیہ»-----
- ٥٠٤----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «یدک فی یدی یوم القیامه»-----
- ٥٠٧----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی «انک مغفور لک»-----
- ٥٠٩----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «کتب فی ساق العرش أیدته بعلی و نصرته به»-----
- ٥١٢----- مستدرک فی أن علیا مع رسول اللہ «ص» فی حیاته و مماته-----
- ٥١٤----- مستدرک فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی ان اول ثلمه فی الإسلام مخالفه علی علیہ السلام»-----
- ٥١٥----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: «یا علی أنت تبین لا متی ما اختلفوا فیہ من بعدی»-----
- ٥١٧----- مستدرک فی «ان اللہ تعالیٰ یباهی بعلی علیہ السلام الملائکه»-----
- ٥٢٥----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «ان اللہ سیثب لسانک و یمدی قلبیک»-----
- ٥٢٩----- مستدرک قول أمير المؤمنين علیہ السلام «كانت لی منزله من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم»-----
- ٥٣٢----- مستدرک حدیث «ان الأنبیاء علیهم السلام بعثوا علی ولایه علی علیہ السلام»-----
- ٥٣٣----- مستدرک حدیث ان جبرئیل رد ثوب علی علی جسده و هو قائم ثم قال: وجدت برد ایمانه وصل الی قلبی-----
- ٥٣٤----- مستدرک تولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «تسمیه علی علیہ السلام و تغذیته»-----

- ٥٣٦----- مستدرک قوله صلى الله عليه و آله و سلم «من أطاع عليا عليه السلام فقد أطاع الله و من عصاه لقد عصى الله»-----
- ٥٣٨----- مستدرک حديث «ان عليا عليه السلام لا يقاس عليه احد من الناس»-----
- ٥٤٠----- مستدرک قوله صلى الله عليه و آله و سلم «مثل على مثل الكعبة»-----
- ٥٤٢----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «ثلاثة لم يكفروا طرفه عين»-----
- ٥٤٤----- مستدرک في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله «على ان عليا في الجنة مع النبي»-----
- ٥٤٦----- مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله «على ان مبارزه على عليه السلام يوم الخندق افضل من اعمال أمتي الى يوم القيامة»-----
- ٥٤٧----- مستدرک قول أمير المؤمنين عليه السلام «انا اول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومه يوم القيامة»-----
- ٥٤٨----- مستدرک في ان رسول الله صلى الله عليه و آله «امر عليا عليه السلام ان يرد الودائع التي كانت عنده بمكه»-----
- ٥٥١----- مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله «على ان عليا عليه السلام من اهل الجنة»-----
- ٥٥٢----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «هو أحق بمكانه»-----
- ٥٥٤----- مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم «ان الله اختار من اهل الأرض رجلين أحدهما أبوك و الآخر بعلك»-----
- ٥٥٤----- اشاره -----
- ٥٥٤----- منها ما رواه ابن عباس -----
- ٥٥٨----- و منها ما رواه ابو أيوب الأنصاري -----
- ٥٥٩----- و منها ما رواه ابو هريره -----
- ٥٦٠----- و منها ما رواه علي بن الهلال عن أبيه -----
- ٥٦٠----- و منها ما روته أسماء بنت عميس -----
- ٥٦١----- و منها ما روى مرسلا -----
- ٥٦٣----- مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله «أبوها خير منهما»-----
- ٥٦٦----- مستدرک قبض رسول الله صلى الله عليه و آله «و رأسه في حجر على عليه السلام»-----
- ٥٦٩----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «انا مدينه العلم و على بابها»-----
- ٥٧٢----- مستدرک مبيت امير المؤمنين عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه و آله و سلم -----
- ٥٨٦----- مستدرک قول على عليه السلام «من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا»-----
- ٥٨٧----- مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله «ما انا أدخلته و أخرجتكم بل الله ادخله و أخرجكم»-----
- ٥٨٩----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «ما انا أنتجيت و لكن الله عز و جل انتجاه»-----
- ٥٩٢----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «على منى و انا منه»-----
- ٦٠٣----- مستدرک في قول رسول الله صلى الله عليه و آله من سب عليا فقد سبني -----
- ٦٠٦----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «..و أبوها افضل منهما»-----
- ٦٠٧----- مستدرک «على عليه السلام يرضى مع النبي صلى الله عليه و آله و ليس معهما احد الا خديجه»-----
- ٦١٩----- مستدرک «طواف على عليه السلام بالببيت مع النبي صلى الله عليه و آله و خديجه في اول بعثه»-----
- ٦٢٠----- مستدرک حديث «كان(على) إذا حضرت الصلاة يخرج مع النبي صلى الله عليه و آله الى شعاب مكه»-----
- ٦٢٢----- مستدرک «في سن على عليه السلام حين اسلم»-----
- ٦٢٢----- اشاره -----
- ٦٢٢----- الاول (ما روى أنه عليه السلام اسلم و هو ابن سبع سنين)-----
- ٦٢٣----- الثاني (ما روى أنه عليه السلام أسلم و هو ابن ثمان سنين)-----
- ٦٢٣----- الثالث (ما روى انه اسلم و هو ابن تسع سنين)-----
- ٦٢٤----- الرابع (ما روى انه عليه السلام اسلم و هو ابن عشر سنين)-----

٦٢٦	الخامس (ما روى انه عليه السلام و هو ابن إحدى عشرة سنه) .....
٦٢٦	السادس (ما روى انه عليه السلام و هو ابن ثلاث عشرة سنه) .....
٦٢٧	السابع (ما روى أنه عليه السلام و هو ابن أربع عشرة سنه) .....
٦٢٨	الثامن (ما روى أنه عليه السلام و هو ابن خمس عشرة سنه) .....
٦٢٩	التاسع (ما روى انه عليه السلام و هو ابن ثمانى عشرة سنه اوست عشرة سنه) .....
٦٣٠	مستدرک «ان عليا عليه السلام صلى في اليوم الثاني من بعث النبي صلى الله عليه و آله» .....
٦٣٠	اشاره .....
٦٣٠	منها حديث ابي رافع مولى رسول الله .....
٦٣١	و منها حديث على عليه السلام .....
٦٣١	و منها حديث رافع .....
٦٣٣	و منها حديث انس بن مالك .....
٦٣٥	مستدرک «تكفل رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام في صباوته و هو آمن به في اول بعته للرسالة» .....
٦٣٩	مستدرک «على عليه السلام صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم قبل الناس بستين» .....
٦٣٩	اشاره .....
٦٣٩	القسم الاول (ان عليا عليه السلام صلى مع النبي ثلاث سنين قبل الناس) .....
٦٤١	القسم الثاني (ان عليا صلى مع النبي خمس سنين قبل الناس) .....
٦٤٢	القسم الثالث (انه صلى معه قبل الناس ست سنين) .....
٦٤٣	القسم الرابع (في ان الملائكة صلت على النبي و على علي قبل الناس بسبع سنين) .....
٦٤٣	اشاره .....
٦٤٣	الاول حديث ابي أيوب الأنصاري .....
٦٤٥	الثاني حديث عكرمه و ابن عباس .....
٦٤٦	الثالث حديث ابن عباس .....
٦٤٦	الرابع حديث انس بن مالك .....
٦٤٧	الخامس حديث جابر .....
٦٤٨	السادس حديث ابي ذر .....
٦٤٨	السابع حديث حبه بن جوين العرني .....
٦٤٩	الثامن حديث زيد بن أرقم .....
٦٥٠	التاسع حديث عباد بن عبد الله الأسدی .....
٦٥٢	العاشر ما روى عن علي عليه السلام مرسلا .....
٦٥٣	القسم الخامس (ان عليا صلى مع النبي تسع سنين قبل الناس) .....
٦٥٤	القسم السادس (ان عليا صلى مع النبي قبل الناس) .....
٦٥٦	مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله» .....
٦٨٦	تعريف مركز .....

سرشناسه: شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور: احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر: قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت: فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت: این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر: ابطال الباطل

عنوان دیگر: کشف الحق و نهج الصدق

موضوع: شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده: فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده: علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده: مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویسنده

رده بندی کنگره: BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ ی

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی: م ۶۳-۳۵۷۹

## اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم (و به نستعين)

**مستدرک الآيات النازله فى شأن سيدنا و امامنا يعسوب الدين أمير المؤمنين سيد الوصيين ابى الأئمه الطاهرين على بن ابى طالب أرواح العالمين له الفداء.**

## اشاره

قد تقدم ذكر الآيات النازله فى حقه عليه السلام فى المجلدات الماضيه من هذا السفر الشريف-المجلد الثانى و المجلد الثالث و المجلد الرابع عشر و المجلد العشرين-و رويانا الأخبار المأثوره عن النبى صلى الله عليه و آله فى تبين هذه الآيات الكريمه و تفسيرها فى شأن سيدنا الأمير عن الكتب التى ألفها علماء العامه مع ذكر اسماء الكتب و مؤلفيها و ضبط عدد الصفحات و تعيين محل الطبع و سنته أحيانا.

و نستدرک فى هذا المجلد-و هو المجلد الثانى بعد العشرين-من المصادر التى لم نرو عنها قبل من تأليف العامه،و أشرنا أيضا الى صفحات المجلدات السالفه ليكون كالفهرس عليها.

و نحمد الله تعالى و نشكره على ما هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله.

## الآيه الاولى قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (سوره الأحزاب: ٣٣).

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث الشريفه في شأن سيدنا الأمير على بن ابي طالب عليه السلام عن كتب أعلام العامه في ج ٢ ص ٥٠١ الى ص ٥٦٢ و ج ٣ ص ٥١٣ الى ص ٥٣١ و ج ٩ ص ١ الى ص ٨٥ و ج ١٤ ص ٤٠ الى ١٠٥ و ج ١٨ ص ٣٥٩ الى ص ٣٨٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نر و عنها في ما مضى:

منهم العلامة أبو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى سنه ٣٣٠ في كتابه «المجالسه و جواهر العلم» (ص ٥٢٠ طبع معهد العلوم العربيه في فرانكفورت) قال:

حدثنا احمد، نا ابو يوسف الفلوسى، نا سليمان بن داود، نا عمار بن محمد، نا سفيان الثورى، عن ابي الحجاج، عن ابي شعبه قال: نزلت: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ في خمسه: في رسول الله و على و فاطمه و الحسن

و الحسين رضوان الله عليهم أجمعين.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٠ ط دمشق) قالوا:

عن واثله قال: أتيت فاطمه أسألها عن على رضى الله عنه فقالت: توجه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه على و حسن و حسين رضى الله عنهم كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى عليا و فاطمه رضى الله عنهما فأجلسهما بين يديه، و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه - أو قال: كساءه ثم تلا هذه الآية **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**، ثم قال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتى، و أهل بيتى أحق. فقلت: يا رسول الله و انا من أهلك. فقال: و أنت من أهلى.

قال واثله: انها لمن أرجى ما أرجو (ش، كر).

عن واثله رضى الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين رضى الله عنهم تحت ثوبه و قال: اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و على آل ابراهيم، اللهم ان هؤلاء منى و انا منهم فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم. قال واثله: و كنت على الباب، فقلت: و على يا رسول الله بأبى أنت و أمى! قال: اللهم و على واثله (الديلمى).

و قالوا أيضا فى ص ٤٧٧:

عن أم سلمه رضى الله عنها: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه رضى الله عنها: اثينى بزوجك و ابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان تحتى خبيريا أصبناه من خيبر، ثم رفع يديه فقال:

ص: ٣



اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد، فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله صلى الله عليه و سلم من يدى و قال: انك على خير (ع، ك).

عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: اعتنق رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه بيده، و حسنا و حسينا رضى الله عنهما بيده، و عطف عليهم خميصه كانت عليهم سواد، و قبل عليا و قبل فاطمه ثم قال: اللهم إليك لا الى النار انا و أهل بيتى. قلت: و انا. قال: و أنت (طب).

و قال أيضا فى ص ٤٧٨:

عن أنس رضى الله عنه: ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه رضى الله عنها ستة أشهر إذا خرج الى الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (ش).

و قال أيضا فى ج ٦ ص ١٣٤:

عن عائشه رضى الله عنها قالت: خرج النبى صلى الله عليه و سلم غداه و عليه مرط من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء على فأدخله، ثم قال:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (ش).

و قال أيضا فى ص ١٦٧:

عن أم سلمه رضى الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه:

ائتيني بزوجهك و ابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان تحتى خيريا أصبناه من خير، ثم رفع يديه فقال: اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد، فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله صلى الله عليه

و سلم من یدی و قال: انک علی خیر (ع، کر).

و قالاً ایضاً فی ص ۲۸۹:

عن زینب بنت أبی سلمه رضی اللہ عنہا: أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم کان عند أم سلمه، فجعل الحسن من شق و الحسين من شق و فاطمه رضی اللہ عنہم فی حجره فقال: رحمہ اللہ و بركاتہ علیکم أهل البيت انه حمید مجید. و أنا و أم سلمه نائمین، فبکت أم سلمه فنظر إليها رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم فقال:

ما یبکیک؟ فقالت: خصصتهم و ترکنتی و ابنتی. فقال: أنت و ابنتک من أهل البيت (کر).

عن أم سلمه رضی اللہ عنہا: ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم کان عندها، فجاءت الخادم فقالت: علی و فاطمه بالسده، فقال: تنحی لی عن أهل بيتی، فتنحيت فی ناحیه البيت، فدخل علی و فاطمه و حسن و حسين رضی اللہ عنہم، فوضعهما فی حجره، و أخذ علیا بإحدى یدیه فضمه الیه، و أخذ فاطمه بالید الأخرى فضمها الیه و قبلها، و أغدق خمیصه سوداء ثم قال: اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بيتی! فناديته فقلت: و انا یا رسول اللہ. قال: و أنت (ش).

عن أم سلمه رضی اللہ عنہا: أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم قال لفاطمه رضی اللہ عنہا: اثیننی بزواجک و ابنیک، فجاءت بهم، فألقى علیهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم کساء کان تحتی خیریا أصبناه من خیر، ثم رفع یدیه فقال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتک و بركاتک علی آل محمد كما جعلتها علی آل ابراهیم انک حمید مجید. فرفعت الکساء لأدخل معهم: فجذبه رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم من یدی و قال: انک علی خیر (ع، کر).

و قالاً ایضاً فی ص ۲۹۰:

عن انس رضی اللہ عنہ: ان النبی صلی اللہ علیہ و سلم کان يمر ببيت فاطمه سته

ص: ۵

أشهر إذا خرج الى الفجر فيقول: الصلاة يا اهل البيت

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (ش).

و منهم

العلامة الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق ابن موسى الاصبهاني الشافعي في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» (ص ١٧٥ ط طهران) قال:

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي و زيد بن علي المقرئ، قال حدثنا القاسم ابن محمد بن حماد الدلال، قال حدثنا مخول بن ابراهيم، قال حدثنا عبد الجبار ابن العباس الشيباني، عن عمار الدهني، عن عمره بنت أفعى، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتي إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام و رسول الله صلى الله عليه و آله و علي و الحسن و الحسين و فاطمه عليهم السلام و أنا علي باب البيت فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: أنت علي خير، انك من أزواج النبي صلى الله عليه و آله، و ما قال: انك من أهل البيت.

و في ص ١٧٨ قال:

حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا الحسين بن إسحاق، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن حكيم بن سعد، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: نزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً في رسول الله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين صلى الله عليهم أجمعين.

[قال المؤلف: و هذا الحديث]

حدثنا [به سليمان بن أحمد]

في [كتابه]

المعجم الكبير.

ص: ٦

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا ابن زهير التستري، قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور بن أبى الأسود، قال حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخذ ثوبا فجعله على على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم قرأ هذه الآية:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

و منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه الصونه» (ط دار الطباعه بالمغرب) قال:

قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ اكثر المفسرين كما قال ابن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» على أنها نزلت فى على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و قال أيضا فى ص ١٨٠:

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا محمد بن عثمان، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون، قال حدثنا على بن عابس، عن أبى الجحاف داود بن أبى عوف، عن عطيه، عن أبى سعيد. و[عن]

الأعمش، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى قال: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فى خمسه فى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين صلى الله عليهم.

و قال أيضا فى ص ١٨١:

حدثنا صالح بن يوسف الأنبارى، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفه،

قال حدثنا عبد الملك، قال حدثنا عبد الرحيم بن هارون، قال حدثنا هارون بن سعد، قال حدثنا عطيه، قال سألت أبا سعيد [الخدري]

عن أهل البيت الذين قال الله عز و جل فيهم إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الآية، فذكر النبي صلى الله عليه و آله و عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام.

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين ابو حجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ٨١) قال:

بإسناده عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت: ان النبي صلى الله عليه و سلم جليل عليا و حسنا و حسيناً و فاطمه كساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت ام سلمة: قلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: انك الى خير.

و منهم

العلامة المفسر الشيخ ابو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٣٤ و قيل ٤٢٧ في تفسيره «الكشف و البيان» (في تفسير سوره طه) قال:

و قال جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنه: طه طهاره أهل بيت محمد صلى الله عليه و سلم

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «سير اعلام النبلاء» (ط مؤسسه الرساله في بيروت ج ٣ ص ٣٨٥) قال:

صدقه بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن وائله، قال:

ص: ٨

كنا أصحاب الصفه ما منا رجل له ثوب تام، ولقد اتخذ العرق في جلودنا طرقا من الغبار، إذ أقبل علينا النبي صلى الله عليه و سلم فقال: ليشر فقراء المهاجرين.

الأوزاعي: حدثنا أبو عمار-رحل منا-، حدثني وائله بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه و سلم أخذ حسنا و حسينا و فاطمه و لف عليهم ثوبه و قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً** اللهم هؤلاء أهلى.

قال وائله: فقلت يا رسول الله و أنا من أهلك؟ قال: و أنت من أهلى. قال: فإنها لمن أرجى ما أرجو.

هذا حديث حسن غريب.

و

قال أيضا فى ج ١٠ ص ٣٤٦:

أبنا جماعه عن أسعد بن روح، أخبرتنا فاطمه بنت عبد الله، أخبرنا ابن ريذه، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو خليفه، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثنا شهر، سمعت أم سلمه تقول: جاءت فاطمه غديه بشريد لها تحملها فى طبق، حتى وضعتها بين يديه صلى الله عليه و سلم، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو فى البيت. قال: ادعيه و ائتيني باني. قالت: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما فى يد و على يمشى فى أثرها حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأجلسهما فى حجره و جلس على على يمينه و جلست فاطمه عن يساره. قالت أم سلمه: فأخذت من تحتى كساء كان بساطنا على المنامه فى البيت بريمه فيها خزيه، فجلسوا يأكلون من تلك البرمه، و أنا اصلى فى تلك الحجره، فنزلت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً**، فأخذ فضل الكساء فغشاهم ثم أخرج يده اليمنى من الكساء و ألوى بها الى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى.

قالت: فأدخلت رأسى فقلت: يا رسول الله و أنا معكم؟ قال: أنت الى خير.

ص: ٩

رواه الترمذی مختصراً، و صححه من طریق الثوری عن زبید عن شهر بن حوشب.

و منهم

العلامة الشریف ابو المعالی المرتضی الحسینی البغدادی فی «عیون الاخبار فی مناقب الأخیار» (ص ۴۱ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح ابو ظاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المکتب، أنبا احمد ابن شعيب البخاری، نبا صالح بن محمد جرره بن حبيب بن حیان بن ابی الأشرس، حدثنی معمر بن زائده قائد الأعمش، عن الأعمش، عن حفص بن أیاس، عن شهر ابن حوشب، عن أم سلمه قال: أتيتها فسألتها عن علی رضی الله عنه، فقالت: و من مثله يسأل؟ فقلت: فكيف بمن يسبه و يسب من يحبه، فبكت و بكيت لبكائها، ثم قالت رضی الله عنها: ثكلتني أمی أ يسب النبي عليه السلام و أنتم احياء. قلت: ليس يعنون رسول الله انما يسبون عليا. فقالت: أ ليس يسبون عليا و يسبون من يحبه.

فقلت: بلى. فقالت: و الله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و هو يحبه و نزلت هذه الآية و رسول الله مسجى بثوب ابيض إنيما يُريدُ الله لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فأمرني ألا ادع أحدا يدخل عليه، فأغفيت فجاء الحسن و الحسين حتى دخلا عليه، ثم جاء علي و فاطمه رضی الله عنهم حتى دخلا عليه، و أخذ كساء كنا نلبسه أحيانا و نبسطه أحيانا فغطاه عليهم ثم قال: رب هؤلاء حامتي و أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقال النبي عليه السلام يا صبيعه فأدارها عليهم.

قلت: يا رسول الله و أنا منهم، فسكت ثم أعدتها ثلاثا، فقال: انك الى خير. قالت:

فو الله ما زادني بعد ثلثه على أن قال: انك الى خير.

في ص ٤٢ قال:

أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البزار، أنبا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم المقرئ، نبا موسى بن اسحق، نبا محمد بن عبد الله بن نمير، نبا عبيد الله ابن سعيد، عن سفیان عن زيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمه عن النبي عليه السلام في قوله تعالى: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ** نزلت في علي و حسن و حسين و فاطمه رضی الله عنهم.

قال أيضا:

أخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبا ابو علي احمد ابن الفضل بن خزيمة، أنبا ابو عيسى موسى بن هارون الطوسي إملاء، نبا معاويه ابن عمر، نبا فضيل بن مرزوق، نبا عطيه، عن ابي سعيد، عن ام سلمه قالت:

نزلت هذه الآيه في بيتي **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ** الآيه. قالت: و أنا جالسه على باب البيت، قالت: قلت يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ فقال عليه السلام: انك الى خير، انك من أزواج رسول الله. قالت: و في البيت رسول الله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين رضی الله عنهم.

في ص ٤٣ قال:

أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ابن حرب بن مهران البزار، أنبا ابو بكر احمد بن سليمان بن أيوب بن صبيح العباداني، نبا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نبا يزيد بن هارون، نبا عبد الملك بن ابي سليمان، عن عطاء، عن ام سلمه. و عن ابي ليلى الكندي عن ام سلمه. و عن واقد ابن ابي هند، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمه قالت: نبئنا النبي عليه السلام على منامه عليه كساء خيبرى إذ جاءته فاطمه رضی الله عنها برمه فيها حرير، فقال لها رسول الله: ادعى زوجك و ابنيك. قالت: فاجتمعوا على تلك البرمه يأكلون منها،

ص: ١١



فنزلت هذه الآية و أنا أصلى فى الحجره إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فأخذ رسول الله صلى الله عليه فضل الكساء فغشاهم إياه ثم أخرج يديه فألوى بهما نحو السماء فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً-قالها مرتين. قالت: فأدخلت رأسى فى الكساء فقلت: يا رسول الله و أنا معهم. قال: انك الى خير، انك الى خير. قالت: هم خمسه تحت الكساء رسول الله و فاطمه و على و الحسن و الحسين رضى الله عنهم.

و منهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٨ ص ١٣٠ ط بيروت) قال:

حديث: لما نزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فى التفسير (٣٤ الأحزاب: ٨) و فى المناقب (١٠٥: ٢) عن قتيبه بن سعيد، عن محمد بن سليمان ابن الأصبهانى، عن يحيى بن عبيد، عنه به، و قال: غريب من هذا الوجه.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٤) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا و على و الحسن و الحسين و تسعه من ولد الحسين مطهرون معصومون.

رواه فى موده القربى و الحموينى هما يرفعه بسنديهما عن اصبح بن نباته.

ص: ١٢

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الإمام المهاجر» (ص ٢١٤ ط دار الشروق بجده) قال:

□  
و فى فضل القرابه و الامل المتمين اليه صلى الله عليه و سلم وردت آيات و أحاديث، فمن الآيات قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قال العلماء: هذه الآيه منبع فضائل أهل البيت لاشتغالها على غرر ما أثرهم و اعتناء البارى بهم حيث أنزلها فى حقهم.

و فى ص ٢٠٧ قال:

□  
و قال الله تعالى فى كتابه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و حرم الله عليهم الصدغه لأنها أوساخ الناس.

و فى ص ٢٢٤ قال:

أما أهل البيت فقيل نساؤه و أهل بيت نسبه، و قيل بنو هاشم، و قيل على و فاطمه و ابناهما، و هو المعتمد الذى عليه الجمهور، و يدل على ذلك ما فى مسلم أنه صلى الله عليه و سلم خرج ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله تحته، ثم الحسين فأدخله، ثم فاطمه فأدخلها، ثم على فأدخله ثم قال إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

و

الترمذى عن عمر بن أبى سلمه ربيب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: نزلت هذه الآيه على النبى صلى الله عليه و سلم فى بيت أم سلمه، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و على خلف ظهره، ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس. قالت ام سلمه: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت على مكانك و أنت على خير.

أشار المحب الطبرى الى أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه و سلم، و به

ص: ١٣

يجتمع اختلاف الروايات في هيئته اجتماعهم و ما جللهم به و ما دعا به لهم و ما أجاب به ام سلمه-إلخ ما ذكره.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٦٥ و النسخه مصوره من المكتبه «الملى» بفارس) قال:

قوله تعالى: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**.

و

بالاسناد المذكور عن أم سلمه رضى الله تعالى عنها قالت: أنزلت هذه الآية فى بيتى، قالت: و أنا جالسه على باب البيت، فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: أنت على خير، أنك من أزواج النبى. قالت: فى البيت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

رواه الصالحانى، و رواه أيضا جماعه من المفسرين و المحدثين.

و منهم

الشرىف السىد عبد الله بن محمد الصدىق بن احمد الحسنى الادرىسى المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ١٣٢٨ فى «الابتهاج بتخرىج أحادىث المنهاج» «ص ١١١ ط عالم الكتب فى بىروت سنه ١٤٠٥) قال:

قوله: و هم على و فاطمه و ابناهما رضوان الله عليهم لأنها لما نزلت لف علىه الصلاه و السلام عليهم كساء و قال: هؤلاء أهل بيتى - ابن جرير و الحاكم و البيهقى فى السنن، من طرق عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: نزلت فى بيتى هذه الآية **إِنَّمَا**

ص: ١٤

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ. قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي وفاطمة والحسن و الحسين رضوان الله عليهم أجمعين فقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي. قال أم سلمة: يا رسول الله ما أنا من أهل البيت؟ قال: انك أهلى خير و هؤلاء أهل بيتي. قال الحاكم على شرط البخارى و أقره الذهبى.

و

أخرج الترمذى من طريق عطاء بن أبى رباح عن عمر بن أبى سلمة ربيب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما نزلت هذه الآية على النبى ﷺ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فى بيت أم سلمة دعا فاطمة و حسنا و حسينا فجعلهم بكساء و على خلف ظهره فجعله بكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة: و أنا معهم يا نبى الله؟ قال: أنت على مكانك و أنت على خير. قال الترمذى: غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبى سلمة.

و

أخرج أحمد و ابن أبى شيبه و الطبرانى و الحاكم و البيهقى عن وائل بن الأسقع قال: أتيت عليا فلم أجده، فجاء هو و النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت معهما، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن و الحسين فأقعدهما على فخذه و أدنى فاطمة من حجره و زوجها، ثم لف عليهم ثوبا و قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أهل بيتي أحق. قال الحاكم: على شرط مسلم و أقره الذهبى.

و

روى احمد و مسلم و ابن أبى شيبه و الحاكم عن عائشة رضى الله عنها قالت:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن و الحسين فأدخلهما معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها معهما، ثم جاء على فأدخله معهم، ثم قال إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . قال الحاكم: على شرط الشيخين و أقره الذهبى.

و

عن أبى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نزلت هذه الآية

في خمسه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً في و في علي و فاطمه و الحسن و الحسين. رواه البزار و فيه بكير بن يحيى بن زبان، قال الحافظ الهيثمي: ضعيف.

و للطبراني عنه موقوفا: نزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين، نزلت في بيت ام سلمه.

و

عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يمر بباب فاطمه ستة أشهر لصلاه الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. رواه احمد و الترمذى و قال: حسن غريب.

و منهم العلامة المؤرخ تقي الدين ابو محمد احمد بن علي بن عبد القادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ في كتابه «معرفه ما يجب لال البيت النبوى من الحق على من عداهم» و يقال له كتاب (فضل آل البيت) (قال في ص ٢٠ في ذيل آيه التطهير مالظه):

و اختلف أهل التأويل في الذين عنوا بقوله تعالى «أهل البيت»، فقال بعضهم عنى به رسول الله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم، ثم ذكر حديث مندل

عن الأعمش عن عطيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نزلت هذه الآية في و في علي و حسن و حسين و فاطمه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

أقول: و ذكر الطبرى الخبر في تفسيره ج ٥ ص ٢٢.

و

من حديث زكريا، عن مصعب بن شيبه، عن صفيه بنت شيبه قالت: قالت

ص: ١٦

عائشه رضى الله عنها: خرج النبي صلى الله عليه و سلم ذات يوم غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم قال **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** .

و من

حديث حماد بن سلمه عن علي بن زيد، عن انس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه سته أشهر كلما خرج الى الصلاة فيقول: الصلاة أهل البيت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** .

أقول: و ذكره الترمذى فى سننه و فى تحفه الأحوذى شرح الترمذى.

و من

حديث زيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه و سلم عندى و على و فاطمه و الحسن و الحسين، فجعلت لهم (خزيره) [١]

فأكلوا و ناموا و غطى عليهم كساء أو قطيفه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

أقول: هذا الخبر مذكور أيضا فى تفسير الطبرى ج ٦ ص ٢٢.

و من

حديث يونس بن ابى إسحاق قال أخبرنى ابو داود، عن ابى الحمراء قال: رابطت المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه و سلم. قال: رأيت النبي إذا طلع الفجر جاء الى باب على و فاطمه رضى الله عنهما فقال: الصلاة الصلاة **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** .

أقول: و ذكره الطبرى فى تفسيره ج ٦ ص ٢٢.

و من

حديث ابى نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن كلثوم المحاربى، عن ابى عمار قال: انى لجالس عند واثله بن الأسقع إذ ذكروا عليا رضى الله عنه فشتموه، فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذى

ص: ١٧

شتموه،انى كنت عند رسول الله إذ جاءه على و فاطمه و حسن و حسين فألقى عليهم كساء له ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

أقول:الخبر المذكور فى تفسير الطبرى ج ٦ ص ٢٢.

و من

حديث الوليد بن مسلم قال:ابن عمرو(ابو عمرو خ ل)،قال حدثنى شداد ابو عمار،قال سمعت واثله بن الأسقع يحدث قال: سألت عن على بن ابى طالب رضى الله عنه فى منزله،فقالت فاطمه رضى الله عنها:قد ذهب يأتى برسول الله إذ جاء فدخل رسول الله على الفراش و أجلس فاطمه عن يمينه و عليا عن يساره و حسنا و حسينا رضوان الله عليهم بين يديه،فلف عليهم بثوبه و قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اللهم هؤلاء أهلى،اللهم أهلى أحق.

أقول:الخبر المذكور فى الطبرى ج ٦ ص ٢٢.

و من

حديث وكيع،عن عبد الحميد بن بهرام،عن شهر بن حوشب،عن فضل بن مرزوق،عن عطيه،عن ابى سعيد الخدرى،عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: لما نزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعى رسول الله عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فجلل عليهم بكساء خيبرى و قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت ام سلمه:أ لست منهم؟قال:و أنت الى خير.

أقول:الخبر المذكور فى تفسير الطبرى ج ٦ و فى مسند احمد ج ٤ ص ١٠٧ و فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٧.

و من

حديث سعيد بن زربى،عن محمد بن سيرين،عن ابى هريره رضى الله عنه،عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: جاءت فاطمه رضى الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ببرمه لها قد صنعت فيها عصيده تحملها على طبق فوضعتها بين يديه، فقال:ابن ابن عمك و ابناك؟فقالت:فى البيت.فقال:ادعيهم،فجاءت عليا فقالت:

ص: ١٨

أحب النبي أنت و ابنائك. قالت ام سلمه: فلما رأهم مقبلين مد يده الى كساء كان على المنامه فمده و بسطه فأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم و أوماً بيده اليمنى الى ربه تعالى ذكره ثم قال: اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

أقول: الخبر المذكور أيضا في تفسير الطبرى ج ٧ ص ٢٢.

و من

حديث ابن مرزوق، عن عطيه، عن أبى سعيد، عن ام سلمه زوج النبي أن هذه الآيه نزلت في بيتها <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قالت: و انا جالسه على باب البيت فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: انك الى خير، أنت من ازواج النبي. قالت: و فى البيت رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم.

أقول: الخبر المذكور فى تفسير الطبرى أيضا ج ٧ ص ٢٢.

و

قال أيضا فى ص ٢٤:

و من حديث هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابى وقاص، عن عبد الله بن وهب ابن زمعه قال: أخبرتنى ام سلمه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم، ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جاء الى الله تعالى و قال: هؤلاء أهل بيتى. فقالت ام سلمه: يا رسول الله أدخلنى معهم. قال:

انك من أهلى.

أقول: الخبر المذكور فى تفسير الطبرى ج ٧ ص ٢٢ و فى كتاب تحفه الأهودى شرح الترمذى ج ٩ ص ٦٦.

و من

حديث محمد بن سليمان الاصبهاني، عن يحيى بن عبيد المكي، عن عطاء بن ابى رياح، عن عمر بن أبى سلمه (ريب) النبي «ص» قال: نزلت هذه الآيه على النبي و هو فى بيت ام سلمه <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

ص: ١٩



الْبَيْتِ وَ يُطَهَّرُكُمْ تَطْهِيراً، فدعا حسنا و حسينا و فاطمه فأجلسهم بين يديه، و دعا عليا فأجلسه خلفه، فتجلل هو و هم بالكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة: أنا معهم؟ قال: أنت على مكانك، و أنت على خير.

أقول: الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٧ ص ٢٢ و في تحفه الأحوذى ج ٩ ص ٦٦.

و من

طريق السدى عن ابى الديلم قال: قال على بن الحسين لرجل من أهل الشام: أما قرأت في الأحزاب <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهَّرَكُمُ تَطْهِيراً قال: و لأنتم هم؟ قال: نعم.

أقول: و الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٨ ص ٢٢.

و من

حديث بكير بن اسماء قال: سمعت عامر بن وهب قال: قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين نزل الوحي فأخذ عليا و ابنه و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: رب هؤلاء أهلى و أهل بيتى.

أقول: الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٨ ص ٢٢.

و من

حديث عبد الله بن عبد القدوس، <sup>□</sup> عن الأعمش، عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا على بن ابى طالب عند أم سلمة رضى الله عنها، فقالت: فى بيتى نزلت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهَّرَكُمُ تَطْهِيراً. قالت أم سلمة جاء النبى صلى الله عليه و سلم الى بيتى فقال: لا تأذنى لأحد، فجاءت فاطمه رضى الله عنها فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن رضى الله عنه فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده و أمه، ثم جاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا حول النبى على بساط، فجللهم النبى بكساء كان عليه ثم قال: هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط. قالت

ص: ٢٠

ام سلمه:فقلت:يا رسول الله و أنا؟قالت:فوالله ما أنعم و قال:انك على خير.

أقول:الخبر المذكور في تفسير الطبرى ج ٨ ص ٢٢.

و

قال المقرئى فى كتابه المذكور ص ٢٩ ما لفظه:و قال ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نزلت هذه الآيه(أى آيه تطهير) فى خمسه فى و فى على و فاطمه و الحسن و الحسين.

أقول:و ذكر هذا الخبر فى تفسير الطبرى ج ٥ ص ٢٢.

و منهم

العلامه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى الشافعى المولود سنه ٣٨٤ و المتوفى سنه ٤٥٨ فى كتاب«دلائل النبوه»(ج ١ ص ١٧٠ طبع دار الكتب العربيه فى بيروت)قال:

و أخبرنا ابو الحسين بن الفضل،قال أخبرنا عبد الله بن جعفر،قال حدثنا يعقوب ابن سفيان،قال حدثنى يحيى بن عبد الحميد،قال حدثنا قيس،عن الأعمش،عن عبايه بن ربيعى،عن ابن عباس قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهما قسما،و ذلك قوله«و أصحاب اليمين»و«أصحاب الشمال»فأنا من أصحاب اليمين و أنا خير أصحاب اليمين.ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلنى فى خيرها ثلثا،فذلك قوله تعالى فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ فَأنا من السابقين و أنا خير السابقين.ثم جعل الأثلاث قبائل،فجعلنى فى خيرها قبيله، و ذلك قوله تعالى وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَ قَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ.أنا اتقى ولد آدم و أكرمهم على الله و لا فخر.ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنى فى خيرها بيتا،و ذلك قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَأنا و أهل بيتى مطهرون من الذنوب.

ص: ٢١

و منهم

العلامه الشيخ ابو الفضل محمد بن جمال الدين عبد الله العاقولى الشافعى فى كتاب «الرصيف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف» (ص ٣٨٢ ط الكويت) قال:

عن عائشه قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليه مرطٌ مرطٌ من رجل أسود، فجاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله ثم جاءت فاطمه فأدخلها ثم جاء على فأدخله، ثم قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** أخرجه مسلم.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى ٧٥٠ فى «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٩٠ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب لندن) قال:

فلما نزلت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ** الآية، دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه و عليا و الحسن و الحسين فى بيت أم سلمه و قال:

اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى الأندلسى المتوفى سنة ٤٨٨ فى كتابه «الجمع بين الصحيحين» (ج ٤ ص ١١٤، و النسخه من مخطوطه مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

عن مصعب بن شيبه، عن صفيه بنت شيبه، عن عائشه قالت: خرج النبى صلى الله عليه و سلم ذات غداه و عليه مرطٌ مرطٌ من شعر أسود - لم يزد فى كتاب

ص: ٢٢

اللباس على هذا-و أخرجه بطوله فى موضع آخر من كتابه (و الظاهر أن الضمير يرجع الى البخارى) من

حديث محمد بن بشر عن زكريا بن ابى زائده قالت:

خرج النبى صلى الله عليه و سلم ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن على فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء على فأدخله، ثم قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** . و ليس لمصعب بن شيبه عن صفيه فى مسند عائشه من الصحيح غير هذا.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوى القويسنى فى «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ١٢١ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

نزلت هذه الآيه فى خمسة **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ** .

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٢٠٠ ط بغداد) قال:

حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى، ثنا سعيد بن سليمان الواسطى، قال سمعت منصور بن أبى الأسود، يقول سمعت ابا داود، يقول سمعت ابا الحمراء، يقول:

رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتى باب على و فاطمه سته أشهر فيقول

**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** .

و

قال أيضا فى ص ٤٠٢:

حدثنا على بن عبد العزيز و أبو مسلم الكشى، قالوا ثنا حجاج بن المنهال، ثنا

ص: ٢٣:

حماد بن سلمه، أنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه سته أشهر إذا خرج الى صلاه الصبح و يقول الصلاه

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم

العلامة الشيخ ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ هـ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ١١٠٧ ط بيروت) قال:

انا عمر بن سنان، ثنا ابراهيم بن سعيد، ثنا حسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني، عن عقرب، عن ام سلمه قالت:

نزلت هذه الآيه في بيتي إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ و في البيت سبعة: رسول الله صلى الله عليه و سلم و جبرئيل و ميكائيل و علي و فاطمه و الحسن و الحسين .

و

قال أيضا في ج ٥ ص ١٨٤٢:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: شهدت رأس الحسين بن علي عليه السلام حين جىء به الى عبيد الله بن زياد، فجعل ينكت ثناياه بالقضيب و يقول: انه كان لحسن الثغر. قال: قلت أما و الله لأسوء نك، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبل موضع قضيبك من فيه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عبيد الله الأشجعي، ثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر بباب فاطمه بعد أن بنى فيها على فيقول: الصلاه الصلاه،

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

ص: ٢٤

عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً .

و

قال أيضا في ص ١٩١٧:

أخبرنا أبو يعلى، قال ثنا حوثره بن أشرس، قال أخبرني عقبه بن عبد الله الرفاعي الأصبم، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: اثتيني بزوجهك و ابنيك، فجاءته بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان على خيريا أصبناه من خير، فقال: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته رسول الله صلى الله عليه و سلم من يدي قال: انك على خير.

و

قال أياض في ص ١٩٢١:

حدثنا علي بن سعيد بن بشير، قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني، ثنا هارون بن سعد، قال حدثني عطيه العوفى، قال: سألت أبا سعيد الخدرى، عن أهل هذا البيت إِنَّْمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الآيه، فقال: النبي صلى الله عليه و سلم و فاطمه و حسن و حسين.

و

قال أيضا في ص ١٩٦٣:

حدثنا عمر بن سنان، ثنا ابراهيم بن سعيد، قال ثنا حسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهنى، عن عقرب، عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى إِنَّْمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ، و فى البيت سبعة: رسول الله صلى الله عليه و سلم و جبريل و ميكائيل و على و فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام.

ص: ٢٥



وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً قَالَ:النبي صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامه جمال الدين بن مكرم الأنصارى صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنه ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول ج ٧ ص ٥).

عن ام سلمه ان النبي صلى الله عليه و سلم كان فى بيتها فأتته فاطمه صلوات الله عليها ببرمه فيها خزيره، فدخلت بها اليه، فقال لها: ادعى زوجك و ابنيك، ف جاء على و حسن و حسين فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيره و هو على منام له على دكان تحته كساء خيبرى، قالت: و أنا فى الحجره أصلى، فأنزل الله هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده و أومى بها الى السماء ثم قال: هؤلاء أهل بيتى و خاصتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت: فأدخلت رأسى فى البيت فقلت: و أنا معكم يا رسول الله. قال: انك الى خير، انك الى خير.

و عن ابى سعيد قال: نزلت هذه الآية فى خمسه نفر و سماهم إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا فى ج ١٧ ص ١٣٠:

لما نزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

ص: ٢٧



العلامة الشيخ على بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٥٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الحسين بن النرسی، أنبأنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنبأنا عبد الله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن ابراهيم شاذان، أنبأنا الكرنان بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبد الله أبو حماد، أنبأنا عطية العوفی، عن أبي سعيد الخدری، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال حين نزلت «وَ أُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اضْطَبِرْ عَلَيْهَا» : كان يجيء نبي الله صلى الله عليه و سلم الى بيت علي صلاه الغداه ثمانيه أشهر و يقول: الصلاه رحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً .

أخبرتنا أم البهاء فاطمه بنت محمد بن أحمد، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبد الله، أنبأنا محمد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاويه بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينه سبعة أشهر كيوم واحد، كان رسول الله «ص» يجيء كل غداه فيقوم على باب فاطمه يقول: الصلاه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً .

أخبرنا ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري، و أبو الفتح المختار ابن عبد الحميد، و ابو المحاسن اسعد بن علي، قالوا انبأنا ابو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر، انبأنا عبد الله بن احمد بن حمويه، انبأنا ابراهيم بن خزيم، انبأنا عبد بن حميد، حدثني الضحاك بن مخلد، حدثني ابو داود، حدثني ابو الحمراء قال: صحبت رسول الله «ص» تسعه أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي و فاطمه و هو يقول: يرحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ

تَطْهِيراً .

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن احمد البغدادي المشتهر بابن شاهين في «فضائل فاطمه الزهراء» (ص ٣٩ ط بيروت) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي، حدثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن انس بن مالك: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر ببیت فاطمه بعد أن بنا بها علي رضي الله عنه بسته أشهر يقول: الصلاة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً .

ص: ٢٩

## الآيه الثانيه قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ (سوره البقره: ٢٠٧)

قد تقدم ما ورد فى نزولها من الأحاديث الشريفه فى شأن سيدنا الأمير على بن أبى طالب عليه السلام فى ج ٣ ص ٢٣ و ج ١٤ ص ١١٦ و ج ٢٠ ص ١٠٩ عن جماعه من أعلام العامه، و نستدرک هنا عن الكتب التى لم ننقل عنها:

فمنهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد توفيق بن على البكرى الصديقى المتوفى سنه ١٣٥١ فى كتابه «بيت الصديق» (ص ٢٧٢ ط مصر) قال:

و هو [أى على بن أبى طالب]

الذى نزلت فيه آيه وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ، و سبب نزول هذه الآيه أن النبى صلى الله عليه و سلم حينما أراد الهجره خلف عليا بمكه لقضاء ديونه و رد الودائع التى كانت عنده و أمره ليله خرج الى الغار و قد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه، و قال له: اتشح ببردى الحضرمى الأخضر فانه لا يخلص إليك منهم مكروه ان شاء الله تعالى، ففعل ذلك و نجا رضى الله عنه من شرهم و مكرهم، فنزلت هذه الآيه الانفه الذكر.

ص : ٣٠

و منهم العلامة السيد احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و قوله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ قَالَ الثعلبى و ابن عباس: انها نزلت فى على عليه السلام.

و منهم

الفاضل المعاصر الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٤٣) قال:

و فى أسد الغابه لابن الأثير الجزرى و احياء العلوم للغزالي و تاريخ الخميس للسديار بكرى: بات على كرم الله وجهه على فراش رسول الله «ص»، فأوحى الله تعالى الى جبريل و ميكائيل عليهما السلام انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فاختارا كلاهما الحياه و أحباها، فأوحى الله عز و جل إليهما: أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب آخيت بينه و بين نبي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرائيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله، و جبرائيل عليه السلام يقول:

بخ بخ من مثلك يا ابن أبى طالب و الله عز و جل يباهى بك الملائكه، فأنزل الله عز و جل على رسول الله و هو متوجه الى المدينه فى شأن على وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ .

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أوحى الله الى جبرئيل و ميكائيل: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول

ص: ٣١

من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه عمره؟ فكلاهما كرها الموت، فأوحى الله إليهما:

انى آخيت بين على ولى و بين محمد نبى فأثر على حياته لنبى فرقد على فراش النبى يقيه بمهجتة، اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه. فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه، و جعل جبرئيل يقول: بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب و الله عز و جل يباهى بك الملائكة، فأنزل الله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ شَرَى عَلَى نَفْسِهِ، لبس ثوب النبى صلى الله عليه و سلم ثم نام مكانه.

اخرج الثعلبى فى تفسيره و الحموينى و ابو نعيم و الحافظ و ابن عقبه و ابو السعادات فى «فضائل العترة الطاهرة» و الغزالى فى الاحياء.

و منهم

الشيخ حسين بن محمد بن حسن الديار بكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ١ ص ٣٢٥ ط بيروت) قال:

قال الغزالى فى الاحياء: ان ليله بات على بن ابى طالب على فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم أوحى الله تعالى الى جبرئيل و ميكائيل: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بحياه؟ فاختر كلاهما الحياه و أحباها، فأوحى الله إليهما: ا فلا كنتما مثل على بن ابى طالب آخيت بينه و بين محمد فبات على بن ابى طالب على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه بنادى: بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب تباهى بك الملائكة، فأنزل الله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ .

ص: ٣٢

**الآيه الثالثه قوله تعالى: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (سوره آل عمران: ٤١)**

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في ج ٣ ص ٤٦ الى ص ٧٥ و ج ٩ ص ٧٠ الى ص ٩١ و ج ١٤ ص ١٣١ الى ص ١٤٨ و ج ١٨ ص ٣٨٩ و ص ٣٩٠ و ج ٢٠ ص ٨٤ الى ص ٨٧ عن كتب أعلام العامه و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها في ما مضى: [١]

ص: ٣٣





















العلامة الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى كتابه «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن ابى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيَا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا وَ قَالَ:

اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الحموى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٥ فى كتابه «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٢١١ النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال سعد بن ابى وقاص: لما نزلت قوله تعالى فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيَا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا فَقَالَ: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسينى فى «عيون المسائل» (ص ٨٣) قال:

و عنه أيضا رضى الله عنه فى حديثه الطويل قال فى آخره: لما نزلت هذه الآيه نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيَا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا فَقَالَ: اللهم هؤلاء أهلى.



و منهم

الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسى المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ١٣٢٨ فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٢ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و فى الباب عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآيه نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيَا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي. رواه مسلم و الترمذى و قال: حسن صحيح غريب، و رواه الحاكم و زاد «و أدخلهم تحت ثوبه».

و منهم

العلامه عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى الشامى فى «زهر الحديقه فى رجال الطريقه» (ص ١٧٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

و فى صحيح مسلم عن سعد بن ابى وقاص فى حديث طويل قال فى آخره:

و لما نزلت هذه الآيه نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيَا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.

و منهم

العلامه الشيخ عبد العزيز بن محمد الرحبى الحنفى البغدادى فى «فقه الملوک و مفتاح الرتاج» (ص ٤٧٢ ط بغداد) قال:

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فلما أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم الخبر من الله عنه و الفصل من القضاء بينه و بينهم

ص: ٤٤

و أمر بملاعتهم ان ردوا ذلك عليه، دعاهم الى المباهله، فقالوا: دعنا يا ابا القاسم نرجع و ننظر فى أمرنا ثم نأتيك، فانصرفوا عنه، ثم خلوا بالعاقب -و كان ذا رأيهم- فقالوا: يا عبد المسيح ما ترى؟ فقال: و الله لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمدا نبى مرسل، و لقد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم، و الله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لا نبت صغيرهم، و لئن فعلتم لتهلكن، فان أبيتكم الا ألف دينكم و الاقامه على ما أنتم عليه فوادعوا الرجل و انصرفوا الى بلادكم.

فأتوا رسول الله -صلى الله عليه و سلم- و قد غدا محتضنا للحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على خلفها، و هو يقول: إذا أنا دعوت فأمنوا، و كان عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله ثم الحسين ثم فاطمه ثم على فأدخلهم داخله، ثم قال إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى انى لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها، فلا تباهلوا فتهلكوا، و لا يبقى على وجه الأرض نصرانى الى يوم القيامة.

فقالوا: يا ابا القاسم، رأينا أن لا نباهلك، و ان نترك على دينك، و نثبت على ديننا.

قال: فإذا أبيتكم المباهله فأسلموا، فأبوا.

قال: إني أحاربكم.

قالوا: ما لنا بحرب العرب طاقه، و لكن نصالحك على أن لا تغزونا و لا تخيفنا و لا تردنا عن ديننا، على أن نؤدى إليك كل عام ألفى حله، ألف فى صفر و ألف فى رجب.

فصالحهم على ذلك مع شروط له، و شروط لهم سيأتى بيانهما.

و منهم

العلامة الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٧ في «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ٢٩١ ط بيروت) قال:

حديث: لما أنزل الله هذه الآية ففعلوا نداءنا و أبناءكم الحديث، ت فى التفسير (٤ النساء: ٩) عن قتيبه، عن حاتم بن اسماعيل، عنه به، و قال حسن صحيح غريب.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى الحسينى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و روى الامام الخطيب عن أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم حين خرج لمباهله النصارى بى و بفاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامة الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ص ١٤ ج ٣ و النسخه مصوره من مخطوطه) قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد، أخبرنا ابو عمر بن مهدى، أخبرنا ابو العباس بن عقده، أخبرنا، محمد بن احمد بن الحسن، أخبرنا ابنا هاشم بن المنذر، عن الحرث بن حصيره، عن ابى صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن على قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم حين خرج

ص: ٤٦

لمباهله النصارى بى و بفاطمه و الحسن و الحسين.

و روى أيضا عن مجاهد قال: قلت لابن عباس رضى الله عنه: من الذين أراد النبي أن يباهل بهم؟ قال: على و فاطمه و الحسن و الحسين و الأنفس النبي و على.

و

قال أيضا فى ص ٣٢٢:

عن سعد بن وقاص فى جواب معاويه لما أمره بسب جامع الفضال و المناقب امير المؤمنين على بن ابي طالب قال: لما نزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، و قال: اللهم هؤلاء الأربعة أهلى. رواه الطبرى و قال: أخرجه مسلم و الترمذى.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى «على و مناوئوه» (ص ٤٠) قال:

و لما نزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ الآيه، دعا رسول الله «ص» عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه ابو نعيم عبيد الله بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد الحداد الاصبهانى فى «الجامع بين الصحيحين» (ص ٥٣٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

و لما نزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا و قال: هؤلاء أهلى.

ص: ٤٧

العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الشافعي الدمشقي في «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢٨٦ ط بيروت) قال:

قال هوذه: حدثنا عوف، عن الأزرق بن قيس، قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أسقف نجران و العاقب، فعرض عليهما الإسلام، فقالا: كنا مسلمين قبلك. قال: كذبتما انه منع الإسلام منكما ثلاث، قولكما: اتخذ الله ولدا، و أكلكما الخنزير، و سجود كما للصنم. قالوا: فمن ابو عيسى؟ فما عرف حتى أنزل الله عليه إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ إِلَىٰ قَوْلِهِ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصِيُّ صُ الْحَقُّ [آل عمران ٥٩-٦٣]

، فدعاهما الى الملاعنه، و أخذ بيد فاطمه و الحسن و الحسين و قال: هؤلاء بنى. قال: فخلا أحدهما بالآخر فقال: لا تلاعنه فان كان نبيا فلا بقيه. فقالا: لا حاجه لنا فى الإسلام و لا فى ملاعتك، فهل من ثالثه؟ قال:

نعم الجزيه، فأقرا بها و رجعا.

و

قال أيضا فى ص ٣٨٧:

معمر: عن قتاده، قال: لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباهل أهل نجران، أخذ بيد الحسن و الحسين، و قال لفاطمه: اتبعينا، فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا.

و منهم العلامة ابو عبد المعطى محمد بن عمر بن على النووى الجاوى الشاوى فى «مراح لييد» (ص ١٠٢ ط دار الفكر) قال:

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا أَى نَخْرُجُ بِأَنْفُسِنَا وَ أَنْفُسِكُمْ» أَى أَخْرَجُوا بِأَنْفُسِكُمْ «نَبْتَهْل» أَى نَجْتَهْدُ فى الدعاء و نخلصه أو نلاعن بيننا و بينكم فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ فِيمَا بَيْنَنَا عَلَى الْكَاذِبِينَ عَلَى اللَّهِ فى حق

عيسى، و هم من يقولون ان عيسى ابن الله أو انه اله.

روى أنه صلى الله عليه و سلم لما ذكر الدلائل على نصارى نجران ثم انهم أصرروا على جهلهم، فقال صلى الله عليه و سلم: ان الله أمرنى أن لم تقبلوا الحججه أن أباهلكم فقالوا: يا أبا القاسم حتى نرجع فننظر فى أمرنا ثم نأتيك غدا. فلما رجعوا الى قومهم قالوا للعاقب و كان ذا رأيهم: يا عبد المسيح ما ترى؟ فقال: و الله لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمدا نبى مرسل و لقد جاءكم بالكلام الحق فى أمر صاحبكم، و الله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لا نبت صغيرهم، و لئن فعلتم لتهلكن، فان أبيتكم الا الاقامه على دينكم و الإصرار على ما أنتم عليه من القول فى صاحبكم فوادعوا الرجل و انصرفوا الى بلاكم. فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد خرج من بيته الى المسجد و عليه مرط من شعر أسود محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على خلفها رضى الله عنهم أجمعين، و هو يقول لهؤلاء الأربعة: إذا دعوت فأمنوا. فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى انى لأرى وجوها لو سألوا الله تعالى أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا. ثم قالوا: يا أبا القاسم رأينا أنا لا نباهلك و أن نثبت على ديننا. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فان أبيتكم المباهله فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين و عليكم ما على المسلمين، فأبوا فقال: فانى أنا جزكم القتال. فقالوا: ما لنا بحرب العرب طاقه، و لكن نصالحك على أن لا تغزونا و لا تردنا عن ديننا على أن نؤدى إليك فى كل عام ألفى حله ألفا فى صفر و ألفا فى رجب، و ثلاثين درعا و ثلاثين فرسا و ثلاثين بعيرا و ثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح، فصالحهم رسول الله على ذلك.

و منهم العلامة الشيخ ابو سعيد الخادمى فى «البريقه المحموديه» (ج ١ ص ٢١١ ط القاهره) قال:

أولها آيه المباهله نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّ الْمَرَادَ بِالْأَنْفُسِ عَلَى .

و منهم

العلامة الشيخ عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار فى «تثبيت دلائل نبوه سيدنا محمد» (ص ١٩٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

ان نصارى نجران و غيرهم من النصارى دعاهم الى الإسلام فقالوا: أسلمنا قبلك، فكذبهم فى قولهم بأنهم قالوا: لله ولد، و عظموا الصليب و أكلوا الخنزير، فقال شيخ منهم كبير فيهم: من ابو عيسى؟ فسكت النبى صلى الله عليه و سلم و كان لا يعجل حتى يأمره الله، فأنزل الله عز و جل ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ \* إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الى قوله إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

فقرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم عليهم ذلك، ثم دعاهم الى المباهله، و أخذ بيد الحسن و الحسين و على و فاطمه رضوان الله عليهم، فقال واحد منهم لمن معه من النصارى: أنصفوا الرجل و تشاوروا، و قال قائل منهم: انه لصادق و لئن باهلتموه ليحرقن. فقالوا له: لا نبارزك، و كرهوا الإسلام و أقرؤا بالجزية و سألوه أن يقبلها منهم، فأجابهم الى ذلك.

ص : ٥٠

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٠٢ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

أخرج الحاكم فى المستدرک و صححه عن جابر قال رسول الله (ص): و الذى بعثنى بالحق لو فعلوا لأمطر الوادى عليهم نارا. قال جابر: فيهم نزلت ففعلوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين .

قال جابر: أنفسنا رسول الله و على، و أبناءنا الحسن و الحسين، و نساءنا فاطمه.

و منهم

العلامه الشيخ قرنى طلبه بدوى فى «العشره المبشرون بالجنه» (ص ٢٠٦ ط مطبعه محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن ابى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه ندع أبناءنا و أبناءكم إلخ، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعى فى «عيون التواريخ» (ج ١ ص ١٤٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و أما نصارى نجران فإنهم أرسلوا العاقب و السيد فى نفر منهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أرادوا مباهلتة، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم، فلما رأوهم قالوا: هذه وجوه لو أقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها، و لم يباهلوه و صالحوه على ألفى حله ثمن كل حله أربعون درهما، و على أن يضيفوا رسل رسول الله صلى الله عليه و سلم،

ص: ٥١



و جعل لهم ذمه الله و عهده، و شرط عليهم أن لا يأكلوا الربا و لا يتعاملوا به.

و منهم

العلامه محمد على الانسى فى «الدرر و اللئال» (ص ٢٠٨ ط بيروت) قال:

ذكر الحافظ ابن كثير فى تفسيره حديث دعوه و فد نجران للمباهله و هو الذى قرأ عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم قوله تعالى فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ الْآيَه. و فيه: و قد غدا رسول الله صلى الله عليه و سلم محتضنا للحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على خلفها و هو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمنوا.

فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى انى لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا.

و منهم

العلامه الشيخ ابو الجود البترونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٤٣) قال:

أخرج مسلم عن سعد بن ابى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسيننا فقال:

اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال تعالى فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

ص: ٥٢

أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ -الى- الْكَاذِبِينَ ،قال فى الكشاف:لا دليل أقوى من هذا على أن فضل أصحاب الكساء و هم على و فاطمه و الحسنان،فهذا لما نزلت عليه صلى الله عليه و سلم فاحتضن الحسن و أخذ بيد الحسين و مشى فاطمه خلفه و على خلفها،فعلم أنهم المراد من الآية.

و ان أولاد فاطمه و ذريتهم يسمون أبناءه صلى الله عليه و سلم و ينسبون اليه نسبه صحيحه نابعه فى الدنيا و الآخرة.

## الآيه الرابعه قوله تعالى: وَ كَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ (سوره الأحزاب: ٢٥)

قد تقدم ما ورد من الأحاديث في نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام عن كتب العامه في ج ٣ ص ٣٧٦ و ج ١٤ ص ٣٢٧ و ج ٢٠ ص ١٣٩، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٧٠ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى الدر المنثور: أخرج ابن أبى حاتم و ابن مردويه و ابن عساكر عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه كان يقرأ هذا الحرف وَ كَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بعلی ابن أبى طالب.

ص: ٥٤

## الآيه الخامسة قوله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (سوره الأعراف: ٤٦).

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير على بن ابي طالب عليه السلام في ج ٣ ص ٥٤٣ و ج ١٤ ص ٣٩٦ الى ص ٣٩٨ عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا النقل عن لم نرو عنهم:

فمنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنین فى مناقب أهل بیت سيد المرسلین» (ص ١٩) قال:

قوله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ثعلبى در تفسير آيه از ابن عباس آورده انه قال:

الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزه و على بن أبى طالب و جعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضيهم بسواد الوجوه.

و منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٤ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ آيَهُ.

عن ابن عباس أنه قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزه و على و جعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه، و مبغضهم بسواد الوجوه.

ص: ٥٦

## الآيه السادسة قوله تعالى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (سوره الواقعه: ١٠)

قد تقدم ما ورد فى شأن نزولها فى سيدنا الأمير على بن أبى طالب صلوات الله عليه فى ج ٣ ص ١١٤ و ج ١٤ ص ١٩٠ عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامه الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٣٠ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى الدر المنثور للسيوطى و فتح القدير للشوكانى: أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس فى قوله تعالى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ قال: يوشع بن نون سبق الى موسى، و مؤمن آل يس سبق الى عيسى، و على بن أبى طالب سبق الى رسول الله «ص».

و أخرج ابن مردويه عن ابن عباس فى قوله وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ و قال نزلت فى حزقيل مؤمن آل فرعون و حبيب النجار الذى ذكر فى يس و على بن أبى طالب، و كل رجل منهم سابق أمته و على أفضلهم.

ص: ٥٧

## الآيه السابعه قوله تعالى وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (سوره الأعراف: ٤٣)

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٤ ص ٥٧٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الشيخ ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠ في كتابه «السنه» (ص ٢٣٥ ط دار الكتب العلميه في بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي موسى و هو إسرائيل ابو موسى، عن الحسن، عن علي قال: فينا و الله نزلت وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ .

ص: ٥٨:

## الآيه الثامنه قوله تعالى وَ سَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا (سوره الزخرف: ٤٥)

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في ج ٣ ص ١٤٤ و ج ١٤ ص ٢١٨، و نستدرک هاهنا عن كتب أعلام العامه التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه المفسر الشيخ ابو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى الثعلبى المتوفى سنه ٤٣٧ فى «الكشف و البيان فى تفسير القرآن» قال:

أخبرنا الحسن بن محمد الدينورى، حدثنا ابو الفتح محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الأزدي الموصلى، حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان البغدادى، حدثنا على بن جابر، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله و محمد بن اسماعيل، قال حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سوجه، عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أتانى ملك فقال: يا محمد و اسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟ قال: قلت: على ما بعثوا؟ قال:

على ولايتك و ولايه على بن أبى طالب.

ص: ٥٩



## الآية التاسعة قوله تعالى وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (سوره الزخرف: ٥٧)

قد مضى ما ورد فى نزولها فى شأن سيدنا الإمام امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام فى ج ٣ ص ٣٩٧ و ج ١٤ ص ٣٣٧ و ج ٢٠ ص ١٤٤ و ص ١٤٥، و نستدرک النقل هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٣ ص ٧٢٤ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: جئت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى ملاء من قريش، فنظر الى و قال: يا على انما مثلك فى هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قومه فأفرطوا فيه فصاح الملاء الذين عنده و قالوا: شبه ابن عمه بعيسى، فأنزل القرآن وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .

ص : ٦٠

## الآيه العاشره قوله تعالى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ (سوره الحج: ١٩)

قد مضى ما ورد فى نزولها فى شأن سيدنا الأمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله عليه فى ج ٣ ص ٥٥٢ و ج ١٤ ص ٤٠٧ و ج ٢٠ ص ١٤٨ عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نر و عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ٢١ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا محمد بن بشار، قال أنا عبد الرحمن، قال أنا سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: سمعت أبا ذر يقسم: لقد نزلت هذه الآية خَصِمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فى على و حمزه و عبيده بن الحارث و شيبه بن ربيعه و عتبه بن ربيعه و الوليد بن عتبه، اختصموا يوم بدر.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٥١١ ط دمشق) قالوا:

عن قيس بن عباد، عن علي رضي الله عنه قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومه يوم القيامة.

قال قيس: وفيهم نزلت هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ قَالَ: هُمَ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيٌّ وَ حَمْزَةُ وَ عُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ وَ عْتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَ الْوَلِيدُ بْنُ عْتَبَةَ (ش،خ،ن،و ابن جرير و الدورقي ق في الدلائل).

و

قال في ص ٥١٢:

عن علي رضي الله عنه قال: فينا نزلت هذه الآية هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ فِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ وَ عَلِيٌّ وَ عُبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَ الْوَلِيدُ بْنُ عْتَبَةَ (العدني و عبد بن حميد ك، و ابن مردويه).

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٤٣٩ ط بيروت) قال:

حديث: فينا نزلت هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر «هذان خصمان اختصموا في ربهم» الحديث. و أول حديث معتمر:

قال علي: أول من يجثوا للخصومه...

الحديث.

خ في التفسير عن حجاج بن المنهال - و في المغازي عن محمد بن عبد الله

ص: ٦٢

الرقاشى كلاهما عن معتمر بن سليمان التيمى، عن أبيه، عنه به، وفيه (المغازى ٨:٩) عن إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن يوسف بن يعقوب الدوسى، عن سليمان التيمى به. س فى السير (الكبرى ٢:٤٩) عن هلال بن بشر البصرى، عن يوسف بن يعقوب به. روى عن قيس بن عباد، عن أبي ذر، و سيأتى - (ح ١١٩٧٤).

و قال أيضا فى ج ٩ ص ١٨٢:

حديث: نزلت هَذَا خَصِيْمًا اِخْتَصَىٰ مُوَا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قَرِيْشٍ: على، و حمزه، و عبيده، و شيبه، و عتبه، و الوليد. خ فى المغازى (٨:٨) عن قبيصه - و (٨:١٠) عن يحيى بن جعفر، عن وكيع - كلاهما عن سفیان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عنه به. و فيه (المغازى ٨:١١) عن يعقوب بن ابراهيم - و فى التفسير (٢٢:٣:١) عن حجاج بن المنهال - كلاهما عن هشيم، عن أبي هاشم به. و قال عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز - قوله م فى آخر كتابه (التفسير ٨:١) عن عمرو بن زراره، عن هشيم به. و (٨:٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به. و (٨:٢) عن ابن مثنى، عن عبد الرحمن بن مهدى، عن سفیان به. س فى السير (الكبرى ٢:٤٩) و فى المناقب (الكبرى ١٨:٤) عن أحمد بن منيع، عن هشيم به. و (السير، الكبرى ١:٤٩) و المناقب، الكبرى؟) عن سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلانى، عن بهز، عن شعبه، عن أبي هاشم يحيى بن دينار به، و فيهما (السير الكبرى؟) و المناقب، الكبرى ٨ و ١٦) و فى التفسير (فى الكبرى) عن بندار، عن ابن مهدى به. ق فى الجهاد.

عن يحيى بن حكيم و حفص بن عمرو الزبالى، كلاهما عن ابن مهدى به و (٢٩:١) عن محمد بن اسماعيل، عن وكيع به. رواه سليمان التيمى عن أبي

مجلز عن قيس بن عباد عن علي و قد مضى (ح ١٠٢٥٦).

و منهم

الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ في «الفصول في سيره الرسول» (ص ٣٦ ط بيروت ١٤٠٥) قال:

و في الصحيح أن عليا رضي الله عنه كان يتأول قوله تعالى هَذَا خِطْمَانِ خِطْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي بَرَاذِهِمْ يَوْمَ بَدْر.

ص: ٦٤

## الآيه الحاديه عشر قوله تعالى أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (سوره هود: ١٧)

قد مضى ما ورد فى نزولها من الأخبار فى شأن سيدنا الأمير على بن ابي طالب عليه السلام فى ج ٣ ص ٣٥٢ و ج ١٤ ص ٣٠٩ و ج ٢٠ ص ٣٣ عن جماعه من أعلام العامه، و نستدرك هاهنا عن لم نرو عنه:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٣ ص ٤٩٣ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه فى قوله تعالى أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على بينه من ربه و أنا شاهد منه (ابن مردويه كر).

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ أَنَا وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ على (ابن مردويه).

عن على رضى الله عنه قال: ما من رجل من قريش الا نزل فيه طائفه من القرآن،

ص: ٦٥

فقال له رجل: ما نزل فيك؟ قال: أما تقرأ سورة هود؟ أَلَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
سَلَّمَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ، وَأَنَا شَاهِدٌ مِنْهُ. (ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم في المعرفة).

ص: ٦٦

**الآيه الثانيه عشر قوله تعالى وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَ رُسُلِهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ وَ الشّٰهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اُجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ (سوره الحديد:١٩)**

قد تقدم ما ورد من الأحاديث الشريفه فى نزولها فى شأن سيدنا و مولانا أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام فى ج ٣ ص ٢٤٣ و ج ١٤ ص ٥٤٥ و ج ٢٠ ص ١٣٢ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة السيد احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و قوله تعالى وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَ رُسُلِهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ. قال الامام احمد: نزلت فى على عليه السلام.

ص: ٦٧



## الآيه الثالثه عشر قوله تعالى وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ (سوره الحاقه: ١٢)

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث المأثوره عن النبي صلى الله عليه وآله في نزولها في شأن سيدنا و مولانا على عليه السلام في ج ٣ ص ١٤٧ و ج ١٤ ص ٢٢٠ و ج ٢٠ ص ٩٢ عن كتب العامه، و نستدرك هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٣١ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على ان الله أمرنى أن أدنيك و أعلمك لتعى، و أنزلت هذه الآيه وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ فأنت أذن و اعيه لعلمى (حل).

عن على رضى الله عنه في قوله عز و جل وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا على! فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا فنسيته (ض) و ابن مردويه و أبو نعيم في المعرفه).

ص: ٦٨

قالا أيضا فى ص ٧٤٨:

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه: ان الله امرنى أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أعلمك و أن تعى، و أن حقا على الله أن تعى، و نزلت وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعْيَهُ قَالَ: إذا غفلت عن الله (كر و قال: هذا اسناد لا يعرف و الحديث شاذ).

و منهم

العلامة السيد احمد بن محمد الحسينى الشافعى الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٤٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام ابو اسحق الثعلبى فى تفسيره: لما نزلت وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعْيَهُ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: سألت الله أن يجعلها اذنك يا على، فما نسيت شيئا بعد ذلك و ما كان لى أن أنسى.

و

ذكر الثعلبى و الواحدى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى: ان الله امرنى أن أدنيك و لا أقصيك و أن أعلمك و أن تعى، و حق على الله أن تعى. فنزلت الآية.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٤٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: سألت ربه أن يجعلها فى أذن على. قال على:

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا وعيته و حفظته و لم أنسه، لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذنك يا على. قال: اذنى الأذن الواعيه.

ص: ٦٩

و فى شرح المواقف فى قوله تعالى وَ تَعِيَهَا أذُنٌ وَأَعْيَهُ أَى حافظه. اكثر المفسرين على أنه على. و

قول على كرم الله وجهه: لو كسرت لى الوساده ثم جلست عليها لقضيت بين أهل التوراه بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل القرآن بقرآنهم، و قوله: و الله ما من آيه نزلت فى بر أو سهل أو جبل فى ليل أو نهار الا و أنا أعلم فيمن نزلت و فى أى شىء نزلت.

و

قال صلى الله عليه و سلم: سألت الله أن يجعلها اذنك يا على ففعل. فكان على رضى الله عنه يقول: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم كلاما الا و عيته و حفظته و لم أنسه.

قال فى الهامش: رواه ابو نعيم الحافظ، و أخرج موفق بن احمد الخوارزمى، هما يرفعه بسنديهم عن ميمون بن برهان و عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم و عن على.

ص : ٧٠

## الآيه الرابعه عشر قوله تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (سوره الرعد:٧)

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن مولانا الامام على أمير المؤمنين عليه السلام في ج ٣ ص ٨٨ و ص ٥٣٢ و ج ١٤ ص ١٦٦ الى ص ١٨١ و ج ٢٠ ص ٥٩ الى ص ٦١ عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى في «الوسيله» (ص ١٦٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: لما نزلت **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ** قال عليه السلام: أنا المنذر و على الهادي، ثم قال: بك يا على يهدى المهتدون.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٣٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: أنا المنذر و على الهادي، و بك يا على يهتدى

ص: ٧١

المهتدون من بعدى (الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه).

و

قالا أيضا فى القسم الثانى ج ٣ ص ٤٩٤:

عن عباد بن عبد الله الأسمى، عن على رضى الله عنه فى قوله تعالى **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**، قال على: رسول الله صلى الله عليه و سلم المنذر و أنا الهادى (ابن أبى حاتم طس، ك و ابن مردويه كر).

ص: ٧٢

**الآيه الخامسة عشر قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (سوره المائدہ: ٥٥)**

قد تقدم فى نزولها من الأخبار المأثورہ فى شأن سيدنا و مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فى ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣ ص ٥٠٢ و ج ١٤ ص ٢ و ج ٢٠ ص ٢٠ عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٢٢ من القسم الثانى ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: نزلت الآيه على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى نعتہ **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ** الى آخر الآيه، خرج النبى صلى الله عليه و سلم فدخل المسجد و جاء الناس يصلون بين راع و ساجد و قائم يصلى، فإذا سائل، فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا، الا ذاك الراكع - لعلى بن أبى طالب - أعطانى خاتمه (الشيخ و ابن مردويه و سنده ضعيف).

ص: ٧٣

قالا أيضا في ص ٧٤٤:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: تصدق على بخاتممه وهو راعع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراعع، فأنزل الله فيه **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**، و كان في خاتممه مكتوب: سبحان من فخر بى بأنى له عبد، ثم كتب في خاتممه بعد: الملك لله.

و منهم العلامة المفسر الشيخ عماد الدين ابو الحسن على بن محمد ابن على الطبرى المشتهر بالكيا الهراسى المتولد بطبرستان سنة ٤٥٠ و المتوفى ببغداد سنة ٥٠٤ فى «احكام القرآن» (ج ٤-٣ ص ٨٤ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

قوله تعالى **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ** الآية يدل على أن العمل القليل لا يبطل الصلاة، فان التصرف بالخاتم فى الركوع عمل جاء به فى الصلاة، و لا يبطل الصلاة.

و قوله **وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ** يدل أيضا على أن صدقه التطوع تسمى زكاه، فان عليا تصدق بخاتممه تطوعا فى الركوع.

و منهم العلامة احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و أما ما نزل فيه من الآيات الكريمة قوله تعالى **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ** نزلت فى على عليه السلام لما تصدق بخاتممه المسكين فى الصلاة بمحضر من الصحابه.

ص: ٧٤

## الآيه السادسة عشر قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً إِخ (سوره البقره: ٢٧٤)

تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا و مولانا على عليه السلام عن جماعه من أعلام العامه في ج ٣ ص ٢٤٦ و ج ١٤ ص ٢٤٩ و ج ٢٠ ص ٤٤، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد توفيق بن على البكرى الصديقى المتوفى سنه ١٣٥١ في كتابه «بيت الصديق» (ص ٢٧٣ ط مصر) قال:

و نزلت فيه [أى فى على بن ابى طالب]

أَيْضاً آيَةُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً .

و منهم العلامة السيد احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً روى

ص: ٧٥



الجمهور أنها نزلت في علي عليه السلام، كان معه أربعة دراهم أنفق بالليل درهما و بالنهار درهما و في السر درهما و في العلانية درهما.

و منهم العلامة الشيخ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى المصرى المتوفى سنة ٧٩٤ في «البرهان في علوم القرآن» (ج ١ ص ١٥٩ ط بيروت سنة ١٣٩١) قال:

و قوله الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً قِيلَ نزلت في علي، كان معه أربع دوانق، فتصدق بواحد بالنهار و آخر بالليل و آخر سرا و آخر علانية.

ص: ٧٤

## الآيه السابعه عشر قوله تعالى فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ (سوره المائده: ٥٣)

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا و مولانا علي أمير المؤمنين عليه السلام في ج ٣ ص ١٩٧ و ج ١٤ ص ٢٤٨ من كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة السيد احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

□  
و قوله تعالى فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ قال الثعلبي: نزلت في علي عليه السلام.

ص: ٧٧

## الآيه الثامنه عشر قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ (سوره المجادله: ١٢)

قد تقدم فى نزولها من الأحاديث فى شأن سيدنا الامام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام فى ج ٣ ص ١٢٩ و ج ١٤ ص ٢٠٠ الى ٢١٧ و ج ٢٠ ص ١٨١ الى ص ١٩٢، و نستدرک هاهنا عن كتب العامه التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه المفسر الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى المتوفى سنه ٤٣٧ و قيل ٤٢٧ فى تفسيره «الكشف و البيان فى تفسير القرآن» (فى تفسير سوره المجادله الآيه ١٢) قال:

قال مجاهد: نهوا عن مناجاه النبى صلى الله عليه حتى يتصدقوا، فلم يناجه الا على بن ابى طالب رضى الله عنه، قدم ديناراً فتصدق به ثم نزلت الرخصه.

وقال على بن ابى طالب رضى الله عنه: ان فى كتاب الله لايه ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها احد بعدى □ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا □ إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ فَإِنها فرضت ثم نسخت.

أخبرنى عبد الله بن حامد إجازته، قال أخبرنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه،

ص: ٧٨

قال أخبرنا علي بن صقر بن نصر، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال حدثنا أبو عبد الرحمن الإيجي، عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن... عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدَقَهُ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: مَا تَرَى، تَرَى دِينَارًا؟ قلت: لا يطيقونه. قال: كم؟ قلت: حبه أو شعيره. قال، انك لزهيد، فنزلت أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدَقَاتٍ الْآيَةَ. قال علي: فبى خفف الله سبحانه عن هذه الأمة، و لم ينزل فى أحد قبلى و لم ينزل فى أحد بعدى.

قال ابن عمر: كان لعلى بن أبي طالب ثلاث لو كان لى واحده منهن كانت أحب الى من حمر النعم: تزويجه فاطمه، و أعطاه الرايه  
ى ❧❧❧ خبير، و آيه النجوى.

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ط بيروت ج ٩ ص ٤٧) قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة الثقفى، عن سالم بن أبى الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه قال: لما نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدَقَهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَرَى دِينَارًا؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيره. قال: انك لزهيد، فنزلت أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدَقَاتٍ الْآيَةَ. قال: فبى خفف الله عن هذه الأمة.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو صخره ببغداد بين الصورين، قال حدثنا

ص: ٧٩

محمد بن عبد الله بن عمار، قال حدثنا قاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان الثوري، عن عثمان الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ قَالَ: قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي:

يا علي مرهم أن يتصدقوا. قال: يا رسول الله بكم؟ قال: بدینار. قال: لا يطيقونه.

قال: فبنصف دينار. قال: لا يطيقونه. قال: فبكم؟ قال: بشعيره. قال: فقال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي: انك لزهيد. قال: فأنزل الله أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ قَالَ: فكان علي يقول: بی خفف عن هذه الأمة.

و منهم

العلامة ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي التيمي البكري البغدادي الحنبلي المتوفى سنه ٥٩٧ في كتابه «نواسخ القرآن» (ص ٢٣٦ ط بيروت) قال:

قال أحمد: و بنا عبد الرزاق، قال بنا ابن عيينه، عن سليمان الأحول، عن مجاهد:

فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ قَالَ: أمر أن لا يناجى أحد النبي صلى الله عليه و سلم حتى يتصدق بين يدي ذلك، و كان أول من تصدق علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و رضى الله عنه، فناجاه فلم يناجه أحد غيره، ثم نزلت الرخصة أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ قَالَ عبد الرزاق: و بنا معمر عن قتاده إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ أَنهَا مَنْسُوخَةٌ مَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ.

ص : ٨٠

الفاضلان المعاصران الشيخ محمد على الصابوني الأستاذ بجامعة ام القرى فى مكه المكرمه و الدكتور صالح احمد رضا الأستاذ المساعد بجامعة محمد بن سعود الإسلاميه فى «مختصر تفسير الطبرى» (ج ٢ ص ٦٠٥ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قالوا:

و قد روى عن على كرم الله وجهه أنه قال: ان فى كتاب الله لايه ما عمل بها أحد قبلى و لا يعمل بها أحد بعدى، كان لى دينار فاشترت به عشره دراهم، فكلما ناجيت الرسول صلى الله عليه و سلم قدمت بين يدى نجواى درهما، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد.

الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج المتولد سنه ٢٤١ فى بغداد و المتوفى بها سنه ٣١١ فى كتابه «معانى القرآن و اعرابه» (ج ٥ ص ١٤٠ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

فروى أن عليا رحمه الله أراد أن يناجى النبى صلى الله عليه و سلم، فتصدق بدينار باعه بعشره دراهم قبل مناجاته، ثم نسخ ذلك الزكاه، فقال عز وجل: **أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدَقَاتٍ فَبِأِذْنِ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ** أى أطيعوه فى كل أمر، و دخل فى ذلك التفسح فى المجلس لتقارب الناس فى الدنو من النبى عليه السلام.

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٥٢٧ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: ان في كتاب الله آيه لم يعمل بها أحد قبلي و لم يعمل بها أحد بعدى آيه النجوى، كان لي دينار فبعته بعشره دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه و سلم تصدقت بدرهم حتى نفذت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقته ثم نسخت فلم يعمل بها أحد، فنزلت أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات إلى آخر الآيه (ص، ش، و ابن راهويه و عبد بن حميد و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن مردويه ك).

عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقته قال لي النبي صلى الله عليه و سلم: ما ترى، ديناراً؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فنصف ديناراً؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت:

شعيره. قال: انك لزهيد، فنزلت أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات الآيه، فبى خفف الله عن هذه الأمة (ش و عبد بن حميد ت و قال حسن غريب ع و ابن جرير و ابن المنذر و الدورقي حب و ابن مردويه ص).

العلامة الأديب ابو عبيد قاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ في كتابه «الناسخ و المنسوخ» (ص ٣٧٢ طبع معهد تاريخ العلوم العربية و الإسلاميه في فرانكفورت سنة ١٤٠٥) قال:

أخبرنا علي، قال حدثنا ابو عبيد، قال حدثنا حجاج، عن ابن جريح في هذه الآيه قال: نهوا عن مناجاه النبي صلى الله عليه و سلم حتى يتصدقوا، فلم يناجه أحد

الا- على بن أبي طالب رضى الله عنه، فقدم ديناراً تصدق به، ثم أنزلت الرخصة فقال أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُتَقَدُّمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ، يقول: أشق عليكم تقديم الصدقة. قال: فوضعت عنهم و أمروا بمناجاة رسول الله بغير صدقة حين شق ذلك عليهم.

و

قال أيضا في ص ٣٧٣:

أخبرنا على، قال حدثنا أبو عبيد، قال حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال على رضى الله عنه: ان فى كتاب الله عز و جل لايه ما عمل بها أحد قبلى و لا يعمل بها أحد بعدى، كان لى دينار فصرفته، فكنت إذا ناجيت رسول الله تصدقت بدرهم حتى نفذ ثم نسخت.

و منهم الحفاظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٤٣٦ ط بيروت) قال:

على بن علقمه الأنمارى الكوفى عن على حديث: لما نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ الْحَدِيث. ت فى التفسير (٥٨ المجادله: ٣) عن سفیان ابن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن عبيد الله الأشجعى، عن سفیان الثورى، عن عثمان بن المغيرة الثقفى، عن سالم بن أبى الجعد، عنه به. و قال: حسن غريب، انما نعرفه من هذا الوجه.

و تمام الحديث فى الترمذى ج ٥ ص ٤٠٦ نشر المكتبة الإسلاميه لصاحبها الحاج رياض الشيخ بتحقيق و تعليق ابراهيم عطوه و عوض هكذا:

عن على بن أبى طالب قال: لما نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ

ص: ٨٣



فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَرَى دِينَارًا؟ قَالَ [قُلْتُ]

:لا- يطيقونه. قال: فنصف دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيره. قال: انك لزهيد. قال فنزلت أَسْهَفْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتِ الْآيَةِ. قال: فبى خفف الله عن هذه الأمة.

و منهم علامه النحو و الأدب ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل ابن يونس المرادى النحاس الصفار المصرى المتوفى سنه ٣٣٨ فى «اعراب القرآن» (ج ٤ ص ٣٧٩ طبع بيروت) قال:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ رَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا قَدْ آذَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَثْرَةِ سَرَارِهِمْ، فَأَرَادَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يَخْفِفَ عَنْهُ، فَأَمَرَهُمْ بِهَذَا، فَتَوَقَّفُوا عَنِ السَّرَارِ ثُمَّ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَضِيقْ. قَالَ مُجَاهِدٌ: لَمْ يَعْمَلْ أَحَدٌ بِهَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَسَخَتْ، وَ

قال رحمه الله عليه: بى خفف عن هذه الأمة، قال لى النبى صلى الله عليه و سلم: ما ترى أ يتصدق من سار بدينار؟ قلت: لا. قال: فبدرهم؟ قلت: لا. قال:

كَمْ بِكُمْ؟ قُلْتُ: بِجِبِهِ مِنْ شَعِيرَةٍ. فَقَالَ: إِنَّكَ لَزَهِيدٌ، ثُمَّ نَزَلَ التَّخْفِيفُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَى لَا يَكْلِفُ مَنْ لَا يَجِدُ.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٨٥ ط بيروت) قال:

أخبرنى محمد بن عبد الله بن عمار، قال حدثنا قاسم الحرمى، عن سفيان، عن عثمان و هو ابن مغيرة، عن سالم، عن على بن علقمه، عن على رضى الله عنه

ص: ٨٤

قال: لما نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مرهم أن يتصدقوا.

قال: بكم يا رسول الله؟ قال: بدینار. قال: لا يطيقون. قال: فنصف دينار. قال:

لا- يطيقون. قال: فبكم؟ قال: بشعيره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انك لزهيد، فأنزل الله أَسْهَفْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتِ الْآيَةِ، و كان على رضى الله عنه يقول: خفف بى عن هذه الامه.

## الآية التاسعة عشر قوله تعالى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (سوره الشعراء: ٢١٤)

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا الأمير صلوات الله عليه في ج ٣ ص ٥٦٠ و ج ١٤ ص ٤٢٣ و ج ٢٠ ص ١١٩ الى ص ١٢٥، و نستدرک هاهنا عن كتب أعلام العامه التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٩٣ من القسم الثاني ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جمع النبي صلى الله عليه و سلم من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا، فقال لهم: من يضمن عني ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنة و يكون خليفتي في أهلي. و قال رجل: يا رسول الله أنت كنت بحرا، من يقوم بهذا؟ ثم قال الآخر، فعرض هذا على أهل بيته واحدا واحدا، فقال علي: أنا (حم) و ابن جرير و صححه و الطحاوي (ض).

ص: ٨٦

قالا أيضا فى ص ٣٩٥:

عن على رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و سلم وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال:

يا على ان الله امرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين فضقت بذلك ذرعا و عرفت أنى مهما أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليها حتى جاءنى جبريل فقال: يا محمد انك ان لم تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك، فاصنع لى صاعا من طعام و اجعل عليه رجل شاه، و اجعل لنا عسا من لبن، ثم اجمع لى بنى عبد المطلب حتى أكلهم و أبلغ ما أمرت به، ففعلت ما أمرنى به ثم دعوتهم له، و هم يومئذ أربعون رجلا- يزيدون رجلا- أو ينقصونه، فيهم أعمامه أبو طالب و حمزه و العباس و أبو لهب، فلما اجتمعوا اليه دعانى بالطعام الذى صنعته لهم فجئت به، فلما وضعت تناول النبى صلى الله عليه و سلم جشب حزه من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها فى نواحي الصحف، ثم قال: بسم الله، فأكل القوم حتى نهلوا عنه، ما نرى الا آثار أصابعهم، و الله ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم ثم قال: اسق القوم يا على! فجئتهم بذلك العس، فشربوا منه حتى رووا جميعا و أيم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله. فلما أراد النبى صلى الله عليه و سلم أن يكلمهم بדרه أبو لهب الى الكلام فقال: لقد سحركم صاحبكم.

فتفرق القوم و لم يكلمهم النبى صلى الله عليه و سلم، فلما كان الغد قال: يا على ان هذا الرجل قد سبقنى الى ما سمعت من القول، فتفرق القوم قبل أن أكلهم، فعدلنا مثل الذى صنعت بالأمس من الطعام و الشراب ثم اجمعهم لى، ففعلت ثم جمعتهم ثم دعانى بالطعام فقربته، ففعل به كما فعل بالأمس، فأكلوا و شربوا حتى نهلوا، ثم تكلم النبى صلى الله عليه و سلم فقال: يا بنى عبد المطلب انى و الله ما أعلم شابا فى العرب

ص: ٨٧

جاء قومه بأفضل ما جئتمكم به، انى قد جئتمكم بخير الدنيا و الآخرة، و قد أمرنى الله أن أدعوكم اليه، فأيكم يؤازرنى على أمرى هذا؟ فقلت- و أنا أحدثهم سنا و أرمصهم عينا و أعظمهم بطنا و أحمشهم ساقا-: أنا يا نبى الله أكون وزيرك عليه فأخذ برقيبى فقال: ان هذا أخى و وصيى و خليفتى فيكم فاسمعوا له و أطيعوا، فقام القوم يضحكون و يقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع و تطيع لعلى (ابن إسحاق و ابن جرير و ابن أبى حاتم و ابن مردويه و أبو نعم، حق معا فى الدلائل).

و

قالا أيضا فى ص ٤١٠:

عن على رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعا النبى صلى الله عليه و سلم بنى عبد المطلب و صنع لهم طعاما ليس بالكثير، فقال: كلوا باسم الله من جوانبها فان البركة تنزل من ذروتها، و وضع يده أولهم، فأكلوا حتى شبعوا، ثم دعا بقدح فشرب أولهم ثم سقاهاهم فشربوا حتى رووا، فقال أبو لهب: لقد سحركم، و قال: يا بنى عبد المطلب انى جئتمكم بما لم يجيء به أحد قط، أدعوكم الى شهادته أن لا اله الا الله، و الى الله، و الى كتابه، فنفروا و تفرقوا، ثم دعاهم الثانية على مثلها، فقال أبو لهب كما قال المره الأولى، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك، ثم قال لهم- و مد يده-: من يبايعنى على أن يكون أخى و صاحبى و وليكم من بعدى؟ فمددت يدى و قلت: أنا أبايعك- و أنا يومئذ أصغر القوم، عظيم البطن، فبايعنى على ذلك، قال: و ذلك الطعام أنا صنعته (ابن مردويه).

عن على رضى الله عنه قال: لما نزلت وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على يقضى دينى، و ينجز بوعدى (ابن مردويه).

ص: ٨٨

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٣١ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

قال أبو الفداء فى تاريخه: كانت دعوه رسول الله الى الإسلام سرا ثلاث سنين، ثم أمر الله رسوله بإظهار الدعوه.

و

فى معالم التنزيل للبعوى و لباب التأويل للخازن البغدادى و دلائل النبوه للبيهقى و جمع الجوامع للسيوطى و كنز العمال لعلى المتقى و تاريخ الرسل و الملوك للحافظ ابن جرير و الكامل لابن الأثير الجزرى و الكتاب المختصر فى أخبار البشر لأبى الفداء و فى الكتب الأخرى من التفاسير و الأحاديث و السير: عن على بن أبى طالب قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و سلم وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعانى رسول الله فقال: يا على ان الله أمرنى أن أنذر عشيرتك الأقربين، و عرفت أنى ان بادأت بها قومى رأيت منهم ما أكره، فصمت عليها فجاءنى جبرئيل فقال لى: يا محمد انك ان لم تفعل ما تؤمر يعذبك ربك، فاصنع لنا يا على صاعا من طعام و اجعل عليه رجل شاه و املاً لنا عسا من لبن، ثم اجمع لى بنى عبد المطلب حتى أبلغهم ما أمرت به، ثم دعوتهم ففعلت ما أمرنى به، و هم يومئذ أربعون رجلاً- يزيدون رجلاً أو ينقصونه فيهم أعمامه أبو طالب و حمزه و العباس رضى الله عنهما و أبو لهب، فلما اجتمعوا اليه دعا بالطعام الذى صنعته فجئت به، فلما وضعته تناول رسول الله (ص) حديه من اللحم فشققها بأسنانه ثم ألقاها فى نواحي الجفنه، ثم قال «خذوا باسم الله»، فأكل القوم حتى ما لهم بشىء، و حاجه، و أيم الله أن كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم، ثم قال: اسق القوم، فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعا و أيم الله ان كان الرجل الواحد منهم يشرب مثله، فلما أراد رسول الله أن يكلمهم

ص: ٨٩

بدره أبو لهب فقال: سحركم صاحبكم.

فتفرق القوم و لم يكلمهم رسول الله، فقال الغد: يا على ان هذا الرجل قد سبقنى الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا من الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم. ففعلت، ثم جمعتهم فدعاني بالطعام فقربته ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا و شربوا ثم تكلم رسول الله فقال: يا بنى عبد المطلب انى قد جئتكم بخير الدنيا و الآخرة و قد أمرنى الله تعالى أن أدعوكم اليه، فأياكم يؤازرنى على أمرى هذا و يكون أخى و وصيى و خليفتى فيكم. فأحجم القوم عنها جميعا، فقلت و أنا أحدثهم سنا: يا نبى الله أنا وزيرك عليه. قال: فأخذ برقبتي فقال: ان هذا أخى و وصيى و خليفتى فيكم فاسمعوا له و أطيعوا. فقام القوم يضحكون و يقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع لعلى و تطيع.

قال أبو الفداء: و استمر النبى على ما أمره الله و لم يبعد عنه قومه فى أول الأمر و لم يردوا عليه حتى عاب آلهم و نسب قومه و آباءهم الى الكفر و الضلال، و أجمعوا على عداوته، و ذب عن رسول الله عمه أبو طالب، فجاء رجال من أشراف قريش الى أبى طالب منهم عتبه و شبيه ابنا ربيعة بن عبد مناف، و أبو سفيان بن أمية بن عبد شمس، و أبو البختري بن هشام بن الحارث بن أسد، و الأسود بن المطلب بن أسد، و أبو جهل بن هشام بن المغيرة، و الوليد بن المغيرة المخزومى عم أبى جهل و نبيه و منبه ابنا الحجاج السهميان، و العاص بن وائل السهمى و هو أبو عمرو بن العاص، فقالوا: يا أبا طالب ان ابن أخيك قد عاب ديننا و سفه أعلامنا و ضلل آباءنا فانهه عنا أو خل بيننا و بينه، فردهم أبو طالب ردا حسنا، و استمر رسول الله على ما هو عليه، فعظم عليهم فأتوا أبا طالب ثانيا و قالوا له ما قالوه أولا، فقالوا له: ان لم تنهه و الا نازلناك و إياه حتى يهلك أحد الفريقين، فعظم على أبى طالب ذلك، فقال لرسول الله: يا ابن أخى ان قومك قالوا لى كذا

و كذا، فظن رسول الله أن عمه خاذله، فقال رسول الله: يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي ما تركت هذا الأمر. ثم استعبر رسول الله فبكى و قام فولى، فناداه أبو طالب: أقبلي يا ابن أخي، و قل ما أحبيت فو الله لا- أسلمك لشيء أيدا. فأخذت كل قبيله تعذب من أسلم منها و منع الله رسوله بعمه أبي طالب.



قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في ج ٣ ص ٣٦٧ و ج ١٤ ص ٣٠٠ و ج ٢٠ ص ٣٧ عن جماعه من أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنه فيما مضى:

فمنهم الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج المتولد سنه ٢٤١ في بغداد و المتوفى بها سنه ٣١١ في كتابه «معانى القرآن و اعرابه» (ج ٤ ص ٢٠٨ ط عالم الكتب في بيروت) قال:

و قوله أَمْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ جاء في التفسير أنها نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام و عقبه بن أبي معيط، فالمؤمن على رضى الله عنه، و الفاسق عقبه بن أبي معيط، فشهد الله لعلي بالايامن و أنه في الجنه بقوله أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى .

و منهم علامه النحو و الأدب ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى النحاس الصفار المصرى المتوفى سنه ٣٣٨ فى «اعراب القرآن» (ج ٣ ص ٢٩٦ ط بيروت) قال:

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ لِأَنَّ لَفْظَ «مَنْ» تَوَدَّى عَنِ الْجَمَاعَةِ، فَلِهَذَا قَالَ «لَا يَسْتَوُونَ» هَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: يَسْتَوُونَ لِاثْنَيْنِ إِلَّا أَنَّ الْإِثْنَيْنِ جَمْعٌ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ جَمَعَ مَعَ آخَرَ. وَ الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ، لِأَنَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ غَيْرِهِ، قَالَ: نَزَلَتْ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا فِي عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظٍ [١]

الفاضل المعاصر الشيخ محمد على الصابوني المكي في كتابه «صفوه التفاسير» (ج ٢ ص ٨٠٠ ط بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

روى أنه كان بين علي بن أبي طالب و عقبه بن أبي معيط تنازع و خصومه، فقال الوليد بن عقبه لعلي: أسكت فإنك صبي و أنا و الله أبسط منك لسانا و أشجع منك جنانا و املاً منك حشوا في الكتيبه، فقال له علي: أسكت فإنك فاسق، فنزلت أ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ .

## الآيه الواحده بعد العشرين قوله تعالى وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (سوره التحريم:٤)

قد تقدم ما ورد في نزوله في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في ج ٣ ص ٣١١ و ج ١٤ ص ٢٧٨ عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نر و عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٥٢٩ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى «وَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ» قال: هو علي بن أبي طالب (ابن أبي حاتم).

ص: ٩٥

## الآيه الثانيه بعد العشرين قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (سوره الشورى: ٢٣)

قد تقدم ما ورد في نزولها في حق سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عن كتب علماء العامه في ج ٣ ص ٢ الى ٢٢ و ص ٥٣١ الى ص ٥٣٣ و ج ١٤ ص ١٠٦ الى ص ١١٥ و ج ٢٠ ص ٧٨ و ٧٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في كتابه «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ١١ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وقال تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِلَى قَوْلِهِ «تفعلون» روى الطبراني في المعجم الكبير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن مردويه في تفاسيرهم كلهم عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى الْآيَةَ، قالوا: يا رسول الله

ص: ٩٤

من هؤلاء الذين أمرنا الله مودتهم؟ قال: علي و فاطمه و أبناؤهما.

و أخرج سعيد بن منصور فى سننه عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى قُلْ لَا أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فى القُرْبَى قال: قربى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

او

أخرج الطبرانى و البزار عن الحسن بطرق بعضها حسن أنه خطب خطبه بليغه، قال: أنا الحسن بن محمد صلى الله عليه و سلم، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى مودتهم و موالاتهم فقال قُلْ لَا أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فى القُرْبَى .

و فى روايه وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا قال: اقرار الحسنه مودتنا أهل البيت.

و أخرج الشعبى و ابن أبى حاتم عن ابن عباس فى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً الْآيَةِ قال: الموده لال محمد صلى الله عليه و سلم. انتهى.

ص: ٩٧

## الآيه الثالثه بعد العشرين قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (سوره مريم: ٩٦)

قد تقدم ما ورد في شأن نزولها في حق مولانا و سيدنا الأمير على بن أبي طالب صلوات الله عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٣ ص ٨٢ و ج ١٤ ص ١٥٠ الى ص ١٦٥ و ج ١٨ ص ٥٤١ و ج ٢٠ ص ٥١ الى ٥٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نر و عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسى المالکى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في كتابه «الدرر المکنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٠ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال عز من قائل إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا، أخرج الثعلبي عن محمد بن الحنفیه أنه قال في هذه الآيه: لا يبقى مؤمن الا و في قلبه ود لعلی و أهل بيته.

و ذكر الثعلبي في تفسيره: أنها نزلت في على. و لله در القائل و هو زينا بن

إسحاق النصرانى كما فى البحر لأبى حيان:

عدى و تيم لا أحاول ذكرهم

بسوء و لكنى محب لهاشم

و ما تعترينى فى على و رهطه

إذا ذكروا فى الله لومه لائم

يقولون ما بال النصرارى تحبهم

و أهل النهى من أعرب و أعاجم

فقلت لهم انى لأحسب حبهم

سرى فى قلوب الخلق حتى البهائم

ص: ٩٩



## مستدرک قول ابن عباس: ما أنزل الله سورة في القرآن الا كان على رضى الله عنه أميرها و شريفها

تقدم ما يدل عليه في ج ٣ ص ٤٧٦ الى ص ٤٨٠ و ج ٤ ص ٣١٣ و ص ٣١٤ و ج ١٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٢٥، و نستدرک عنها  
عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم العلامة الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٧٧ ط  
دمشق) قالوا:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: ما أنزل الله سورة في القرآن الا كان على رضى الله عنه أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله  
أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم و ما قال لعلى الا خيرا (أبو نعيم).

ما نزلت في القرآن آية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الا كان لعلى عليه السلام محضها و لبابها تقدم نقله عن كتب علماء العامة في ج ٣  
ص ٤٧٦ و ج ٤ ص ٣١٤ و ج ١٤

ص: ١٠٠

ص ٦٩٦ و ج ٢٠ ص ٢١٧، و نقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

فمنهم العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٧  
نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا ابو القاسم طلحه بن على بن الصقر الكتابى، نبا احمد بن عثمان، نبا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، عن زيد بن وهب، عن  
حذيفه قال: ان ناسا تذاكروا فقالوا: ما نزلت آيه فى القرآن <sup>□</sup> يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الا كان لعلى محضها و لبابها.

ص: ١٠١

## مستدرک قول امیر المؤمنین علیہ السلام «ما نزلت آیه الا و قد علمت فیما نزلت و این نزلت»

تقدم ما يدل عليه من نقل أعلام العامه في ج ٧ ص ٥٨٢ الى ص ٥٨٧ و ج ١٧ ص ٤٦٦ الى ص ٤٧٣ الى ص ٤٧٧، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٩٢ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: و الله ما نزلت آیه الا- و قد علمت فيما نزلت و أين نزلت و على من نزلت، ان ربي و هب لي قلبا عقولا، و لسانا طلقا سؤولا (ابن سعد، ك).

ص: ١٠٢

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٧ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى، أنبا ابو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا احمد بن عبد الله بن يونس، ثنا ابو بكر عياش، عن نصير، عن سلمان الأحمسى، عن أبيه، عن على رضى الله عنه قال: و الله ما نزلت آيه إلا علمت فى من نزلت و أين نزلت و على من نزلت، ان ربي عز و جل وهب لى قلبا عقولا و لسانا ناطقا.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٤٨) قال:

و فى شرح المواقف فى قوله تعالى وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ أى حافظه، و اكثر المفسرين على أنه على.

و

قول على كرم الله وجهه: لو كسرت لى الوساده ثم جلست عليها لقضيت بين أهل التوراه بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل القرآن بقرآنهم.

و

قوله: و الله ما من آيه نزلت فى بر أو سهل أو جبل فى ليل أو نهار الا و أنا أعلم فيمن نزلت و فى أى شىء نزلت.

## مستدرک النعوت الولويه و الأوصاف العلويه و الفضائل المرتضويه التي وردت عن منبع النبوه و مصدر الرساله

### اشاره

و قدمنا نقل نبذه من هذه الدرر الكامنه عن كتب العامه في المجلد الرابع و المجلد الخامس عشر و المجلد العشرين من هذه الموسوعه الشريفه الكبيره، و نستدرک في هذا المجلد-و هو الثاني و العشرون-عن كتبهم التي لم نر و عنها فيما مضى إن شاء الله تعالى و تبارک.

ص: ١٠٤

## مستدرک النعت الاول قول رسول الله صلى الله عليه و آله «من كنت مولاه فعلى مولاه»

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار المأثوره عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى حق على صلوات الله عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ٢ ص ٤١٥ الى ص ٥٠١ و ج ٣ ص ٣٢٠ الى ٣٣٥ و ج ٤ ص ٦ الى ٢٢٥ الى ص ٣٦٨ و ج ١٦ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧ و ج ٢١ ص ١ الى ص ٩٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نقل عنها فيما مضى [١]

:

ص: ١٠٥









الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسي الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثمر طنجه سنه ١٣٢٨ فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٦٢ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و بحديث «من كنت مولاة فعلى مولاة» رواه أحمد، و ابن ماجه، عن البراء رضى الله عنه. و له طرق تجاوز الثلاثين جمعها الحافظ ابن عقده فى كتاب خاص سماه «كتاب الموالاه»، و أكثر أسانيدھا صحيح أو حسن كما قال الحافظ.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ٢١ ط بيروت) قال:

حديث «من كنت مولاة فعلى مولاة». فى ترجمه أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم - (ح ٣٦٦٧).

و

قال أيضا فى ص ١٩٥:

حديث «من كنت مولاة فعلى مولاة». ت فى المناقب (٢: ٦٧) عن محمد ابن بشار، عن غندر، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث، عن أبى سريحه (ح ٣٢٩٩) أو زيد بن أرقم - شك شعبه - فذكره، و قال: حسن غريب. س فيه (المناقب، فى الكبرى) عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبى عوانه، عن سليمان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد ابن أرقم به - أتم من الأول: «لما رجع و نزل غدیر خم»... الحديث.

ص: ١٠٩

عبد الله بن الحارث أبو الوليد البصرى-نسيب ابن سيرين-، عن زيد بن أرقم.

و منهم

العلامة الحافظ جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ فى «سيره و مناقب عمر بن عبد العزيز» (ص ٢٢ ط بيروت) قال:

و قد ذكر عمر بن عبد العزيز أنه سمع عده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال حدثنى عمر بن مورك، قال: كنت بالشام، و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس، قال: فتقدمت اليه، فقال لى: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أى قريش؟ قلت: من بنى هاشم. قال: من أى بنى هاشم؟ فسكت. فقال: من أى بنى هاشم؟ فقلت: مولى على بن أبى طالب. قال: فوضع يده على صدره و قال لى: أيا مولى على بن أبى طالب، حدثنى عده أنهم سمعوا النبى صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم قال: يا مزاحم كم تعطى أمثاله؟ قال: مائة درهم أو مائتى درهم. فقال: أعطه خمسين ديناراً لولايته لعلى بن أبى طالب عليه السلام.

و

قال أيضا فى ص ٢٣:

و قد روى هذه القصة أبو نعيم، فقال عن يزيد بن عمر بن مورك، قال حدثنا عمر بن شبة، قال حدثنى عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال حدثنى يزيد بن عمر بن مورك بهذا الحديث، الا- أنه قال: مر على و زاد فى هذا عشره دنانير، فقال: يعطى ستين ديناراً. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتى نظراءك. و قد رواه الدارقطنى فقال فيه: زريق مولى على عليه السلام.

قال: حدثنا مخلد بن أيوب النصيبى، قال حدثنا مخلد بن الحسن، عن

ص: ١١٠

هشام قال: و فد زريق مولى على بن أبى طالب عليه السلام على عمر بن عبد العزيز، و كان قد حفظ القرآن و الفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين انى رجل من أهل المدينه و قد حفظت القرآن و الفرائض و ليس لى ديوان. قال عمر: و لم يرحمك الله من أى الناس أنت؟ قال: رجل من موالى بنى هاشم. فقال: مولى من؟ فقال له:

رجل من المسلمين. فقال له عمر: إليك أسألك- و صاح به- أ تكتمنى من أنت؟ فقال سرا: أنا مولى على بن أبى طالب عليه السلام- و كانت بنو أميه لا يذكر على بين أيديهم- فبكى عمر حتى جرت دموعه الى الأرض، ثم قال: و أنا مولى على، أ تكتمنى ولاء على؟ حدثنى سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبى وقاص، أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق القاهرى المتوفى سنه ٨٠٩ فى «الجواهر الثمين» (ج ١ ص ٦٠ ط بيروت) قال:

و روى أبو هريره و جابر و البراء بن عازب و زيد بن أرقم، كل منهم عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. و قال له النبى صلى الله عليه و سلم: يا على، ألا أعلمك آيات إذا قلت غفر لك مع أنك مغفور لك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: قل: لا اله الا الله الحليم العليم، لا اله الا الله العلى العظيم، لا اله الا الله رب السماوات السبع و رب العرش الكريم.

ص: ١١١

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣١١ ط دمشق) قالوا:

عن رفاعه بن إياس الضبى، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع على رضى الله عنه فى الجمل، فبعث الى طلحه ان القنى، فلقيه، فقال: أنشدك الله أسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقا تلنى (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٣٥٩:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: خطب على رضى الله عنه فقال: أنشد الله امرأ نشده الإسلام سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم أخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله - إلا قام فشهد. فقام بضعه عشر رجلا فشهدوا و كنتم قوم، فما فتوا من الدنيا الا عموا و برصوا. (خط) فى الأفراد).

و

قال أيضا فى ص ٣٧٤:

عن ميمون أبى عبد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل فسأل عن على رضى الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر بين مكة و المدينة، فنزلنا مكانا يقال له غدير خم، فأذن الصلاة جامعهم، فاجتمع الناس، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قلنا:

بلى يا رسول الله، نحن نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فانى من كنت

مولاه فهذا مولاه، و أخذ بيد على و لا أعلمه إلا قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (ابن جرير).

و

قالا أيضا في ص ٣٧٤:

عن عطيه العوفى عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بعضدى على يوم غدير خم بأرض الجحفة، ثم قال: أيها الناس أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و

قالا أيضا في ص ٣٩٧:

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم فنودى الصلاه جامعه! و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجره فصلى الظهر، فأخذ بيد على رضى الله عنه فقال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فقال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد على رضى الله عنه فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فلقى عمر رضى الله عنه بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه (ش).

و

قالا أيضا في ص ٣٩٨:

عن بريده بن الحصيب قال: مررت مع على رضى الله عنه الى اليمن، فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت عليا رضى الله عنه فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير، فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه (ش) (و ابن جرير و أبو نعيم).

و

قالا أيضا في ص ٤٠٠:

ص: ١١٣

عن جابر بن سمره قال: كنا بالجحفه بغدير خم، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه (ش).

عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفه بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه (بز).

و

قالا أيضا في ص ٤٠١:

عن جرير البجلي قال: شهدنا الموسم في حجه مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و هي حجه الوداع، فبلغنا مكانا يقال له «غدِير خم» فنادى: الصلاة جامع، فاجتمعنا المهاجرون و الأنصار، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم و سطنا فقال:

أيها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله الا الله. قال: ثم مه؟ قالوا: و أن محمدا عبده و رسوله. قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله و رسوله مولانا. قال: من وليكم؟ ثم ضرب بيده الى عضد علي رضي الله عنه فأقامه فترع عضده، فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله و رسوله مولاه فان هذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا، و من أبغضه فكن له مبغضا، اللهم اني لا أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غیره، فاقض فيه بالحسنى (طب).

و

قالا أيضا في ص ٤٠٣:

عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم حضر الشجرة بخم ثم خرج آخذا بيد علي فقال: أيها الناس أ لستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تشهدون أن الله و رسوله أولى بكم من أنفسكم، و أن الله و رسوله

ص: ١١٤

مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولاة فان هذا مولاة، وقد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله سببه بيده و سببه بأيديكم، و أهل بيتي (ابن راهويه و ابن جرير و ابن أبي عاصم و المحاملي في أماليه و صحح).

و

قالا أيضا في ج ٥ ص ١٨:

عن عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى ثلاث خصال- لأن يكون لى واحده منهم أحب الى من حمر النعم- نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما رضى الله عنهم تحت ثوبه قال: اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى. و قال له حين خلفه فى غزاه غزاهما، فقال على: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان. فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى، و قوله يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم ليراهم، فقال: أين على؟ فقالوا: هو رمد. قال: أدعوه، فدعوه فبصق فى عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار).

و

قالا أيضا في ج ٦ ص ٣٧٢:

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر فنزلنا ببغدير خم فنودى الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجره فصلى الظهر، فأخذ بيد على رضى الله عنه فقال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فقال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه! قالوا: بلى. فأخذ بيد على فقال: اللهم من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم و آل من والاه و عاد من عاداه. فلقية عمر رضى الله عنه بعد ذلك فقال: هنيئا

ص: ١١٥



لك يا ابن أبي طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة (ش).

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ١١٥:

عن بريده بن الحصيبي رضى الله عنه قال: مررت مع على رضى الله عنه الى اليمن، فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت عليا فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير، فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاة فعلى مولاة (ش و ابن جرير، و أبو نعيم).

و

قالا أيضا فى ص ٢٤١:

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال: كنا بالجحفه بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد على رضى الله عنه فقال: من كنت مولاة فعلى مولاة (ز).

و

قالا أيضا فى ص ٣٥٧:

عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن أسيد الغفارى رضى الله عنه قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك و شذ بن عن رءوس القوم، ثم عمد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا مثل نصف عمر النبى الذى من قبله، و انى لأظن أنى موشك أن أدعى فأجيب، و أنى مسئول و أنكم مسئولون، فما ذا أتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و نصحت، فجزاك الله خيرا.

ص: ١١٦

قال: أستم تشهدون أن لا اله الا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق و نارہ حق، وأن الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي و أنا مولاي المؤمنين، أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم قال: أيها الناس اني فرطكم و أنتم واردون على الحوض، حوض عرضه ما بين بصرى و صنعاء، فيه عدد النجوم قد حان من فضه، و اني سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، فتمسكوا به، لا تضلوا و لا تبدلوا، و عترتي أهل بيتي، و انه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض (ابن جرير).

و قال أيضا في ص ٥٩٥:

عن زين بن أرقم رضی الله عنه، عن عطية العوفی، عن أبي سعيد الخدری رضی الله عنه - مثل ذلك (ابن جرير).

عن ميمون أبي عبد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم رضی الله عنه، فجاء رجل فسأل عن علي رضی الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر بين مكة و المدينة، فنزلنا مكانا يقال له «غدیر خم»، فأذن الصلاة جامعہ، فاجتمع الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلى يا رسول الله نحن نشهد انك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال:

فاني من كنت مولاه فهذا مولاه، و أخذ بيد علي و لا أعلمه إلا قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (ابن جرير).

و

قالا أيضا في ص ٥٩٦:

ص: ١١٧

عن ميمون بن عبد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل فسأل عن علي رضي الله عنه. قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر بين مكة والمدينة، فنزلنا مكانا يقال له «غدير خم»، فأذن الصلاة جامعته، فاجتمع الناس، فحمد الله أثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قلنا:

بلى يا رسول الله نحن نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولا فهذا مولا، وأخذ بيد علي، ولا أعلمه الا قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (ابن جرير).

عن عطية العوفي، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضدى علي رضي الله عنه يوم غدير خم بأرض الجحفة ثم قال:

أيها الناس أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولا فعلى مولا (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ج ٩ ص ٤٩٢:

عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال: حدثني عده أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولا فعلى مولا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٥٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن المثنى، قال حدثنا يحيى بن معاذ، قال أخبرنا ابو عوانه، عن سليمان، قال حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم قال:

لما دفع النبى صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع و نزل غدير خم، أمر بدوحات فقممن ثم قال: كأنى دعيت فأجبت، و انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من

ص: ١١٨

الآخر، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. ثم قال: ان الله مولاي و أنا ولي كل مؤمن. ثم انه أخذ بيد على رضى الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم و انه ما كان فى الدوحات أحد الا رآه بعينه و سمعه بأذنيه.

أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفى، قال حدثنا أبو معاوية، قال حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عمير، عن ابن بريده، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و استعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ فأما شكوته أنا و أما شكاه غيرى، فرفعت رأسى و كنت رجلا من مكه و إذا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد احمر فقال: من كنت وليه فعلى وليه.

أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا أبو احمد، قال أخبرنا عبد الملك بن أبى عيينه، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال حدثنى بريده قال:

بعثنى النبى مع على رضى الله عنه الى اليمن، فرأيت منه جفوه، فلما رجعت شكوت الى النبى صلى الله عليه و سلم، فرفع رأسه الى و قال: يا بريده من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا ابو داود، و قال حدثنا ابو نعيم، قال حدثنا عبد الملك بن أبى عيينه، قال أخبرنا الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريده قال: خرجت مع على رضى الله عنه الى اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت على النبى صلى الله عليه و سلم فذكرت عليا فتنقصته، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير وجهه فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا نصر بن على، قال حدثنا عبد الله بن داود،

عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه ان سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كنت مولاة فعلى مولاة.

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، قال زيد بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فانى من كنت مولاة فهذا مولاة، و أخذ بيد على.

و منهم

الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعبة النسائي الخراسانى فى «فضائل الصحابه» (ص ١٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف، قال ثنا أبو نعيم، قال انا عبد الملك بن أبى غنیه، قال ثنا الحكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بريده قال:

خرجت مع على الى اليمن، فرأيت منه جفوه، فقدمت على النبي صلى الله عليه و سلم فذكرت عليا فتنقصته، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير وجهه، قال:

يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاة فعلى مولاة.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن البراء رضى الله عنه قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجه الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودى فينا أن الصلاة جامعته، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيد على كرم

ص: ١٢٠

اللّٰه وجهه ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أ ليس أزواجى أمهاتكم؟ قالوا:

بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال:

فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبى طالب أصبحت-أو أمسيت-مولى كل مؤمن و مؤمنة.

و

قال أيضاً فى ص ١٧٠:

و عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة صارم الدين ابراهيم بن محمد القاهرى المتوفى سنة ٨٠٩ فى «جوهر الثمين» (ج ١ ص ٦٠ ط بيروت) قال:

و روى ابو هريره و جابر و البراء بن عازب و زيد بن أرقم كل منهم عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. و قال له النبى: ألا أعلمك آيات إذا قلتها غفر لك مع انك مغفور لك؟ قال قلت: بلى يا رسول الله. قال: قل «لا اله الا الله الحليم العليم، لا اله الا الله العلى العظيم لا اله الا الله رب السماوات السبع و رب العرش الكريم».

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٩ ص ٢٩١ ط بغداد) قال:

حدثنا عبيد العجلى، ثنا الحسن بن على الحلوانى، ثنا عمر بن أبان، ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، أخبرنى أبى، عن جدى مالك بن الحويرث،

ص: ١٢١

قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

وفى أسنى المطالب لشمس الدين محمد الجزرى عن أم كلثوم بنت فاطمه ان فاطمه بنت رسول الله «ص» قالت: أنسيتم قول رسول الله يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، وقوله: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى الحنبلى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «سيره و مناقب عمر بن عبد العزيز» (ص ٢٢ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

وقد ذكر عمر بن عبد العزيز أنه سمع عده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال حدثنى عمر بن مورك، قال: كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس.

قال: فتقدمت اليه، فقال لى: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أى قريش؟ قلت: من بنى هاشم؟ قال: من أى بنى هاشم؟ فسكت. فقال: من أى بنى هاشم؟ فقلت: مولى على بن أبى طالب. قال: فوضع يده على صدره و قال لى: أيا مولى على بن أبى طالب، حدثنى عده أنهم سمعوا النبى صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم قال: يا مزاحم كم تعطى أمثاله؟ قال: مائه درهم او مائتى درهم. فقال: أعطه خمسين دينارا لولايته لعلى بن أبى طالب عليه السلام.

و

قال أيضا فى ص ٢٣:

ص: ١٢٢

وقد روى هذه القصة أبو نعيم، فقال: عن يزيد بن عمر بن مورك، قال حدثنا عمر بن شبيه، قال حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال حدثني يزيد بن عمر بن مورك بهذا الحديث، إلا أنه قال: مر علي و زاد في هذا عشره دنانير. فقال: يعطى ستين ديناراً. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك. وقد رواه السدار قطنى فقال فيه: زريق مولى علي عليه السلام.

قال: حدثنا مخلد بن أيوب النصيبى، قال حدثنا مخلد بن الحسن، عن هشام قال: وفد زريق مولى علي بن أبي طالب عليه السلام علي عمر بن عبد العزيز، و كان قد حفظ القرآن و الفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين انى رجل من أهل المدينة و قد حفظت القرآن و الفرائض و ليس لى ديوان. قال عمر: و لم يرحمك الله من أى الناس أنت؟ قال: رجل من موالى بنى هاشم. فقال: مولى من؟ فقال له: رجل من المسلمين. فقال له عمر: إليك أسألك - و صاح به - أ تكتمنى من أنت؟ فقال سرا: أنا مولى علي بن أبي طالب عليه السلام - و كانت بنو أميه لا يذكر علي بين أيديهم - فبكى عمر حتى جرت دموعه الى الأرض، ثم قال: و أنا مولى علي، أ تكتمنى ولاء علي؟ حدثني سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.



## مستدرک النعت الثانی فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «من كنت وليه فعلى وليه»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ٤٣٧ و ج ٦ ص ٣٦٩ الى ص ٣٨٠ و ج ١٦ ص ٥٧٧ و ص ٥٧٨ و ج ١٧ ص ٣٢٥ و ج ٢٠ ص ٣٥٣ و ص ٣٥٦ و ج ٢١ ص ٣٩٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٥٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن عثمان البصرى ابو الجوزاء، قال ابن عيينه بنت سعد، عن سعد قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى على فخطب فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أ لم تعلموا أنى أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيدى على فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، و ان الله ليوالى من والاه و يعادى من عاداه.

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا يعقوب بن

ص: ١٢٤

جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، قال أخبرتنى عائشه بنت سعد، عن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بطريق مكة و هو متوجه إليها، فلما بلغ غدیر خم وقف للناس ثم رد من تبعه و لحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس اليه قال: ايها الناس من وليكم؟ قالوا: الله و رسوله-ثلاثا-ثم أخذ بيد على فأقامه ثم قال: من كان الله و رسوله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

قال أيضا في ص ٦٠:

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا الحسين بن حريث المروزي، قال أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي اسحق، عن سعد بن وهب قال:

قال على كرم الله وجهه في الرحبه: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول: ان الله و رسوله ولي المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام الى جنبى سته، قال زيد بن منيع: قام عندى سته، و قال عمرو ذو مر: أحب من أحبه و أبغض من أبغضه-و ساق الحديث، رواه إسرائيل عن اسحق عن عمر و ذى مر.

و

قال أيضا في ص ٨٩:

أخبرنا يوسف بن عيسى، قال أخبرنا الفضيل بن موسى، قال حدثنا الأعمش عن أبي اسحق، عن سعيد بن وهب قال: قال على رضى الله عنه في الرحبه: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول: الله وليى و أنا ولي المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره. فقال سعيد: الى جنبى سته، و قال حارثه بن نصر: قام سته، و قال زيد بن يثيغ: قام عندى سته، و قال عمرو ذو مر: أحب من أحبه و أبغض من

ص: ١٢٥

أبغضه.

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح بن حبان» (ج ٩ ص ٤٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عبيد، عن أبي بردة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلى وليه.

و منهم

الحافظ القاضي أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب المشتهر بالنسائي الخراساني المتوفى سنة ٣٠٣ في كتابه «فضائل الصحابة» (ص ١٤ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

أخبرنا محمد بن العلاء، قال أنا أبو معاوية، قال أنا الأعمش، عن سعيد، عن ابن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلى وليه.

و

قال أيضا في ص ١٥:

أخبرنا محمد بن المثنى، قال ثنا يحيى بن حماد، قال ثنا أبو عوانه، عن سليمان، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع و نزل غدیر خم أمر بدوحات فقممن ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يتفرقا

ص: ١٢٦

حتى يردا على الحوض، ثم قال: ان الله مولاي و أنا ولي كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: ما كان في الدوحات رجل الا رآه بعينه و سمعه بأذنه.

و منهم

الحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المعزى في «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٢ ص ٨٤ ط بيروت) قال:

حديث «من كنت وليه فعلى وليه». ص فى المناقب (فى الكبرى) عن ابى كريب، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عنه به.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٧٣ ط دمشق) قالوا:

عن أبى الطفيل عامر بن واثله قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع فنزل غدیر خم أمر بدوحات فقم، ثم قام فقال: كأن قد دعيت فأجبت، انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. ثم قال: ان الله مولاي و أنا ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي رضى الله عنه فقال: من كنت وليه فعلى وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال:

ما كان فى الدوحات أحد الا قد رآه بعينه و سمعه بأذنيه (ابن جرير).

و

عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مثل ذلك (ابن جرير).

ص: ١٢٧

و قال أيضا فى ص ٣٧٤:

عن أبى الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت وليه فعلى وليه (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ص ٣٩٥:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت وليه فعلى وليه (ابن أبى عاصم).

و

قالا أيضا فى ص ٣٩٩:

عن بريده قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سريره و استعمل علينا عليا رضى الله عنه، فلما جئنا سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم: كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ قال: فاما شكوته أنا و اما شكاه غيرى. فرفعت رأسى و كنت رجلا مكبابا و كنت إذا حدثت الحديث أكببت، و إذا النبى صلى الله عليه و سلم قد احمر وجهه، فقال: من كنت وليه فان عليا وليه، فذهب الذى فى نفسى عليه، فقلت: لا أذكره بسوء (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ١١٦:

عن بريده رضى الله عنه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سريره و استعمل علينا عليا رضى الله عنه، فلما جئت سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم:

كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ قال: فاما شكوته أنا و اما شكاه غيرى، فرفعت رأسى— و كنت رجلا مكبابا و كنت إذا حدثت الحديث أكببت— و إذا النبى صلى الله عليه و سلم قد احمر وجهه فقال: من كنت وليه فان عليا وليه، فذهب الذى

ص: ١٢٨

فى نفسى عليه،فقلت:لا أذكره بسوء (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ص ٥٩٥:

عن زيد بن أرقم،عن أبى الطفيل عامر بن وائله رضى الله عنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع فنزل غدیر خم أمر بدوحات فقمّن، ثم قام فقال:كأن قد دعيت فأجبت،انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر،كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض و عترتى أهل بيتى،فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.ثم قال:ان الله مولاى و أنا ولى كل مؤمن.ثم أخذ بيد على رضى الله عنه فقال:من كنت وليه فعلى وليه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فقلت لزيد:أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟فقال:ما كان فى الدوحات أحد الا قد رآه بعينيه و سمعه بأذنيه (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ص ٥٩٦:

عن أبى الضحى،عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت وليه فعلى وليه (ابن جرير).

ص: ١٢٩

## مستدرک النعت الثالث «ان عليا سيد المسلمين»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في ج ٤ ص ١١ الى ص ١٦ و ص ٣٣ و ص ٧٨ و ص ٩٩ و ص ٢٤٥ و ص ٣٤٤ و ص ٣٤٥ و ص ٣٨١ و ج ١٥ ص ٣ الى ص ١٩ و ج ٢٠ ص ٢٩٥ و ٢٩٦، و نروى هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٥ نسخة السيد الاشكوري) قال:

روى ابن النجار بسنده عن عبد الله بن اسعد بن زرارته قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أتيت ليله أسرى بي علي ربي عز وجل، فأوحى الي في علي بثلاث خصال: انه سيد المسلمين، و ولي المتقين، و قائد الغر المحجلين.

ص: ١٣٠

و منهم

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ط دار الفكر بيروت ص ٢٦٥٧) قال:

أخبرنا أبو يعلى، ثنا عمرو بن حصين، ثنا يحيى بن العلاء، ثنا هلال بن أبى حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أوحى الى فى على ثلاثا: انه سيد المسلمين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن عائشه قالت: أقبل على بن ابى طالب يوما فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا سيد المسلمين. فقلت: أ لست سيد المسلمين يا رسول الله؟ قال: أنا خاتم النبيين و رسول رب العالمين.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ٤٨٠ المخطوط) قال:

مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين -قاله صلى الله عليه و سلم لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه.

رواه أبو نعيم عن عمر بن احمد بن عمر القصبانى، عن على بن العباس البجلي، عن احمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين، عن ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحق، عن أبيه، عن الشعبى، عن على بن ابى طالب كرم الله وجهه قال: قال

ص: ١٣١



رسول الله (ص) - الحديث.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٨٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

عن انس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين و سيد المسلمين و يعسوب الدين و خاتم الوصيين و قائد الغر المحجلين.

و

قال أيضا في ص ٥٧٢:

[عن انس قال:]

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا انس اسكب لي وضوءا، ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين و سيد المسلمين و يعسوب الدين و خاتم الوصيين و قائد الغر المحجلين.

قال انس: فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فجاء علي، فقال صلى الله عليه و سلم: من جاء يا انس؟ فقلت: علي. فقام اليه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه فقال علي: يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم تصنع بي شيئا ما صنعته بي قبل. قال: و ما يمنعني و أنت تؤدى عني و تسمعهم قولي و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اسكب لي ماء

ص: ١٣٢

الوضوء. ثم قام فصلى ركعتين فقال: يا انس اول من يدخل من هذا الباب قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين على.

و منهم

العلامة الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

و قد قدم [على]

النبي صلى الله عليه و سلم يوما فقال: مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ١٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أنت سيد المسلمين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين. يعنى عليا عليه السلام.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٣٢ ط دمشق) قالوا:

عن الشعبى قال: قال على رضى الله عنه: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم:

مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين. قيل لعلى: فما كان شكرك؟ قال: حمدت الله على ما آتانى، و سألته الشكر على ما أولانى، و أن يزيدنى مما أعطانى (حل).

ص: ١٣٣

## مستدرک النعت الرابع قوله صلى الله عليه وآله وسلم «يا على أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة»

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٤٤ الى ص ٥٣ و ص ٣٤٩ و ج ١٥ ص ٤٣ الى ص ٥٤ و ج ٢٠ ص ٣٨٥ الى ص ٣٩٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٢٦ مصوره مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: يا على أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة.

رواه الديلمي صاحب الفردوس.

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٠ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى:

أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبنى و حبيبي حبيب الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله، الويل لمن أبغضك.

ص: ١٣٤

## مستدرک النعت الخامس قول رسول الله صلى الله عليه وآله «علي سيد العرب»

قد مضى ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامه في ج ٤ ص ٣٦ الى ص ٤٣ و ص ٣٤٨، وج ١٥ ص ٢٥ الى ص ٤١، وج ٢٠ ص ٣٩٩ الى ص ٤٠٤، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي في «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٥ و النسخه مصوره من مكتبه جستر بيتي) قال:

قال الحسن بن علي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادع لي سيد العرب - يعني عليا - فقالت عائشه: أ لست سيد العرب؟ قال: انا سيد ولد آدم و علي سيد العرب.

ص: ١٣٥

و منهم

العلامة ابو حفص محمد بن عمر بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن انس: ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم: يا سيد العرب. فقال صلى الله عليه و سلم: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٧٥ ط دمشق) قالوا:

يا انس انطلق ادع لى سيد العرب. قالت عائشه: أ لست سيد العرب؟ قال:

أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب. فلما جاء قال: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا، هذا على فأحبوه بحبى و أكرموه بكرامتى، فان جبريل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عز و جل (طب) عن السيد الحسن.

يا عائشه ان سرى أن تنظرى الى سيد العرب فانظرى الى على بن ابى طالب.

قالت: يا نبي الله أ لست سيد العرب؟ قال: أنا امام المسلمين و سيد المتقين، إذا سرى أن تنظرى الى سيد العرب فانظرى الى سيد العرب (الخطيب عن سلمه بن كهيل مرسلا).

و

قالا أيضا فى القسم الثانى ج ٤ ص ٣٧٧:

عن العباس رضى الله عنه قال: جئت أنا و على رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه و سلم، فلما رأنا قال: بخ لكما! أنا سيد ولد آدم و أنتما سيدا العرب (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٤٠٦:

عن السيد الحسن رضى الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: أدع لى

ص: ١٣٦

سيد العرب.قلت:أ لست سيد العرب؟قال:أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب، فلما جاء قال:يا معشر الأنصار الا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟هذا على، فأحبه بحبى و أكرموه بكرامتى،فان جبريل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عز و جل (حل).

و

قالا أيضا فى ص ٤٠٧:

عن عائشه رضى الله عنه قالت: قلت يا رسول الله أنت سيد العرب.قال:

أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ج ٦ ص ٩٧:

عن عائشه رضى الله عنها قالت: قلت:يا رسول الله أنت سيد العرب؟قال:

أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ص ٤١٢:

عن السيد الحسن رضى الله عنه قال:قال النبى صلى الله عليه و سلم: ادعوا لى سيد العرب.قلت:أ لست سيد العرب؟قال:أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب، فلما جاء قال:يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ هذا على فأحبه بحبى و أكرموه بكرامتى،فان جبريل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عز و جل (حل).

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب»(ص ٥٣ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى[ابو نعيم]

فى الكتاب المذكور[أى حليه الأولياء]

أن النبى صلى الله



عليه و سلم قال: أَدعوا سيد العرب عليا. فقالت عائشه: أ لست سيد العرب؟ فقال:

انا سيد ولد آدم و علي سيد العرب، فلما جاء أرسل الى الأنصار: ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا علي فأحبه بحبي و أكرمه بكرامتي، فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز و جل.

و منهم

الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي المعروف بسبط ابن العجمي المتولد في حلب سنه ٧٥٣ و المتوفى سنه ٨٤١ في كتابه «الكشف الحثيث» (ص ١٩٤) قال:

علي سيد العرب. ذكر الحاكم في مستدر كه هذا الحديث في مناقب علي رضي الله عنه، ثم قال الحاكم: و أرجو أنه صدوق. قال الذهبي: أظن أنه هو الذي وضع هذا.

ص: ١٣٨



## مستدرک النعت السادس فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا عليه السلام اول من صلى

تقدم ما يدل عليه فى ج ٤ ص ٣٤٦ و ج ٧ ص ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٩ الى ص ٥٢١ و ج ١٥ ص ٤٣١ و ج ١٧ ص ٣٩٨ و ج ٢٠ ص ٤٩٧ الى ص ٥٠٢، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ١٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن المثنى، قال أنبأنا عبد الرحمن أعنى ابن المهدي، قال حدثنا شعيب، عن سلمه بن كهيل، قال سمعت حبه العرنى، قال: سمعت عليا كرم الله وجهه يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبي عمره، عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رضى الله عنه.

ص: ١٣٩

أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال حدثنا ابن إدريس، قال سمعت أبا حمزه مولى الأنصار، قال سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب رضى الله عنه.

و منهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٤ في «عيون التواريخ» (ج ١ ص ٢٢ مصوره مكتبه جستر بيتي) قال:

قال ابن عباس: أول من صلى على .

و منهم

العلامة الشيخ ابو بكر احمد بن ابى عاصم الضحاك الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧ في «الأوائل» (ص ٣٠ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

حدثنا أبو بكر، ثنا شبابه، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، عن جبه، عن علي، قال: أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم.

و منهم

الحافظ القاضي ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب المشتهر بالنسائي الخراساني المتوفى سنة ٣٠٣ في كتابه «فضائل الصحابه» (ص ١٣ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

أخبرنا اسماعيل بن مسعود، عن خالد، قال انا شعبه، عن عمرو بن مره، قال سمعت أبا حمزه مولى الأنصار، قال سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم - و قال في موضع آخر: أول من أسلم - علي.

ص: ١٤٠

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٩٠ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم (ط، ش، حم و ابن سعد).

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى الهندي في كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٦٤ ط بيروت) قال:

و في الخصائص للنسائي: هو أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٥ ص ١٩١ ط بيروت) قال:

حديث: أول من صلى على. ت في المناقب (٧٩:١) عن محمد بن حميد بإسناد الذي قبله، و قال مثل قوله.

و

قال أيضا في ج ٧ ص ٣٥٨:

حديث: أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم. س في الخصائص - الكبرى ١:١-س عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، عنه به. في روايه ابن قاسم عن النسائي، و لم يذكره.

ص: ١٤١

## مستدرک النعت السابع على عليه السلام اول الناس إسلاما

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث المأثوره و أقوال الأعظم من الاصحاب و غيرهم في أبواب متفرقه من هذا الكتاب الشريف عن كتب اعلام العامه أشرنا الى بعضها في ج ٢٠ ص ٤٥٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه محمد بن داود البازلي الشافعي في «غايه المرام» (ص ٢٩٧ نسخه جسترىيتى بايرلنده) قال:

قال ابن الأثير: قال صلى الله عليه و سلم لفاطمه: لقد زوجتك من أكثرهم علما و أفضلهم حلما و أولهم إسلاما.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنه ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٥٢ ط مطبعه الامه في بغداد) قال:

حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطى، قال ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا على

ص: ١٤٢

ابن غراب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريده، عن أبيه قال: خديجه أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و على بن أبي طالب.

و منهم

العلامه الشيخ ابو بكر احمد بن [عمرو بن]

ابى عاصم الضحاك ابن مخلد الشيبانى المتوفى سنه ٢٨٧ فى كتابه «الأوائل» (ص ٤١ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا على بن غراب، ثنا يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه: أن خديجه أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و على بن أبي طالب.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٧٨ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: سبقتهم الى الإسلام قدما غلاما ما بلغت أوان حلمى (ه ق) و ضعفه، (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٣٩٣:

عن على رضى الله عنه قال: بعث النبى صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين و أسلمت يوم الثلاثاء (ع) و أبو القاسم بن الجراح فى أماليه).

و

قالا أيضا فى ص ٤٠٦:

عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على رضى الله عنه (ش).

ص: ١٤٣

قالا أيضا فى ص ٥١٩:

عن على رضى الله عنه قال: أنا أول من أسلم، وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن مردويه).

قالا أيضا فى ج ٧ ص ٥٩٦:

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على رضى الله عنه (ش).

وقالا أيضا فى ص ٦٦٨:

عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال: إن أول هذه الأمة ورودا على نبيها:

أولها إسلاما على بن أبى طالب رضى الله عنه (ش).

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن الحسن الشبراوى العوينى فى «فهرست أحاديث كشف الأستار» (ص ٥١ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

أول من اسلم من الرجال على (ابو رافع).

و منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ١٦ ط بيروت) قال:

(أخبرنا) محمد بن المثنى، قال أخبرنا محمد بن جعفر، عن غندر، قال حدثنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبى حمزه، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب رضى الله عنه.

ص: ١٤٤

و منهم العلامة الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل المشتهر بابن جماعه المقدسى النابلسى الشافعى الدمشقى فى «زهر الحديقه فى رجال الطريقه» (ص ١٧٧ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

قال ابن ماكولا- قعير الكندى: روى عن سلمان: اول هذه الأمه ورودا على نبىها صلى الله عليه و سلم أولها إسلاما على بن ابى طالب.

و منهم العلامة صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدى فى «الوفى بالوفيات» (ج ٢١ ص ١١٠) قال:

عن سلمان الفارسى قال: أول هذه الأمه ورودا على نبىها الحوض أولها إسلاما على بن ابى طالب.

و منهم العلامة الحافظ ابن حبيب فى «المقتفى فى سيره المصطفى» (ص ١١٠ نسخه مصوره اروبا) قال:

اول ذكر آمن بالله و رسوله على بن أبى طالب. و هذه منقبه لا نظير لوجهها النضير فى المناقب.

اسلم و هو ابن عشر سنين

و اتبع من لم يزل به أى ضنين [١]

(

ص: ١٤٥

و منهم العلامة جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٥ مكتبه جامع السلطاني فى اسلامبول) قال:

و روى ياسناده عن عكرمه عن ابن عباس قال: لعلى أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربى و عجمى صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو الذى كان لواؤه معه فى كل زحف، و هو الذى صبر معه حين فر عنه غيره، و هو الذى غسله و أدخله قبره.

قال: و روى عن سلمان الفارسى رضى الله عنه أنه قال: أول هذه الأمم و رودا الحوض على نبيها صلى الله عليه و سلم، أولها إسلاما على بن ابى طالب.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٤ نسخه اسلامبول) قال:

و روى عن ابن عباس قال: لعلى أربع خصال: هو أول عربى و عجمى صلى مع النبى صلى الله عليه و سلم، و هو الذى كان معه لواؤه فى كل زحف، و هو الذى صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره، و هو الذى غسله، و هو الذى أدخله قبره.

ص: ١٤٦



و منهم العلامة الشيخ ابو بكر احمد بن [عمرو بن]

ابى عاصم الضحاك ابن مخلد الشيبانى المتوفى سنة ٢٨٧ فى كتابه «الأوائل» (ص ٢٩ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان الثورى، عن سلمه بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندى، عن سلمان قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما: على بن أبي طالب.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٢٧ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

و اختلف فى من أسلم بعدها، فذكر صاحب السيره و كثير من أهل العلم أن أول الناس أسلم بعدها على بن أبى طالب رضى الله عنه و عمره تسع سنين، و قيل إحدى عشره سنة، و كان فى حجر رسول الله قبل الإسلام.

و قال أيضا فى ص ٢٨:

و قال ابن الأثير الجزرى فى الكامل: اختلف العلماء فى اول من أسلم مع الاتفاق على أن خديجه أول خلق الله إسلاما، فقال قوم: أول ذكر آمن على-الى أن قال- و قيل أول من أسلم أبو بكر رضى الله عنه-الى أن قال- و قال ابن إسحاق:

أول ذكر أسلم بعد النبي على و زيد بن حارثه ثم أسلم أبو بكر.

و قال ابن حجر العسقلانى فى الأصابه: على بن أبى طالب القرشى الهاشمى أبو الحسن، أول الناس إسلاما فى قول الكثير من أهل العلم، و ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فربى فى حجر النبي «ص» و لم يفارقه.

ص: ١٤٧

وقال العلامة ابن هشام فى سيرته: كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله «ص» و صلى معه و صدق بما جاءه من الله تعالى على بن أبى طالب بن عبد المطلب ابن هاشم رضوان الله و سلامه عليه، و هو يومئذ ابن عشر سنين، و كان مما أنعم الله على على بن أبى طالب أنه كان فى حجر رسول الله «ص» قبل الإسلام-الى أن قال- ثم أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله «ص»، و كان أول ذكر أسلم و صلى بعد على بن أبى طالب، ثم أسلم أبو بكر بن أبى قحافه.

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب: سئل محمد بن كعب القرطبى عن أول من أسلم على أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله على أولهما إسلاما-الى أن قال- و لا شك أن عليا عندنا أولهما إسلاما.

و روى عن سلمان و أبى ذر و المقداد و خباب و أبى سعيد الخدرى و زيد بن أرقم: أن على بن أبى طالب رضى الله عنه أول من أسلم، و فضله هؤلاء على غيره.

و منهم علامه التاريخ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدير بن دقماق القاهرى المتولد سنة ٧٥٠ و المتوفى سنة ٨٠٩ فى «الجواهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٥٦ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

على بن أبى طالب رضى الله عنه، هو أبو الحسن على بن أبى طالب، و اسم أبى طالب عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

روى عن سلمان، و أبى ذر، و المقداد بن الأسود، و خباب، و جابر و أبى سعيد الخدرى، و زيد بن أرقم: أن على بن أبى طالب- رضى الله عنه- أول من أسلم.

و

قال أيضا فى ص ٥٨:

و عن سلمان الفارسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال:

ص: ١٤٨

أولكم واردا و أولكم إسلاما، على بن أبي طالب.

و منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٩ ص ٢٩١ ط بغداد) قال:

حدثنا عبيد العجلي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه قال: قال مالك بن الحويرث كان أول من أسلم من الرجال عليا و من النساء خديجه.

و منهم العلامة الشيخ ابو بكر احمد بن [عمرو بن]

ابي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧ في كتابه «الأوائل» (ص ٣٠ ط بيروت سمه ١٤٠٧) قال:

حدثنا أبو بكر، ثنا معاوية بن هشام، عن قيس، عن سلمه بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان قال: ان أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما: على بن أبي طالب.

حدثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبي حمزه مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، على بن أبي طالب.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أول من أسلم على.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عقبه بن خالد، عن شعبه، عن سعيد الجريري عن أبي نصره، عن أبي سعيد الخدري، قال: لما رأى أبو بكر تناقل الناس عن

بيعته، قال: أ لست صاحب كذا؟ أ لست صاحب كذا؟ أ لست أول من أسلم؟ أ لست أولى الناس بها؟ و منهم الحافظ الشيخ ابو بكر احمد بن على بن ثابت بن احمد البغدادي الشافعي الأشعري المتولد سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد فى كتابه «المتفق و المفترق» (ج ١٠ ص ٣٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

على بن أبى طالب امير المؤمنين و ابن عم خاتم النبيين على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، يكنى ابا الحسن و ابا تراب، و هو أول من صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم من بنى هاشم و جاهد بين يديه، و مناقبه أشهر من أن تذكر و أوسع من أن تحصى رضى الله عنه.

و روى عنه بنوه الحسن و الحسين و محمد و عبد الله بن العباس و عبد الله بن جعفر و عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عمر و ابو هريره الدوسى و انس بن مالك و بريده الأسلمى و ابو جحيفه السواى و غيرهم من الصحابه و التابعين رضى الله عنهم.

و قال فى ص ٩٠:

و محمد بن أبان بن عمر بن ابى عبد الله الجدلى الكوفى حدث عن عمار الدهنى، روى عنه زيدان بن عمر البحترى، أخبرنى ابو منصور على بن الحسين الدقاق، قال قرأنا على القاضى أبى عبد الله الحسين بن هارون الضبى، عن ابى العباس ابن سعيد، حدثنى احمد بن محمد، حدثنى ابى، ثنا زيدان بن عمر - يعنى ابن البحترى - حدثنى محمد بن أبان الجدلى، عن عمار الدهنى، عن عمره بنت أفعى قالت: دخلنا على أم سلمه فذكرنا عليها، فسمعتها تقول: ما بدل و لا بدل به حتى قتلتموه.

ص: ١٥٠

## مستدرک النعت الثامن على عليه السلام اقدم الناس سلما

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب القوم في ج ٤ ص ١٠٥ و ص ١٥٠ الى ١٦٤ و ص ٣٣١ و ص ٣٥٩ و ج ١٥ ص ٣٢٣ الى ٣٤٠ و ص ٣٨٢ و ص ٣٩٧ و ج ٢٠ ص ٤٩٣ الى ٤٩٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى الحنفى فى «وسيله النجاه» (ص ١٣٢ ط گلشن فیض فى لکنهو) قال:

و أخرج احمد و الطبرانى فى الكبير عن معقل بن يسار أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه حين زوجها من على: ألا ترضين أنى زوجتك أقدم أمتى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما.

ص: ١٥١

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ فى كتاب «تلخيص المتشابه فى الرسم» (طبع دمشق ج ٢ ص ٨٣٤) قال:

أنا على بن عمر المقرئ، أنا أحمد بن سلمان النجاد، أنا إسحاق بن الحسن، أنا أبو نعيم، أنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع الهمداني، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هل لك أن نعود فاطمه؟ فقلت:

نعم. فمضى و مضيت معه، فدخلنا على فاطمه، فقال: كيف تجدينك يا فاطمه؟ فقالت: طال وجعى، و اشتدت فاقتى. فقال لها: أما ترضين أنى زوجتك أقدم المؤمنين سلما، و أكثرهم علما، و أعظمهم حلما؟ قالت: بلى رضيت يا رسول الله.

و منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٠) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أما ترضين انى زوجتك اقدم أمتى سلما، و أكثرهم علما، و أعظمهم حلما.

رواه الامام احمد فى مسنده و الطبرانى هما يرفعه بسنده عن معقل بن يسار.

و منهم

العلامة الشيخ الرؤوف بن تاج العارفين بن على الحدادى المناوى الشافعى فى «الجامع الأزهر» (ص ٨٧ ط القاهرة) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انى زوجتك أقدم أمتى سلما، و أكثرهم علما، و أعظمهم حلما. عن معقل بن يسار.

ص: ١٥٢

و منهم

العلامه محمد بن احمد الأنصارى فى «الذريه الطاهره» (ص ٩٣ ط قم) قال:

حدثنا احمد بن يحيى الصوفى، حدثنا اسماعيل بن أبان، حدثنا ابو مريم عن ابى إسحاق، عن الحارث، عن على قال: خطب ابو بكر و عمر «رض» الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأبى رسول الله عليهما، فقال عمر: أنت لها يا على فقال: مالى من شىء إلا درعى أرهنها، فزوجه رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه، فلما بلغ ذلك فاطمه بكت. قال: فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال:

مالك تبكين يا فاطمه، فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علما، و أفضلهم حلما، و أولهم سلما.

و منهم

العلامه الشيخ احمد الخافى [الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبنا العامه بقم) قال:

و من مناقب احمد بن مردويه الاصفهانى - و هو حجه - رواه بإسناده الى ابى ذر قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلنا: من أحب أصحابك إليك؟ قال: هذا على، أقدمكم سلما و إسلاما.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزمى المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ١٩٤ ط بيروت) قال:

حديث: أول من أسلم على. ت فى المناقب (٧٩:٢) عن محمد بن بشار و محمد بن المشى، كلاهما عن محمد بن جعفر -س فيه (المناقب، فى الكبرى)

ص: ١٥٣

عن اسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث - كلاهما عن عمرو بن مره، عنه

به. وقال ت: حسن صحيح.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٥٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضين انى زوجتك أقدم أمتى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما (حم طب) عن معقل بن يسار.

ص: ١٥٤



## مستدرک النعت التاسع قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على افضى الامه»

وقد تقدم ما يدل عليه عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ٣٢١ الى ص ٣٢٣ و ص ٣٨٢ و فى ج ١٥ ص ٣٦٦ الى ص ٣٧٤ و ج ٢٠ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو الحسن على بن محمد الماوردى الشافعى فى «اعلام النبوه» (ص ٧٩ ط دمشق) قال:

(و من أعلامه صلى الله تعالى عليه و سلم) ما روى عن على بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه قال: بعثنى رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم الى اليمن، فقلت:

يا رسول الله تبعثنى و أنا حديث السن لا علم لى بالقضاء؟ قال: انطلق فان الله تعالى سيهدى قلبك و يثبت لسانك. قال على رضى الله تعالى عنه: فما شككت فى قضاء بين اثنين، و لذلك قال رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم: أقضاكم على.

ص: ١٥٥

و منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٤ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على أفضى أمتى بكتاب الله، فمن أحبني فليحبه، فان العبد لا ينال ولايتى الا بحب على عليه السلام.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى المتوفى سنة ٥٧٠ فى «الوسيله» (ص ١٦١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على أفضى أمتى بكتاب الله، فمن أحبني فليحبه، فان العبد لا ينال -أولا يأتى- الا بحب على رضى الله عنه.

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٢٢ نسخه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضى أمتى على بن ابى طالب.

و

قال أيضا فى ص ٣١:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضاكم على بن أبى طالب.

ص: ١٥٦

و منهم

العلامه السيد حسين بن السيد روشن على شاه الحسينى النقوى البخارى الحنفى الهندى فى كتابه «تحقيق الحقائق- و گلزار مرتضوى- محبوب التواريخ» (ص ٧ ط احسن المطابع فى لاهور) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أقضاكم على.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٥) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أفضى أمتى على بن ابى طالب.

و منهم

العلامه ابن سيد الكل فى «الانباء المستطابه» (ص ٥٠) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أقضاكم على.

و منهم

العلامه القاضى الشيخ محمود بن سليمان الكفوى فى كتابه «اعلام الأخيار فى فقهاء مذهب النعمان المختار» (ص ٤٧ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىتى بايرلنده) قال:

و قال النبى صلى الله عليه و سلم فيه: أقضاكم على.

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنه ١٠٩٩ فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر» (ص ٣ من مخطوطه دار الكتب المصرىه) قال:

و عن النبى صلى الله عليه و سلم: أفضى أمتى بكتاب الله على بن ابى طالب، فمن أحببني فليحبه، فان العبد لا ينال و لا يقى الا بحب على. أخرجه صاحب الترجمان.

ص: ١٥٧

العلامة ابو الحسن على بن محمد الخزر جى المتوفى سنة ٧٨٩ فى «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٢٦٤) قال:

و قال ابو عمر فى «الاستيعاب»: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى أصحابه رضوان الله عليهم: أفضاهم على بن ابى طالب.

و روى ان المغيرة حلف بالله ما اخطأ على فى قضاء قط.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «عقود الزبرجد على مسند الامام احمد» (ج ١ ص ١٢١ ط بيروت) قال:

لأن معنى «و لا أبا حسن لها» و لا فيصل لها، إذ على رضى الله عنه كان فيصلا فى الحكومات على ما

قال النبى صلى الله عليه و سلم «أفضاكم على».

و قال أيضا فى ص ١١٧:

و مثله قول عمر بن الخطاب: قضيه و لا أبا حسن لها.

و قال فى ص ١٢١:

«و لا أبا حسن لها» أى لا فيصل لها، إذ على رضى الله عنه كان فيصلا فى الحكومات على ما

قال النبى «ص»: أفضاكم على.

و منهم

العلامة الشيخ ابو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ و قيل سنة ٤٦٠ في كتابه «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان و افريقيه» (ج ٢ ص ٧٩ طبع مطبعة دار الغرب الإسلامى للطباعة و النشر فى بيروت) قال:

فقال لموسى القطان: أو لم يقل النبي صلى الله عليه و سلم: أفضاكم على.

فجعل موسى و هو ينص عليه الحديث... و أعلمكم بحلال الله و حرامه.

و منهم

علامة التاريخ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق القاهرى المتوفى سنة ٨٠٩ فى «الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٦١ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم عن الصحابه: أفضاهم على بن ابى طالب.

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضاكم على.

و

قال أيضا فى ص ٥٧:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضاكم على.

ثم قال: فقال [على عليه السلام]

:ما شككت و الله فى قضاء بين اثنين منذ استقضانى رسول الله، و لا و الله ما شككت فى الحق منذ عرفته، فهذا مقام مراد محبوب يكاشف بالسر مطلوب.

ص: ١٥٩

و منهم العلامة القاضى الشيخ محمود بن سليمان الكوفى المتوفى سنة ٩٩٠ فى «كتائب اعلام الأختيار» (ص ٤٧ مصوره طوب قابوسراى باستانبول قال:

و هو الذى ولاه النبى قضاء اليمن فى حياته و قال فيه:

أقضاكم على ، و ولى القضاء فى زمن عمر بن الخطاب، و كان يشاور فيما يمضيه من الأحكام و يرجع الى قوله، و انما كثر علمه لطول زمانه بعد الخلفاء و انتشرت قضاياه، و كان على رضى الله عنه ذكيا فطنا سريع الجواب بديهى الخطاب.

[الى أن قال]

و

روى أن نصرانيا جاء الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال:

انكم تقرأون فى كتابكم «ثلاثمائة سنين و ازدادوا تسعا» و نحن نقرأ فى كتابنا ثلاثمائة سنين، فخالف كتابنا كتابكم. فقال على رضى الله عنه لا مخالفه، لأن ثلاثمائة سنين فى كتابكم على حساب اليونانى... هو يكون على حساب العرب ثلاثمائة و تسعا.

فتعجب النصرانى من جوابه بداهه و آمن، فقال: أشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمدا رسول الله.

و لهذا قيل: ان عليا كان معجزه من معجزات النبى صلى الله عليه و سلم، لأنه مع تبحره فى العلوم و شجاعته فى الحروب كان منقادا و مقرا بنبوته، و لذا عد من معجزاته صلى الله عليه و سلم.

و

قال فيه أيضا:

سئل عنه رضى الله عنه على منبر الكوفه عن مسأله اجتمع فيها الثمن و الثلثان و السدسان، فأجاب عنها بديهه، فقال السائل متعنتا: أ ليس للزوجه الثمن؟ فقال:

صار ثمنها تسعا، و مضى فى خطبته، فتعجبوا من فطنته.

و هذه المسأله إذا اجتمع امرأه و بنتان و أبوان، و تسمى هذه المسأله المنبريه.

ص: ١٦٠

**مستدرک النعت العاشر فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على انه نودی من السماء يوم بدر واحد «لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار»**

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى ج ٦ ص ١٢ الى ص ٢٣ و ج ١٦ ص ٤١١ الى ص ٤٢٤ و ج ٢١ ص ١٣٣ الى ص ١٣٤، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٤ نسخه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

روى عن ابى جعفر محمد بن على قال: نادى مناد فى السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على.

ص: ١٦١

و منهم

العلامه الشيخ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٧٠٧ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قد ذكر أهل السنن أنه سمع قائل يقول: لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن حبيب البغدادى المتوفى سنه ٢٤٥ فى كتابه «المنمق فى اخبار قريش» (ص ٤١١ ط بيروت) قال:

سيف رسول الله صلى الله عليه و سلم ذو الفقار كان للعاص بن منبه بن الحجاج ابن عامر السهمى، فقتله على رضى الله عنه يوم بدر و جاء بسيفه الى رسول الله فنقله إياه و فيه يقول: لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٥٧ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

فلما فارق بعض الرماه مكانهم رأى خالد بن الوليد قله من بقى من الرماه فحمل عليهم فقتلهم، و حمل على أصحاب النبى «ص» من خلفهم، فلما رأى المشركون خيلهم تقاتل تبادروا فشدوا على المسلمين فهزموهم و قتلوهم، و قد كان المسلمون قتلوا أصحاب اللواء فبقى مطروحا لا يدنو منه أحد، فأخذته عمره بنت علقمه الحارثيه فرفعته، فاجتمعت قريش حوله و أخذه صؤاب فقتل عليه، و كان الذى قتل أصحاب اللواء على قاله ابو رافع. قال: فلما قتلهم أبصر النبى «ص» جماعه من المشركين، فقال لعلى: احمل عليهم، ففرقهم و اقتل فيهم. ثم أبصر جماعه أخرى،

ص: ١٦٢



فقال له: احمل عليهم. فحمل عليهم و فرقههم و قتل فيهم. فقال جبرائيل: يا رسول الله هذه المواساه. فقال رسول الله «ص»: انه مني و أنا منه. فقال جبرائيل:

و أنا منكما. قال: فسمعوا صوتا «لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على».

و قال أيضا في ص ۵۸:

و شيخ عبد الحق محدث دهلوی در مدارج النبوه نقل فرموده که در روز احد از گروه مخالف چنان پیکار شدید واقع شد که مسلمانان رو به هزیمت آوردند و حضرت رسول «ص» را تنها گذاشتند. حضرت در غضب آمد و عرق از پیشانی همایونش متقاطر گشت، در آن حالت نظر کرد علی بن ابی طالب را در پهلوی مبارکش ایستاده است، فرمود که: تو چرا به برادران خود ملحق نگشتی، یعنی فرار نکردی، علی گفت:

أ أكفر بعد الايمان، ان لی بک اسوه، یعنی آیا کافر شوم بعد از ایمان به تحقیق که مرا به تو اقتدا است، با یاران مفر در چه سر و کار باشد.

در این اثناء جمعی از کفار متوجه آن حضرت «ص» شدند، آن حضرت فرمود:

ای علی مرا از این جمع نگاه دار و حق خدمت بجا آر که وقت نصرت است، پس علی متوجه آن قوم شد و چنان قلع و قمع نمود که جمع کثیر به دوزخ رفتند و باقی ماندگان متفرق گشتند. می گویند که در این روز شانزده زخمها بر تن مبارک جناب امیر رسیدند از آن جمله چهار زخم بسیار کاری بودند که به وقت رسیدن هر زخم جناب امیر از فرش زین بر زمین آمدند و هر چهار بار جبرئیل علیه السلام وی را برداشت و سوار می کرد و می گفت که: ای علی جنگ کن که خدا و رسول خدا از تو خوشنود هستند. و چون این حال جانفشانی علی مرتضی جبرئیل امین بحضور ختم المرسلین رسانید آن حضرت فرمود که علی چرا جانفشانی ننماید

ص: ۱۶۳

که وی از من است و من از وی و جبرئیل گفت که من از شما و علی هر دو هستم.

منقول است که در همین جنگ رضوان به منقبت علی مرتضی می خواند که:

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی.

ص: ۱۶۴

## مستدرک النعت الحادى عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله «ان عليا و شيعته هم الفائزون»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ١٠٧ و ص ٢١٨ و ص ٢٥٣ و ج ٧ ص ٢٩٨ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ج ١٥ ص ٣٣٣ و ج ١٧ ص ٢٦٢ و ٢٦٣ و غيرها من المواضع المتفرقه من هذا السفر الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نر و عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٥ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال: كنا عند النبي صلى الله عليه و على آله و سلم، فأقبل على بن أبى طالب وجهه، فقال النبي صلى الله عليه و على آله و سلم: قد أتاكم أخى. ثم التفت الى الكعبه، فضربها بيده فقال: و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته لهم الفائزون يوم القيامه. الحديث.

رواه الحافظ ابو بكر الخطيب، و رواه الصالحانى بإسناده عن جابر أيضا.

و

قال أيضا فى ص ٢٥٦:

ص: ١٦٥

عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال: علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. و قال: رواه ابو سعد في «شرف النبوه» بهذا السياق.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٨٨ ط بيروت) قال:

روى عن ام سلمه قالت: قال النبي صلى الله عليه و سلم: علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

و منهم

العلامة الشيخ عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقى في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨) قال:

روى عن ام سلمه أنها قالت: قال النبي صلى الله عليه و سلم: علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلي في «الوسيله» (ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن أم سلمه رضی الله عنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول:

ان عليا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٧٧ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ص: ١٦٦

قال فى الهامش: رواه الديلمى صاحب «الفردوس» و فى كتاب «موده القربى» هما يرفعه بسنديهما عن ام سلمه و عن ابن عباس.

و

قال أيضا فى ص ٢٩٩:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: قد أتاكم أخى، ثم التفت الى الكعبه فمسها بيده ثم قال: و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال:

انه أولكم ايماناً معى، و أوفاكم بعهد الله، و أقومكم بأمر الله، و أعدلكم فى الرعيه، و أقسمكم بالسويه، و أعظمكم عند الله مزيه.

رواه فى كتاب المناقب عن ابى الزبير المكى يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم فأقبل على -فذكره.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٥ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم فأقبل على بن ابى طالب كرم الله وجهه، فقال النبى صلى الله عليه و سلم:

قد أتاكم أخى. ثم التفت الى الكعبه فضربها بيده فقال: و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته فهم الفائزون يوم القيامة. الحديث.

و رواه ابو بكر الخطيب الحافظ، و رواه الصالحانى بإسناده عن جابر أيضا.

ص: ١٦٧

## مستدرک النعت الثانی عشر قول رسول الله صلى الله عليه وآله «على أخى»

وقد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب العامه فى ج ٤ ص ١٨ و ص ٤٥ و ص ٥٤ الى ص ٧٠ و ص ٧٤ و ص ٧٨ و ٧٩ و ص ٩٠ و ص ٩٢ و ص ٩٣ و ص ٩٤ و ص ٩٩ و ص ١٠١ و ص ١٣١ و ص ١٦٦ الى ص ١٦٩ و ص ١٧١ الى ص ٢١٧ و ص ٢٢٧ الى ص ٢٣١ و ص ٢٣٦ و ص ٢٤٥ و ٢٧٧ و ٢٩٧ و ص ٣٣٩ و ص ٣٤١ و ص ٣٤٢ و ص ٣٥٠ و ص ٧٥٧ و ص ٣٦٣ الى ص ٣٦٦ و ص ٣٦٨ و ص ٣٧٤ و ص ٣٨١، و ص ٣٨٤ و ص ٣٨٥ و ص ٣٨٧ و ص ٣٨٨ و ج ١٥ ص ٤٥٠ الى ص ٤٦٣ و ص ٥٧٣ و ص ٥٧٤ و ج ٢٠ ص ٢٢٢ الى ص ٢٥٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو الجود البترونى فى «الكوكب المضى» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من مكتبه السلطان احمد الثالث باسلامبول) قال:

أخرج الترمذى عن ابن عمر قال: أخى النبى صلى الله عليه و سلم بين أصحابه، فجاء على تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد. فقال صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

ص: ١٦٨

و

قال أيضا في ص ٤٧:

ما ورد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين أصحابه، فجاء على تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد. قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و

قال أيضا في ص ٤٨:

أخرج احمد فى «المناقب» عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

على باب جنه مكتوب: لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله قبل أن تخلق السماوات بألفى عام.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٥ ص ٣٢٩ ط بيروت) قال:

حديث: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه... الحديث. ت فى المناقب (٧١:٢) عن يوسف بن موسى، عن على بن قادم، عن على بن صالح بن حى، عن حكيم بن جبير، عنه به، و قال حسن غريب.

جنيد، عن ابن عمر قال ابن أبى حاتم الرازى، عن أبيه: هو مرسل.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان أخى و وزيرى على بن

ص: ١٦٩

ابى طالب رضى الله عنه.

و روى عنه أيضا فى ص ١٦٨ مثل ذلك بعينه.

و

قال أيضا فى ص ١٦٩:

و عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: لما آخى النبى صلى الله عليه و سلم بين الصحابه جاء على تدمع عيناه، فقال: ما لى لم تواخ بينى و بين احد من إخوانى؟ فقال: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و فيه عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان أخى و خليفتى فى أهلى على بن ابى طالب.

و

قال أيضا فى ص ١١٥:

و آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين المهاجرين و الأنصار يتوارثون، فأخى عليا يوارثه حتى نزلت «و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله» سورة الأنفال الآية ٧٥، فرجعت الوراثة الى الأرحام.

و

قال أيضا فى ص ١٢٣:

عن على بن مره الثقفى: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين الناس، فترك عليا فى آخرهم لا يرى أن له أخا، فقال: يا رسول الله آخيت بين الناس و تركتنى. قال: و لما ترى تركتك و انما تركتك لنفسى، أنت أخى و أنا أخوك قال: فان حاجك أحد فقل: انى عبد الله و أخو رسوله، لا يدعيه أحد بعدك الا كذاب.

ص: ١٧٠



قال زيد بن وهب: فما زلت أقوم عند علي فقال: انا عبد الله و أخو رسوله، لا يقولها بعدى الا كذاب.

و

قال أيضا في ج ٥ ص ٥٩:

روى بإسناده عن ابي امامه قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين الناس آخى بينه و بين علي.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦١٩ نسخة مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت أخى و أنت رفيقى فى الجنة.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب موده القربى يرفعه بسنده عن على.

و منهم

العلامة المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير بن عبد الله المشهور بولد الاحيمر فى «التبيين المفيد فى شرح عقيدة التوحيد» للمكاشفى (ص ٩٧ ط القاهره) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت أخى و صاحبى.

و

قال أيضا فى ص ٩٨:

الترمذى «أنت أخى فى الدنيا و الآخرة».

ص: ١٧١

و منهم

العلامة المولوى ولى اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٤٥ مخطوط) قال:

فى الاستيعاب قال أبو عمر: أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين المهاجرين و الأنصار و قال فى كل واحد منهما لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة، و أخى بينه و بين نفسه.

و

عن عبد الله بن عمر قال: أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه، فجاء على تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد. فقال رسول الله: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و

قال أيضا فى ص ٤٦:

و أورد ابن عبد البر فى «الاستيعاب» هذا الحديث بطرق متعددة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت أخى و صاحبى.

و

عن أبى الطفيل قال: لما احتضر عمر جعلها- أى الخلافة- شورى بين على رضى الله عنه و عثمان و طلحة و الزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن زيد، فقال على: هل فىكم أحد أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بينه و بينه إذ أخى بين المسلمين غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

و

عن على عليه السلام أنه كان يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله، لا يقولها أحد غيرى الا كذاب.

ص: ١٧٢

و منهم

العلامة عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بأبى البقال من اعلام المائة الرابعة فى «مسند الامام زيد بن على بن الحسين عليهما السلام» (ص ٣٦٤ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

حدثنى زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنهم أنه قال و هو على المنبر: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، لا يقولها بعدى الا مفتر كذاب، فقالها رجل فأصابته جنه فجعل يضرب رأسه فى الجدران حتى مات.

و منهم

العلامة الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى «العلم و العلماء» (ص ١٦٧ ط دار الكتب السلفيه بالقاهره سنة ١٤٠٣) قال:

و ثالثه و هى ما تضمنتها روايه الترمذى التالیه: أخرج الترمذى فى جامعه عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال: أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه و ذلك بالمدينه حيث آخى بين المهاجرين و الأنصار، فجاء على تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة. و مثل هذه ما

رواه النسائى و ابن ماجه و الترمذى عن جند بن جناده أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: على منى و أنا من على.

و منهم

العلامة محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٣ ط دمشق) قال:

النسائى: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى، و أحمد بن عثمان بن

ص: ١٧٣

حكيم،قالا- نا عمرو بن طلحه،قال نا أسباط،عن سماك،عن ابن عباس،عن عكرمه عن ابن عباس أن عليا كان يقول: و الله انى لأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم و وليه. و لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ثم آخى بين المهاجرين و الأنصار بالمدينه قال فى كل واحده منهما لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و

قال أيضا فى ص ٦٤:

الترمذى: حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادى،نا على بن قادم،نا على بن صالح بن حى،عن حكيم،عن بشير،عن جميع بن عمير التيمى، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه،فجاء على تدمع عيناه،فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و

حدث أبو بكر بن أبى شيبه،قال نا عبد الله بن نمير،عن حجاج،عن الحكم،عن مقسم،عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى: أنت أخى و صاحبى.

و

قال: حدثنا عبد الله بن نمير،عن الحارث بن حصيره،قال حدثنى ابو سليمان الجهنى-يعنى زيد بن وهب-قال سمعت عليا يقول على المنبر: أنا عبد الله و أخو رسوله،لم يقلها بعدى الا كذاب مفتر.

و منهم

العلامه الشيخ محمد توفيق بن على البكرى الصديقى المتوفى سنه ١٣٥١ فى كتابه «بيت الصديق»(ص ٢٧٢ ط بمصر)قال:

و آخاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين و قال له فى كل واحده منهما:

ص: ١٧٤

أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبي كان حيا سنه ١٣٩٦ فى «مختصر سيره ابن هشام» (ص ١٠٩ ط بيروت سنه ١٤٠٢) قال:

قال ابن اسحق: و آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار، فقال فيما بلغنا و نعوذ بالله أن نقول عليه ما لم يقل: تأخوا فى الله أخوين أخوين، ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فقال: هذا أخى. فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم سيد المرسلين و امام المتقين و رسول رب العالمين، الذى ليس خطير و لا - نظير من العباد، و على بن أبى طالب (رض) أخوين.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤١ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على باب الجنة مكتوب «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله» قبل أن يخلق السماوات بألفى سنه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٦٩ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مرضه: ادعوا لى أخى، فدعى له على فقال: أدن منى، فدنوت منه فاستند الى، فلم يزل مستندا الى و انه يكلمنى، حتى أن بعض ريق النبى صلى الله عليه و سلم ليصينى، ثم نزل

ص: ١٧٥

برسول الله صلى الله عليه و سلم و ثقل في حجري، فصحت يا عباس أدركني فاني هالك، فجاء العباس، فكان جهدهما جميعا أن أضجعه (ابن سعد).

و

قالا أيضا في ص ٣٧٨:

عن ابن عباس رضى الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه: أنت أخى و صاحبى. و قال لجعفر رضى الله عنه: أشبهت خلقى و خلقى (ابن النجار).

و

قالا أيضا في ص ٣٨٥:

عن على رضى الله عنه قال: أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين عمر و أبى بكر، و بين حمزه بن عبد المطلب و زيد بن حارثه، و بين عبد الله بن مسعود و الزبير بن العوام، و بين عبد الرحمن بن عوف و سعد بن مالك، و بينى و بين نفسه (الخلعى فى الخلعيات و فيه راو لم يسم (ق، ص)).

و

قالا فى ص ٣٨٧:

عن عباد بن عبد الله: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش، ن) فى الخصائص، و ابن أبى عاصم فى السنه، (عق، ك) و أبو نعيم فى المعرفه).

و

قالا أيضا فى ص ٣٩٠:

عن على رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن، فقلت: يا رسول الله بعثتنى الى قوم هم أسن منى و أنا حدث لا أبصر القضاء، فوضع يده على صدرى و قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه، يا على إذا جلس إليك

ص: ١٧٦

الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. قال: فما أشكل على قضاء بعد. (ك) و ابن سعد، (حم) و العدني، (د، ت) و قال: حسن، (ع) و ابن جرير و صححه، (حب، ك، ق).

و

قالا أيضا في ص ٣٩٤:

عن أبي يحيى قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، لا- يقولها أحد بعدى الا كاذب، فقالها رجل فأصابته جنه (العدني).

و

قالا أيضا في ص ٤٠١:

عن سليمان بن الربيع، حدثنا كادح بن رحمه الزاهد، حدثنا مسعر بن كدام، عن عطيه، عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

رأيت علي باب الجنه مكتوبا: «لا اله الا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله» (كر).

عن جبله بن حارثه: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا لم يغز أعطى سلاحه عليا أو أسامه بن زيد رضي الله عنه (ع) و أبو نعيم (كر).

و

قالا أيضا في ص ٤٠٢:

عن علي رضي الله عنه قال: أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين الناس و تركنى، فقلت: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و تركتنى. قال: و لم تركتك؟ انما تركتك لنفسى، أنت أخى و أنا أخوك. قال: فان حاجك أحد فقل: انى عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب (ع).

و

قالا أيضا في ص ٤٠٦:

ص: ١٧٧

عن أبي رافع عن أبي أمامه قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين الناس آخى بينه و بين علي رضي الله عنه (كر).

و

قالا أيضا في ج ٥ ص ٢٢٤:

عن أبي رافع عن أبي أمامه رضي الله عنه قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين الناس، آخى بينه و بين علي رضي الله عنه (كر).

و

قالا أيضا في ج ٧ ص ٧٢٧:

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت عليا رضي الله عنه ينشد و رسول الله صلى الله عليه و سلم يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي

معه ربيت و سبطاهما ولدي

جدي وجد رسول الله منفرد

و فاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدقته و جميع الناس في بهم

من الضلالة و الاشراك و النكد

و روي هذه الأبيات عن جابر أيضا في ج ٧ ص ٧٤٨ و في آخر الأبيات:

«فالحمد لله شكرا» إلخ.

و

قالا أيضا في ج ٨ ص ٣٥٠:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضى يا علي انك أخي و أنا و أخوك (طكك عن ابى رافع رضي الله عنه).

و منهم



الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٤١ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و قال العلامة القسطلانى فى ارشاد السارى بشرح صحيح البخارى: آخى

ص: ١٧٨

رسول الله «ص» بين أبي بكر و عمر رضى الله عنهما، و بين حمزه و زيد بن حارثه رضى الله عنهما، و بين عثمان و عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما، و بين الزبير و ابن مسعود، و بين عبيده بن الحارث و بلال رضى الله عنهما، و بين مصعب بن عمير و سعد بن أبي وقاص رضى الله عنهما، و بين أبي عبيده و سالم مولى أبي حذيفه رضى الله عنهما، و بين سعيد بن زيد و طلحه بن عبيد الله رضى الله عنهما، و بين على و نفسه «ص».

و

قالا أيضا فى ص ٤٨:

قال أبو الفداء: آخى رسول الله «ص» بالمدينه، فاتخذ على بن أبى طالب أخا، و صار أبو بكر و خارجة بن زيد الأنصارى أخوين، و أبو عبيده بن الجراح و سعد بن معاذ الأنصارى أخوين، و عمر بن الخطاب و عتبان بن مالك الأنصارى أخوين، و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن الربيع الأنصارى أخوين، و عثمان بن عفان و أوس بن ثابت الأنصارى أخوين، و طلحه بن عبيد الله و كعب بن مالك الأنصارى أخوين، و سعيد بن زيد و أبى بن كعب الأنصارى أخوين.

و

فى كتاب خلاصه الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودى: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار فقال: تأخوا فى الله أخوين، ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فقال: هذا أخى.

و

فى الاستيعاب لابن عبد البر: آخى رسول الله «ص» بمكة بين المهاجرين، ثم آخى ثانيا بالمدينه بين المهاجرين و الأنصار، و قال فى كل واحد منهما لعلى أنت أخى فى الدنيا و الآخرة. و آخى بينه و بين نفسه.

ص: ١٧٩

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فى كتابه «تهذيب سيره ابن هشام» (ص ١٢٦ ط بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

قال ابن إسحاق: و آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار، فقال فيما بلغنا، و نعوذ بالله أن نقول عليه ما لم يقل: تأخوا فى الله أخوين أخوين. ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فقال: هذا أخى. فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم سيد المرسلين و امام المتقين و رسول رب العالمين، الذى ليس له خطير و لا نظير من العباد، و على بن أبى طالب رضى الله عنه أخوين، و كان حمزه بن عبد المطلب أسد الله و أسد رسوله صلى الله عليه و سلم و عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و زيد بن حارثه مولى رسول الله أخوين، و اليه أوصى حمزه يوم أحد حين حضره القتال ان حدث به حادث الموت، و جعفر ابن أبى طالب ذو الجناحين الطيار و معاذ بن جبل أخو بنى سلمه أخوين.

## مستدرک النعت الثالث عشر قول رسول الله صلى الله عليه وآله «اللهم ائتني بأحب خلقك [حديث الطير]

«

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب العامه فى ج ٥ ص ٣١٨ الى ص ٣٦٨ و ج ١٦ ص ١٦٩ الى ص ٢١٩ و ج ٢١ ص ٢٢١ الى ص ٢٤٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ و احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٢٣ ط دمشق) قالوا:

عن أنس رضى الله عنه: أن ام سليم أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحجلاط قد شوتهن بأضباعهن و خمرتھن، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معى هذا الطائر. قال أنس: فجاء على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال: استأذن لى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت: هو على حاجه- و أحببت أن يجىء رجل من الأنصار- فرجع ثم عاد، فسمع رسول الله صلى الله

ص: ١٨١

عليه و سلم صوته فقال: ادخل يا علي اللهم وال، اللهم وال، اللهم وال (كر).

عن عمرو بن دينار عن أنس رضى الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في بستان، فأهدى لنا طائر مشوى، فقال: اللهم ائني بأحب الخلق إليك. فجاء علي بن أبي طالب رضى الله عنه، فقلت: رسول الله صلى الله عليه و سلم مشغول، فرجع ثم جاء بعد ساعه و دق الباب، و رددته مثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أنس افتح له فطال ما رددته. فقلت: يا رسول الله كنت أطمع أن يكون رجلا من الأنصار. فدخل علي بن أبي طالب فأكل معه من الطير، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: المرء يحب قومه (كر) و ابن النجار).

و

قالا أيضا في ص ٤٢٤:

عن عبد الله القشيري قال: حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كنت أحجب النبي صلى الله عليه و سلم فسمعته يقول: اللهم أطعمنا من طعام الجنة، فأتى بلحم طير مشوى فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتنا بمن تحبه و يحبك و يحب نبيك. قال أنس: فخرجت فإذا علي رضى الله عنه بالباب، فاستأذنتني فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي صلى الله عليه و سلم مثل ذلك، فخرجت فإذا علي بالباب، فاستأذنتني فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي مثل ذلك - أحسب أنه قال ثلاثا - فدخل بغير اذني. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: ما الذي أبطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله جئت لأدخل فحجبتني أنس. قال: يا أنس لم حجبتني؟ قال:

يا رسول الله لما سمعت الدعوه أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: لا يضر الرجل محبه قومه ما لم يبغض سواهم (كر).

و

قالا أيضا في ج ٧ ص ١٩:

ص: ١٨٢

عن أنس رضى الله عنه: أن أم سليم أتت رسول الله صلى الله عليه و سلم بحجلات قد شوتهن بأضباعهن و خمرتھن، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى هذا الطائر. قال أنس: فجاء على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال: استأذن لى على رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقلت: هو على حاجه- و أحببت أن يجيء رجل من الأنصار-، فرجع ثم عاد، فسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم صوته، فقال: ادخل يا على اللهم وال، اللهم وال، اللهم وال (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٢٠:

عن عمرو بن دينار، عن أنس رضى الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بستان، فأهدى لنا طائر مشوى، فقال: اللهم ائتنى بأحب الخلق إليك. فجاء على بن أبى طالب رضى الله عنه، فقلت: رسول الله صلى الله عليه و سلم مشغول، فرجع ثم جاء بعد ساعه و دق الباب و رددته مثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أنس افتح له فطال ما رددته. فقلت: يا رسول الله كنت أطمع أن يكون رجلا من الأنصار، فدخل على بن أبى طالب فأكل معه من الطير، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: المرء يحب قومه (كر، و ابن النجار).

عن عبد الله القشيري قال: حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كنت أحجب النبى صلى الله عليه و سلم، فسمعتة يقول: اللهم أطعنا من طعام الجنة، فأتى بلحم طير مشوى فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتنا بمن تحبه و يحبك و يحب نبيك. قال أنس: فخرجت فإذا على رضى الله عنه بالباب، فاستأذنى فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبى صلى الله عليه و سلم مثل ذلك، فخرجت فإذا على بالباب، فاستأذنى فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبى صلى الله عليه و سلم مثل ذلك- أحسب أنه قال ثلاثا- فدخل بغير اذنى، فقال النبى صلى الله عليه و سلم:

ص: ١٨٣

ما الذى أبطأ بك يا على؟ قال: يا رسول الله جئت لأدخل فحجبنى أنس. قال: يا أنس لم حجبتك؟ قال: يا رسول الله لما سمعت الدعوه أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: لا يضر الرجل محبه قومه ما لم يبغض سواهم (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٧٩:

عن الزهرى، عن انس رضى الله عنه قال: كنت جالسا على باب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأتته أم أيمن بطير أهدي لها من الليل، فأكل منه ثم أعطاني فضله، فجئت حتى انتهيت بفضل ذلك، فقال: اللهم أطلع أحب خلقك إليك، فوقفت على الباب و أنا أقول: اللهم أطلع رجلا من الأنصار، فوالله انى لم أقف إذ طلع على بن أبى طالب رضى الله عنه، فقلت: هذا على بن أبى طالب قد أتى الباب، فقال: اللهم أدخله، الحمد لله الذى أطلع أحب خلقه الى، أدن فكل معى (ابن النجار).

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى المتوفى سنه ٥٧٠ فى «الوسيله» (ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: اهدي لرسول الله صلى الله عليه و سلم طير، فقال: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى، فجاء على رضى الله عنه يستأذن- قال أنس: و أحببت أن يكون من الأنصار- فقلت لعلى: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم على الحاجه مشغول، فانصرف على، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى. فجاء على رضى الله عنه، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم على الحاجه، فرجع، و قال رسول الله صلى الله عليه

ص: ١٨٤

و سلم:اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي.فعاد علي في الثالثه،فقلت:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم على الحاجه،قال:فدفعني و دخل،فلما رآه رسول الله قال:اللهم وال،اللهم وال.و في أخرى:فجاء علي رضي الله عنه و أكل معه.

ص: ١٨٥



## مستدرک النعت الرابع عشر قول رسول الله صلى الله عليه وآله «على خير أهلى»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ١٥٥ و ج ١٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٥٨ و ج ٢٠ ص ٢٧١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نر و عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ١١٥ ط دمشق) قالوا:

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه: زوجتك خير أهلى، أعلمهم علما، و أفضلهم حلما، و أولهم سلما (خط فى المتفق).

و قالوا أيضا فى ج ٤ ص ٣٩٨:

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه

فذكر مثل ما تقدم بعينه.

ص: ١٨٦

## مستدرک النعت الخامس عشر في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خير البشر»

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٤٩ و ص ٢٥٠ و ص ٢٥٤ الى ص ٢٥٦ و ج ١٥ ص ٢٦٧ الى ص ٢٧٢ و ج ٢٠ ص ٢٢٦ الى ص ٢٦٧، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٢٥) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت خير البشر ما شك فيه الا كافر.

عطاء قال: سئلت عائشه عن علي قالت: ذلك خير البشر لا يشك الا كافر.

عن سالم بن ابي الجعد قال: قلت لجابر: حدثني عن علي. قال: كان من رجال الجنة. قال: قلت: يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليا؟ قال: ما يبغضه الا كافر.

قال في الهامش: رواه في كتاب موده القربي يرفعه بسنده الى عن علي.

ص: ١٨٧

## مستدرک النعت السادس عشر قول رسول الله صلى الله عليه وآله «علي خير من خلفه بعدى»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب العامه فى ج ٤ ص ٥٤ الى ٥٦ و ص ٧٦ و ص ٣٥٠ و ج ١٥ ص ٢١٣ الى ص ٢١٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بأبى البقال من اعلام المائة الرابعه فى «مسند الامام زيد بن على بن الحسين عليهما السلام» (ص ٣٦١ ط بيروت سنه ١٤٠٣) قال:

حدثنى زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنهم قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى و وزيرى و خير من أخلفه بعدى، بحبك يعرف المؤمنون و ببغضك يعرف المنافقون، من أحبك من أمتى فقد برئ من النفاق، و من أبغضك لقى الله عز و جل منافقا.

ص: ١٨٨

و منهم

العلامه الشيخ ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٤ ط حيدرآباد) قال:

و عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان خليلى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى و من ينجز موعدى و يقضى دينى على بن ابى طالب رضى الله عنه.

ص: ١٨٩

## مستدرک النعت السابع عشر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «هذا وليي و يؤدي عني»

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٦٤ و ص ٦٥ و ١٣١ و ص ١٣٤، و ص ٣٣٠ و ص ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١١٤ و ج ١٧ ص ٣٠٧ و ج ٢٠ ص ٣٤٥ الى ٣٤٧، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ١٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا هلال بن بشير البصرى، قال حدثنا محمد بن خالد، قال حدثني موسى ابن يعقوب، قال حدثنا مهاجر بن سمار بن سلمه، عن عائشه بنت سعد قالت:

سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجحفة، فأخذ بيد علي فخطب فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس اني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا وليي و يؤدي عني ديني، و أنا موالى من والاه و معادى من عاداه.

و

قال أيضا في ص ٥٧:

ص: ١٩٠:

أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرني عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني، قال حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال أخبرنا إبراهيم، قال حدثنا معن، قال حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد و عامر بن سعد، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب فقال: أما بعد أيها الناس فاني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيدي فرفعها ثم قال: هذا وليي و المؤدى عني، والي الله من والاه و عادى من عاداه.

## مستدرک النعت الثامن عشر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على ولي كل مؤمن بعدى»

تقدم ما يدل عليه فى ج ٤ ص ٧٩ و ص ٩٩ و ص ١٣٥ الى ص ١٣٩ و ص ٢٧٧ و ص ٣٣٠ و ص ٣٣١ و ص ٣٥٨ و ص ٣٥٩ و ص ٣٨٧ و ج ١٥ ص ٩٢ الى ص ١١٣ و ج ٢٠ ص ٣٤٨ الى ص ٣٦٢، و نستدرک هاهنا عمّن لم نر و عنه هناک:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٤٦ ط بيروت) قال:

حدثنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان عليا منى و أنا منه، و ولي كل مؤمن بعدى.

و

قال فى ص ٥٤:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا جعفر -يعنى ابن سليمان- عن يزيد، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: جهز رسول الله صلى الله عليه و سلم جيشا و استعمل عليهم على بن أبى طالب، فمضى فى

ص: ١٩٢

السريه فأصاب جاريه،فأنكروا عليه و تعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرناه ما صنع.و كان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه فانصرفوا الى رحالهم،فلما قدمت السريه فسلموا على النبي صلى الله عليه و سلم،فقام أحد الأربعة فقال:يا رسول الله أ لم تر أن على بن أبي طالب صنع كذا و كذا.فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم،ثم قام الثانى و قال مثل ذلك،ثم الثالث فقال مقاتله،ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا.فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و الغضب يبصر فى وجهه،فقال:ما تريدون من على،ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن من بعدى.

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنا و اصل بن عبد الأعلى الكوفى،عن ابن فضيل،عن الأجلح،عن عبد الله بن بريده،عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن مع خالد بن الوليد،و بعث عليا رضى الله عنه على جيش آخر و قال:ان التقيتما فعلى كرم الله وجهه على الناس و ان تفرقتما فكل واحد منكما على جنده،فلقينا بنى زبيد من أهل اليمن و ظفر المسلمون على المشركين،فقاتلنا مقاتله و سبينا الذريه،فاصطفى على جاريه لنفسه من السبى،و كتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه و سلم و أمرنى أن أنال منه.قال:فدفعت الكتاب اليه و نلت من على رضى الله عنه،فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال:لا تبغضن يا بريده لى عليا،فان عليا منى و أنا منه،و هو وليكم بعدى.



و منهم

العلامه صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق القاهري المتولد سنه ٧٥٠ و المتوفى سنه ٨٠٩ فى «الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٥٨ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى بن أبى طالب: أنت ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ١٤ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا قتيبه بن سعيد، قال انا جعفر- و هو ابن سليمان- عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن من بعدى.

أخبرنا أحمد بن سليمان، قال انا يحيى بن آدم، قال انا إسرائيل، عن أبى إسحاق، قال حدثنى حبشى بن جناده السلولى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى و أنا منه، و لا يؤدى عنى الا أنا أو على.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٠٤ ط دمشق) قالوا:

عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سريره و استعمل

ص: ١٩٤

عليهم عليا رضى الله عنه فغنموا، فصنع على شيئا أنكروه- و فى لفظ: فأخذ على من الغنيمه جاريه- فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يعلموه، و كانوا إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه و نظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم، فلما قدمت السريه سلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أ لم تر أن عليا قد أخذ من الغنيمه جاريه؟ فأعرض عنه، ثم قام الثانى فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الرابع فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه و سلم يعرف الغضب فى وجهه فقال: ما تريدون من على؟ على منى و أنا من على، و على ولى كل مؤمن بعدى (ش) و ابن جرير و صححه).

و

قالا أيضا فى ص ٧٤٨:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعة و منعني واحده: سألته أنك اول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة و أنت معى، معك لواء الحمد و أنت تحمله، و أعطاني أنك ولى المؤمنين من بعدى.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى «تاريخ الأحمدي» (ص ١٧٠ ط بيروت سنه ١٤٠٨).

فانه نقل بالفارسيه عن كتاب «روضه الأحباب» ما جرى بين ام سلمه و عائشه زوجتى النبى صلى الله عليه و آله من المحاجه عند خروج عائشه الى البصره مع الزبير بن العوام و طلحه لحرب سيدنا الأمير على بن ابى طالب عليه السلام فقالت ام سلمه: ان النبى صلى الله عليه و آله قال: على ولى كل مؤمن و مؤمنه.

ص: ١٩٥

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف» (ج ٨ ص ١٩٣ ط بيروت) قال:

بعث النبى صلى الله عليه و سلم جيشا و استعمل عليهم على بن أبى طالب، فمضى فى السريه فأصاب جاريه... الحديث - و فيه: ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

ت فى المناقب (١: ٦٧) عن قتيبه عن جعفر بن سليمان عنه به. و قال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث جعفر بن سليمان.

س فيه (المناقب، الكبرى ١٠: ٤) عن قتيبه - بالفصل الأخير منه: ان عليا منى...

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

روى عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن. خرجه البغوى فى المصابيح.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤١ ط بيروت) قال:

أخبرنا ابو يعلى، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا جعفر بن سليمان،

ص: ١٩٦

عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريره و استعمل عليهم عليا. قال: فمضى علي في السريه فأصاب جاريه، فأنكر ذلكك عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي. قال عمران:

و كان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه و نظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم، فلما قدمت السريه سلموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا، فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي -ثلاثا- ان عليا منى و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

و منهم

العلامة الدكتور فوزى جعفر في «علي و مناوئوه» (ص ٤١) قال: و أخرج الترمذى بإسناد قوى عن عمران بن حصين في قصه، قال فيها رسول الله: ما تريدون من علي؟ ان عليا منى و أنا من علي، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

ص: ١٩٧

## مستدرک النعت التاسع عشر «على الصديق الأكبر»

قد تقدم ما يدل على ذلك في ج ٤ ص ٢٦ الى ص ٣١ و ص ٣٤ و ٣٥ و ص ٢٠٣ و ص ٢٠٩ الى ص ٢١٧ و ص ٢٨٤ و ص ٣٣١ و ج ١٥ ص ٢٨٣ الى ص ٣٠٠ و ج ٢٠ ص ٣٧٦ الى ص ٣٧٩ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٣٩٣ ط بيروت) قال:

حديث: قال على: أنا عبد الله و أخو رسوله (صلى الله عليه و سلم)، و أنا الصديق الأكبر... الحديث. (س فى الخصائص-الكبرى- ألف: عن أحمد بن سليمان) ك ق فى السنه (المقدمه ٢: ٤: ١١) عن محمد بن اسماعيل الرازى- (كلاهما) عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال ابن عمرو، عنه به. ك لم يذكره.

ص: ١٩٨

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٨٧ ط دمشق) قالوا:

عن عباد بن عبد الله: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين، (ش، ن) في الخصائص، و ابن أبي عاصم في السنه (عق، ك) و ابو نعيم في المعرفه.

و

قالا أيضا في ص ٤٢١:

عن سليمان بن عبد الله عن معاذه العدويه قالت: سمعت عليا رضي الله عنه و هو يخطب على منبر البصره يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، و أسلمت قبل أن يسلم (محمد بن أيوب الرازي في جزئه (عق) و قال: قال (خ):

لا يتابع سليمان عليه و لا يعرف سماعه من معاذه).

و منهم

المحدث الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى ٧٤٨ في كتابه «المغنى» (ج ١ ص ٢٨١ ط بيروت) قال:

سليمان بن عبد الله، عن معاذه، عن علي «أنا الصديق الأكبر».

ص: ١٩٩

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بأبى البقال من اعلام المائة الرابعه فى «مسند الامام زيد بن على ابن الحسين عليهما السلام» (ص ٣٦٢ ط بيروت سنه ١٤٠٣) قال:

حدثنى زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال لى ربه ليله أسرى بى: من خلفت على أمتك يا محمد؟ قال: قلت: أنت أعلم يا رب. قال: يا محمد انى انتخبتك برسالتى و اصطفيتك لنفسى، فأنت نبى و خيرتى من خلقى، ثم الصديق الأ-كبر الطاهر المطهر الذى خلقته من طينتك و جعلته وزيرك و أبا سبطيك السيدين الشهيدين الطاهرين المطهرين سيدى شباب أهل الجنة و زوجته خير نساء العالمين، أنت شجره و على أغصانها و فاطمه ورقها و الحسن و الحسين ثمارها، خلقتكم من طينه عليين، و خلقت شيعتكم منكم، انهم لو ضربوا على أعناقهم بالسيوف لم يزدادوا لكم الا حبا. قلت:

يا رب و من الصديق الأكبر؟ قال: أخوك على بن أبى طالب. قال: بشرنى بها رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبنائى الحسين و الحسين منها، و ذلك قبل الهجره بثلاثه أحوال.

## مستدرک النعت العشرين قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الصديقون ثلاثة»

تقدم ما يدل عليه في ج ١٥ ص ٢٩٥ الى ص ٢٩٧ و ج ١٧ ص ٣٣٢ و ٣٣٣ و ج ٢١ ص ٥٩١ الى ٥٩٤، و نستدرک هاهنا عمّن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسيله» (ص ١٧٣ ط حيدرآباد الدکن) قال:

عن بعضهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الصديقون ثلاث:

حزقيل مؤمن آل فرعون، و حبيب النجار مؤمن آل ياسين، و على بن ابي طالب مؤمن آل محمد، و أفضل الثلاثة و أكرمهم على الله على بن ابي طالب رضی الله عنه.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفی البريانوی الهندی فی كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٣١ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و أخرج البخارى فى تاريخه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله «ص»:

الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، و حبيب النجار صاحب آل يس،

ص: ٢٠١



و على بن أبى طالب.

و فى فتح البيان للصدىق حسن خان و الدر المنثور للسيوطى عن أبى لىلى قال:

سباق الأعمم ثلاثه لم يكفروا بالله طرفه عىن: على بن أبى طالب و هو أفضلهم، و مؤمن آل فرعون، و صاحب يس، و هم الصديقون.

ص: ٢٠٢

## مستدرک النعت الواحد والعشرين قول رسول الله صلى الله عليه وآله «و هو افضل من اترکه بعدى»

تقدم نقله عن كتب علماء العامه فى ج ٤ ص ٣١٨، و نقل هاهنا عن لم نقل عنهم فيما مضى:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى بقم) قال:

فى كتاب جامع الأنساب بسنده عن على بن الحسين و عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: مر سلمان الفارسى و هو يريد أن يعود رجلا- و نحن جلوس فى حلقه و فينا رجل يقول: لو شئت لا نبأتكم بأفضل هذه الأمه بعد نبيها و أفضل من هذين الرجلين أبى بكر و عمر. فسئل سلمان، فقال: أما و الله لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمه بعد نبيها و أفضل من هذين الرجلين أبى بكر و عمر. ثم مضى سلمان فقيل له: يا ابا عبد الله ما قلت؟ قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غمرات الموت فقلت: يا رسول الله هل أوصيت؟ قال: يا سلمان أ تدرى من الأوصياء؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: آدم و كان وصيه شيث و كان أفضل من تركه

ص: ٢٠٣

بعده من ولده، و كان وصى نوح سام و كان أفضل من تركه بعده، و كان وصى موسى يوشع و كان أفضل من تركه بعده، و كان وصى عيسى شمعون بن فرخيا و كان أفضل من تركه بعده، و انى أوصيت الى على و هو أفضل من أتركه بعدى.

ص: ٢٠٤

## مستدرک النعت الثانی و العشرين كان على عليه السلام أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه و آله

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ٢٣٢ و ص ٢٣٧ و ج ٨ ص ٦٦٨ و ج ١٥ ص ٥٣٢ و ج ١٧ ص ٣١٥ و ص ٣١٦ و ج ٢٠ ص ٤٨٣ الى ص ٤٨٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

فمنهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن عائشه و قد سئلت: أى النساء أحب الى رسول الله؟ قالت: فاطمه.

فقيل: و من الرجال؟ قالت: زوجها، ان كان كما علمت صواما قواما. رواه الترمذى.

و

قال أيضا فى ص ٤٨:

و من مناقب احمد بن مردويه الاصفهانى و هو حجه رواه بإسناده الى ابى ذر قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلنا: من أحب أصحابك إليك؟

ص: ٢٠٥

قال: هذا على، أقدمكم سلما و إسلاما.

و

قال أيضا فى ص ١١٥:

و روى الامام محمد بن عيسى الترمذى أيضا مسنده الى جميع بن عمر التيمى قال: دخلت على عمى عائشه فقلت: أى النساء كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالت: فاطمه. قلت: و من الرجال؟ قالت: بعلها.

و منهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد الخضر الملا- الموصلى المتوفى سنه ٥٧٠ فى «الوسيله» (ص ١٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن معاويه بن ثعلبه قال: جاء رجل الى أبى ذر و هو فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا أبا ذر ألا تخبرنى بأحب الناس إليك، فانى أعرف أن أحب الناس إليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: اى و رب الكعبه، ان أحبهم الى أحبهم الى رسول الله، هو ذلك الشيخ- و أشار الى على كرم الله وجهه و هو قائم يصلى أمامه.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائى» (ص ٦٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنى محمد بن آدم بن سليمان المصيصى، قال حدثنا ابن عيينه، عن أبيه، عن جميع و هو ابن عمر قال: دخلت مع أمى على عائشه و أنا غلام، فذكرت لها عليا رضى الله عنه فقالت: ما رأيت رجلا أحب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم منه، و لا امرأه أحب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم من امرأته.

ص: ٢٠٦

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا عمرو بن علي البصري، قال حدثني عبد العزيز ابن الخطاب و وثقه، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي اسحق الشيباني، عن جميع بن عمر قال: دخلت مع أبي علي عائشه يسألها من وراء الحجاب عن علي رضي الله عنه، فقالت: تسألني عن رجل ما أعلم أحدا كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم منه و لا أحب اليه من امرأته.

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرني زكريا بن يحيى، قال أخبرنا ابراهيم بن سعد، قال حدثنا شاذان، عن جعفر الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريده قال: جاء رجل الى أبي فسأله: أي الناس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: من النساء فاطمه، و من الرجال علي رضي الله عنه.

## مستدرک النعت الثالث والعشرون «على الأمير»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٣ ص ٣٠٧ و ج ٤ ص ٢٧٥ الى ص ٢٧٧ و ص ٢٧٩ و ص ٢٨٨ و ص ٣٤٤ و ج ١٥ ص ٢٢٢ الى ص ٢٣١ و ج ٢٠ ص ٢٩٢ الى ص ٢٩٤، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٩٩ مصوره مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قيل: يا رسول الله متى وجبت لك النبوه؟ [قال]

صلى الله عليه و سلم: قبل أن يخلق الله آدم و نفخ الروح فيه. و قال «و إذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم أ لست بربكم» قالت الأرواح بلى. قال الله تعالى:

انا ربكم، و محمد نبيكم، و على أميركم.

قال في الهامش: رواه في كتاب موده القربى يرفعه بسنده عن ابى هريره قال:

قيل: يا رسول الله متى وجبت لك النبوه؟ ...

ص: ٢٠٨

## مستدرک النعت الرابع والعشرين قول رسول الله صلى الله عليه وآله «ان عليا اول من يأكل من شجره طوبى»

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: أول من يأكل من شجره طوبى على رضى الله عنه.

ص: ٢٠٩



## مستدرک النعت الخامس والعشرين قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة و أنت

معى»

تقدم ما يدل عليه فى ج ٤ ص ١٨ و ص ١٣٣ و ١٣٩ و ص ٢٧١ و ج ٧ ص ٣٧٩ و ج ١١ ص ١٨٦ و ص ١٩٧ و ج ١٥ ص ٥٥٠ الى ص ٥٥١ و ج ٢٠ ص ٣٢١ الى ص ٣٢٢، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى أخبار قزوين» (ج ٣ ص ٤١٩ ط بيروت) قال:

على بن محمد البيارى ابو الحسن الأديب، سمع أبا طلحة الخطيب يحدث عن أبيه عن جده عن على رضى الله عنه: أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: انا أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامة، و أنت معى و معك لواء الحمد و هو بيدك تسير به أمامى تسبق به الأولين و الآخرين.

ص: ٢١٠

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٤٨ ط دمشق) قالوا:

عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعة و منعنى واحده، سألته انك أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، و أنت معى، معك لواء الحمد و أنت تحمله، و أعطاني انك ولى المؤمنين من بعدى.

ص: ٢١١

## مستدرک النعت السادس والعشرين ان عليا عليه السلام حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٣٣٥ و ج ١٥ ص ٥٢٧ الى ص ٥٢٩ و ج ٢١ ص ٦٧٠، ونستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ ابو الجود التبروني الحنفى في «الكوكب المضىء» (ص ٣٩ نسخه طوب قابوسراى) قال:

قالت عائشه «رض» قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو فى بيتها لما حضره الموت: أدعوا لى حبيبي، فدعوا له ابا بكر، فلما نظر اليه وضع رأسه ثم قال: أدعوا لى حبيبي، فقلت: ويلكم أدعوا له على بن ابي طالب فوالله ما يريد غيره، فلما رآه أفرد الثوب الذى كان عليه، ثم أدخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض و يده عليه.

ص: ٢١٢

العلامه صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٨ نسخه مكتبه جستر بيتي) قال:

و قالت عائشه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو فى بيتها لما حضره الموت: أدعوا لى حبيبي، فدعوا له ابا بكر، فنظر اليه فوضع رأسه، ثم قال:

ادعوا لى حبيبي، فدعوا له عمر، فلما نظر اليه وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لى حبيبي. فقلت: ويلكم أدعوا له على بن ابي طالب، فو الله ما يريد غيره، فلما رآه أفرد الثوب الذى كان عليه، ثم أدخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض و يده عليه.

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن عائشه رضى الله عنها قالت: لما حضر رسول الله صلى الله عليه و سلم الموت قال: ادعوا لى حبيبي، فدعوت له ابا بكر، فنظر اليه ثم وضع رأسه، ثم قال:

أدعوا لى حبيبي، فدعوت له عمر، فلما نظر اليه وضع رأسه ثم قال: أدعوا لى حبيبي. فقلت: ويلكم أدعوا له على بن ابي طالب، فو الله ما يريد غيره. قالت:

فلما رآه أخرج الثوب الذى كان عليه ثم أدخله فيه و لم يزل يحضنه حتى مات.

## مستدرک النعت السابع والعشرين قال رسول الله صلى الله عليه وآله «أشد الناس حبا و تعظيما لأهل لا اله الا الله»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (ص ٥٣ نسخه مكتبه الناصريه فى لکنهو) قال:

روى عن على بن ابى طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على أعلم الناس بالله، وأشد الناس حبا و تعظيما لأهل لا اله الا الله.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١٢ نسخه مكتبه الملى بشيراز) قال:

و عن عمر بن على بن الحسين بن على، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على أعلم الناس بالله، وأشد الناس حبا و تعظيما لأهل لا اله الا الله محمد رسول الله. رواه الصالحانى بإسناده.

ص: ٢١٤

## مستدرک النعت الثامن و العشرون النص من رسول الله صلى الله عليه وآله «بأن عليا عليه السلام خير الرجال»

قد تقدمت الاخبار الوارده فيه من كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ٢٥٧ و ج ٩ ص ٢٥٨ و ج ١٥ ص ٢٧٩ و ص ٢٨٩ و ج ١٨ ص ٣٩٨ و ج ٢٠ ص ٤٣٣ و ٤٣٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٤) قال:

أخبرنا ابو الحسن بن قبيس، أخبرنا ابو منصور بن زريق، أخبرنا ابو بكر الخطيب، أخبرنا على بن ابى على، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، أخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن إسحاق النيشابورى المقرئ، أخبرنا محمد بن حمدون، أخبرنا خشنام بن زنجويه - و هو يختلف معنا - أنبأنا نعيم بن عمرو، عن ابراهيم ابن طهمان، عن حماد بن ابى سليمان، عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: خير رجالكم على بن ابى طالب، و خير شبابكم الحسن و الحسين، و خير نساءكم فاطمه بنت محمد.

ص: ٢١٥

## مستدرک النعت التاسع و العشرين قال النبي صلى الله عليه وآله «على كفتا الميزان»

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن كتب أعلام العامه فى ج ٩ ص ٢٠٧ و ٢٥٦ و ج ١٣ ص ٧٩ و ٨٠ و ج ١٨ ص ٤١٧، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٣) قال:

رواه صاحب مسند الفردوس يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا ميزان العلم، و على كفتاه، و الحسن و الحسين خيوطه، و فاطمه علاقته.

قال: و روى فى كتاب موده القربى يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفرا هكذا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا ميزان العلم، و على كفتاه، و الحسن و الحسين خيوطه، و فاطمه علاقته، و الأئمه من بعدى عموده، يوزن أعمال المحيين لنا و المبغضين عليا.

ص: ٢١٤

## مستدرک النعت الثلاثين ان عليا صلوات الله عليه لأخيشن في دين الله

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ٢٤٠ الى ٢٤٥ و ج ١٥ ص ٤٤٠ الى ٤٤٦ و ج ٢٠ ص ٢٩٩ الى ص ٣٠٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٥٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله انه لأخيشن في دين الله (حل) عن أبي سعيد.

ص: ٢١٧



## مستدرک النعت الواحد بعد الثلاثين قال النبي صلى الله عليه وآله «علي الهادي»

قد تقدم نبذه من الأحاديث المأثوره عن النبي صلى الله عليه وآله الداله على ذلك من كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١١٥ و ص ٢٨٥ و ص ٢٩٨ الى ٣٠٤ و ج ١٥ ص ٣١٢ الى ص ٣٢١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢١٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: و ان وليتموها عليا فهادي مهدي يقيمكم على طريق مستقيم (طب، ك) و تعقب عن حذيفه.

و

قالا أيضا في ص ٢١٦:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: و ان تولوا عليا تولوه هاديا مهديا، يحملكم على المحجه (الخطيب و ابن عساكر عن حذيفه).

ص: ٢١٨

قالا أيضا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم فى حديث: و ان تولوها عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق (ك) و تعقب ابن عساكر عن  
على.

ص: ٢١٩

## مستدرک النعت الثانی و الثلاثون قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خلیلی»

قد تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٤ و ص ٦٩ و ص ١١٩ و ص ١٢١ و ص ٢٣١ و ص ٢٧٨ و ص ٢٩٧ و ٣٢٦ و ٣٣٧ و ص ٣٥٠ و ص ٣٥١ و ج ١٥ ص ٢٤٢ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلي في «الوسيله» (ص ١٧٤ ط حيدرآباد) قال:

و عن أنس رضی اللہ عنه قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: ان خلیلی و وزیري و خلیفتي فی أهلي و خير من أترك بعدی و من ینجز موعدي و یقضی دینی علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه.

ص: ٢٢٠

## مستدرک النعت الثالث و الثلاثين قول النبي صلى الله عليه و آله «على قسيم الجنة و النار»

قد تقدم ما يدل عليه في الاخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١٦٠ و ص ٢٥٩ الى ص ٢٦٤ و ص ٢٨٧ و ص ٣٧٩ و ج ١٥ ص ١٨٥ و ص ١٨٦ و ج ٢٠ ص ٣٩١ الى ص ٣٩٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٣٤ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على انك قسيم الجنة و النار، و أنت تفرع باب الجنة و تدخلها أحياءك بغير حساب.

و منهم

العلامه كمال الدين عمر بن احمد بن هبه الله الشهير بابن العديم المتوفى سنه ٦٦٠ فى كتابه «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ص ٢٩٤ طبع معهد تاريخ العلوم العربيه فى فرانكفورت بالتصوير سنه ١٤٠٦) قال:

أخبرنا ابو الحسن بن المقير اذنا، عن أبى محمد بن احمد النحوى، قال

ص: ٢٢١

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، قال أخبرنا أبو طاهر الباقلاني، قال أخبرنا أبو علي بن شاذان، قال حدثنا أبو الحسين بن منجاب، قال حدثنا ابن ديزيل، قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، قال حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن موسى بن طريف يذكر عن أبيه أو عن عبد الله بن ربيع قال: قال علي عليه السلام: أنا قسيم النار.

قال أبو معاوية: قال الأعمش: وإنما يعنى بقوله «أنا قسيم النار» أن من كان معي فهو علي الحق و من كان مع معاوية فهو علي الباطل.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤١٢ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: أنا قسيم النار (شاذان الفضيلي في رد الشمس).

ص: ٢٢٢

**مستدرک النعت الرابع و الثلاثين قول رسول الله صلى الله عليه و آله «سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفه عين أفضلهم على بن ابي طالب عليه السلام»**

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ١٥ ص ٣٤٦، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنه فيما مضى:

فمنهم العلامة الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى «تاريخ الأحمدي» (ص ٣١ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى «فتح البيان» للصدیق حسن خان و الدر المنثور للسيوطى عن ابي لیلی قال: سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفه عين: على بن أبى طالب و هو أفضلهم، و مؤمن آل فرعون، و صاحب يس و هم الصديقيون.

ص: ٢٢٣

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٥٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: السبق ثلاثة: فالسابق الى موسى يوشع بن نون، والسابق الى عيسى صاحب يس، والسابق الى محمد على بن ابي طالب (طب و ابن مردويه) عن ابن عباس.

ص: ٢٢٤

## مستدرک النعت الخامس و الثلاثين قول النبي صلى الله عليه و آله «على اولى الناس بكم بعدى»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ١٤٣ و ص ٣٨٨ و ج ١٥ ص ١٢٣ الى ص ١٢٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣١٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدى - يعنى عليا (ط) عن وهب بن حمزه.

و

قالا أيضا فى ص ٤٧٦:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: لا تقل هذا فانه أولى الناس بكم بعدى - يعنى عليا (ط) عن وهب بن حمزه.

ص: ٢٢٥



الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٩٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ١٣٥ ط مطبعة الامه في بغداد) قال:

حدثنا احمد بن عمرو البزار و احمد بن زهير التستري، قالا ثنا محمد بن عثمان بن كرامه، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزه قال: صحبت عليا من المدينة الى مكة، فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت الى رسول الله لأشكونك اليه، فلما قدمت لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت: رأيت من على كذا و كذا. فقال: لا- تقل هذا، فهو [أولى]

الناس بكم بعدى.

ص: ٢٢٦

## مستدرک النعت السادس بعد الثلاثين فى أن امير المؤمنين عليه السلام كان اقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سلم

قد تقدم ما يدل عليه فى ج ٦ ص ٥٣٣ الى ص ٥٣٦ و ج ٢٠ ص ٣٣٤ الى ص ٣٣٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

فمنهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ١٣ ص ٦٤ ط بيروت) قال:

حديث: قالت أم سلمه: و الذى تحلف به أم سلمه! ان كان اقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على... الحديث س فى الوفاء (الكبرى ١: ١٠) عن محمد بن قدامه، عن جرير، عن مغيره، عن أم موسى به. ك ليس فى الروايه و لم يذكره أبو القاسم.

عبد الله بن بريده بن الحبيب، عن أمه، عن أم سلمه.

تقدم حديثه، عنها فى ترجمته، عن أم سلمه - (ح ١٨١٦٩).

محمد بن قيس - قاص عمر بن عبد العزيز -، عن أمه، عن أم سلمه.

ص: ٢٢٧

## مستدرک النعت السابع بعد الثلاثين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلی «أنت رفيقى فى الجنة»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه فى ضمن أحاديث: على أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وغيره، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤١١ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أنت أخى و صاحبى و رفيقى فى الجنة (خط).

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ١٤٠:

عن زيد بن ابى أوفى قال: لما آخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه قال على رضى الله عنه: لقد ذهب روحى و انقطع ظهرى حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيرى، فان كان هذا من سخط على فلك العتبى و الكرامه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: و الذى بعثنى بالحق ما أخرجتك الا لنفسى، و أنت

ص: ٢٢٨

منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، و أنت أخي و وارثي.قال:

و ما أرث منك يا رسول الله؟قال:ما ورثت الأنبياء من قبلي.قال:و ما ورثت الأنبياء من قبلك؟قال:كتاب ربهم و سنه نبيهم، و أنت معي في قصرى في الجنة مع فاطمه بنتي، و أنت أخي و رفيقي (حم في كتاب مناقب علي، ابن عساكر).

و

قالا أيضا في ج ٤ ص ٧١٧ في حديث طويل:

فقال علي رضي الله عنه: يا رسول الله لقد ذهب روعي و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت هذا بأصحابك ما فعلت غيري، فان كان هذا من سخط علي فللك العتبي و الكرامه.فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:و الذي بعثني بالحق ما أخرجتكم إلا لنفسي، و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، و أنت أخي و وارثي.قال:و ما أرث منك يا رسول الله؟قال:ما ورثت الأنبياء من قبلي.قال:

و ما ورثت الأنبياء من قبلك؟قال:كتاب ربهم و سنه نبيهم، و أنت معي في قصرى في الجنة مع فاطمه ابنتي، و أنت أخي و رفيقي.ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم «إخوانا على سرر متقابلين»المتحايين في الله بعضهم الى بعض.

ص: ٢٢٩

## مستدرک النعت الثامن و الثلاثين «على عليه السلام ختن رسول الله صلى الله عليه و آله»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامه في ج ٥ ص ٢٧٤ الى ص ٣١٧ و ج ١٦ ص ١٣٦ الى ص ١٦٧ و ج ٢١ ص ١٢٢ الى ص ١٤٩، و نقل هاهنا عن من لم ننقل عنه فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٧٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا احمد بن بكار الحراني، قال أخبرنا محمد بن سلمه، عن ابن اسحق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن أسامه بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما أنت يا علي فختني و أبو ولدي، أنت مني و أنا منك.

ص: ٢٣٠

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٥٩٥ ط دمشق) قالوا:

عن أسامه بن زيد رضى الله عنه قال: اجتمع على و جعفر و زيد بن حارثه رضى الله عنهم، فقال جعفر: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال على:

أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال زيد: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقالوا: انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نسأله، فجاءوا يستأذنونونه، فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فقلت: هذا جعفر و على و زيد، ما أقول أبى. قال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمه. قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقى و أشبه خلقك خلقى و أنت منى و شجرتى، و أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى.

و قالوا أيضا فى ج ٤ ص ٤٦١:

عن أسامه بن زيد- فذكر الحديث بعينه.

## مستدرک النعت التاسع بعد الثلاثين ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي أبو تراب»

تقدم ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٨ و ج ١٥ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٩ و ج ٢٠ ص ٤٢١ الى ص ٤٣٢، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهيل بن سعد أن رجلا جاءه فقال: هذا فلان أمير من أمراء المدينة يدعوك لتسب عليا على المنبر. قال: أقول ما ذا؟ قال: تقول له أبو تراب، فضحك سهل فقال: و الله ما سماه إياه الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما كان لعلي اسم أحب اليه منه، دخل علي فاطمه ثم خرج، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمه فقال: أين ابن عمك؟ قالت: هو ذا مضطجع في المسجد،

ص: ٢٣٢

فخرج النبي صلى الله عليه و سلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح التراب عن ظهره و يقول: اجلس أبا تراب. و الله ما كان اسم أحب اليه منه، ما سماه إياه الا رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤١٦ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: طلبنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجدنى فى جدول نائما، فقال: قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب. قال: فرآنى كأنى وجدت فى نفسى من ذلك، فقال صلى الله عليه و سلم: قم و الله لأرضينك، أنت أخى و أبو ولدى، تقاتل عن سنتى و تبرئ ذمتى، من مات فى عهدى فهو كثر الله، و من مات فى عهدك فقد قضى نجه، و من مات يحبك بعد موتك ختم الله له باليمن و الايمان ما طلعت شمس أو غربت، و من مات يبغضك مات ميتة جاهليه، و حوسب بما عمل فى الإسلام (ع) قال البوصيرى: رواه ثقات).

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٣٧٦:

عن سهل بن سعد الساعدى: خرج النبي صلى الله عليه و سلم الى المسجد، فوجد عليا رضى الله عنه قد سقط رداؤه عن ظهره حتى خلى الى التراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسحه بيده و يقول: اجلس أبا تراب، ما كان له اسم أحب اليه منه، ما سماه إياه الا رسول الله صلى الله عليه و سلم (أبو نعيم فى المعرفة).

و

قالا أيضا فى القسم الثانى ج ٨ ص ١٢:

عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه و سلم

ص: ٢٣٣



الى المسجد، فوجد عليا رضى الله عنه قد سقط رداؤه عن ظهره حتى خلص الى التراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه بيده ويقول: اجلس ابا تراب، ما كان له اسم أحب اليه منه، ما سماه إياه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو نعيم فى المعرفة).

ص: ٢٣٤

## مستدرک النعت الأربعة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «سلام عليك ابا الريحانين»

تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ٢٣٢ و ص ٣٦٧ و ج ١٠ ص ٦٢٣ و ٦٢٤ و ج ١٥ ص ٥٩٩ و ص ٦٠٠ و ج ٢٠ ص ٤٣٨ و ص ٤٣٩، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٤٤٠ ط دمشق) قالوا:

عن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى ابن أبى طالب رضى الله عنه: سلام عليك أبا الريحانين، أو صيكت بريحانتي من الدنيا، فعن قليل ينهد ركنك، والله خليفتي عليك. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هذا أحد ركني الذي قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما ماتت فاطمه رضى الله عنها قال على: هذا ركني الثاني الذي قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو نعيم فى المعرفه، و الديلمى، كر، و ابن النجار، و فيه حماد بن عيسى غريق الجحفه، ضعيف).

ص: ٢٣٥

قالا أيضا فى ص ٤٨٢:

عن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى ابن أبى طالب: سلام عليك أبا الريحانين، أوصيك بريحانتي من الدنيا، فعن قليل يتهد ركناك، و الله خليفتي عليك. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

هذا أحد ركنى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما ماتت فاطمه رضى الله عنها قال على: هذا ركنى الثانى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم (أبو نعيم فى المعرفة و الديلمى، (كر).

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه قبل موته بثلاث: سلام عليك أبا الريحانين، أوصيك بريحانتي من الدنيا، و عن قليل ينهدم ركناك، و الله خليفتي عليك. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: هذا أحد ركنى، فلما ماتت فاطمه رضى الله عنها قال على: و هذا الركن الآخر الذى أخبرنى بهما رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: ٢٣٦

## مستدرک النعت الواحد و الأربعين قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على امير البرره»

تقدم ما يدل عليه من نقل أعلام العامه في ج ٤ ص ٢٣٤ الى ص ٢٤٠ و ص ٣٧٦ و ص ٣٧٧ و ج ٥ ص ٤٩٩ و ج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤ و ج ٢٠ ص ٥١٠ و ص ٥١١ و ص ٥١٩، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه السيد شهاب الدين الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن الأصبع بن نباته قال: لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه على رضوان الله عليه و به رمق، فوقف عليه و هو لما به، فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك الا- خفيف المئونه كثير المعونه. قال: فرفع اليه رأسه و قال: و أنت يا مولاى يرحمك الله، فوالله ما عرفتك الا بالله عالما و بآياته عارفا، و الله ما قاتلت معك من جهل و لكنى سمعت [حذيفه بن اليمان]

يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على امير البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا و ان الحق معه، ألا و ان الحق معه، ألا فاتبعوه و ميلوا معه.

ص: ٢٣٧

## مستدرک النعت الثانی و الأربعین قول رسول الله صلى الله عليه و آله «على قاتل القاسطين و المارقين و الناكثين»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار في ج ٤ ص ٩٩ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٣٨٥ و ج ١٥ ص ٥٨١ الى ص ٥٨٥ و ج ٢٠ ص ٣١٤ الى ص ٣١٦، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام ابو محمد الحسين البغوى يرفعه بسنده عن ابن مسعود قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و أتى منزل ام سلمه، فجاء على فقال رسول الله يا ام سلمه هذا و الله قاتل القاسطين و الناكثين و المارقين من بعدى.

ص: ٢٣٨

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٧٨ ط دمشق) قالوا:

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتى منزل أم سلمه، فجاء على رضى الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه هذا و الله قاتل القاسطين و الناكثين و المارقين من بعدى (ك) فى الأربعين، (كر).

## مستدرک النعت الثالث و الأربعين على عليه السلام وزير رسول الله صلى الله عليه و آله

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٤ الى ص ٥٩ و ص ١٢١ و ص ٢٣١ و ص ٢٧٨ و ص ٣٢٦ و ص ٣٣٧ و ص ٣٥٠ و ٣٥١ و ج ١٥ ص ٢٤٣ الى ص ٢٥٣ و ج ٢٠ ص ٥٤٠ و ٥٤١، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملاء الموصلی المتوفى سنة ٥٧٠ في «الوسيلة» (ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن انس «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان أخى و وزيرى على بن ابى طالب رضى الله عنه.

و

قال أيضا في ص ١٦٨:

و عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ان أخى و وزيرى على بن أبى طالب رضى الله عنه.

ص: ٢٤٠:

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بأبى البقال من اعلام المائة الرابعه فى «مسند الامام زيد بن على بن الحسين عليهما السلام» (ص ٣٦١ ط بيروت سنه ١٤٠٣) قال:

حدثنى زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنهم قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى و وزيرى و خير من أخلفه بعدى، بحبك يعرف المؤمنون و ببغضك يعرف المنافقون، من أحبك من أمتى فقد برئ من النفاق، و من أبغضك لقى الله عز و جل منافقا.



## مستدرک النعت الرابع و الأربعين قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على قاتل الفجره»

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٣٤ الى ص ٢٤٠ و ص ٣٧٧ و ج ١٥ ص ٥٨٠ و ج ١٦ ص ٢٨٤ و ج ٢٠ ص ٥١١ و ص ٥١٩ و ص ٥٢٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه السيد شهاب الدين الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن الأصبع بن نباته قال: لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه على رضوان الله عليه و به رمق، فوقف عليه و هو لما به، فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك الا خفيف المئونه كثير المعونه. قال: فرفع اليه رأسه و قال: و أنت يا مولاي يرحمك الله، فوالله ما عرفتك الا بالله عالما و بآياته عارفا، و الله ما قاتلت معك من جهل و لكنى سمعت [حذيفه بن اليمان]

يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: على أمير البرره و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا و ان الحق معه، ألا و ان الحق معه، ألا فاتبعوه و ميلوا معه.

ص: ٢٤٢

## مستدرک النعت الخامس و الأربعين على عليه السلام وارث النبي صلى الله عليه و آله

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ١٩ و ص ٧١ الى ص ٨٢ و ص ٨٥ الى ص ٨٩ و ص ١٠٤ الى ص ١١٢ و ص ١٦٠ و ص ١٧٠ و ص ١٩٢ و ص ٢٢٧ و ص ٢٣١ و ص ٢٨٥ و ص ٢٩٧ و ص ٣٢٧ و ص ٣٣٩ و ص ٣٥٠ و ص ٣٨٥ و ج ١٥ ص ١٢٩ الى ص ١٧٣ و ج ٢٠ ص ٣٨٠ الى ٣٨٣، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسيله» (ص ١٦٢ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن بريده رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لكل نبي وصي و وارث، و على وصي و وارثي.

ص: ٢٤٣

و منهم المحدث المؤرخ الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الحنبلي المتولد سنه ٦٧٣ في كفر بطنا و المتوفى سنه ٧٤٨ بدمشق في كتابه «المغنى» (ج ٢ ص ٥٢٨ ط بيروت) قال:

قيس بن ميناء، عن سلمان الفارسي «على وصيي».

ص: ٢٤٤

## مستدرک النعت السادس بعد الأربعين على عليه السلام يعسوب المؤمنين

تقدم ما يدل عليه من نقل أعلام العامه في ج ٤ ص ١١ و ص ١٦ و ص ٢١ و ص ٢٦ الى ص ٣٦ و ص ١٧٠ و ص ٣٤٦ و ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٢٩٤ و ص ٢٨٩ الى ص ٣٠٤ و ج ٢٠ ص ٢٥٨ الى ص ٢٦١ و ص ٣٤٠ و ص ٣٧٨ و ص ٤٥٩ و ص ٤٦٦ و ٥٠٩ و ص ٥٤٨ و ص ٥٥٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير بن عبد الله المشتهر بولد الاحيمر في «التبيين المفيد في شرح عقيدة التوحيد» للمكاشفي (ص ٩٨ ط القاهره) قال:

[الخرج]

ابن عدى: على يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

ص: ٢٤٥

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٨٥ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: أنا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمه (أبو نعيم).

عن أبي مسعر قال: دخلت على علي رضي الله عنه و بين يديه ذهب، فقال:

أنا يعسوب المؤمنين و هذا يعسوب المنافقين، و قال: بي يلوذ المؤمنون و بهذا يلوذ المنافقون (أبو نعيم).

ص: ٢٤٦

## مستدرک النعت السابع و الأربعين «على عليه السلام عبد الله»

قدم تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى ج ٤ ص ١٧٧ و ص ١٨٧ و ص ١٨٨ و ص ١٨٩ و ج ٦ ص ٤٧٣ و ج ١٥ ص ٤٥٧ و ص ٤٥٨ و ص ٤٩٩ و ص ٥٠٠ و ص ٥٠١ و ص ٥٠٢ و ص ٥١٠ و ص ٥١١ و ج ٢٠ ص ٢٢٣ الى ص ٢٣١ و ص ٢٤٧ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٨٧ ط دمشق) قالوا:

عن عباد بن عبد الله: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش، ن) فى الخصائص و ابن ابى عاصم فى السنه (عق، ك) و ابو نعيم فى المعرفه.

ص: ٢٤٧

## مستدرک النعت الثامن و الأربعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أعلم الناس بالله»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١٥٤ و ج ١٥ ص ٣٨٦ و ص ٣٨٧ و ص ٣٩٨ و ج ٢٠ ص ٤٤١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٥٣ نسخه مكتبه الناصريه في لكهنو) قال:

روى عن على بن ابى طالب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على أعلم الناس بالله، و أشد الناس حبا و تعظيما لأهل لا اله الا الله.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى في «توضيح الدلائل» (ج ٤ ص ٢١٢) قال:

و عن عمر بن على بن الحسين بن على، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على أعلم الناس بالله و أشد الناس حبا و تعظيما

ص: ٢٤٨

لأهل لا اله الا الله محمد رسول الله. رواه الصالحاني بإسناده.

و فيه:الحافظ ابو بكر بن مردويه،و رواه أيضا الحافظ ابو نعيم بزياده يسيره.

و

عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه فى تزويج فاطمه رضى الله تعالى عنها:

ان رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم قال لها:قد زوجتك أقدمهم إسلاما و أعظمهم حلما و أحسنهم خلقا و أعلمهم بالله تعالى. رواه الحاكم ابو عبد الله النيسابورى بسنده.

ص: ٢٤٩



## مستدرک النعت التاسع و الأربعين «على عليه السلام باب دار الحكمة»

تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٥ ص ٥٠٧ و ج ١٦ ص ٣٠٤ الى ص ٣٠٩ و ج ٢١ ص ٤١٠ الى ص ٤١٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ جمال الدين يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٤٢١ ط بيروت) قال:

حديث «أنا دار الحكمة و على بابها». ت فى المناقب (١:٧٣) عن اسماعيل بن موسى، عن محمد بن عمر بن الرومى، عن شريك، عن سلمه بن كهيل، عن سويد بن غفله، عنه به. و قال: غريب، و قد روى بعضهم هذا عن شريك - و لم يذكر فيه «الصنابحى». و لا نعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك.

عبد الرحمن بن أبى لیلی أبو عسى الأنصارى، عن على. الحكم بن عتيبه، عن

ص: ٢٥٠

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٥٠ ط دمشق) قالوا:

قال الترمذى و ابن جرير معا: حدثنا اسماعيل بن موسى السدى، أنبأنا محمد ابن عمر الرومى، عن شريك، عن سلمه بن كهيل، عن سويد بن غفله، عن الصنابحى، عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا دار الحكمه و على بابها.

ص: ٢٥١

## مستدرک النعت الخمسين قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «الوحيد الشهيد»

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ١٥ ص ٦٠٠ الى ص ٦٠٣ و ج ٢٠ ص ٤١٧ و ص ٤١٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الاول من «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥٤٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بأبى الوحيد الشهيد، بأبى الوحيد الشهيد (ع) عن عائشه -قوله لما التزم عليا و قبله.

و

قالا أيضا في ج ٦ ص ١٤١ من القسم الثاني:

عن عائشه رضی الله عنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التزم عليا رضی الله عنه و قبله و يقول: بأبى الوحيد الشهيد، فإنك الوحيد الشهيد (ع، ك).

ص: ٢٥٢

و منهم

العلامة ابو الجود التبروني الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٤٤ نسخه مكتبه طوب قابوسراى)قال:

أخرج ابو يعلى عن عائشه قالت: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم التزم عليا و قبله و هو يقول:بأبى الوحيد الشهيد.

و منهم

العلامة على بن الحسن الشافعى المتوفى سنه ٥٧١ الشهير بابن عساكر فى «تاريخ مدينه دمشق»(ج ٨ ص ٣٠٣ نسخه مكتبه جسترىتى)قال:

أخبرنا ابو المظفر بن ابو القاسم،انبأنا ابو سعد،انبأنا ابو عمرو،انبأنا ابو يعلى،انبأنا سويد بن سعيد،انبأنا محمد بن عبد الرحيم شروس اليمانى،عن ابن سينا،عن أبيه،عن عائشه قالت: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم التزم عليا و قبله و يقول:بأبى الوحيد الشهيد.

ص: ٢٥٣

## مستدرک النعت الواحد و الخمسين «على و اهل بيته عليهم السلام عمود الجنة»

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن عمرو بن الحمرق قال: كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم قاعدا فقال:

يا عمرو أ تحب أن أريك عمود الجنة؟ قلت: نعم. فمر على بن ابى طالب رضى الله عنه فقال: هذا و اهل بيته عمود الجنة.

ص: ٢٥٤

## مستدرک النعت الثانی و الخمسین «علی علیه السلام مخشوشن فی ذات اللہ»

تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فی ج ٤ ص ٢٤٠ الى ص ٢٤٥ و ج ١٥ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦ و ج ٢٠ ص ٢٩٩ الى ص ٣٠٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الاول من «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٥٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله انه لأخيشن في دين الله (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه.

ص: ٢٥٥

## مستدرک النعت الثالث و الخمسين قول رسول الله صلى الله عليه و آله «على اعلم اهل بيتي»

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن الكتب العامه في ج ٤ ص ١٠٥ و ص ١٠٧ و ص ١٥٥ و ص ١٥٦ و ص ٢١٨ و ص ٢٧٨ و ص ٣١٨ الى ص ٣٢٠ و ج ١٥ ص ٣٩٧ و ج ٢٠ ص ٥١٦ و ٥١٧، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٧ ص ١١٥ ط دمشق) قالوا:

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: زوجتك خير أهلي، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط في المتفق).

و منهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٣٨) قال:

عن سلمان الفارسي: اعلم أهل بيتي بعدى على بن ابي طالب.

ص: ٢٥٦

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الراقى» (ص ٢٢ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أعلم أمتى و أهل بيتى على بن أبى طالب.

ص: ٢٥٧



## مستدرک النعت الرابع و الخمسين على عليه السلام ابو الأئمة الطاهرين

قد تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ١١٤ و ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٥٨٦ و ٥٨٧ و ج ٢٠ ص ٥٣٠ و ٥٣١ نقلا عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ط المطبعه الفاسيه) قال:

و في فضائل أهل البيت لابن المؤيد الحموي عن جابر رضی الله عنه قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم يوما في بعض حيطان المدينة و يد على في يده، قال: فمررنا بنخله فصاح النخل «هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأولياء و أبو الأئمة الطاهرين»، ثم مررنا بنخل فصاح النخل «هذا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و هذا على سيف الله»، فالتفت النبي صلى الله عليه و سلم فقال له: سمه الصيحاني، فسمى من ذلك اليوم الصيحاني.

ص: ٢٥٨

## مستدرک النعت الخامس و الخمسين قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على اعلم أمتي»

تقدم ما يدل عليه من نقل أعلام القوم في ج ٤ ص ٣١٨ الى ٣٢٠ و ص ٣٢٤ و ج ١٥ ص ٤٠٠ و ج ٢٠ ص ٤٠٦، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامة ابو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٢٢ و النسخه من مكتبه جسترىتى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أعلم أمتى و أهل بيتى على بن ابى طالب.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ١ ص ٦٥٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: اعلم أمتى من بعدى على بن ابى طالب (الديلمى عن سلمان رضى الله عنه).

ص: ٢٥٩

## مستدرک النعت السادس و الخمسين على عليه السلام سيد الأولياء

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١١٥ الى ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٤٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالکى المتوفى سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المکنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ط المطبعه الفاسيه) قال:

و فى فضائل أهل البيت لابن المؤيد الحموى عن جابر رضى الله عنه قال:

كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم يوما فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده، قال: فمررنا بنخله فصاح النخل «هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأولياء و أبو الأئمه الطاهرين»، ثم مررنا بنخل فصاح النخل «هذا محمد رسول الله و هذا على سيف الله»، فالتفت النبى صلى الله عليه و سلم فقال له: سمه الصيحانى، فسمى من ذلك اليوم الصيحانى.

ص: ٢٦٠

## مستدرک النعت السابع بعد الخمسين على عليه السلام سيف الله

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١١٥ و ج ٥ ص ٤ و ج ١٥ ص ٢٠٠ و ج ٢٠ ص ٢٨٣ و ص ٥١٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالکى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المکنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و فى «فضائل اهل البيت» لابن المؤيد الحموى عن جابر رضى الله عنه قال:

كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم يوما فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده، قال: فمررنا بنخله فصاح النخل «هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأولياء و أبو الأئمه الطاهرين»، ثم مررنا بنخل فصاح النخل «هذا محمد رسول الله و هذا على سيف الله»، فالتفت النبى صلى الله عليه و سلم فقال له: سمه الصيحانى، فسمى من ذلك اليوم الصيحانى.

ص: ٢٤١

## مستدرک النعت الثامن و الخمسين النص من رسول صلى الله عليه و آله «ان عليا ولي الله»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١٢٨ الى ١٣٠ و ص ١٤٤ الى ص ١٤٨ و ص ٢٨١ و ٢٨٧ و ص ٣٥٧ و ص ٤٨٩. و ج ٥ ص ٤ و ج ٦ ص ٤٤٢ و ج ٧ ص ٣٨٥ و ج ١٥ ص ٨٨ الى ص ٩٢ و ج ٢٠ ص ٢٥٠ و ٢٥١ و ص ٣٢٨ الى ص ٣٩١ و ص ٤٣٥ و ٤٣٦، ون...Hb.....هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ١١٨ المخطوط) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بي رأيت على باب الجنة مكتوبا بالذهب «لا اله الا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمه أمه الله، الحسن و الحسين صفوه الله، و علي مبغضيهم لعنه الله».

ص: ٢٦٢

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٧٧ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب  
ايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: رأيت ليله أسرى بى الى السماء على باب الجنة مكتوب «لا اله الا الله، محمد حبيب الله، على  
ولى الله، فاطمه أمه الله، الحسن و الحسين صفوه الله، على باغضيههم لعنه الله».

ص: ٢٦٣

هذه الأحاديث الشريفه التي وردت عن النبي صلى الله عليه و آله في خصوص فضائل الوصي صلوات الله و سلامه عليه و مناقبه، و تقدم نبذه منها في ج ٤ ص ٣٨٩ الى آخر المجلد، و في ج ٥ ص ١ الى ص ١٣١ و في ج ١٥ ص ٦٠٧ الى آخره عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى، ان شاء الله تعالى.

و منه التوفيق و عليه التكلان.

ص: ٢٦٤

## الحديث الاول «من كنت مولاة فعلى مولاة، حديث إعطاء الرايه، حديث المنزله، حديث المباهله»???

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم

العلامه عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (ص) قال سعد بن ابى وقاص: ثلاث خصال لأن تكون فى واحده منهن أحب الى من الدنيا و ما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة، سمعت رسول الله يقول: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله فدفعتها الى على بن أبى طالب، و سمعت رسول الله يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

ص: ٢٦٥



العلامه محمد بن ابى بكر التلمسانى الأنصارى المعروف بالبرى فى «الجوهرة» (ص ٦٩ ط دمشق) قال:

قال الترمذى: حدثنا قتيبه، نا حاتم بن اسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبى سفيان سعدا فقال:

ما منعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى و خلفه فى بعض مغازيه، فقال له على:

يا رسول الله تخلفنى على النساء و الصبيان! فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبوءه بعدى».

و سمعته يقول يوم خبير «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله». قال: فتناولنا لها فقال: ادع لى عليا، فأتاه و به رمد، فبصق فى عينيه، فدفع الرايه اليه، ففتح الله عليه، و أنزلت هذه الآية: **تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ... والآيه، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال «اللهم هؤلاء أهلى».**

### الحديث الثانى

«ان عليا عليه السلام أقومهم بأمر الله و اقسّمهم بالسويه و أعدلهم فى الرعيه و ابصرهم بالقضيه و أعظمهم عند الله مزيه، أعلمهم بأيام الله و أوفاهم بعهد الله أولهم ايماننا و هو عاضده و غاسله و دافنه و هو متقدم الى كل شدة و كربه» إلخ.

رواه جماعه من أعلام العامه:

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٢ و النسخه مصوره من مكتبه طوب  
قبوسراى باسلامبول) قال:

و روى عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع  
و لا- يحاجك فيهم أحد من قريش: اللهم انك أولهم ايماننا بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و  
أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه.

و

قال أيضا:

و عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفوا عن على، فانى سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فيه خصالا لو أن  
خصله منها فى جميع آل الخطاب كان أحب الى مما طلعت عليه الشمس، انى كنت ذات يوم و ابو بكر و عبد الرحمن و عثمان  
بن عفان و ابو عبيده بن الجراح فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فانتبهنا الى باب أم سلمه إذا نحن بعلى  
متكى على نجف الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: هو فى البيت يخرج عليكم الآن. قال: فخرج علينا رسول  
الله صلى الله عليه و سلم، فثرنا حوله فاتكأ على على ثم ضرب يده على منكبه و قال: كس ابن ابى طالب، فإنك مخاصم فتخصم  
بسبع خصال ليس لأحد بعدهن الا فضلك: انك أول المؤمنين معى ايماننا، و أعلمهم بأيام الله، و أوفاهم بعهدده، و أرفهم بالرعيه، و  
أقسمهم بالسويه، و أعظمهم عند الله مزيه. و سقطت منه واحده.

ص: ٢٦٧

العلامة السيد شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١١١ نسخه مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال: قال النبى صلى الله عليه و على آله و سلم: يا على أخصمك بالنبوه بعدى و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله عز و جل، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه.

و

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم لعلى كرم الله تعالى وجهه و ضرب بين كتفيه: يا على لك سبع لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أرفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة.

الحافظ أبو نعيم.

العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى ابو نعيم الحافظ فى «حليه الأولياء»: ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: أخصمك بالنبوه فلا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع لا يجاحد فيها أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم بالرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه.

العلامه المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٨٧ نسخه إحدى مكاتب الهند) قال:

و أخرج الديلمى عن ابن عباس «رض» قال: سمعت عمر بن الخطاب «رض» يقول: كفوا عن ذكر على بن ابى طالب، لقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فيه خصالا لأن يكون واحده منهن فى آل الخطاب أحب على مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا و أبو بكر و ابو عبيده فى نفر من أصحاب رسول الله، فانتفيت الى باب أم سلمه و على قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله. قال: يخرج إليكم، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فسرنا اليه، فاتكأ على على بن ابى طالب، ثم ضرب بيده على منكبيه ثم قال: انك مخاصم تخصم: أنت أول المؤمنين ايماناً، و أعلمهم بأيام الله، و أوفاهم بعهد الله، و أقسمهم بالسويه، و أرفهم بالرعيه، و أعظمهم ذريه، و أنت عاضدى و غاسلى و دافنى و المتقدم الى كل شده و كربه، و لن ترجع بعدى كافراً، و أنت تقدمنى بلواء الحمد و تدود عن حوضى.

ثم قال ابن عباس عن نفسه: و بعد فاز على بصهر رسول الله و بسطته فى العشيره، و بذلا للماعون، و علما بالتنزيل، و فهما للتأويل، و نيلا للقرآن.

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أخصك يا على بالنبوه فلا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع لا يجاحد فيها أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه.

قال أيضا في ص ٦٠٣:

قال صلى الله عليه وسلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع لا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم ايماننا بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه.

قال فى الهامش: رواه ابو نعيم الحافظ يرفعه بسنده عن معاذ.

و منهم

العلامه صاحب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال:

و قال معاذ بن جبل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على يخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيها أحد من قريش:

أنت أولهم ايماننا بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود البازلى الكردى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٥ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

قال ابو سعيد الخدرى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى و ضرب بين كتفيه: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماننا، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أرأفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة.

ص: ٢٧٠

## الحديث الثالث حديث المنزله-و حديث:إعطاء الرايه-و حديث خروج من فى المسجد الا على و آله-و نزول آيه المباهله فى الخمسه الطاهره.???

قد تقدم ما يدل على هذا عن أعلام العامه فى كتبهم فى ج ٤ ص ٤٦٠ الى ص ٤٦١ و ج ١٥ ص ٦٥٦ الى ص ٦٦٢، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي فى «تلخيص المتشابه فى الرسم»(ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق)قال:

انا ابو عمر بن مهدى و محمد بن احمد بن رزقويه و محمد بن الحسين بن الفضل و عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار و محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد، قالوا انبأنا اسماعيل بن الصفار، نا الحسن بن عرفه، حدثنى على بن ثابت الخزرى، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى ثلاثا لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم: نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي، فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال «اللهم هؤلاء أهل بيتى». و

قال له حين خلفه فى غزاه غزاهما، فقال على: يا رسول الله خلقتنى مع النساء و الصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم «ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه». و

قوله يوم خيبر «الأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه»، فتناول المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليبراهم، فقالوا: هو رمد. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق فى عينيه، فتح الله

ص: ٢٧١

على يديه.

و قال أيضا في ص ١٣٠:

أمر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟ فقال:

أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلائن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول و خلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبوه بعدى»، و سمعته يقول يوم خبير «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله». قال: فتناول لها قال: أدعوا لى عليا. فأتى به أرمم فبصق فى عينيه و دفع الرايه اليه ففتح الله عليه. و لما نزلت هذه الآيه نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ - إلخ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و

فى حديث آخر بمعناه - و قال: لما نزلت هذه الآيه إِيْمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا قال: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٢٠ ط دمشق) قال:

عن عامر بن سعد قال: ثلاث خصال لعلى رضى الله عنه لأن يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي،

ص: ٢٧٢

فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال «اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي»، و قال له حين خلفه في غزاه غزاهما، فقال علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان.

فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم «ألا- ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا- أنه لا نبوه بعدى»، و قوله يوم خيبر «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، يفتح الله على يديه»، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم ليراهم، فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد. قال: ادعوه، فدعوه، فبصق في عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار).

و منهم

العلامة صاحب كتاب «الأنوار اللمعه في الجمع بين الصحاح السبعه» (ص ١٦٨ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

أمر معاويه بن ابي سفيان سعدا رضى الله عنه فقال: ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟ قال: أما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبه، لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له و خلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم «أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى»، و سمعته يقول يوم خيبر «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله». قال: فتناولنا لها! [...]

فقال: أدعوا لى عليا رضى الله عنه، فأتى به أرمدا. فبصق في عينيه و دفع اليه الرايه ففتح الله عليه. و لما نزلت هذه الآيه ندع أبنائنا و أبنائكم و نساءنا و نساءكم دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا رضى الله عنهم فقال: هؤلاء أهلى.

ص: ٢٧٣



العلامة الشيخ ابو حفص عمر بن بدير المشتهر بابن معين فى «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٢٥ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

عن سعد بن ابى وقاص ان معاويه بن ابى سفيان قال له: ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟ قلت: فو الله سمعت ثلاثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كان لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم إذ قال له على: يا رسول الله خلفتنى مع النساء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبوه بعدى» و سمعته يقول يوم خبير «لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله»، فتناولنا فقال: ادعوا لى عليا فأتى به أرمد، فبصق فى عينيه و دفع الرايه اليه ففتح الله عليه. و لما نزلت هذه الآيه نَدَعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: هؤلاء أهلى.

العلامة ابو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد الاصبهانى فى «الجامع بين الصحيحين» (ص ٥٣٤ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

حدثنا احمد بن خلف، قال حدثنا ابو عبد الله، قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال حدثنا موسى بن هارون، قال حدثنا قتيبه، قال حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن بكير بن سمار، عن عامر بن سعد بن ابى وقاص، عن أبيه قال: امر معاويه ابن ابى سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟ فقال: أ ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ص[..]

لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له و قد خلفه فى بعض مغازيه، فقال

له على: أ تخلفنى يا رسول الله مع النساء و الصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبوه بعدى»، و سمعته يقول يوم خيبر «الأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله» قال: فتطاولت لها، قال: أدعوا لى عليا، فأتى به و هو أرمد، فبصق فى عينيه ثم دفع الرايه اليه ففتح له غدا. و لما نزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيًا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلِي.

### الحديث الرابع أخو رسول الله، وصيه، حجه الله، حبيب رسول الله، مؤيده، سيد الأوصياء.

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٤٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على قم فانظر كرامتك على الله عز و جل و كلم الشمس. فقام على و قال: السلام عليك ايها العبد الدائر فى طاعه ربه. فأجابته بقولها: و عليك السلام يا أبا رسول الله و وصيه و حجه الله على خلقه. و انكب على ساجدا شكرا لله عز و جل، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم برأسه يقيمه و يمسح وجهه و يقول: يا حبيبي أبشرك أن الله باهى بك حملة عرشه و أهل سماواته، ثم قال:

الحمد لله الذى فضلنى على سائر الأنبياء، و أيدنى بعلى سيد الأوصياء. ثم قرأ «و له أسلم من فى السموات و الأرض طوعا و كرها» الى آخرها.

ص: ٢٧٥

أخرج هذا الحديث ابن شيرويه الديلمي صاحب «مسند الفردوس» و عبدوس الهمداني و الخطيب الخوارزمي المكي في كتبهم بطرق متعددة،هم جميعا يرفعه بسندهم عن سلمان و عن عمار بن ياسر و عن ابي ذر و عن ابن مسعود و عن ابن عباس و عن علي رضي الله عنهم معا أنهم قالوا: لما فتح الله مكة تهيأ الي غزوه هوازن قال النبي صلى الله عليه و سلم...

و أيضا

أخرجه صاحب «المناقب» عن ابي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهم قال: ان الشمس تكلمت لعلي كرم الله وجهه سبع مرات.

### **الحديث الخامس قال رسول الله صلى الله عليه و آله «ان عليا رزقه الله مثل فاطمه و مثلي و مثل الحسن و الحسين و زوجه فاطمه من فوق العرش»**

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى في «الوسيله» (ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ أقبل علي بن أبي طالب فقعد وراء المجلس، فدعاه النبي صلى الله عليه و سلم حتى أجلسه بين يديه، فقال: يا علي أكرمك الله علي بأربع خصال، فجئنا علي بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم في التراب و قال: فداك أبي و أمي يا رسول الله فهل يكون للعبد علي السيد فضل؟ فقال: يا علي ان الله عز و جل إذا كرم عبدا أكرمه بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر علي قلب بشر. قال أنس: قلنا:

ص: ٢٧٦

يا رسول الله بينها لنا لنعرفها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله رزقه زوجته مثل فاطمه و لم أرزق رزقه، و رزقه مثلى و لم أرزق، و رزقه ولدين مثل الحسن و الحسين و لم أرزق، و زوجته الله عز و جل فاطمه من فوق عرشه و كان خاطبها جبرئيل عليه السلام و لم أرزق.

**الحديث السادس على أول القوم إسلاما، أخلصهم إيمانا، أشدهم يقينا، أخوفهم لله، أعظمهم عناء، أكثرهم ابتلاء، أحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.**

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٥٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابا الحسن كنت أول القوم إسلاما، و أخلصهم إيمانا، و أشدهم يقينا، و أخوفهم لله عز و جل، و أعظمهم عناء، و أكثرهم ابتلاء، و أحوطهم على رسول الله «ص».

أخرج هذا الحديث فى «المناقب» عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن أسيد ابن صفوان، قال: لما كان اليوم الذى قبض امير المؤمنين حيدر الكرار كرم الله وجهه جاء رجل باك يقول: اليوم انقطعت خلفه النبوه، و قال: [قال]

صلى الله عليه و سلم...

ص: ٢٧٧

أخى فى الدنيا و الآخرة، و معى فى السنام الأعلى.

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٦٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه اسمعى و اشهدى، هذا على عيبه علمى، و بابى الذى أوتى منه، و أخى فى الدنيا و الآخرة، و معى فى السنام الأعلى.

قال فى الهامش: رواه ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمى المكى بسنده عن ام سلمه.

**الحديث الثامن قوله صلى الله عليه و آله و سلم: على أخى فى الدنيا و الآخرة، حامل لوائى، وصيى و قاضى عداتى و الذائد عن حوضى، سيد المسلمين و امام المتقين، قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين.**

رواه جماعه من الأعلام:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٦٣) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه اسمعى و اشهدى، هذا على

ص: ٢٧٨

أخى فى الدنيا والآخرة، و حامل لوائى فى الدنيا، و حامل لواء الحمد غدا فى القيامة، و هذا على وصيى و قاضى عداتى، و الذائد عن حوضى المنافقين، يا ام سلمه هذا على سيد المسلمين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين، و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين.

قلت: يا رسول الله من الناكثون؟ قال: الذين يبايعونه بالمدينه و ينكثون بالبصره. قلت: من القاسطون؟ قال: ابن ابى سفيان و أصحابه من أهل الشام.

قلت: من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان. فقال مولاها: فجزاك الله عنى لا أسبه ابدا.

و قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» بالسند عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده على بن الحسين قال: بلغ ام سلمه رضى الله عنها أن مولى لها ينتقص عليا كرم الله وجهه، فأرسلت اليه فأتى إليها، و قالت له: يا بنى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

يا ام سلمه...

**الحديث التاسع «على عليه السلام أخو النبى و ابن عمه و ختنه و لحمه و دمه و سره و ابو السبطين و مفرج كربه و هو اسد الله و سيفه، و لعنه الله و رسوله على مبغضيه و هما بريتان عن مبغضيه».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٧٩

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٩٥ نسخة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اين على؟ فوثب اليه على، فضمه صلى الله عليه و سلم الى صدره، و قبل بين عينيه، و قال: يا معاشر المسلمين هذا أخي و ابن عمي و ختني و هذا لحمي و دمي و سرى، و هذا ابو السبطين الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة، و هذا مفرج الكرب عنى، هذا اسد الله و سيفه فى ارضه على أعدائه و على مبغضيه لعنه الله و لعنه اللاعنين، و الله منه برىء، فمن أراد أن يبرأ من الله و منى فليبرأ من على، و ليبلغ الشاهد الغائب. ثم قال: اجلس يا على قد أمرنى الله بتبليغ ذلك فبلغته.

رواه الامام احمد بن حنبل و ابو سعد فى «شرف النبوه» هما يرفعه بسنده عن انس قال: صعد النبى صلى الله عليه و سلم المنبر فذكر قولاً كثيراً ثم قال...

### الحديث العاشر

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: طاعه على فرض كطاعتى، معصيته كمعصيتى، و هو وصيى و وارثى و هو منى و انا منه، حبه ايمان و بغض كفر، محبه محبى و مبغضه مبغضى، و هو مولى من انا مولاه و انا مولى كل مسلم و مسلمه و انا و هو أبوا هذه الامه.

رواه جماعه من أعلام العامه:

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٦ نسخة مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله قد فرض عليكم طاعتي و نهاكم عن معصيتي، و فرض عليكم طاعه على بعدى و نهاكم عن معصيته، و هو وصيى و وارثى، و هو منى و أنا منه، حبه ايمان و بغضه كفر، محبه محبى و مبغضه مبغضى، و هو مولى من أنا مولاه، و أنا مولى كل مسلم و مسلمه، و أنا و هو أبوا هذه الأمة.

**الحديث الحادى عشر «حجه الله، باب الله، الطريق الى الله، النبأ العظيم، الصراط المستقيم، المثل الاعلى، امام المسلمين، امير المؤمنين، خير الوصيين، سيد الصديقين، الفاروق الأعظم، الصديق الأكبر، حزبى و حزب الله، حزب الأعداء حزب الشيطان».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخة مكتبه السيد الاشكورى) قال:

يا على أنت حجه الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق الى الله، و أنت النبأ العظيم، و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى، و أنت امام المسلمين و امير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين. يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر، و ان حزبك حزبى و حزبى حزب الله، و ان حزب أعدائك



حزب الشيطان.

وقال في الهامش: رواه في «المناقب» عن ابي بصير و عن ياسر الخادم عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال- فذكره.

### الحديث الثاني عشر

على عليه السلام أخو النبي صلى الله عليه و آله، المجتبي للامامه، ابو الامه، هو وصى النبي صلى الله عليه و آله، وارثه، ابو ولده، اتباعه اتباعه أولياؤه أعداؤه اعداؤه، صاحبه على الحوض، صاحبه في المقام المحمود، صاحب لوائه، سعيد من تولاه، شقى من عاداه، بمحبته تتقرب الملائكه الى الله، اهل مودته في السماء اكثر من الأرض، حجه الله بعده، قوله قوله، أمره أمره، نهيه نهيه، طاعته طاعته، معصيته معصيته، حزبه حزبه.

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٢١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت أخى و أنا أخوك، انا المصطفى للنبيه و أنت المجتبي للامامه، أنا و أنت أبوا هذه الأمه، و أنت وصي و وارثى و ابو ولدى، أتباعك أتباعى و أولياؤك أوليائى و أعداؤك أعدائى، و أنت صاحبى على الحوض و صاحبى فى المقام المحمود و صاحب لوائى فى الآخره، كما أنت صاحب لوائى فى الدنيا، لقد سعد من تولاك و شقى من عاداك، و ان الملائكه لتقرب الى الله بمحبتك و ولايتك، و ان أهل مودتك فى السماء اكثر

ص: ٢٨٢

من أهل الأرض. يا على أنت حجه الله على الناس بعدى، قولك قولى، أمرك أمرى نهيك نهى و طاعتك طاعتى و معصيتك معصيتى و حزبك حزبى و حزبى حزب الله.

ثم قرأ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ .

قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» عن أبى سعيد بن عقيصا عن الحسين عن أبيه على رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

**الحديث الثالث عشر «أول من آمن بى، أول من وحد الله، سيد الأوصياء، اللحق به سعادته، الموت فى طاعته شهادته، اسمه فى التوراه مقرون الى اسمى، زوجته بنت النبى صلى الله عليه و آله».**

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١١٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى بقم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله تبارك و تعالى اصطفانى و اختارنى و جعلنى رسولا- و أنزل على سيد الكتب، فقلت: الهى و سيدى انك أرسلت موسى الى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً يشد به عضده و يصدق به قوله، و انى سألك يا سيدى و الهى أن تجعل لى من أهلى وزيراً تشد به عضدى، فاجعل لى علياً وزيراً و أخاً، و اجعل الشجاعه فى قلبه و ألبسه الهيبة على عدوه، و هو أول من آمن بى و صدقنى و أول من وحد الله معى، و انى سألت ذلك ربى عز و جل فأعطانيه، فهو سيد الأوصياء، اللحق به سعادته و الموت فى طاعته شهادته، و اسمه

ص: ٢٨٣

فى التوراه مقرون الى اسمى، و زوجته الصديقه الكبرى ابنتى و ابناه سيدا شباب أهل الجنة ابناى، و هو و هما و الأئمه من بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبىين، و هم أبواب العلم فى أمتى، من اتبعهم نجا من النار و من اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم، لا يهب الله محبتهم لعبد الا أدخله الجنة.

قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» بالاسناد عن أبى الزبير المكى يرفعه بسنده الى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال الحسن بن على فى خطبته...

### الحديث الرابع عشر «على عليه السلام مولاكم، امامكم، عالمكم، قائدكم».

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشريف السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩١ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن اصبح بن نباته قال: سئل سلمان الفارسى عن على بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: أدلكم بعلى ابن ابى طالب، فانه مولاكم فأحبوه، و هو امامكم فاتبعوه، و عالمكم فأكرموه، و قائدكم الى الجنة فعززوه، و إذا دعاكم فأجيبوه، و إذا أمركم فأطيعوه، أحبوه بحبى و أكرموه بكرامتى، ما قلت لكم فى على الا ما أمرنى به ربه جلت عظمته.

رواه الصالحانى.

ص: ٢٨٤

## الحديث الخامس عشر «على عليه السلام مولى الناس، ولاؤه كولاة رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو وصيه و وارثه و اخوه و هو مع القرآن».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩٧ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الحموينى بسنده مرفوعا عن على و عن سلمان و عن سليم بن قيس الهلالى قال: رأيت عليا فى مسجد المدينة فى خلافه عثمان أن جماعه المهاجرين و الأنصار يتذاكرون فضائلهم و على ساكت، فقالوا: يا ابا الحسن تكلم. فقال:

يا معشر قريش و الأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أ بأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا: أعطانا الله و من علينا بمحمد «ص»، قال: أ لستم تعلمون ان رسول الله قال: أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلنى برسالة ضاق بها صدرى و ظننت أن الناس يكذبنى فأوعدنى ربي، ثم قال: أ تعلمون ان الله عز و جل مولاى و أنا مولى المؤمنين و انا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال آخذا بيدي: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقام سلمان و قال: يا رسول الله ولاء على ما ذا؟ قال: ولاؤه كولاى، من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه، فنزلت «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا»، فقال صلى الله عليه و سلم: الله اكبر با كمال الدين و إتمام النعمه و رضا ربي برسالتى و ولايه على بعدى.

ص: ٢٨٥

قالوا: يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة؟ قال: بلى فيه و في أوصيائي الى يوم القيامة.

قالوا: بينهم لنا. قال: علي و وارثي و وصيّي و ولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم التسعة من ولد الحسين، القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا على الحوض. قالوا: قد سمعنا ذلك و شهدنا.

**الحديث السادس عشر قال النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام: هذا أخي، ابن عمي و صهري، ابو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار.**

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٣ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخي و ابن عمي و صهري و ابو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار.

قال في الهامش: رواه الشيرازي في «الألقاب» و ابن النجار هما يرفعه بسنده عن ابن عمر.

ص: ٢٨٦

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٠٧ من القسم الاول ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخى و ابن عمى و صهرى و ابو ولدى، اللهم كب من عاداه فى النار (الشيرازى فى الألقاب) و ابن النجار عن ابن عمر.

و

قالا أيضا فى ج ٨ ص ٧٤٦ من القسم الثانى:

عن ابن عمر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى حجة الوداع و هو على ناقته، فضرب على منكب على رضى الله عنه و هو يقول:

اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخى و ابن عمى و صهرى و أبو ولدى، اللهم كب من عاداه فى النار (ابن النجار) و فيه اسماعيل بن يحيى).

و منهم

العلامة علاء الدين على بلبان الحنفى فى «المقاصد السنية» (ص ١٥٢ نسخه مادريد باسبانيا) قال:

روى بإسناد المشايخ المذكورين الى ابن عرفه قال: حدثنى على بن ثابت الجوزى، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى بن ابى طالب ثلاثا لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من احمر النعم، نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي، فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال «اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى». و قال له حين خلفه فى غزاه غزاهما، فقال على: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان، فقال له رسول الله «ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من

ص: ٢٨٧

«و قوله يوم خبير» لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه»، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم ليأراه، فقال: أين على؟ فقالوا: انه رمد. قال: ادعوه، فدعوه فبصق فى عينيه ففتح الله على يديه.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى المتوفى سنه ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٢ نسخه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و حديث ابو نجيح قال: لما حج معاويه أخذ بيد سعد بن ابى وقاص فقال:

يا ابا إسحاق انا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض سننه، فطف نطف بطوافك. قال: فلما فرغ أدخله فى دار الندوه فأجلسه معه على سريره، ثم ذكر على بن ابى طالب فوقع فيه. قال: أدخلتني دارك و أقعدتني على سريرك ثم وقعت فيه تشتمه، و الله لأن يكون فى أحد من خلاله الثلاث أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون لى ما قال له حين رآه غزا تبوكا «ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى» أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون لى ما قال لى ما قال له يوم خبير «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار» أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، و لأن أكون كنت صهره على ابنته و لى منها من الولد ماله أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، لا أدخل عليك دارا بعد اليوم، ثم نفص رداءه ثم خرج.

**الحديث السابع عشر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان لحم على عليه السلام لحمه، ودمه دمه، و هو عيبه علمه، و هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين، و هو قاصم اعداء النبي «ص»، و هو محيي سنته، و ان مبغض على عليه السلام فى النار.**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٦٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ام سلمه هذا على احييه، لحمه من لحمى و دمه من دمي و هو عيبه علمى، و اسمعى و اشهدى أنه قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى، و هو قاصم أعدائى و محيى سنتى، و اسمعى و اشهدى لو أن عبدا عبد الله ألف عام و ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام و لقي الله تعالى مبغضا لعلى و عترتى أكبه الله على منخريه فى جهنم يوم القيامة.

و قال فى الهامش: روى الحموينى بسنده عن ابراهيم النخعى عن علقمه و عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله «ص» من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت ام سلمه و كان يومها، فجاء على قال رسول الله...

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الملا الموصلى المتوفى سنه ٥٧٠ فى «الوسيله» (ص ١٥٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن علقمه، عن عبد الله رضى الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص: ٢٨٩



من منزل زينب بنت جحش فأتى منزل ام سلمه و كان يومها من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلم يلبث أن جاء علي رضي الله عنه، فمدق الباب دقا خفيفا، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: قومي فافتحي الباب، فان بالباب رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. قالت: ففتحت الباب فلم يدخل حتى خفى عنه الحس و الصوت و لم يسمع حركه رجلى و صرت الى خدرى، ثم دخل فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا ام سلمه أ تعرفينه؟ قلت: نعم فداك ابى و أمى، هذا علي بن ابى طالب. قال: هذا أحبه، لحمه من لحمى و دمه من دمي، و هو عيبه علمى، و هو محبى سنتى، يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى، اسمعى و اشهدى يا ام سلمه لو أن رجلا عبد الله ألف عام ثم ألف عام ثم لقيه و هو يبغض عليا و عترته أكبه الله فى النار على ام رأسه.

### الحديث الثامن عشر «أخى، وزيرى، خليفتى، خير من اترك بعدى، قاضى دينى، منجز وعدى، وارثى، وصيى»

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن ابى طالب.

و

قال أيضا فى ص ٥٩٦:

ص: ٢٩٠

قال صلى الله عليه وسلم: يا سلمان من وصى موسى؟ فقال: يوشع بن نون.

قال صلى الله عليه وسلم: وصيى و وارثى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن ابى طالب.

و

قال أيضا:

قال صلى الله عليه وسلم: يا سلمان وصيى و وارثى و مقضى دينى و منجز و عدى على بن ابى طالب.

(أخبرنا) هذان الحديثان فى مسند الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس ابن مالك قال: قلنا لسلمان سل النبى صلى الله عليه وسلم عن وصيه. فقال سلمان:

يا رسول الله من وصيىك؟ فذكره.

فى «جمع الفوائد» أخرج حديث الوصيه لعلى يرفعه بسنده عن البراء بن عازب فى تفسير «و انذر عشيرتكم الأقرين» و ابو الحسن المعروف بالمغازلى أخرج حديث الوصيه لعلى يرفعه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس و عن جابر بن عبد الله الأنصارى و عن بريده و عن ابى أيوب الأنصارى رضى الله عنهم أجمعين.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجى الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٢ نسخه مكتبه طوب قوسراى) قال:

و عن انس بن مالك قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا على بن ابى طالب أو سلمان الفارسى أو ثابت بن معاذ الأنصارى، لأنهم كانوا اجراً أصحابه على سؤاله، فلما جاء إذا جاء نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ و علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت اليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسد اليه أمورنا و يكون مفزعنا و من أحب الناس اليه. فلقية فسأله فأعرض

ص: ٢٩١

عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فخشى سلمان أن يكون رسوله صلى الله عليه و سلم قد مقته و وجد عليه، فلما كان بعد لقيه فقال: يا سلمان يا ابا عبد الله اما أحدثك عما كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله خشيت أن تكون قد مقتني و وجدت علي. قال: كلا يا سلمان، ان أخي و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من تركت بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن ابى طالب.

**الحديث التاسع عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على عيبه علمى و مبين لامتى ما أرسلت به من بعدى».**

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه صاحب كتابه «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ نسخه إحدى اسلامبول) قال:

أبو ذر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: على عيبه علمى و مبين لأمتى ما أرسلت به من بعدى.

**الحديث المتمم للعشرين «ان الله قد غفر لك و لذريتك، انك الأنزع البطين».**

رواه جماعه من اعلام العامه:

ص: ٢٩٢

منهم

العلامه احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥١ نسخه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن على بن ابى طالب أنه صلى الله عليه و سلم قال له: يا على قد غفر الله لك و لذريتك و لولدك و لأهلك و لشيعتك و لمحبي شيعتك، فابشر فإنك الأنزع البطين.

و منهم العلامه محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٤٠ و نسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول).

روى الحديث بمثل ما تقدم عن «تفسير آيه الموده».

**الحديث الواحد و العشرون قول رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: أنت أخى، صفيى، وصيى، وزيرى، امينى، بمكان هارون من موسى، من مات بحبك ختم الله له بالأمن و الايمان، و من مات ببغضك ليس له من الإسلام نصيب.**

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٢١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت أخى و صفيى و وصيى و وزيرى و أمينى، مكانك منى مكان هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى، من مات و هو يحبك

ص: ٢٩٣

ختم الله عز و جل له بالأمن و الايمان،و من مات و هو يبغضك لم يكن له نصيب فى الإسلام.

أخبرنا هذا الحديث فى «المناقب» عن محمد بن عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر، يحدث هذا الحديث عن أبيه عن جده عن أبى جده عمار قال: سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم آخذا بيد على فيقول...

## الحديث الثانى و العشرون

ان عليا عليه السلام باب الحكمة، من زعم انه يحب النبى صلى الله عليه و آله و يبغضه فهو كاذب لأنه منه، لحمه لحمه، دمه دمه، روحه من روحه، سريره من سريره، علانيته من علانيته، هو امام الامه، وصى رسول الله صلى الله عليه و آله، سعد من أطاعه، شقى من عصاه، ربح من تولاه، خسر من عاداه، فاز من لزمه، هلك من فارقه، مثله كمثل سفينه نوح، مثله مثل النجوم.

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦١٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنا مدينه الحكمة و أنت بابها، و لن تؤتى المدينه الا من قبل الباب، و كذب من زعم أنه يحنى و يبغضك، لأنك منى و أنا منك، لحمك من لحمى و دمك من دمنى و روحك من روحى و سريرتك من سريرتى و علانيتك من علانيتى، و أنت امام أمتى و وصيى، سعد من أطاعك و شقى من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك، فاز من لزمك و هلك من فارقتك،

ص: ٢٩٤

و مثلك و مثل الأئمة من ولدك مثل سفينه نوح من ركبها نجى و من تخلف عنها غرق، و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة.

قال فى الهامش: رواه الحموينى يرفعه بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

### الحديث الثالث و العشرون

«صاحب حوضى، صاحب لوائى، حبيب قلبى، و وصيى، و وارث علمى، مستودع موارىث الأنبياء، أمين الله فى أرضه، حجه الله فى بريته، ركن الايمان، عمود الإسلام، مصباح الدجى، منار الهدى، العلم المرفوع لأهل الدنيا، من اتبع عليا نجى، من تخلف عنه هلك، هو الطريق الواضح، الصراط المستقيم، قائد الغر المحجلين، يعسوب المؤمنين، مولى من رسول الله مولا، لا يحبه الا طاهر الولاده، و لا يبغضه الا خبيث الولاده، امام الأولياء، نور اهل طاعه الله.

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٢٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت صاحب حوضى، و صاحب لوائى، و حبيب قلبى و وصيى، و وارث علمى، و أنت مستودع موارىث الأنبياء من قبلى، و أنت أمين الله فى أرضه و حجه الله فى بريته، و أنت ركن الايمان، و عمود الإسلام، و أنت مصباح الدجى، و منار الهدى، و العلم المرفوع لأهل الدنيا، يا على من اتبعك نجى، و من تخلف عنك هلك، و أنت الطريق الواضح، و الصراط

ص: ٢٩٥

المستقيم، و أنت قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين، و أنت مولى من مولاة و أنا مولى لأكل مؤمن و مؤمنه، لا- يحبك الا طاهر الولاده و لا يبغضك الا خيث الولاده، و ما عرجنى ربي عز و جل السماء و كلمنى ربي الا قال: يا محمد اقرأ عليا السلام و عرفه أنه امام أوليائي و نور أهل طاعتي، و هنيئا لك هذه الكرامه.

قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» بالاسناد عن سعيد بن جبير و عن ابن عباس هو امام المفسرين رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

**الحديث الرابع و العشرون «من أراد أن ينظر الى آدم، الى نوح، الى ابراهيم، الى موسى، الى عيسى، فلينظر الى على بن ابي طالب عليه السلام»**

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٥) قال:

(فى حديث) قال صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر الى آدم فى علمه و الى نوح فى تقواه و الى ابراهيم فى حلمه و الى موسى فى هيئته و الى عيسى فى عبادته فلينظر الى على بن ابي طالب.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٢ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى عن ابي الحمراء رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

ص: ٢٩٦

و على آله و سلم: من أراد أن ينظر الى آدم فى علمه و الى نوح فى فهمه و الى ابراهيم فى خله و الى يحيى بن زكريا فى زهده و الى موسى فى بطشه فلينظر الى على بن ابى طالب. رواه الطبرى و قال: أخرجه ابن الخير الحاكى.

و

قال أيضا:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من أراد أن ينظر الى ابراهيم فى خلته و الى نوح فى حكمته و الى يوسف فى جماله فلينظر الى على بن ابى طالب. رواه الطبرى و إخراج الملام.

و

قال:

و عن الحارث الأعور صاحب رايه على كرم الله وجهه قال: بلغنا أن النبى صلى الله عليه و سلم فى جمع من الصحابه فقال: أريكم آدم فى علمه و نوحا فى فهمه و ابراهيم فى حلمه، فلم يكن بأسرع من أن طلع على كرم الله تعالى وجهه، قال ابو بكر رضى الله تعالى عنه: يا رسول الله قست رجلا بثلاثة من الرسل، بخ بخ لهذا من هو يا رسول الله؟ [قال صلى الله عليه و سلم]

:يا ابا بكر لا تعرفه؟ قال:

الله و رسوله أعلم. قال: صلى الله عليه و آله و سلم: ابو الحسن على بن ابى طالب. قال ابو بكر: بخ بخ يا ابا الحسن. رواه الطبرانى.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٦ نسخه مكتبه الوايتكان) قال:

أخبرنا ابو على بن شاذان، انا احمد بن ابراهيم بن جعفر الزعفرانى، ثنا اسحق بن محمد بن هارون بن عيسى بن يزيد الهاشمى، حدثنى جدى، ثنا عبيد الله

ص: ٢٩٧



ابن موسى، ثنا ابو عثمان الأزدي، عن ابي راشد، عن ابي الحمراء قال: كنا عند النبي عليه السلام فقال رسول الله: من سره أن ينظر الى آدم في علمه و نوح في فهمه و ابراهيم في حلمه فلينظر الى علي بن ابي طالب.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٢٤ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر الى آدم في علمه و الى نوح في عزمه و الى ابراهيم في حلمه و الى موسى في بطشه و الى عيسى في زهده فلينظر الى علي بن ابي طالب.

قال في الهامش: رواه ابو الخير الحاکمي يرفعه بسنده عن ابي الحمراء مرفوعا.

و

قال في ص ٤٣٩:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سره أن ينظر الى آدم في علمه و الى نوح في فهمه و الى ابراهيم في حلمه فلينظر الى علي بن ابي طالب.

قال في الهامش: رواه ابو نعيم الحافظ في «فضائل الصحابة» و ابو عمر [كما في]

«الجامع الكبير».

و منهم

العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في «الأمالي» (ج ١ ص ١٣٣) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الأرجي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم بن سنيك، قال حدثنا أبو الحسين عمر

ص: ٢٩٨

ابن الحسين بن علي بن مالك الأشناني، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي، قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي الأعمور، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر الى موسى في شدة بطشه، و الى نوح في حلمه فلينظر الى علي بن أبي طالب.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال:

عن انس قال: كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا- علي راحلته و أمر الناس أن ينخفضوا دونه، و ان رسول الله شهر عليا يوم خيبر فقال: من أراد أن ينظر الى آدم في خلقه، و الى في خلقى، و الى ابراهيم في خلته، و الى موسى في مناجاته، و الى يحيى في زهده، و الى عيسى في سننه، فلينظر الى علي بن ابي طالب، إذا خطر بين الصفيين كأنما ينقلع من صخر أو ينحدر من صلد، يا ايها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فان عليا لا- يدعو الى ضلاله و لا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم و من أبغضه فليس منكم.

و

قال أيضا في ص ١٥١:

و عن ابي الحمراء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر الى آدم في علمه و الى نوح في فهمه و الى ابراهيم في حلمه و الى يحيى بن زكريا في زهده و الى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب.

ص: ٢٩٩

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٣ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

روى الامام احمد فى «مسنده» و البيهقى فى صحيحه ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: من أراد أن ينظر الى نوح فى عزمه و الى آدم فى علمه و الى ابراهيم فى حلمه و الى موسى فى فطنته و الى عيسى فى زهده فلينظر الى على بن ابى طالب.

و منهم

العلامه الشريف السيد حسين على شاه بن السيد روشن على شاه الحسينى النقوى البخارى الحنفى الهندى المتوفى سنة ١٣٢٢ فى «تحقيق الحقائق، گلزار مرتضوى، محبوب القلوب» (ص ٩ ط لاهور) قال:

نقل ما رواه البيهقى فى كتاب «المصنف فى فضائل الصحابه» يرفعه بسنده الى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من أراد أن ينظر الى آدم عليه السلام فى علمه و الى نوح عليه السلام فى تقواه، و الى ابراهيم عليه السلام فى حكمه و الى موسى عليه السلام فى هيبته، و الى عيسى عليه السلام فى عبادته، فلينظر الى على بن ابى طالب.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن ينظر الى ابراهيم عليه السلام فى حلمه و الى نوح عليه السلام فى حكمه و الى يوسف عليه السلام فى احتمالته فلينظر الى على بن أبى طالب كرم الله وجهه.

ص: ٣٠٠

**الحديث الخامس والعشرون «أعطيت عليا خمسا هو بين يدي الله تعالى حتى يفرغ الحساب، لواء الحمد بيده، واقف على عقر حوضي، لا يرجع الى العصيان بعد الايمان، وهو الساقى يوم القيامة».**

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٤ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أعطيت في علي خمسه خصال، هي أحب الى من الدنيا و ما فيها: أما الواحده كان بين يدي الله عز و جل حتى يفرغ الحساب، و أما الثانيه لواء الحمد بيده، و أما الثالثه فواقف على حوضي يسقى من عرف من أمتي، و أما الرابعه فساطر عورتى و مسلمى الى الله عز و جل، و أما الخامسه فلست أخشى عليه أن يرجع زانيا بعد إحصان و لا كافرا بعد ايمان.

قال فى الهامش: روى الامام احمد بن حنبل فى مسنده يرفعه بسنده عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و

قال أيضا فى ٤٣:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أعطيت فى علي خمسا هن أحب الى من الدنيا و ما فيها: أما الواحده فهو تكأتى بين يدي الله تبارك و تعالى عز و جل حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، و أما الثانيه فلواء الحمد بيده و آدم و ولده

ص: ٣٠١

تحتة، و أما الثالثه فواقف على عقر حوضى يسقى من عرف من أمتى، و أما الرابعه فساطر عورتى و مسلمى الى ربى جل و علا، و أما الخامسه فلست أخشى عليه أن يرجع زانيا بعد إحصان و لا كافرا بعد ايمان.

قال فى الهامش: روى الامام احمد بن حنبل فى «المناقب» بالاسناد عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و سلم...

و

قال أيضا فى ص ٤٣:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أعطيت فى على خمسا هن أحب الى من الدنيا و ما فيها: أما الواحده فهو بين يدى الله حتى يفرغ الحساب، و أما الثانيه فلواء الحمد بيده آدم و من دونه تحتة، و أما الثالثه فواقف على عقر حوضى يسقى من عرف من أمتى.

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى و الامام أحمد هما يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا.

و

قال فى ص ٤٣ أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أعطيت فى على خمسا هن أحب الى من الدنيا و ما فيها-الى أن قال: و أما الثالثه فهو واقف على حوضى يسقى من عرفه من أمتى.

قال فى الهامش: رواه الامام احمد فى «المناقب».

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى فى الكتاب المذكور [فضائل على عليه السلام]

:ان النبى صلى الله

ص: ٣٠٢

عليه و سلم قال: أعطيت في علي خمسا هن أحب الي من الدنيا و ما فيها: أما الواحدة فهو كاب بين يدي الله عز و جل حتى يفرغ من حساب الخلائق، و أما الثانية فلواء الحمد بيده آدم و من ولده تحته، و أما الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقى من عرف من أمتي، و أما الرابعة فسائر عورتى و مسلمى الي ربي، و أما الخامسة فاني لست أخشى عليه أن يعود كافرا بعد ايمان و لا زانيا بعد إحصان.

## الحديث السادس و العشرون

«على مولى كل مؤمن، و هو من النبى، يقاتل على التأويل، بمنزله هارون من موسى، و النبى صلى الله عليه و آله و سلم لمن سالمه و حرب لمن حاربه، و على عليه السلام العروه الوثقى، مبين ما اشتبه بعد النبى صلى الله عليه و آله، و هو الامام و ولى كل مؤمن بعد النبى، و هو آخذ بالسنة، ذاب البدع عن المله، و هو مع النبى فى الجنة، و هو اول من يدخلها مع النبى صلى الله عليه و سلم.

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٩٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت منى و أنا منك، و أنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، و أنت منى بمنزله هارون من موسى، و أنا سلم لمن سالمك و حرب لمن حاربك، و أنت العروه الوثقى، و أنت تبين ما اشتبه عليهم من بعدى، و أنت الامام و ولى كل مؤمن و مؤمنه بعدى، و أنت الذى أنزل الله فيه «وَ أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَ رَسُولٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»، و أنت الآخذ بسنتى

ص: ٣٠٣

و ذاب البدع عن ملتي، و أنا اول من انشق الأرض عنه، و أنت معى فى الجنه، و أول من يدخلها أنا و أنت و الحسن و الحسين و فاطمه، و ان الله أوحى الى أن أخبر فضلك فقامت به بين الناس و بلغتهم ما أمرنى الله بتبليغه، و ذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنْ خ.

ثم قال: يا على اتق الضغائن التى هى فى صدور من لم يظهرها الا بعد موتى، أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون.

ثم بكى صلى الله عليه و سلم و قال: أخبرنى جبرئيل انهم يظلمونه بعدى، و ان ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم و علت كلمتهم و اجتمعت الأممه على محبتهم و كان الشانئ لهم قليلا و الكاره لهم ذليلا و كثر المادح لهم، و ذلك حين تغيرت البلاد و ضعف العباد و اليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم المهدي من ولدى، يقوم بظهر الله الحق بهم و يخمد الباطل بأسياهم و يتبعهم الناس راغبا إليهم أو خائفا.

ثم قال: معاشر الناس ابشروا بالفرج، فان وعد الله حق لا يخلف و قضاءه لا يرد و هو الحكيم الخبير، و ان فتح الله قريب، اللهم انهم أهلى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم اكأهم و ارعهم و كن لهم و انصرهم و أعزهم و لا - تذلمهم و اخلفنى فيهم انك على ما تشاء قدير.

قال فى الهامش: رواه ابو المؤيد موفق بن احمد اخطب الخطباء الخوارزمى المكى يرفعه بسنده عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن [؟]

قال: دفع النبى صلى الله عليه و سلم الرايه يوم خيبر الى على...

**الحديث السابع و العشرون «سيد الأوصياء، ابو الأئمه، الهادى، سيف الله»**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٤٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على سمه الصيحاني، فسمى ذلك اليوم الصيحاني.

أخرج هذا الحديث الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتاب «فرائد السمطين» يرفعه بسنده الى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: كنت يوما مع النبى صلى الله عليه و سلم فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده، فمررنا بنخل فصاح النخل «هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأوصياء و ابو الأئمه الطاهرين»، ثم مررنا بنخل فصاح النخل «هذا المهدي و هذا الهادي»، ثم مررنا بنخل فصاح النخل «هذا محمد رسول الله و هذا على سيف الله». فقال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على سمه -إلخ.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٢٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: كنت مع النبى صلى الله عليه و على آله و سلم يوما فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده قال: فمررنا بنخل فصاح «هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأولياء و ابو الأئمه الطاهرين»، ثم مررنا بنخل فصاح النخل «هذا محمد رسول الله هذا على سيف الله»، فالتفت النبى الى على فقال: يا على سمه الصيحاني، فسمى من ذلك. رواه الزرندي.

ص: ٣٠٥



## الحديث الثامن والعشرون «أنت وصيّي، حربك حربى، سلمك سلمى، أنت الامام، ابو الأئمة، محب على حشر معه و مع أولاده، و هو مع النبي فى الدرجات العلى، و هو قسيم الجنة و النار.

رواه جماعه من العامه فى كتبهم:

فمنهم

الغلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٣٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت وصيّي، حربك حربى و سلمك سلمى، و أنت الامام و ابو الأئمة الإحدى عشر الذين هم الاطهرون المعصومون، و منهم المهدي الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا، فويل لمبغضيهم.

يا على لو أن رجلا أحبك و أولادك فى الله لحشره الله معك و مع أولادك، و أنتم معى فى الدرجات العلى، و أنت قسيم الجنة و النار، تدخل محبيك الجنة و مبغضيك النار.

قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» عن ابى الطفيل عامر بن الوائله- و هو آخر من مات من الصحابه بالاتفاق- عن على رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

## الحديث التاسع والعشرون «سيد المسلمين، امام المتقين، قائد الفر المحجلين، خاتم الوصيين، ولى المتقين، يعسوب الدين».

ص: ٣٠٦

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الحافظ القاضى ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموى فى كتابه «معجم الصحابه» (ج ٣ ص ١٢ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

بأسناده عن عبد الله بن اسعد بن زراره، عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لما انتهى بى الى السماء انتهى بى الى قصر من لؤلؤه فراشه ذهب فأوحى الى ربي «أو قال أمرنى ربي» فى على رضى الله عنه بثلاث خصال: بأنه سيد المسلمين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى المتولد سنه ١٣٢٤ فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٤ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم ليله أسرى به: انتهيت الى ربي عز و جل فأوحى الى او أمرنى «شك الراوى» فى على ثلاثا: انه سيد المسلمين، و ولى المتقين، و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدين.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٥٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا ابو يعلى، ثنا عمرو بن حصين، ثنا يحيى بن العلا، ثنا هلال بن ابى

ص: ٣٠٧

حميد، عن عبد الله بن اسعد بن زراره، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أوحى الى في علي ثلاثا: انه سيد المسلمين، و امام المتقين، قائد الغر المحجلين.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٥٨ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين و سيد المسلمين و يعسوب الدين و خاتم الوصيين و قائد الغر المحجلين.

قاله لأنس في علي عليه السلام.

و

قال أيضا في ص ٣٥٦:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: لما عرج بي الى السماء انتهى بي الى قصر لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ فأوحى الى ربي في علي ثلاث خصال: انه سيد المسلمين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

قال في الهامش: رواه ابن قانع و الباوردي و البزار و الحاكم و ابو نعيم الحافظ جميعا يرفعه بسندهم معا عن عبد الله بن اسعد بن زراره و عن أبيه.

و

قال أيضا في ص ٥٧٢:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أنس اسكب لي وضوء. ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين و سيد المسلمين و يعسوب الدين و خاتم الوصيين و قائد الغر المحجلين. قال انس: فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، ف جاء علي فقال صلى الله عليه و سلم: من جاء يا أنس؟ فقلت: علي، فقام اليه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه، فقال علي:

ص: ٣٠٨

يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم تصنع بي شيئا ما صنعته بي قبل. قال: و ما يمنعني و أنت تؤدي عني و تسمعهم قولي و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن عبد الله بن عليم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله أوحى الى فى على ثلاثة أشياء ليله أسرى بي: انه سيد المؤمنين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و

قال أيضا:

و عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اسكب لى ماء الوضوء. ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: يا انس أول من يدخل من هذا الباب امير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين على.

و منهم

العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٤ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

روى ابو نعيم الاصفهانى الحافظ فى كتابه «حليه الأولياء» ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: يا انس اسكب لى وضوءا. ثم قال صلى ركعتين، ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين و سيد المسلمين و يعسوب المؤمنين و خاتم الوصيين و قائد الغر المحجلين. قال انس: فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار، و كتبت دعوتى، فجاء على عليه السلام، فقال صلى الله عليه و سلم: من

ص: ٣٠٩

جاء يا انس؟ قلت: على، فقام اليه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه، فقال على: يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم تصنع بي شيئا ما صنعته بي قال:

و ما منعني و أنت تؤدي عني و تسمعهم صوتي و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

و

قال أيضا في ص ٣٥:

و روى أيضا في الكتاب المذكور [حليه الأولياء]

ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلى: مرحبا بسيد المؤمنين و امام المتقين: فقيل لعلى: كيف شكرك؟ فقال: أحمد الله على ما آتاني و أسأله الشكر على ما أولاني و ان يزيدني مما أعطاني.

### الحديث المتمم للثلاثين

«على عليه السلام بمنزله شيث و سام و اسحق و هارون و شمعون، و هو وصى رسول الله صلى الله عليه و آله و وارثه، و هو اقدم المسلمين سلما و أكثرهم و أوفرهم حلما و أشجعهم قلبا و أسخاهم كفا و هو امام الامه، قسيم الجنة و النار بمحبته يعرف الأبرار من الفجار و المؤمنون من المنافقين و الكفار».

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٦٩٢ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت منى بمنزله شيث من آدم، و بمنزله سام من نوح، و بمنزله اسحق من ابراهيم كما قال الله تعالى وَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَ يَعْقُوبَ الْآيَةَ، و بمنزله هارون من موسى، و بمنزله شمعون من عيسى، و أنت

ص: ٣١٠

وصيبي و وارثي، و أنت أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أوفرهم حلما و أشجعهم قلبا و أسخاهم كفا، و أنت امام أمتي و قسيم الجنة و النار، بمحبتك يعرف الأبرار من الفجار و يميز بين المؤمنين و المنافقين و الكفار.

قال في الهامش: رواه في «المناقب» عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

## الحديث الواحد و الثلاثون

«علي: أخي، و زيري، مقضى ديني، منجز موعدي، مبرئ ذمتي، من أحبه في حياه النبي «ص» فقد قضى نجه، و من أحبه في حياه علي عليه السلام بعد النبي ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أحبه بعد النبي و لم ير عليا عليه السلام ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفرع، و من مات و هو يبغض عليا مات ميتة جاهليه».

ذكره جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٨٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: «ألا- أرضيك يا علي، أنت أخي و زيري، تقضى ديني و تنجز موعدي و تبرئ ذمتي، فمن أحبك في حياه مني فقد قضى نجه، و من أحبك في حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أحبك بعدى و لم يرك ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفرع، و من مات و هو يبغضك يا علي مات ميتة جاهليه، و يحاسبه الله بما عمل في الإسلام.

ص: ٣١١

## الحديث الثانى و الثلاثون «المنزله،أخو النبى صلى الله عليه و آله،وارثه،و معه فى قصره فى الجنه و مع ابنته فاطمه و هو رفيقه».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٨٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: و الذى بعثنى بالحق نبيا ما أخرتك الا لنفسى، فأنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى،و أنت أخى و وارثى، و أنت معى فى قصرى فى الجنه مع ابنتى فاطمه،و أنت أخى و رفيقى،ثم تلا- «إخوانا على سرر متقابلين»المتحابون فى الله ينظر بعضهم الى بعض.

قال فى الهامش:رواه الامام فى مسنده يرفعه بسنده عن زيد بن ابى اوفى قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه فقال على:يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين احد.فقال-فذكره.

و

رواه أيضا فى ص ٤٨٧ فقال:

أخرجه الامام احمد بن حنبل و ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمى المكى هما يرفعه بسنديهما عن زيد بن ابى أوفى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسجده و قد آخى بين أصحابه فقال على:يا رسول الله فعلت بأصحابك و ما فعلت بى.

و أيضا:أخرجه ابن المغازلى و الحموينى هما يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم.

ص: ٣١٢

**الحديث الثالث و الثلاثون «اول من آمن، اول من يصفحنى، الصديق الأكبر، فاروق الامه، يعسوب المؤمنين، باب  
النبي «ص»، خليفته».**

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان هذا أول من آمن بى، و هو أول من يصفحنى يوم القيامة، و هذا الصديق الأكبر، و هذا  
فاروق هذه الأمه يفرق بين الحق و الباطل، و هذا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين، قاله رسول الله صلى الله عليه و سلم  
فى شأن على.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى يرفعه بسنده عن سلمان و عن ابى ذر معاً، و أخرجه ابن عدى فى «المسند» و العقيلي هما بالاسناد  
عن حذيفه.

و

قال أيضا فى ص ٢٥٨:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ستكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموه على بن أبى طالب، فانه أول من آمن بى و  
أول من يصفحنى يوم القيامة، و هو الصديق الأكبر، و هو فاروق هذه الأمه، و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و

قال أيضا فى ص ٣٣٥:

ص: ٣١٣



قال صلى الله عليه و سلم: أنت أول من آمن بى، و أنت أول من يصفحنى يوم القيامة، و أنت الصديق الأكبر، و أنت الفارق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المسلمين و المال يعسوب الكفار.

قال فى الهامش: رواه الحموينى يرفعه بسنده عن ابى رافع و عن ابى ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [قال]:

و

قال أيضا فى ص ٦٢٢:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المؤمنين.

أخرج هذا الحديث ابن قتيبه فى «ذخائر» الشيخ محب الدين بن النجار فى كتابه فى «أخبار المدينة» فى «الذخائر» هم يرفعه بسنده عن أبى ذر مرفوعا عن معاذة العدويه، قالت سمعت عليا...

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنا ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٦ ص ٣٢٩ ط الوطن العربى) قال:

حدثنا على بن إسحاق الوزير الاصبهاني، حدثنا اسماعيل بن موسى السدى، ثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن ابى سخيله، عن ابى ذر و عن سلمان قالا: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على رضى الله عنه فقال: ان هذا أول من آمن بى، و هو أول من يصفحنى يوم القيامة، و هذا الصديق الأكبر، و هذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل، و هذا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين.

ص: ٣١٤

و منهم

العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسيني الخافي [الخوافي]

في «التبر المذاب» (ص ٣٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن ابي ذر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب الدين. خرج الخلعى.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «سير اعلام النبلاء» (ج ٢٣ ص ٧٨) قال:

أخبرنا على بن أحمد، أخبرنا أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد البندار، أخبرنا عبيد الله بن أبى مسلم، حدثنا أبو بكر الصولى، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا على بن هاشم ابن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع، عن أبيه، عن جده، عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: أنت أول من آمن بى، و أنت، أول من يصفحنى يوم القيامة، و أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكافرين.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ح ١٧ ص ١١٩ مصوره نسخه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن سلمان و ابي ذر قالا: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على فقال:

ألا أن هذا أول من آمن بى، و هذا اول من يصفحنى يوم القيامة، و هذا الصديق

ص: ٣١٥

الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل، وهذا يعسوب المؤمن و المال يعسوب الظالمين.

و

عن ابن عباس قال: ستكون فتنه فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، و على بن ابي طالب، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بيد علي: هذا أول من يصفحني يوم القيامة، و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمن و المال يعسوب الظالمين، و هو الصديق الأكبر، و هو بأبي الذي أوتي منه، و هو خليفتي من بعدى.

و

قال أيضا في ص ١١٩:

قال ابو سخيلاه: حججت أنا و سلمان، فتنزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حفوف قلت: يا أبا ذر أرى أمورا قد حدثت و انى أخاف أن يكون فى الناس اختلاف، فان كان ذلك فما تأمرنى؟ قال: الزم كتاب الله عز و جل و على بن ابي طالب، فأشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

على أول من آمن بى، و أول من يصفحني يوم القيامة، و هو الصديق الأ-كبر، و هو عدوه عدو الله و رسوله الفاروق يفرق بين الحق و الباطل.

**الحديث الرابع و الثلاثون «على عليه السلام، سيد فى الدنيا، سيد فى الآخرة، حبيبه حبيب الله و رسوله، عدوه عدو الله و رسوله طوبى لمحبه، الويل لمبغضه».**

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣١٦

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة، من أحبك فقد أحبنى، و حبيبك حيبى و حيبى حبيب الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله، طوبى لمن أحبك و الويل لمن أبغضك. يعنى عليا.

قال فى الهامش: رواه فى مسند الامام يرفعه بسنده عن الزهرى و عن ابن عباس قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على فجااء فقال له...

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة، من أحبك فقد أحبنى، و حبيبك حيبى و حيبى حبيب الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله، و الويل لمن أبغضك من بعدى.

قال فى الهامش: رواه كتاب «موده القربى» عن ابن عباس قال: نظر النبى صلى الله عليه و سلم الى على [فقال]:

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة، من أحبك أحبنى، و حبيبك حيبى و حيب الله و عدوك عدوى و عدوى عدو الله، الويل لمن أبغضك. يعنى عليا.

قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» الامام احمد يرفعه بسنده عن ابن عباس.

قال: أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحببك فقد أحبني و من أبغضك فقد أبغضني و بغضك بغض الله، فالويل كل الويل لمن أبغضك. يعني عليا.

قال في الهامش: رواه من كتاب «الال» لابن خالويه يرفعه بسنده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي، قال- فذكره.

### الحديث الخامس و الثلاثون

«انه عليه السلام، رايه الهدى، منار الايمان، امام الامة، امام الأولياء، نور من أطاع، و هو الامين في يوم القيامة، صاحب اللواء، بيده مفاتيح الجنة، و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحب رسول الله و من أبغضه ابغض رسول الله، و هو يخص من البلاء بشيء لا يخص به احد.

رواه جماعه من الأعلام العامه:

منهم

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت).

ثنا عبد الملك، ثنا احمد بن هارون التنيسي، ثنا ابو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروه، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزه الأسلمي فقال له و انا أسمع: يا أبا برزه ان رب العالمين عهد الى في علي بن ابي طالب عهدا، فقال: علي رايه الهدى و منار الايمان و امام أولياء ربي و نور جميع من أطاعني،

ص: ٣١٨

يا أبا برزه علي بن ابي طالب أمني غدا في القيامة على حوضي و صاحب لوائي و معي عدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنه ربي.

و منهم

العلامه المولوى اللكنهوى في «مرآه المؤمنين» (ص ٣٧ مخطوط) قال:

و عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا ابا برزه ان الله رب العالمين عهد الى عهدا في علي بن ابي طالب فقال: انه رايه الهدى و منار الايمان و نور جميع من أطاعنى، يا ابا برزه علي بن ابي طالب امام امتى غدا في يوم القيامة و صاحب رأى في القيامة على مفاتيح خزائن رحمه ربي.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ مصوره جستريتي) قال:

و عن ابي برزه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله عهد الى في علي عهدا فقلت: يا رب بينه لى. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: ان عليا رايه الهدى و امام أوليائى و نور من أطاعنى، و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين، من أحبه أحببى و من أبغضه أبغضنى، فبشره بذلك. فجاء على فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و فى قبضته، فان يعذبنى فبذنبى و ان يتم لى الذى بشرتنى به فالله أولى بى. قال: قلت اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك، ثم انه رفع الى انه سيخسه من البلاء بشىء لم يخص به أحدا من أصحابى، فقلت: يا رب أخى و صاحبى. فقال: ان هذا شىء قد سبق أنه مبتلى و مبتلى به.

ص: ٣١٩

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» ج ١٧ ص ١٤٩ نسخه مكتبه طوب  
قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله عهد الى فى على عهدا، فقلت: يا رب بينه  
لى. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال:

ان عليا رايه الهدى و امام أوليائى و نور من أطاعنى، و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين، من أحبه أحببى و من أبغضه  
أبغضنى، فبشره بذلك. فجاء على فبشرته فقال: يا رسول الله انا عبد الله و فى قبضته، فان يعذبنى فبذنبى و ان يتم لى الذى بشرتنى  
به فالله أولى بى. قال: قلت: اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك ه ثم انه رفع الى أنه سيخصه من البلاء  
بشئ لم يخص به أحدا من أصحابى، فقلت: يا رب أخى و صاحبى. فقال: ان هذا شئ قد سبق انه مبتلى و مبتلى به.

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر  
بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا احمد بن هارون التنيسى، ثنا ابو عمرو لاهز بن عبد الله التيمى البغدادى، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن  
عروه، عن أبيه قال: حدثنا انس بن مالك قال: بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم الى أبى برزه الأسلمى فقال له و انا أسمع: يا أبا  
برزه ان رب العالمين عهد الى فى على بن ابى طالب عهدا، فقال: على رايه الهدى و منار الايمان و امام اولياء ربى و نور جميع  
من أطاعنى، يا ابا برزه على بن ابى طالب أمينى غدا فى القيامه على حوضى و صاحب لوائى،

و معى غدا فى القيامه على مفاتيح خزائن جنه ربهى.

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد الحسينى الخافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٣ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

روى ابو نعيم الحافظ فى كتابه «حليه الأولياء» من ابى برزه الأسلمى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان الله عهد الى فى على عهدا، فقلت: يا رب بينه لى. قال: اسمع ان عليا رايه الهدى و امام اوليائى و نور من اطاعنى، و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين، من أحبه فقد أحببى و من أطاعه أطاعنى، فبشره بذلك.

فقلت: قد بشرته يا رب. فقال: أنا عبد الله و فى قبضته، فان يعذبنى فبذنوبى لم يظلم شيئا و ان يتم لى ما وعدنى فهو أولى، و قد دعوت له فقلت: اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان بك. قال: قد فعلت ذلك، غير أنى مختصه بشىء من البلاء لم أختص به أحدا من أوليائى. فقلت: ربهى أخى و صاحبهى. قال: انه سبق فى علمى أنه لمبتلى و مبتلى به.

ثم رواه بإسناد آخر بلفظ آخر عن انس بن مالك: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان رب العالمين عهد الى فى على عهدا أنه رايه الهدى و منار الايمان و امام أوليائى و نور جميع من اطاعنى، ان عليا أمينى غدا فى القيامه و صاحب رايتى، بيد على مفاتيح خزائن رحمه ربهى.

و

قال أيضا فى ص ١١٢:

عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: ان الله عهد الى فى على عهدا، فقلت:

يا رب بينه لى. قال: اسمع ان عليا رايه الهدى و امام أوليائى و نور من اطاعنى، و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين، من أحبه فقد أحببى و من أطاعه أطاعنى، فبشره

ص: ٣٢١



بذلك. فقلت: قد بشرته يا رب. فقال: أنا عبد الله و في قبضته، فان يعذبني فبذنوبي لم يظلم شيئا و ان يتم لى ما وعدنى فهو أولى، و قد دعوت له فقلت: اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان بك. قال: قد فعلت ذلك، غير أنى مختصه بشىء من البلاء لم أختص به أحدا من أوليائى. فقلت: ربي أخى و صاحبي. قال:

انه سبق فى علمى أنه لمبتلى و مبتلى به.

### الحديث السادس و الثلاثون قال امير المؤمنين عليه السلام: «انا عبد الله و أخو رسول الله و انا الصديق الأكبر»

ذكره جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢١٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

ابن ماجه القزوينى و الامام احمد بن حنبل فى مسنده و ابو نعيم الحافظ و الثعلبى و الحموينى أخرجوا كلهم جميعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال: قال على [عليه السلام]

: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و

قال أيضا فى ٢٤١:

الامام احمد بن حنبل فى مسنده و ابن ماجه القزوينى و ابو نعيم الحافظ و الثعلبى و الحموينى هم جميعا يرفعه بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال: قال على [عليه]

ص: ٣٢٢

: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و

قال أيضا في ص ٢٦٩:

النسائي، حدثنا احمد بن سليمان الرهاوى، قال حدثنا عبد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عمرو بن عباد بن عبد الله قال:

قال على: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كاذب آمنت قبل الناس سبع سنين.

### الحديث السابع و الثلاثون

«قاتل على عليه السلام قاتل النبي، مبغضه مبغضه، سابه سابه، هو كنفسه، روحه من روحه، طينته من طينته، خلق من نوره، اختار الله عليا للامامه، منكر إمامته منكر لنبوه النبي صلى الله عليه و آله، و هو وصى النبي «ص» و وارثه، ابو ولده، زوج ابنته، أمره أمره، نهيه نهيه، هو حجه الله على خلقه، أمينه على سره، خليفه الله على عبادته».

رواه جماعه من اعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٠٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيها الناس قد أقبل إليكم شهر الله بالبركه و الرحمه و المغفره—و ذكر فضل شهر رمضان ثم بكى—فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: يا على أبكى لما يستحل منك فى هذا الشهر، كأنى بك و أنت تريد

ص: ٣٢٣

أن تصلى و قد انبعث أشقى الأولين و الآخرين شقيق عاقر ناقة صالح يضربك ضربه على رأسك فيخضب بها لحيتك. فقلت: يا رسول الله و ذلك فى سلامه من دينى؟ قال: فى سلامه من دينك. قلت: هذا من مواطن البشرى و الشكر. ثم قال: يا على من قتلك فقد قتلنى، و من أبغضك فقد أبغضنى، و من سبك فقد سببى، لأنك منى كنفسى روحك من روحى و طينتك من طينتى، و ان الله تبارك و تعالى خلقنى و خلقك من نوره، و اصطفانى و اصطفاك فاختارنى للنبوه و اختارك للامامه، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتى، يا على أنت وصيى و وارثى و أبو ولدى و زوج ابنتى، أمرك أمرى و نهيك نهى، أقسم بالله الذى بعثنى بالنبوه و جعلنى خير البريه انك لحجه الله على خلقه و أمينه على سره و خليفه الله على عباده.

قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» عن على بن الحسن عن على الرضا عن أبيه عن آبائه عن امير المؤمنين على عن رسول الله صلى الله عليه و سلم: خطبنا فقال...

**الحديث الثامن و الثلاثون «أعظم الناس منزله و أقربهم قرابه و أفضلهم حاله و أعظمهم حقا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٤٣٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج الدار قطنى يرفعه بسنده الى عن الشعبى قال: بينما ابو بكر الصديق

ص: ٣٢٤

جالس عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا طلع على، فلما رآه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سره أن ينظر الى أعظم الناس منزله و أقربهم قرابه و أفضلهم حاله و أعظمهم حقاً عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فليُنظر الى هذا الطالع. قاله رسول الله صلى الله عليه و سلم في شأن علي.

**الحديث التاسع و الثلاثون على: أخو النبي، أبو ولده، يقاتل على سنته، من مات على عهد علي عليه السلام فقد قضى نجه، و من مات بجه بعد موته ختم الله له بالأمن و الايمان.**

رواه جماعه من اعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٠٤ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قم فوالله لأرضينك، أنت أخي و أبو ولدي تقاتل على سنتي، من مات على عهدي فهو في كنز بالجنه، و من مات على عهدك فقد قضى نجه، و من مات بجهك بعد موتك ختم الله تبارك و تعالى له بالأمن و الايمان ما طلعت الشمس أو غربت.

قال في الهامش: رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن علي: طلبني النبي صلى الله عليه و سلم فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله المبارك.

[فقال:]

ص: ٣٢٥

العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحافى [الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤١ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام احمد فى «المناقب» عن على عليه السلام قال: طلبنى النبى صلى الله عليه و سلم فوجدنى فى حائط نائما، فضربنى برجله و قال: قم فوالله لأرضينك، أنت أخى و ابو ولدى -الى آخر ما تقدم من كتاب «آل محمد».

**الحديث المتمم الأربعين «على: أمير المؤمنين، امام المتقين، قائد الغر المحجلين، أخو النبى صلى الله عليه و آله، حبيبه».**

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٥٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا ابا الحسن كلم الشمس فإنها تكلمك قلت: السلام عليك أيها العبد المطيع لله عز و جل. فقالت الشمس: و عليك السلام يا أمير المؤمنين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين. قال: فانكبت لله ساجدا شكرا له، فقال لى النبى صلى الله عليه و سلم: قم يا أخى و يا حبيبي، باهى الله بك اهل سماواته.

أخرج هذا الحديث الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتاب «فرائد السمطين» و ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمى المكى و عن الامام الحسن

العسكري هم جميعا يرفعه بسنده عن أبيه عن آباءه عن امير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

**الحديث الواحد و الأربعون «علي عليه السلام: أخو النبي صلى الله عليه و آله و أخو جبرئيل، وصي رسول الله صلى الله عليه، امام أمته، حجه الله، امام خلقه و مولا بريته.**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٧٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نزل جبرئيل صبيحه يوم فرحا مستبشرا و قال: فرت عيني بما أكرم الله أخى و أخاك و وصيك و امام أمتك على بن ابى طالب قلت: و بما أكرم الله أخى؟ قال: باهى الله سبحانه بعبادته البارحه ملائكته و حملة عرشه و قال: يا ملائكتى انظروا الى حجتى فى أرضى كيف عفر خده فى التراب تواضعا لعظمتى، أشهدكم أنه امام خلقى و مولى بريتى.

قال فى الهامش: رواه ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمى المكى يرفعه بسنده عن غياث بن ابراهيم عن جعفر الصادق عليه السلام عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم...

ص: ٣٢٧

## الحديث الثاني و الأربعون «علي:أخي،ابن عمي،لا يحبه الا مؤمن،لا يبغضه الا منافق،حبيبه حبيبي و بغضه بغضى.

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٠٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيها الناس أوصيكم بحب ذى قرباى:

أخى و ابن عمى على بن ابى طالب،لا يحبه الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق،من أحبه فقد احبنى و من أبغضه فقد أبغضنى و من أبغضنى عذابه الله بالنار.

قال فى الهامش:رواه الامام الشافعى و الامام احمد بن حنبل فى كتاب«فضائل على»يرفعه بسنده عن عبد الله بن حنطب قال:خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة فقال..

**الحديث الثالث و الأربعون «فى على عليه السلام:هيبه إسرافيل،رتبه ميكائيل،جلاله جبرائيل،علم آدم،خشيه نوح،خله ابراهيم،حزن يعقوب،جمال يوسف،مناجاه موسى، صبر أيوب،زهد يحيى،عباده عيسى،ورع يونس،حب محمد صلى الله عليه و آله و خلقه.**

ص: ٣٢٨

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر الى إسرافيل فى هيئته و الى ميكائيل فى رتبته و الى جبرئيل فى جلالته و الى آدم فى علمه و الى نوح فى خشيته و الى ابراهيم فى خلته و الى يعقوب فى حزنه و الى يوسف فى جماله و الى موسى فى مناجاته و الى أيوب فى صبره و الى يحيى فى زهده و الى عيسى فى عبادته و الى يونس فى ورعه و الى محمد صلى الله عليه و سلم فى حسبه و خلقه فلينظر الى على فان فيه تسعين خصله من خصال الأنبياء، جمعها الله فيه و لم يجمعها فى أحد غيره.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» و هذا الحديث و عد ذلك فى كتاب «جواهر الاخبار» هما يرفعه بسنده الى عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

**الحديث الرابع و الأربعون حديث جابر: «أقدم أمتى سلماً، و أكثرهم علماً، أصحهم ديناً، أفضلهم يقيناً، أسمحهم كفاً، أشجعهم قلباً، أكملهم حلماً».**

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٢٩



منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٧ نسخة مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقدم أمتي سلما و أكثرهم علما و أصحهم دينا و أفضلهم يقينا و أكملهم حلما و أسمحهم كفا و أشجعهم قلبا على، و هو الامام على أمتي.

قال في الهامش: رواه في «المناقب» يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

### **الحديث الخامس و الأربعون على عليه السلام: «صهر النبي، زوج فاطمه، ابو الحسين عليهما السلام».**

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في «تفسير آيه الموده» (ص ٧٤ و النسخه من إحدى مكاتب قم الشخصية) قال:

روى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له: يا على أعطيت ثلاثا لم يعطها أحد: صهرا مثلي، و زوجة مثل فاطمه، و ولدين مثل الحسين و الحسن.

ص: ٣٣٠

و منهم

العلامة الشريف السيد احمد بن عبد اللّٰه الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٤٣ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم: قال لعلى يا على أعطيت ثلاثا لم أعطهن.

فقال: يا رسول الله و ما أعطيت؟ قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: أعطيت صهرا مثلى و لم أعط، و أعطيت مثل زوجتك فاطمه، و لم أعطاها و أعطيت مثل الحسن و الحسين.

و

فى روايه انه قال «ص» له: أوتيت ثلاثا لم يؤتهن أحد و لا انا: أوتيت صهرا مثلى و لم أوت أنا مثلى، و أوتيت صديقه مثل ابنتى و لم أوت مثلها زوجه، و أوتيت الحسن و الحسين و لم أوت من صلبى مثلهما و لكنكم منى و انا منكم.

رواه الزرندى

بهذا السياق.

**الحديث السادس و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على منى و انا منه، فمن حاده فقد حادنى، حربه حربى، سلمه سلمى» [تأ العلم بينى و بين أمتي]**

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٢٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج فى «المناقب» عن عطيه بن سعد العوفى و عن مخدوج قال عطيه:

سألت زيد بن أرقم هذا الحديث قال: أشهد الله لقد حدثنا به رسول الله صلى الله

ص: ٣٣١

عليه و سلم، قال: نزلت آية أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ، فقلنا: يا رسول الله من أصحاب الجنة؟ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أطاعني و والى عليا من بعدى. و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بكف علي فقال: ان عليا منى و أنا منه، فمن حاده فقد حادنى و من حادنى اسخطه الله عز و جل. ثم قال: يا علي حربك حربى و سلمك سلمى، و أنت العلم بينى و بين أمتى.

### **الحديث الثامن و الأربعون «على امام البره، قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله».**

رواه جماعه من أعلام العامه:

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى المتولد سنه ١٣٢٤ فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٤ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: على امام البره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن على المصرى فى «اتحاف اهل الإسلام»، (ص ٦٦) قال:

و أخرج الحاكم عن جابر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: على امام البره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله.

ص: ٣٣٢

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا امام البرره، و قاتل الكفره، منصور من نصره، مخذول من خذله. يمدّها بصوته.

قال في الهامش: رواه في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن جابر قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم الحديبيه و هو آخذ بيد علي. قال:

فذكره.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا امام البرره، و قاتل الفجره، مخذول من خذله، منصور من نصره. ثم مد صوته و قال: أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

و قال في الهامش: رواه ابن المغازلي بسنده عن جابر قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم عضد علي فقال...

**الحديث التاسع و الأربعون «أنت اول المؤمنين ايماناً، و أولهم إسلاماً، و أنت بمنزله هارون من موسى»**

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٣٣٣

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

في كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا و ابو بكر و ابو عبيده و جماعه إذ ضرب النبي صلى الله عليه و سلم منكب علي فقال: يا علي أنت اول المؤمنين ايماناً، و أولهم إسلاماً، و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و

قال أيضا في ص ٦٢٣:

يا علي أنت أول المؤمنين ايماناً، و أولهم إسلاماً، و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

أخرج هذا الحديث. و قد روى الامام احمد بن حنبل هو صاحب المذهب في كتابه يرفعه بسنده الى عن عمر بن الخطاب قال: كنت انا و ابو بكر و ابو عبيده و جماعه إذ ضرب النبي صلى الله عليه و سلم منكب علي فقال- فذكره.

**الحديث المتمم للخمسین علی علیه السلام: «أخو النبي صلى الله عليه و آله، خليفته، وصيه في أمته، وارث علمه، قاضي دينه، ماله ماله، نفعه نفعه، ضره ضره، حبيبه حبيبه، بغضه بغضه.»**

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٣٣٤

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٠٥ نسخة مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا على أخى فى الدنيا والآخرة، وخليفتى فى أهلى، ووصيى فى أمتى، ووارث علمى، وقاضى دينى، ماله منى مالى منه، نفعه نفعى وضره ضرى، من أحبه فقد أحبنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد المؤاخاه بين أصحابه قال...

**الحديث الواحد و الخمسون «أعظم المسلمين حلما، وأكثرهم علما، أقدمهم إسلاما، خير الأوصياء، امر الله رسوله ان يتخذه وصيا».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٧٠ نسخة مكتبه السيد الاشكورى) قال:

يا فاطمه ان الله اطلع الى أهل الأرض اطلاعه فاختار منهم أباك فبعثه رسولا، ثم اطلع ثانياه فاختار منهم بعلك فأمرنى أن أزوجك منه فزوجتك منه، وهو أعظم المسلمين حلما وأكثرهم علما وأقدمهم إسلاما، انا اهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك

ص: ٣٣٥

حمزه، و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث يشاء و هو جعفر، و منا سبطا هذه الأمه و هما ابناك، و منا مهدي هذه الأمه.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «فضائل الصحابه» لأبى المظفر السمعانى يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى قال: دخلت فاطمه على أبيها صلى الله عليه و سلم فى مرضه و بكت الضعيفه و قالت: يا أبى أخشى الضيعه من بعدك. فقال صلى الله عليه و سلم...

و

قال أيضا فى ص ٦٧١:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا فاطمه ان لكرامه الله إياك زوجك من هو أقدمهم سلما و أكثرهم حلما، ان الله تعالى اطلع الى أهل الأرض اطلاعه فاخترانى منهم فجعلنى نبيا مرسلًا، ثم اطلع اطلاعه ثانيه فاختر منهم بعلك، فأوحى الى أن أزوجه إياك و اتخذه وصيا، يا فاطمه منا خير الأنبياء و هو أبوك، و منا خير الأوصياء و هو بعلك، و منا خير الشهداء و هو حمزه عم أبيك، و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث يشاء و هو جعفر ابن عم أبيك، منا سبطا هذه الأمه و سيدا شباب أهل الجنة الحسن و الحسين و هما ابناك، و الذى نفسى بيده منا مهدي هذه الأمه و هو من ولدك.

قال فى الهامش: رواه الشيخ محمد بن ابراهيم الحموينى. و فى «المناقب» لابن المغازلى و موفق بن احمد الخوارزمى المكى هم جميعا بالاسناد عن ابى أيوب الأنصارى قال: ان فاطمه رضى الله عنها أتت فى مرض أبيها صلى الله عليه و سلم بكت، فقال- فذكره.

و

قال أيضا فى ص ٦٧١:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا فاطمه ان لكرامه الله إياك زوجك من هو

ص: ٣٣٦

أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما، ان الله عز و جل اطلع الى أهل الأرض اطلاعه فاخترني منهم فبعثني نبيا مرسلا، ثم اطلع اطلاعه فاختر منهم بعلك فأوحى الى ان أزوجه إياك و اتخذه وصيا.

قال فى الهامش: رواه ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمى يرفعه بسنده الى ابى أيوب قال: ان فاطمه أتت فى مرض النبى صلى الله عليه و سلم و بكت فقال-فذكره.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه، ان النبى صلى الله عليه و سلم دخل على فاطمه و هى شاكيه، فقال صلى الله عليه و سلم: كيف تجدينك؟ قالت عليها السلام: لقد اشتدت فاقتى و طال سقمى. قال صلى الله عليه و سلم: أو ما ترضين انى زوجتك أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما. رواه الطبرى و قال:

أخرجه احمد.

و

رواه الامام ابو بكر الخطيب فلفظه عن على قال: ان فاطمه شكت الى رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم فقال: ألا ترضين منى أنى زوجتك أقدم أمتى سلما و أحلمهم حلما و أكثرهم علما. الحديث بتمامه.

و منهم

العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الحافى فى «التبر المذاب» (ص ٣٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام احمد فى «المسند» ان فاطمه قالت: يا رسول الله انك زوجتنى فقيرا لا مال له. فقال صلى الله عليه و سلم: زوجتك أقدمهم سلما و أعظمهم حلما

ص: ٣٣٧



و أكثرهم علما، ألا تعلمين ان الله اطلع الى الأرض اطلاعه فاختار منها أباك، ثم اطلع إليها ثانيه فاختار منها بعلك.

**الحديث الثاني و الخمسون «على: لحمه لحمى، دمه دمى، منى بمنزله هارون من موسى، أمير المؤمنين سيد المسلمين، عيبه علمى، بابى الذى أوتى منه، أخى فى الدنيا و الآخرة، معى فى السنام الأعلى».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

و منهم

العلامة الشريف السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١١ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه و على آله و سلم أنه قال و هو فى بيت ام سلمه رضى الله تعالى عنها: هذا على بن ابى طالب لحمه من لحمى و دمه من دمى، و هو بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى. ثم قال صلى الله عليه و على آله و سلم: يا ام سلمه اشهدى و اسمعى، هذا أمير المؤمنين و سيد المسلمين و عيبه علمى و بابى الذى أوتى منه أخى فى الدنيا و الآخرة و معى فى السنام الأعلى.

رواه الصالحانى بإسناده الى ابى نعيم بإسناده مرفوعا.

ص: ٣٣٨

**الحديث الثالث و الخمسون قال رسول الله «ص»: «على اول من يدعى به يوم القيامة و بيده لواء الحمد و هو بينى و بين ابراهيم و هو أخى و يكسى معى و يحيى معى صبره كصبرى، حسنه كحسن يوسف، قوته كقوه جبرئيل».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الحافى [الخوافى]

الشافعى فى كتاب «التبر المذاب» (ص ٤٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام احمد فى «المناقب» عن مجذوع بن زيد الدهلى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أما علمت يا على أن أول من يدعى يوم القيامة بى فأقوم عن يمين العرش فى ظله فأكسى حله خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش و يكسون حلالا- خضرا من حلل الجنة، ألا- و انى أخبرك يا على أن أمتى أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشر أن أول من يدعى بك لقرابتك منى، فيدفع الى لوائى و هو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم و جميع خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيامة، و طوله مسيره ألف سنه سنانه ياقوته حمراء قبضته فضه بيضاء له ثلاث ذوائب من نور ذؤابه فى المشرق و ذؤابه فى المغرب و الثالثه فى وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثه أسطر، الاول «بسم الله الرحمن الرحيم»، الثانى «الحمد لله رب العالمين»، الثالث «لا اله الا الله محمد رسول الله»، طول كل سطر ألف سنه و عرضه ألف سنه»

ص: ٣٣٩

فتسير باللواء و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك، حتى تقف بيني و بين ابراهيم في ظل العرش، ثم تكسى حله من الجنة، ثم ينادى مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على ابشر يا على انك تكسى إذا كسيت و تدعى إذا دعيت و تحيي إذا حييت.

قيل: يا رسول الله و كيف يستطيع على أن يحمل لواء الحمد؟ فقال رسول الله و كيف لا- يستطيع ذلك و قد أعطى خصالا شتى: صبورا كصبرى، و حسنا كحسن يوسف، و قوه كقوه جبرئيل. أخرجه الملا.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إذا كان يوم القيامة حشر على امامى و بيده لواء الحمد يحمله. فقال رجل من القوم: يا رسول الله و كيف يستطيع على أن يحمل لواء الحمد؟ فقال صلى الله عليه و سلم: و كيف لا- يستطيع أن يحمله و قد أعطى خصالا شتى: صبورا كصبرى، و حسنا كحسن يوسف، و قوه كقوه جبرئيل، و ان لواء الحمد بيده و جميع الخلائق يومئذ تحت لوائى.

### **[الحديث الرابع و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «منزله على كمنزلتى.....»]**

الحديث الرابع و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «منزله على كمنزلتى، من أحبه احبنى و من أحبه تقبل صلاته و صيامه و قيامه و استجيب دعاؤه و من أحبه استغفر له الملائكة و تفتح له أبواب الجنة و يدخلها بغير حساب و من أحبه يشرب من الكوثر و يأكل من شجره طوبى و يرى مكانه فى الجنة قبل الموت و تهون عليه سكرات الموت

ص : ٣٤٠

و تجعل قبره روضه من رياض الجنه و يبعث اليه ملك الموت برفق و يدفع عنه هول منكر و نكير و ينور قبره و يبيض وجهه. و اظله الله فى ظل عرشه مع الصديقين و الشهداء و ينجيه من النار و يقبل حسناته و يجاوز عن سيئاته و كان فى الجنه رفيق حمزه و أنبت الله الحكمه فى قلبه و اجرى على لسانه الصواب و فتح الله له أبواب الرحمه و ينادى استأنف العمل و وضع على رأسه تاج الكرامه و يلبس حله السلامه، و مر على الصراط كالبرق الخاطف، و ولايته براه من النار و جواز على الصراط و أمان من العذاب و ليس له ديوان و لا- ميزان و مأمون من الحساب و الميزان و الصراط و صافحته الملائكه و يزوره الأنبياء و يقضى حاجته، و النبي كفيله بالجنه».

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه شهاب الدين السيد احمد الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ و النسخه مصوره من المكتبه الملى بفارس) قال:

و عن النافع و عن ابن عمر قال: سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن على بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزله كمنزلتى، ألا و من أحب عليا فقد أحببى و من أحببى رضى الله عنه كافاه بالجنه، ألا و من أحب عليا يقبل صلاته و صيامه و قيامه و استجاب الله له دعاه، ألا و من أحب عليا استغفر له الملائكه و فتحت له أبواب الجنان فدخل من أى باب شاء بغير حساب، ألا من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من الشجره طوبى و يرى مكانه من الجنه، ألا و من أحب عليا هون الله عليه تبارك سكرات الموت و جعل قبره روضه من رياض الجنه، ألا و من أحب عليا بعث الله اليه ملك الموت برفق و دفع عنه هول منكر و نكير و نور قبره و يبيض وجهه، ألا

ص: ٣٤١

و من أحب عليا أظله الله في ظل عرشه مع الصديقين و الشهداء، ألا و من أحب عليا نجاه الله من النار، ألا و من أحب عليا تقبل الله منه حسناته و تجاوز عن سيئاته و كان في الجنة رفيق حمزه سيد الشهداء، ألا و من أحب عليا أنبت الله الحكمة في قلبه و أجرى على لسانه الصواب و فتح الله له أبواب الرحمة، ألا- و من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها، ألا و من أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الكرامة و ألبسه حله السلامه، ألا و من أحب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف، ألا- و من أحب عليا و تولاه كتب الله له براءة من النار و جوازا على الصراط و أمانا من العذاب، ألا و من أحب عليا لا ينشر له ديوان و لا ينصب له ميزان و يقال له أدخل الجنة بغير حساب، ألا و من أحب عليا آمن من الحساب و الميزان و الصراط، ألا و من مات على حب آل محمد صافحته الملائكة و زارته الأنبياء و قضى الله كل حاجه كانت له عند الله عز و جل، ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة-قالها ثلاثا.

رواه الصالحاني بإسناده

و قال:قتيبه بن سعد ابو رجاء: كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث و يقول:هو الأصل ان نقر به.

**الحديث الخامس و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على منار الايمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين».**

ذكره جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

ص: ٣٤٢

العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الراقى» (ص ٩٥ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «و على منار الأيمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين.

### الحديث السادس و الخمسون إبلاغ براءه، خروج الناس من المسجد الا على، إعطاء الرايه، من كنت مولاة فعلى مولاة.

رواه جماعه من الأعلام العامه:

فمنهم

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى المتوفى سنه ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠

نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و قال أيضا: و فى حديث الحارث بن مالك قال: أتيت مكه. فلقيت سعد بن وقاص فقلت: هل سمعت لعلى منقبه؟ قال: شهدت

أربعا لأن تكون لى واحد منهن أحب الى من الدنيا اعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام:

[الاولى]

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا بكر براءه الى مشركى قريش فسار بها يوما و ليله، ثم قال لعلى: اتبع أبا بكر فخذها

فبلغها و رد على ابا بكر، فرجع ابو بكر فقال لرسول الله: أنزل فى شىء؟ قال: لا الأخير الا أنه ليس يبلغ عنى الا أنا أو رجل منى - أو

قال: من اهل بيتى -.

ص: ٣٤٣

قال:فكنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فنودى فينا ليلا ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه و سلم و آل علي.قال:فخرجنا نجر نعالنا،فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه و سلم فقال:يا رسول الله أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام:فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:ما أنا أمرت باخراجكم و لا اسكان هذا الغلام،ان الله هو الذي امر به.

و الثالثه:ان نبي الله صلى الله عليه و سلم بعث عمر و سعد الى خيبر فخرج عمر و سعد فرجع عمر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله-الى أن قال:فدعا عليا فقالوا:انه أرمده، فجيء به يقاد،فقال له افتح عينك.قال:لا أستطيع.قال:فتفل في عينيه ريقه و دلكتهما بإبهامه،و أعطاه الرايه.

و الرابعه:يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فأبلغ ثم قال:

أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ثلاث مرات.قالوا:بلى.قال:

أدن يا علي،فرفع يده و رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده حتى نظرت الى بياض إبطيه فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه- حتى قالها ثلاث مرات.

**الحديث السابع و الخمسون النظر الى وجه علي عليه السلام عباده و هو سيد في الدنيا و الآخره حبيبه حبيب الله و رسوله و عدوه عدو الله و رسوله و الويل لمبغضه.**

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسيني الحافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا فى «المسند» ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: النظر الى وجهك يا على عباده، أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة، من أحبك أحبني و حبيبي حبيب الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله الويل لمن أبغضك.

**الحديث الثامن و الخمسون فى قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من صافح عليا فكأنما صافحنى، و من عانقه فكأنما عانقنى، و من صافح لعلى غفر الله له الذنوب و ادخله الجنة بغير حساب.**

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٣٧ مخطوط) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من صافح عليا فكأنما صافحنى، و من صافحنى فكأنما صافح أركان العرش، و من عانقه فكأنما عانقنى، و من عانقنى فكأنما عانق الأنبياء كلهم، و من صافح لعلى محبا غفر الله له الذنوب و ادخله الجنة بغير حساب.

ص: ٣٤٥



**الحديث التاسع و الخمسون «على عليه السلام أخو النبي صلى الله عليه وآله: و وارثه، و وصيه، محبه محبه، مبغضه مبغضه و هما أبوا هذه الأمة على و ولده سادات في الدنيا و ملوك في الآخرة، من عرفهم عرف الله و من انكرهم أنكر الله.**

ذكره جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٢٢ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت أخي و وارثي و وصيّي، محبّك محبّي و مبغضك مبغضى، يا على أنا و أنت أبوا هذه الأمة، يا على أنا و أنت و الأئمه من ولدك سادات في الدنيا و ملوك في الآخرة، من عرفنا فقد عرف الله عز و جل، و من أنكرنا فقد أنكر الله عز و جل.

قال في الهامش: رواه في «المناقب» عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

### **الحديث المتمم للستين**

«على عليه السلام أخو النبي صلى الله عليه وآله: و هو منه بمنزله هارون من موسى و هو اول من يدعى يوم القيامة بعد النبي صلى الله عليه وآله و يدفع اليه لواء الحمد يوم القيامة و في يمينه الحسن و في يساره الحسين عليهما السلام و هو يقف بين النبي و ابراهيم عليهما السلام و هو يكسى إذا كسى النبي و يحيى إذا حيى النبي صلى الله عليه وآله.

ص: ٣٤٦

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦١٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت أخى و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى، و يدفع إليك لوائى و هو لواء الحمد، ابشر يا على أنا و أنت أول من يدعى، انك تكسى إذا كسيت و تدعى إذا دعيت و تحى إذا حيت و الحسن و الحسين معك حتى تقفوا بينى و بين ابراهيم فى ظل العرش ثم ينادى مناد: نعم الأب أبوك ابراهيم، و نعم الأخ أخوك على.

و قال فى الهامش: رواه عبد الله بن الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن مخدوج بن زيد الهذلى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخى بين أصحابه ثم قال - فذكره فى زوائد المسند.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت أخى و أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى، أما علمت يا على أنا أول من يدعى به يوم القيامة، و أنا أقوم عن يمين العرش و اكسى حله خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بأبينا ابراهيم عليه الصلاة و السلام فيقوم عن يمين العرش، ثم يدعى بالنبيين عليهم الصلاة و السلام بعضهم على أثر بعض، فيقومون سماطين عن يمين العرش و يكسون حلالا- خضراء من حلل الجنة، ألا انى أخبرك يا على أن أمتى أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشر يا على أنا أول من يدعى به يوم القيامة، ثم يدعى بك هذا لقرابتك

ص: ٣٤٧

منى و منزلتك عندى، فيدفع إليك لوائى و هو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، و ان آدم و جميع من خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيامة، و طوله مسيره ألف سنه، سنانه ياقوته حمراء قصبته فضه، له ثلث ذوائب من نور ذؤابه فى المشرق و ذؤابه فى المغرب و ذؤابه فى وسط الدنيا، مكتوب عليها ثلاثه اسطر:

السطر الاول «بسم الله الرحمن الرحيم»، و الثانى «الحمد لله رب العالمين»، و الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله، طول كل سطر ألف سنه و عرضه مسير ألف سنه، فتسير باللواء و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حتى تقف بينى و بين ابراهيم فى ظل العرش، فتكسى حله حمراء من حلل الجنة، ثم ينادى المنادى من عند العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على ألا و انى أبشرك يا على انك تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و تحيى إذا حييت.

قال فى الهامش: رواه فى مسند الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن مخدوج بن زيد رضى الله عنه قال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين المسلمين ثم قال - فذكره.

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا فى الكتابين المذكورين (المسند و فضائل على) ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: انا أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش فى ظله، ثم اكسى حله، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض، فيقومون عن يمين العرش يكسون حللا، ثم يدعى بعلى بن ابى طالب لقرابته منى و منزلته عندى و يدفع اليه لوائى الحمد آدم و من دونه تحت ذلك اللواء.

ثم قال لعلى: فتسير به حتى تقف بينى و بين ابراهيم الخليل، ثم تكسى حله

ص: ٣٤٨

و ينادى مناد من العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك علي، ابشر فإنك تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و تحيي إذا حييت.

**الحديث الواحد بعد الستين قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام «دمه دمي، لحمه لحمي، هو مني بمنزله هارون من موسى».**

ذكره جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٠٥ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا علي لحمه لحمي و دمه دمي، و هو مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

أخرج هذا الحديث موفق بن احمد الخوارزمي يرفعه بسنده عن مخدوج بن زيد الالهاني. و أيضا أخرجه عن يحيى و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكره.

و

قال أيضا في ص ٥٠٦:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا علي لحمه لحمي و دمه دمي.

قال في الهامش: رواه الطبراني يرفعه بسنده.

ص: ٣٤٩

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٤٢٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: هذا على بن ابي طالب لحمه لحمى و دمه دمى، و هو منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى (طكك) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

**الحديث الثانى بعد الستين ان الله حب لعلى عليه السلام «الزهد فى الدنيا و وهب له حب المساكين و هو امامهم و هم اتباعه طوبى لمن أحبه و ويل لمن أبغضه.**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه البازلى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٠ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال عمار بن ياسر: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن ابي طالب: يا على ان الله قد زينك بزينه لم يزين العباد بزينه أحب اليه منها:

الزهد فى الدنيا فجعلك لا- تنال من الدنيا شيئا و لا- تنال الدنيا منك شيئا، و وهب لك حب المساكين و رضوا بك اماما و رضيت بهم اتباعا، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك فحق على الله أن يذيقهم موقف الكذابين يوم القيامة.

ص: ٣٥٠

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله تعالى منها، هي زينه الأبرار عند الله تعالى: الزهد في الدنيا، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا و لا ترزا الدنيا منك شيئا، و هب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا و يرضون بك اماما (حل) عن عمار بن ياسر رضى الله عنه.

**الحديث الثالث بعد الستين «الأوصاف الجامعه و النعوت المتعدده التي وصف بها امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام نفسه الشريفه».**

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٣٢ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

مما قال امير المؤمنين و امام المتقين على بن ابي طالب عليه السلام على المنبر:

أنا النون و القلم، و أنا النور و مصباح الظلم، أنا الطريق الأقوم، أنا الفاروق الأعظم، أنا عيبه العلم، أنا أوبه الحلم، أنا النبا العظيم، أنا الصراط المستقيم، أنا وارث العلوم، أنا هيولى النجوم، أنا عمود الإسلام، أنا مكسر الأصنام، أنا ليث الزحام، أنا أنيس الهوام، أنا الفخار الأفخر، أنا الصديق الأكبر، أنا امام

المحشر، أنا ساقى الكوثر، أنا صاحب الرايات، أنا سريره الخفيات، أنا جامع الآيات، أنا مؤلف الشتات، أنا مفرج الكربات، أنا دافع الشقاء، أنا حافظ الكلمات، أنا مخاطب الأموات، أنا محلل المشكلات، أنا مزيل الشبهات، أنا ضيغم الغزوات، أنا صاحب المعجزات، أنا الزمام الأطول، أنا محكم المفصل، أنا حافظ القرآن، أنا تبيان البيان، أنا قسيم الجنان، أنا شاطر النيران، أنا مكلم الثعبان، أنا حاطم الأوثان، أنا حقيقه الأديان، أنا عين الأعيان، أنا قرن الاقران، أنا بذل الشجعان، أنا فارس الفرسان، أنا سؤال متى، أنا الممدوح بهل أتي، أنا شديد القوى، أنا حامل اللواء، أنا كاشف الردى، أنا بعيد المدى، أنا عصمه الورى، أنا ذكى الوغى، أنا قاتل من بغى، أنا موهوب الشذى، أنا أتمد القذى، أنا صفوه الصفا، أنا كفوؤ الوفاء، أنا موضح القضاء، أنا مستودع الوصايا، أنا معدن الإنصاف، أنا محل العفاف، أنا معارف العوارف، أنا صاحب الأذن، أنا قاتل الجن، أنا يعسوب الدين، و صالح المؤمنين، و امام المتقين، أنا اول الصديقين، أنا الجبل المتين، أنا دعائم الدين، أنا صحيفه المؤمن، أنا ذخيره المهيمن، أنا الامام الأمين، أنا الدرع الحصين، أنا الضارب بالسيفين، أنا الطاعن بالرمحين، أنا صاحب بدر و حنين، أنا شقيق الرسول، أنا بعل البتول، أنا سيف الله المسلول، أنا أو لم الغليل، أنا شفاء العليل، أنا سؤال المسائل، أنا نجحه الوسائل، أنا قالع الباب، أنا مفرق الأحزاب، أنا رشد العرب، أنا كاشف الكرب، أنا ساقى العطاش، أنا النائم على الفراش، أنا الجوهرة الثمينه، أنا باب المدينه، أنا محكمه الحكمة، أنا عصام العصمه، أنا واضع الشريعة، أنا حافظ الطريقه، أنا موضح الحقيقه، أنا مطيه الوديعه، أنا مبيد الكفره، أنا ابو الأئمه البرره، أنا دوحه الأصلية، أنا مفضل الفضيله، أنا خليفه رساله، أنا سميده البساله، أنا وارث المختار، أنا طهير الأطهار، أنا عقاب الكفور، أنا مشكاه النور، أنا جمله

الأمر، أنا زهره النور، أنا بصيره البصائر، أنا ذخيره الذخائر، أنا بشاره البشر، أنا الشفيع المشفع في المحشر، أنا ابن عم البشير  
النذير، أنا طود الأطواد، أنا جود الأجواد أنا حليه الخلد، أنا بيضه البلد، أنا صمصام الجهاد، أنا جله الآساد، أنا الشاهد المشهود، أنا  
العهد المعهود، أنا منحه المنائح، أنا صلاح المصالح، أنا غمضه الغوامض، أنا لحظه اللواظ، أنا أعذوبه اللفظ، أنا اعجوبه الحفظ، أنا  
نفيس النفائس، أنا غياث الضنك، أنا سريع الفنك، أنا رحيب الباع، أنا وقر الأسماع، أنا وقر الأسماع، أنا ارث الوارث، أنا نفثه  
النافث، أنا جنب الله، أنا وجه الله.

**الحديث الرابع بعد الستين قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: «أنت تغسل جثتي و تؤدى ديني و تواريني في  
حفرتي و تفي بدمتي و أنت صاحب لوائى في الدنيا و الآخرة».**

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على أنت تغسل جثتي، و تؤدى ديني، و تواريني فى حفرتي، و تفي بدمتي، و أنت صاحب  
لوائى فى الدنيا و الآخرة (الديلمى عن ابى سعيد رضى الله عنه).

ص: ٣٥٣



العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٢٤ نسخة مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت تغسل جثتي، و تؤدى ديني، و تواريني في حفرتي، و تفي بدمتي، و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة.

قال فى الهامش: رواه الديلمى صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده الى عن ابى سعيد.

**الحديث الخامس بعد الستين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «على أخى و صهرى و عضدى، لا تقبل فريضة الا بحبه و الله يتوفى روحه حين موته».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ط حيدرآباد الدكن ص ١٦٢) قال:

و عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا با ذر على أخى و صهرى و عضدى، و ان لله لا يقبل فريضة الا بحب على بن ابى طالب. يا با ذر لما أسرى بى الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور و على رأسه تاج من نور و إحدى رجله فى المشرق و الأخرى فى المغرب و بين يديه لوح ينظر فيه، و الدنيا كلها بين عينيه و الخلق بين ركبتيه و يده تبلغ المشرق و المغرب فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا عزرائيل تقدم و سلم. قال: فتقدمت

و سلمت عليه، و قلت: يا حبيبي ملك الموت. فقال: و عليك السلام يا أحمد، ما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب؟ فقلت: و هل تعرف ابن عمي عليا؟ قال:

و كيف لا أعرفه و ان الله و كلني بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك و روح علي ابن أبي طالب، فان الله يتوفاكما بمشيئته.

**الحديث السادس بعد الستين «لا فتى الا علي، امر الله بحب علي عليه السلام، نعم الأخ علي، سد الأبواب الا باب داره، لا يدخل المسجد احد جنبا غيره».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٤٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أخرج موفق بن احمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم عن ابراهيم النخعي و عن علقمه و عن ابي ذر رضى الله عنه قال: لما كان يوم الشورى قال علي لأهل الشورى أنشدكم بالله هل تعلمون أن جبرئيل قال لا- سيف الا- ذو الفقار و لا- فتى الا علي؟ قالوا: نعم. قال: و هل تعلمون أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ان جبرئيل قال: يا رسول الله ان الله يأمرك أن تحب عليا و تحب من يحبه، فان الله يحب عليا و يحب من يحبه؟ قالوا: نعم. قال: و هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لما أسرى بي الى السماء السابعة دفعت الى رفارف من نور، ثم رفعت الى حجب نور، كلمنى الجبار و قال لى أشياء، فلما رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجب: نعم الأب أبوك ابراهيم، و نعم الأخ أخوك علي،

ص: ٣٥٥

و استوصى به. قالوا: نعم. قال: هل تعلمون ان أبواب المسجد سد و ترك بابي، فلا يدخل أحدكم المسجد جنباً غيري؟ قالوا: نعم. قال: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عنده الحسن و الحسين و هما يلعبان، فيقول: ايه يا حسن، فقالت فاطمه: يا ابا ان الحسين أصغر و أضعف ركنا من الحسن، فقال:

يا فاطمه ألا ترضين ان أقول ايه يا حسن، و يقول جبرائيل: ايه يا حسين. قالوا:

نعم. ثم قال على لهم: هل لأحدكم مثل هذا الفضل و هذه المنزلة؟ قالوا: لا.

### الحديث السابع بعد الستين

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لو لا- ان تقول طوائف من أمتي فيك، أنت مني و انا منك، ترثني و أرثك، أنت مني بمنزله هارون من موسى، أنت تبرئ ذمتي، تقاتل على سنتي، اقرب الناس مني، على الحوض خليفتي، تذود عنه المنافقين، اول من ترد على الحوض، اول داخل الجنة، شيعتك على المنابر من نور، عدوك يرد النار، حربك حربى، سلمك سلمى، سرى، ولدك ولدى، لحمك لحمى، دمك دمى، الحق معك، و على لسانك، و فى قلبك و بين عينيك، و الايمان مخالط لحمك و دمك، انك و عترتك فى الجنة و عدوك فى النار.

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه شهاب الدين الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

قال على عليه السلام: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتحت خيبر لو لا- أن يقول طوائف من أمتي فيك ما قالت النصرارى فى عيسى بن مريم لقلت

ص: ٣٥٦

فيك مقاله لا تمر بملا من الناس الا أخذوا من تراب رجليك و من فضل طهورك يستشفون به، و لكن حسبك أن تكون منى و أنا منك، ترثنى و أرثك، و أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى، أنت تبرئ ذمتى، و تقاتل على سنتى، و أنت فى الآخرة أقرب الناس منى، و أنت غدا على الحوض خليفتى، تذود عنه المنافقين، و أنت أول من ترد على الحوض، و أنت أول داخل الجنة من أمتى، و ان شيعتك على منابر من نور مبيضه و جوههم حولى، اشفع لهم فيكونون فى الجنة جيرانى، و ان عدوك غدا يرد ناراً مسوده و جوههم، و ان حربك حربى، و سلمك سلمى، و سررك سرى، و ان ولدك ولدى، و لحمك لحمى، و دمك دمنى، و ان الحق معك، و الحق على لسانك و فى قلبك و بين عينيك، و الايمان مخالط لحمك، و دمك كما خالط لحمى و دمنى، و ان الله عز و جل أمرنى أن أبشرك انك و عترتك فى الجنة، و ان عدوك فى النار، لا يرد على الحوض مبغض لك، و لا يغيب عنه محب لك.

رواه الامام الحافظ الصالحانى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٧٠ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج موفق بن الخوارزمى المكى قال: أخبرنا سيد الحافظ ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمى صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عن على رضى الله عنهم قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتحت خيبر: لو لا - أن تقول فيك طوائف من أمتى ما قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا يمر على ملاً من المسلمين الا

ص: ٣٥٧

أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، و لكن حسبك أن تكون منى و انا منك، ترثنى و أرثك، و أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى، يا على أنت تؤدى دينى و تقاتل على سنتى، و أنت فى الآخرة أقرب الناس منى، و انك على الحوض خليفتى تذود عنه المخالفين، و أنت أول من يرد على الحوض، و أنت أول داخل فى الجنة من أمتى، و ان شيعتك على مناير من نور رواء مرويين مبيضه و جوههم حولى اشفع لهم، فيكونون غدا فى الجنة جيرانى، و ان أعداءك غدا ظمأ مظمئين مسوده و جوههم مقمحون و مقمعون يضربون بالمقامع - و هى سياط من نار- مقحمين، حربك حربى و سلمك سلمى و سرى و علانيتك علانيتى، و سريره صدرى كسريره صدرى، و أنت باب علمى، و ان ولدك و لدى، و لحمك لحمى، و دمك دمى، و ان الحق معك، و الحق على لسانك و فى قلبك و بين عينك، و الأيمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمى و دمى، و ان الله عز و جل أمرنى ان أبشرك انك أنت و عترتك فى الجنة و عدوك فى النار، لا يرد على الحوض مبغض لك و لا يغيب عنه محب لك.

قال على: فخررت ساجدا لله تعالى، و حمدته على ما أنعمه على من الإسلام و القرآن، و حببني الى خاتم النبیین و سيد المرسلین صلى الله عليه و سلم.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و روى أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى كرم الله وجهه لما قدم عليه يوم فتح خيبر: يا على لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتى ما قالت النصارى فى عيسى لقلت فيك قولاً لا تمر بملا إلا أخذوا تراب رجلك و فضل طهورك يستشفون به، و لكن حسبك أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى، و انك

ص: ٣٥٨

تبرئ عني ذمتي و تقاتل على سنتي، و انك في الآخره معي، و أنك على الحوض خليفتي، و أنك أول من يكسى معي، و انك أول من يدخل الجنه معي من أمتي، و ان شيعتك على منابر من نور مبيضه و جوههم أشفع لهم و يكونون جيرانى، و أن حربك حربى و سلمك سلمى، و ان سررك سرى علانيتك علانيتى، و ان الحق معك و على لسانك و فى قلبك و بين عينيك، و ان الايمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمى و دمى، و لن يرد الحوض مبغض لك و لا يغيب عنه محب لك.

قال: فخر له على رضى الله عنه ساجدا و قال: الحمد لله الذى أنعم على بالإسلام و علمنى القرآن و حببنى الى خير البريه خاتم النبیین و سيد المرسلین إحسانا منه و تفضلا.

**الحديث الثامن بعد الستين قال النبي صلى الله عليه و آله: «على خير أهلى، أعلمهم علما، أفضلهم حلما و أولهم إسلاما».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٤ ص ٣٩٨ ط دمشق) قالوا:

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: زوجتك خير أهلى:

أعلمهم علما و أفضلهم حلما، و أولهم سلما (خط) فى المتفق.

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ١١٥:

ص: ٣٥٩

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه رضى الله عنها:

زوجتك خير أهلى، أعلمهم علما، و أفضلهم حلما، أولهم سلما (خط فى المتفق).

### الحديث التاسع بعد الستين «حديث المنزله، حديث الرايه، آيه التطهير، من كنت مولاه».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٥ ص ١٨ ط دمشق) قالوا:

عن سعد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى ثلاث خصال لأن يكون لى واحده منها أحب الى من الدنيا و ما فيها، سمعته يقول:

أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى، و سمعته يقول: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، و سمعته يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير).

عن عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى ثلاث خصال لان يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما رضى الله عنهم تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى، و قال له حين خلفه فى غزاه غزا هنا فقال على: يا رسول الله! خلفتني مع النساء و الصبيان. فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه

ص: ٣٦٠

بعدي، و قوله يوم خير: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم ليراهم، فقال: أين على فقالوا: هو رمد. قال: أدعوه، فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار).

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ١٩ ط بيروت) قال:

(أخبرنا) قتيبه بن سعيد البلخي و هشام بن عمار الدمشقي، قالوا- حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: أمر معاوية سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب. فقال: أنا ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبه، لأن يكون لي واحده منها أحب الي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له و خلفه في بغض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله أ تخلفني مع النساء و الصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدي، و سمعته يقول يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتطاولنا إليها فقال: أدعو الي عليا، فأتى به أرمد، فبصق في عينه و دفع الرايه اليه، و لما نزلت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً** دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال، اللهم هؤلاء أهل بيتي.

و

قال أيضا في ص ٢٠:

(أخبرنا) حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال أخبرنا ابو غسان،

ص: ٣٦١



قال أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد، قال: كنت جالسا فنقصوا على بن ابي طالب رضى الله عنه، فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى على خصال ثلاث لأن يكون لى واحده منهم أحب الى من حمر النعم، سمعته يقول: انه منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى، و سمعته يقول: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، و سمعته يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و

قال أيضا فى ص ٧٢:

(أخبرنا) احمد بن شعيب، قال أخبرنى عمار بن بكار بن راشد، قال حدثنا احمد بن خالد، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي نجيح، عن أبيه، عن معاويه ذكر على بن ابي طالب رضى الله عنه، فقال سعد بن أبى وقاص: و الله لأن يكون لى واحده من خلال ثلاث أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس لان يكون قال لى ما قال له حين رده من تبوك: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى، أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون لى ما قال له يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار، أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون لى ابنته و لى منها من الولد ما له أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس.

**الحديث السبعون حديث «ليس يبلغ عنى الا انا او رجل منى، ان الله امر بإخراج غير على عن المسجد، إعطاء الرايه، من كنت مولاه فعلى مولاه».**

ص: ٣٦٢

رواه جماعه غير قليله عن علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ص ٣٩ ط دمشق) قالوا:

عن الحارث بن مالك قال: خرجت الى مكه فلقيت سعد بن مالك رضى الله عنه، فقلت له: هل سمعت لعلى منقبه؟ قال: قد شهدت له أربعاً لأن يكون لى إحداهن أحب الى من الدنيا أعمر فيها ما عمر نوح: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا بكر براءه الى مشركى قريش، فسار بها يوماً و ليله، ثم قال لعلى:

الحق ابا بكر فخذها منه فبلغها و رد على ابا بكر فرجع ابو بكر فقال: يا رسول الله هل نزل فى شىء؟ قال: لا الا خيراً، الا أنه ليس يبلغ عنى الا- أنا أو رجل منى، أو قال من أهل بيتى. قال: و كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المسجد فنودى فينا ليلاً يخرج من فى المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه و سلم و آل على، فخرجنا بحر فلاعنا، فلما أصبحنا أتى العباس رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام. قال: ما أنا أمرت باخراجكم و لا اسكان هذا الغلام، ان الله هو الأمر به. قال: و الثالثه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث عمر و سعدا الى خيبر، فخرج سعد و رجع عمر رضى الله عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلاً- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فى ثناء كثير أخشى أن أخطى فى بعضه، و الرابعه يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال: أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم- ثلاث مرات-؟ قالوا بلى: قال: ادن يا على، فرفع يده و رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يديه حتى نظرت الى بياض آباطهما، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه- ثلاث مرات- قال: الخامسة من

ص: ٣٦٣

مناقبه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غدا على ناقته الحمراء و خلف عليا، فنفست بذلك قريش عليه و قالوا: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم استثقله و كره صحبته، فبلغ ذلك عليا، فجاء حتى أخذ بغرز الناقة، قال يا رسول الله لأتبعنك، أو قال: اني لتابعك زعمت قريش انك انما خلفتني أنك استثقلتني و كرهت صحبتي، و بكى على رضى الله عنه، فنادى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الناس فاجتمعوا عليه، فقال: أيها الناس ما منكم احد الا و له خامه، أما يرضى ابن ابى طالب أنك منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى. فقال على: رضيت عن الله و عن رسوله (ابن جرير).

**الحديث الواحد بعد السبعين قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى علي عليه السلام: «يقضى دينى و يوارى عورتى، و الذائد عن حوضى و متكئ لى فى طريق الحشر و لوأنى معه يوم القيامة»**

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٥٢) قالوا:

عن خلف بن المبارك، حدثنا شريك، عن ابى إسحاق عن الحارث، عن على رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: فى على خمس خصال لم يعطها نبي فى أحد قبلى أما خصله فانه يقضى دينى و يوارى عورتى، و اما الثانيه فانه الذائد عن حوضى، و اما الثالثه فانه متكئ لى فى طريق الحشر

ص: ٣٦٤

يوم القيامة، و أما الرابعه فان لوائى معه يوم القيامة و تحته آدم و ما ولد، و أما الخامسه:فانى لا أخشى أن يكون زانيا بعد إحصان و لا كافرا بعد ايمان.

**الحديث الثانى بعد السبعين قول النبى صلى الله عليه و آله فى على عليه السلام:«اول من تنشق عنه الأرض و هو مع النبى فى الوقوف عند الميزان، و هو حامل لوائه و ساقى أمته من حوضه و قائد أمته الى الجنة».**

و قد تقدم ما يدل عليه عن كتب العامه فى مواضع مشتته من هذا الكتاب الشريف، و نستدرك هاهنا عن الكتب التى لم تنقل عنها فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٤ ص ٤١٣ ط دمشق) قالوا:

قال شاذان: أنبأنا ابو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بعكبرى، أنبأنا ابو قاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراسانى، حدثنا احمد بن عامر بن سليم الطائى، حدثنا على بن موسى الرضا، حدثنى ابى موسى، حدثنى أبى جعفر، حدثنى أبى محمد، حدثنى أبى على حدثنى أبى الحسين، حدثنى أبى على بن ابى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على انى سألت ربى عز و جل فيك خمس خصال فأعطانى، أما الأولى: فانى سألت ربى أن تنشق عنى الأرض و أنفض التراب عن رأسى و أنت معى فأعطانى، و اما الثانيه:

فسألته ان يوقفنى عند كفه الميزان و أنت معى فأعطانى و أما الثالثه: فسألته أن

ص: ٣٦٥

يجعلك حامل لوائى - هو لواء الله الأكبر عليه المفلحون و الفائزون بالجنه - فأعطاني، و أما الرابعه: فسألت ربي أن تسقى أمتى من حوضى فأعطاني، و اما الخامسه: فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتى الى الجنه فأعطاني، فالحمد لله الذى من به على.

**الحديث الثالث بعد السبعين قول النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: «أعطانى الله فيك انا و أنت اول من تنشق عنه الأرض، أنت تحمل لوائى، أنت أخى فى الدنيا و الآخره، بيتك مقابل بيتى فى الجنه، و انك ولى المؤمنين بعدى».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى اخبار القزوين» (ج ٢ ص ١٢٦) قال:

ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينه أبو إسحاق الشهرزورى، ذكر الخليل الحافظ انه كان يدخل قزوين مرابطا و أنه سمع بالشام و مصر و العراق، و روى بقزوين كتاب الكبير للشافعى، سمعه منه ابو الحسن القطان و ابو داود سليمان بن يزيد، قال: و أدركت من أصحابه على بن احمد بن صالح و محمد بن الحسن بن فتح كيسكين، و روى ابو إسحاق عن هارون بن إسحاق الهمدانى، و عن عبيد الله ابن سعيد بن كثير بن عفير، و الربيع بن سليمان، و سمع بقزوين ابا حامد احمد ابن محمد بن زكريا النيسابورى، و حدث بقزوين سنه ثمان و تسعين و مائتين.

فقال حدثنى عبيد الله بن كثير بن عفير، ثنا ابراهيم بن رشيد ابو إسحاق الهاشمى

ص: ٣٦٦

الخراساني، حدثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب، حدثني ابي، عن ابيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: سألت يا علي فيك خمسا فمنعني واحده و أعطاني اربعا، سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، و أعطاني فيك أن اول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا و أنت، معي لواء الحمد و أنت تحمله بين يدي تسبق الأولين و الآخرين، و أعطاني انك أخى فى الدنيا و الآخرة، و أعطاني أن بيتي مقابل بيتك فى الجنة، و أعطاني أنك ولى المؤمنين بعدى.

**الحديث الرابع بعد السبعين قول النبي صلى الله عليه وآله: «أنت امامى يوم القيامة، بيدك لواء الحمد، تذود الناس عن حوضي».**

ذكره جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٤٩ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى رضى الله عنه: أنت أمامى يوم القيامة، فيدفع الى لواء الحمد فأدفعه إليك، و أنت تذود الناس عن حوضى (كر و قال فيه ابو حذيفه إسحاق بن بشر ضعيف).

ص: ٣٦٧

## الحديث الخامس بعد السبعين

«اختار الله عليا صهر النبي، وأعطاه فاطمه العذراء البتول، وأعطاه الحسن والحسين وأعطاه صهرا مثل النبي صلى الله عليه وآله، وأعطاه الحوض وجعله قسيم النار والجنة، وجعل شيعته في الجنة، وأعطاه أخا مثل النبي صلى الله عليه وآله، وجبه يطفى غضب الله، وبه تقبل الاعمال ويزيد الايمان و تذيب السيئات».

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١١٩) قال:

ان الله تعالى اطلع الى الأرض اطلاعه من عرشه بلا كيف ولا زوال، فاختارنى و اختار عليا لى صهرا، و اعطى له فاطمه العذراء البتول. و لم يعط ذلك أحدا من النبيين، و أعطى الحسن و الحسين و لم يعط أحدا مثلهما، و أعطى صهرا مثلى، و أعطى الحوض، و جعل اليه قسمه الجنة و النار و لم يعط ذلك الملائكة، و جعل شيعته فى الجنة، و أعطى أخا مثلى و ليس لأحد أخ مثلى. أيها الناس من أراد أن يطفى غضب الله، و من أراد ان تقبل الله عمله فليحب على بن ابى طالب، فان جبه يزيد الايمان، و ان جبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص.

**الحديث السادس بعد السبعين قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: «أنت أخى، وزيرى، خير من خلفه بعدى بك يعرف المؤمنون و المنافقون، من أحبك برئ من النفاق و من أبغضك لقى الله عز و جل منافقا».**

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٤٨

فمنهم

العلامة عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضي البغدادي المعروف بابي البقال من اعلام المائة الرابعة في «مسند الامام زيد بن علي الحسين عليهما السلام» (ص ٣٦١ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنهم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخي ووزيرى وخير من أخلفه بعدى، بحبك يعرف المؤمنون و ببغضك يعرف المنافقون، من أحبك من أمتى فقد برئ من النفاق، و من أبغضك لقي الله عز و جل منافقا.

**الحديث السابع بعد السبعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علي خليلي و وزيرى و خليفتي و هو خير أهلى بعدى ينجز موعدى و يقضى دينى».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان خليلي و وزيرى و خليفتي فى أهلى و خير من اترك بعدى و من ينجز موعدى و يقضى دينى على بن أبى طالب رضى الله عنه.

ص: ٣٦٩



## الحديث الثامن بعد السبعين «على عليه السلام أخو النبي صلى الله عليه وآله وصاحبه ووارثه».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٢٩)قالا:

عن على رضى الله عنه قال: انه قيل له: كيف ورثت ابن عمك دون عمك؟ فقال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبد المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعه و يشرب الفرق، فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا، وبقى الطعام كما هو كأنه لم يمس أو لم يشرب، فقال: يا بنى عبد المطلب انى بعثت إليكم خاصه و الى الناس عامه، و قد رأيتم من هذه الآيه ما رأيتم، فأيكم يبىايعنى على أن يكون أخى و صاحبى و وارثى؟ فلم يقم اليه أحد، فقامت اليه و كنت من أصغر القوم، فقال: اجلس، ثم قال ثلاث مرات، كل ذلك أقوم اليه فيقول لى: اجلس، حتى كان فى الثالثه ضرب بيده على يدى. قال: فلذلك ورثت ابن عمى دون عمى (حم) و ابن جرير، (ض).

## الحديث التاسع بعد السبعين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آله لعلى عليه السلام: «أنت اول المؤمنين ايماننا و أعلمهم بأيام الله و أوفاهم بعهدته و اقسّمهم بالسويه [بالتوبه]

و أرفهم بالرعيه و أعظمهم رزيه [دعوه]

و أنت عاضدى و غاسلى و عاملى و دافنى و المتقدم الى كل شديده و كريهه و لن ترجع بعدى كافرا و تتقدمنى بلواء الحمد و تذود عن حوضى».

ص : ٣٧٠

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم و روينا عنهم فى مواضع من هذا الكتاب الشريف كثيرا، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ١ ص ٦٩٧ ط دمشق) قالوا:

حدثنا اسلم بن الفضل بن سهل، حدثنا الحسين بن عبيد الله الابزارى البغدادى، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنى أمير المؤمنين المأمون، حدثنى الرشيد، حدثنى المهدي، حدثنى المنصور، حدثنى أبى، حدثنى عبد الله بن عباس قال:

سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول: كفوا عن ذكر على بن ابى طالب، فقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فيه خصالا لأن تكون لى واحده منهن فى آل الخطاب أحب الى مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا و ابو بكر و ابو عبيده فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فانتهيت الى باب أم سلمه و على قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: يخرج إليكم، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فسرنا اليه، فاتكأ على على بن ابى طالب ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال: انك مخلصم، أنت أول المؤمنين ايمانا، و أعلمهم بأيام الله، و أوفاهم بعهدده، و أقسمهم بالسويه، و أرفهم بالرعيه، و أعظمهم رزيه، و أنت عاصدى و غاسلى و دافنى، و المتقدم الى كل شديده و كريهه، و لن ترجع بعدى كافرا، و أنت تتقدمنى بلواء الحمد، و تدود عن حوضى، ثم قال ابن عباس من نفسه: و لقد فاز على رضى الله عنه بصهر رسول الله صلى الله

ص: ٣٧١

عليه و سلم، و بسطه في العشيره، و بذلا للماعون، و علما بالتنزيل، و فقها للتأويل، و نيلا للاقران (الأبزارى كذاب).

و

قالا أيضا في ج ٣ ص ٧٠٣:

عن ابن منده في تاريخ أصبهان، أنبأنا اسلم بن الفضل بن سهل، حدثنا الحسين بن عبيد الله الأبزارى البغدادي، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المرثب، حدثني المهدي، حدثني المنصور، حدثني أبي، حدثني أمير المؤمنين، حدثني أبي عبد الله بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول: كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب رضى الله عنه، فلقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فيه خصالا - لأن يكون لى واحده منهن في آل الخطاب أحب الى مما طلعت عليه الشمس: كنت أنا و ابو بكر و أبو عبيده في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فانتهينا الى باب أم سلمه و على رضى الله عنه نائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال يخرج إليكم، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فنظرنا اليه، فاتكأ على على بن ابي طالب ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال: انك مخاصم تخصم، أنت أول المؤمنين ايمانا، و أعلم بالله، و أوفاهم بعهد، و أقسمهم بالتوبه، و أرأفهم بالرعيه، و أعظمهم دعوه، و أنت عاضدى و عاملى و دافنى و المتقدم الى كل شديده و كريهه، و لن ترجع بعدى كافرا، و أنت تفتدينى بلواء الحمد، و تزود عن حوضى ثم قال ابن عباس من نفسه: و لقد فار على صهر رسول الله صلى الله عليه و سلم، و بسطه في العشره بذلا للماعون، و علما بالتنزيل، و فقها بالتأويل، و سلا للاقران.

و

قالا أيضا في ص ٧٤٦:

ص: ٣٧٢

حدثنا أسلم بن الفضل بن سهل، حدثنا الحسين بن عبيد الله الأبخري البغدادي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، حدثني المنصور، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالاً، لأن تكون لي واحدة منهم في آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة رضي الله عنهم في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانتبهت إلى باب أم سلمة وعلني رضي الله عنه قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: يخرج إليكم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسرنا إليه، فاتكأ على علي بن أبي طالب، ثم ضرب يده منكبه، ثم قال: إنك مخاصم تخاصم، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهدته، وأقسمهم بالسوية، وأرفهم بالرعية، وأعظمهم رزية، وأنت عاضدي، وغاسلي، ودافني، والمتقدم إلى كل شديده وكرهه، ولن ترجع بعدى كافراً، وأنت تتقدمني بلواء الحمد، وتذود عن حوضي. ثم قال ابن عباس رضي الله عنه من نفسه، ولقد فاز علي بصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسطه في العشيره، وبذلاً للماعون، وعلماً بالتنزيل، وفقهاً للتأويل، ونيلاً للقران.

### الحديث الثمانون «علي عليه السلام أخو النبي» ووصيه وخليفته»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

ص: ٣٧٣

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٤٦ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بني عبد المطلب اني قد جئتكم بخير الدنيا و الآخرة. و قد أمرني الله أن أدعوكم اليه، فأيكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى و وصيى و خليفتى فيكم؟ قال:

فأحجم القوم عنها جميعا، و قلت: أنا يا نبى الله. أكون وزيرك عليه؟ فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخى و وصيى و خليفتى فيكم، فاسمعوا له و أطيعوا.

**الحديث الواحد بعد الثمانين «ان عليه السلام زوجه النبى صلى الله عليه و آله ابنته و سد الأبواب إلا بابه و أعطاه الحربه يوم الخيبر»**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ١ ص ٦٢٧ ط دمشق) قالوا:

عن عبد الله بن عمر قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه، أو قال أبى -و الله أعلم-: ثلاث خصال لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم:

زوجه ابنته فولدت له، و سد الأبواب الا بابه، و أعطاه الحربه يوم خيبر -يعنى:

عليًا- (ش).

وقالا أيضا في ج ٤ ص ٣٧٨:

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب: ثلاث خصال لعلى رضى الله عنه لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم: زوجه ابنته فولدت له، و سد الأبواب الا باباه و أعطاه الحريه يوم خيبر (ش).

### الحديث الثانى بعد الثمانين على عليه السلام اول الناس إسلاما و ايماننا و هو بمنزله هارون من موسى.

رواه جماعه فى اعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ١ ص ٦٢٨) قالوا:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

كفوا عن ذكر على بن أبى طالب، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى على ثلاث خصال لأن يكون لى واحده منهن أحب الى مما طلعت عليه الشمس كنت أنا و أبو بكر و أبو عبيده ابن الجراح و نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و النبى صلى الله عليه و سلم متكئ على على بن أبى طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال: أنت يا على أول المؤمنين ايماننا و أولهم إسلاما، ثم قال:

أنت منى بمنزله هارون من موسى، و كذب على من زعم أنه يحبنى و يبغضك (الحسن بن بدر).

ص: ٣٧٥

قالا أيضا فى ص ٤٢٩:

عن عمر رضى الله عنه قال: لن تنالوا عليا، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ثلاثة لأن يكون لى واحده منهم أحب الى مما طلعت عليه الشمس، كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم و عنده ابو بكر و ابو عبيده بن الجراح و جماعه من أصحاب النبى صلى الله عليه، فضرب بيده على منكب على فقال: أنت أول الناس إسلاما و أول الناس ايماننا، و أنت منى بمنزله هارون من موسى (ابن الحجار).

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٣٨٨ من القسم الثانى:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: كفوا عن ذكر على بن أبى طالب رضى الله عنه، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: فى على ثلاث خصال، لأن يكون لى واحده منهم أحب الى مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا و أبو بكر و أبو عبيده بن الجراح، و نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، و النبى صلى الله عليه و سلم متكئ على على بن أبى طالب رضى الله عنه حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال: أنت يا على! أول المؤمنين ايماننا، و أولهم إسلاما! ثم قال: أنت منى بمنزله هارون من موسى، و كذب على من زعم أنه يحبنى و يبغضك (الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء، و الحاكم فى الكنى و الشيرازى فى الألقاب و ابن النجار).

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٣٨٩:

عن عمر رضى الله عنه قال: لن تنالوا عليا رضى الله عنه، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ثلاثة لأن يكون لى واحده منهم أحب الى مما طلعت عليه الشمس. كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم و عنده ابو بكر و أبو عبيده بن

ص: ٣٧٤

الجراح وجماعه من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم، فضرب بيده على منكب علي فقال: أنت أول الناس إيماناً. و أنت بمنزله هارون من موسى (ابن النجار)

### الحديث الثالث بعد الثمانين «ان عليا عليه السلام تزوج فاطمه، و سكن المسجد مع النبي صلى الله عليه و آله و اعطى النبي له الرايه يوم خيبر»

و قد روينا عن كتب أعلام العامه فى هذا السفر الشريف كرارا، و نستدرك هاهنا عن الكتب التى لم نر و عنها:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ١ ص ٦٢٧ ط دمشق) قالوا:

عن أبى هريره رضى الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: لقد أعطى على بن أبى طالب رضى الله عنه ثلاث خصال لأن تكون فى خصله منها أحب الى من أن أعطى حمر النعم. قيل: و ما هى يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوج فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، و سكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يحل له ما فيه - يحل له -، و الرايه يوم خيبر (ش).

و قال أيضا فى ج ٤ الحديث رقم ٧٨٠٣:

عن على رضى الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: لقد أعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن تكون فى خصله منها أحب الى من أعطى حمر النعم قيل: و ما هى يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوج فاطمه بنت رسول الله صلى الله

ص: ٣٧٧



عليه و سلم، و سكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يحل له فيه ما لا يحل لغيره، و الرايه يوم خيبر (ش).

**الحديث الرابع بعد الثمانين قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «على أمير البرره و قاتل الفجره منصور من نصره، مخذول من خذله و ان الحق معه».**

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه السيد شهاب الدين الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن الأصبع بن نباته قال: لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه على رضوان الله عليه و به رمق، فوقف عليه و هو لما به، فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك الا خفيف المئونه كثير المئونه. قال: فرفع اليه رأسه و قال: و أنت يا مولاي يرحمك الله، فوالله ما عرفتك الا بالله عالما و بآياته عارفا، و الله ما قاتلت معك فى جهل و لكنى سمعت [حذيفه اليمان]

يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: على أمير البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، الأوان الحق معه و ان الحق معه، ألا فاتبعوه و ميلوا معه.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٠٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا أمير البرره، و قاتل الكفره، منصور

ص: ٣٧٨

من نصره،مخدول من خذله-فمد بها صوته ثم قال:-أنا مدينة العلم و على بابها،فمن أراد العلم فليأت الباب.

أخرج هذا الحديث ابن المغازلي و موفق بن احمد و الحمويني و الديلمي صاحب«الفردوس»و صاحب كتاب«المناقب»هم جميعا يرفعه بسنده عن مجاهد و عن ابن عباس.و أيضا عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قالا: أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بعضد على و قال-فذكره.

**الحديث الخامس بعد الثمانين «على عليه السلام باب علم النبي مفسر ما أرسل الى النبي صلى الله عليه و آله حبه ايمان و بغضه نفاق و النظر اليه رأفه و مودته عباده».**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي فى «فردوس الاخبار»(ج ٣ ص ٩١ ط بيروت)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على باب علمى،و مبين لأمتى ما أرسلت به من بعدى،حبه ايمان و بغضه نفاق،و النظر اليه رأفه،و مودته عباده.

**الحديث السادس بعد الثمانين قال النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: «أنت اول من آمن بى و أنت اول من يصفحنى يوم القيامة».**

ص: ٣٧٩

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله الشبراوى القويسنى فى «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ٢٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

أنت أول من آمن بى و أنت اول من يصفحنى يوم القيامة.

ص : ٣٨٠

ذكر جماعه من أعلام العامه فى كتبهم أوصافه الجامعه الشريفه و نعوته الوارفه الجميله، زينوا بها آثارهم و تقربوا بها ربهم تعالى و تبارك:

فمنهم الحافظ ابو المؤيد موفق بن احمد البكرى المكى الحنفى اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنه ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٨ ط النجف) قال:

(الألقاب) أمير المؤمنين، و يعسوب الدين، و المسلمین، و مبيد الشرك و المشركين، و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين، و مولى المؤمنين، و شبيه هارون، و المرتضى و نفس الرسول و أخوه و زوج البتول و سيف الله المسلول، و ابو السبطين، و أمير البرره و قاتل الفجره، و قسيم الجنه و النار، و صاحب اللواء، و سيد العرب و العجم، و خاصف النعل، و كاشف الكرب، و الصديق الأكبر، و أبو الريحانتين، و ذو القرنين، و الهادى و الفاروق و الواعى و الشاهد، و باب المدينه، و بيضه البلد، و الولى و الوصى، و قاضى دين الرسول، و منجز وعده.

قال (رض) و انا أقول فى ألقابه: هو أمير المؤمنين، و يعسوب الدين، و غره

المهاجرين، و صفوه الهاشميين، و قاتل الكافرين و الناكثين و القاسطين و المارقين، و الكرار غير الفرار، فصاك فقار كل ختار  
بذى الفقار، صنو جعفر الطيار قسيم الجنه و النار، مقعص الجيش الجرار، لاطم وجوه اللجين و النضار بيد الاحتقار، و ابو تراب  
مجدل الأتراب معفرين فى التراب، رجل الكتيبه و الكتاب و المحراب و الحراب و الطعان و الضراب، و الحبر الحساب بلا  
حساب، مطعم السغاب بجفان كالجواب، راد المعضلات بالجواب الصواب، مضيف النسور و الذئاب بالأبيض الماضى  
الذباب، هازم الأحزاب و قاسم الأسلاب و قاصم الأصلاب، حزاز الرقاب باين القراب، مفتوح الباب الى المحراب عند سد أبواب  
سائر الأصحاب، جديد الرغبات فى الطاعات، رث الثياب بالى الجلبات، رواض الصعاب معسول الخطاب عديم الحجاب و  
الحجاب، ثابت اللب فى مد حض الألباب، شقيق الخير رفيق الطير، صاحب القرابه و القرابه، و كاسر أصنام الكعبه، مناوش الحتوف  
قتال الألوف مخترق الصفوف، ضر ضرغام يوم الجمل، المردود له الشمس عند الطفل تراك السلب ضراب القلل، حليف البيض و  
الأسل شجاع السهل و الجبل، و زوج فاطمه الزهراء سيده النساء، مذل الأعداء معز الأولياء، أخطب الخطباء قدوه أهل الكساء، أمام  
الأئمه الأتقياء، الشهيد ابو الشهداء، و أشهر أهل البطحاء، مضمخ مرده الحروب بالدماء، و الخارج عن بيت المال صفر اليدى عن  
الصفراء و الحمراء و البيضاء، مثل أمهات الكفره و مفلق هامات الفجره و مقوى أعضاء البرره، و ثمره نبعه الشجره، و فاقى عيون  
السحره، و داحى أرض الدماء، و مطلع شهب الأسنه فى سماء القتره المسمى نفسه يوم الغبره بحيدرته، خواض الغمرات حمال  
الألويه و الرايات، مميت البدعه و محيى السنه، و كاتب جوائز أهل الجنه، و مصرف الأعنه و اللاعب بالاسنه، ساد أنفاق النفاق شاق  
جماجم ذوى الشقاق، سيد العرب و موضع العجب المخصوص بأشرف النسب، الهاشمى الأم و الأب، المفترع أبكار الخطب،

نفس رسول الله صلى الله عليه وآله يوم المباهله، وساعده المساعد يوم المصاوله، وخطيبه المصقع يوم المقاوله، وخليفته فى مهاده و موضع سره فى إصداره وإيراده، و ملين عرائك أصداده و أبو أولاده، واسطه قلاده الفتوه و نقطه دائره المروه و ملتقى شرفى الأبوه و البنوه، و حائز ميراث علم النبوه، و سيف الله المسلول و جواد الخلق المأمول، ليث الغابه و أفضى الصحابه، و الحصن الحصين و الخليفه الأمين، أعلم من فوق رقع الغبراء و تحت أديم السماء، المستأنس بالمناجاه فى ظلمه الليله الليلاء:

هذى المكارم لا قعبان من لبن

شيبا بماء فعادا بعد أبو الا

راقع مدرعته و الدنيا بأسرها قائمه بين يديه حتى استحى من راقعها، منزه نفسه النفيسه عن الدنيا الدينيه و مصارعها، و منبسطها بلجام تقواه عن مطامعها، و فاطمها بتهجدها عن وثير مضاجعها، أخو رسول الله و ابن عمه و كاشف كربيه و غمه و مساهمه فى طمه و رمه، و بعضه بعض الرسول و ولده ولد الرسول، هو من رسول الله صلى الله عليه وآله دممه دممه و لحمه لحمه و عظمه عظمه و علمه علمه و سلمه سلمه و حربيه حربيه و فرعه فرعه و نبعه نبعه و نجره نجره و فخره فخره و جده جده، و أنهار الفضائل فى الدنيا من بحور فضائله، و رياض التوحيد و العدل فى بساطين خطبه و رسائله كبش أهل العراق و الشام و الحجاز، و شجا حلوق الأبطال عند البراز، و ابن عم المصطفى و شقيق النبى المجتبى، ليث الشرى و غيث الورى، حنف العدى مفتاح الندى، قطب رحى الهدى مصباح الدجى، جوهر النهى بحر المنى، مسعر الوغا قطاع الطلاء شمس الضحى أبو القرى فى أم القرى، المبشر بأعظم البشرى، مطلق الدنيا مؤثر الأخرى على الأولى، رب الحجى بعيد المدى، ممتطى صهوه العلى مسند الفتوى مثوى التقى، نديد هارون من موسى، مولى كل من كان

له رسول الله مولى، كثير الجدوى، شديد القوى، سالك الطريقه المثلى، المعتمض بالعروه الوثقى، الفتى الذى أتى فيه (هل أتى)، أكرم من ارتدى و أشرف من احتذى و أعلم من اهتدى، أحبى من احتبى، أفضل من راح و اغتدى، أشجع من ركب و مشى، أهدى من صام و صلى، مكافح من عصى و شن فى دين الله العصا، و مراقب حق الله ان أمر او نهى، الذى ما صبا فى الصبا، و سيفه عن قرنه ما نبا، و نور هديه ما خبا، و مهر شجاعته ما كبا، دعاه رسول الله صلى الله عليه و آله الى التوحيد فلبى، و جلا ظلم الشرك و جلى، و سلك المحجه البيضاء، و أقام الحجج الزهراء، قد جنيت ثمار النصر من علمه، و التقطت جواهر العلم من قلمه، و نشأت ضراغم المعارك فى أجمه، دياس كيوان أقدام همه، و مدحه جبريل من قرنه الى قدمه، و محرم أهل الحرمين بحر مه، و اخضرت ربي الآمال من ديم كرمه.

نعم هو ابو الحسن القليل الوسن، الذى لم يسجد للوثن، هو عصره المنجود، هو من الذين أحيوا أموات الآمال بحياه الجود، هو من الذين سيماهم فى وجوههم من أثر السجود، هو محارب الكفره و الفجره بالتنزيل و التأويل، هو الذى مثله مذكور فى التوراه و الإنجيل، هو الذى كان للمؤمنين وليا حفيا و للرسول فى نسائه وصيا و آمن به صبيا، هو الذى كان لجنود الحق سندا و لانصار الدين يدا و عضدا و مددا و لضعفاء المسلمين مجيرا و لاقوياء الكافرين مبيرا و لكئوس العطاء على الفقراء مديرا، الذى نزل فيه و فى أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و «يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَيَّ حُبَّهُ مَسِيكِينَ وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا»، هو على العلى الوصى الولي الهاشمى المكي المدنى الأبطحى الطالبي الرضى المرضى المنافى العصامى العظامى الأجودى القوى اللوذعى الاريحى المولوى الصفى الوفى، الذى بصره الله بحقائق اليقين و رتق به فتوق الدين، الذى صدق رسول الله صلى الله عليه و آله و صدق، و بخاتمه فى ركوعه تصدق، الذى اعتصب بالسماحه

و بالحماسه تطوق و دقق فى علومه و حقق، و ذكرنا بقتل الوليد بدرا و بقتل عمرو الخندق، و مزق من انباء الحروب ما مزق، و غرق فى لجه سيفه من أسود المعارك ما غرق، و حرق بشهاب صارمه من شياطين الهياج ما حرق، حتى استوثق الإسلام و اتسق، و هو أطول بنى هاشم باعا و أمضاهم زماعا و أرحبهم ذراعا و أغزهم سماعا و أكثرهم أشياعا و أخلصهم اتباعا و أشهرهم قراعا و أحدهم سنانا و أعربهم لسانا و أقواهم جنانا، ان اعترض قرنه قطه و ان اعتلاه قده و ان أتى على حصن هده، هو حيدر و ما أدراك ما حيدر ثم ما أدراك ما حيدر، هو الكوكب الأزهر، هو الضرغام المصدر، هو الباهر المنظر، هو الطاهر المخبر، هو الصمصام المذكور، هو صاحب براه و غدیر خم و رايه خبير و كمى أحد و حنين و الخندق و بدر الأكبر، هو ساقى وارد الكوثر يوم المحشر، هو ابو السبطين و قائد أفاعى العراقين و مصلى القبلتين الضارب بالسيفين الطاعن بالرمحين، أسمح كل ذى كفين و أفصح كل ذى شفيتين و أهدى كل من تأمل النجدين، هو صارع كل ما رد للجران و الیدين، هو راسخ القدمين بين العسكرين، أنسب من فى الأخشيين و أعلم من فى الحرمین.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحافى [الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ۴۹ نسخه مکتبتنا العامه بقم) قال:

فهو امام الهدى، و رابع الخلفاء، و ابن عم المصطفى، و ابو الساده النجباء، و زين الشهداء، و صاحب رايه المجتبى فى الدنيا، و حامل اللواء فى القيمه العظمى، و عاش من العمر أربع و ستين سنه مده خلافته خمس سنين، توفاه الله قتيلًا بمسجد الكوفه فى متهجده فى الصلاه، قاتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله، و ذلك سنه أربعين من الهجره.

و اختلف فى قبره قيل دفن فى قصر الاماره بالكوفه ليلا، و قيل بجانب حائط



الجامع بها، وقيل بنجف الكوفة المعروف بالغرى حيث قبره الآن مشهور، و هو مشهد جليل و بناء عظيم، ترى قبته من مسيره يوم كامل لعظمها و علوها، تزوره الناس من أقطار الأرض حتى صار مشعرا و علما عليه، و الذى استخرج قبره المنصور من خلفاء بنى العباس و بنى عليه، و كل من تخلف منهم زاد فيه حتى صار لا شبه له فى البناء، و دفنه ليلا هو سبب الخلاف، و سبب دفنه ليلا وصيته لبنيه بذلك خوفا من بنى أميه و نبشهم قبره.

قال الخطيب احمد بن مكى الخوارزمى: هو أمير المؤمنين و يعسوب المسلمين ثم ذكر ما فى «المناقب» للخوارزمى مع إسقاط بعض الألفاظ و الجملات و زاد فى آخره:

ذاك و الله صاحب المآثر و المناقب، ليث بنى غالب، أمير المؤمنين ابى الحسنين على بن ابى طالب، أخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم و رباه و دعاه الى الإسلام فلباه، فلما بعث كان عمره اثنا عشر سنة، و كان أول من آمن به.

لما رواه الامام احمد فى مسنده بسنده الى حبه العرنى قال: رأيت عليا يضحك ضحكا لم أره يضحك اكثر منه حتى بدت نواجده، ثم قال: اللهم انى لا أعرف أن عبدا لك فى هذه الامه عبدك قبلى غير نبيك «ص». قال ذلك ثلاث مرات.

قال فى تفسيره فى قوله عز و جل «وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ» قال: قد اتفق العلماء على أن اول من آمن بعد خديجه من المذكور على بن ابى طالب، و قول ابن عباس و جابر و زيد بن أرقم و محمد بن المنكدر و ربيعه الراى و ابى الجارود، و اكثر السلف على أنه أولهم إسلاما، و قال الكلبي اسلم على و هو ابن تسع سنين.

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام «أنت منى بمنزله هارون من موسى»

تقدم ما يدل عليه من نقل أعلام العامه فى ج ٤ ص ٧٨ و ص ١٠٠ و ص ١٦٢ و ص ١٧٢ و ص ١٧٤ و ص ١٧٨ و ص ٢١٨ و ص ٢٢٩ و ص ٢٣٠ و ص ٢٤٥ و ص ٢٤٦ و ص ٢٦٦ و ص ٢٩٦ و ص ٤٠٨ الى ص ٤١٠ و ص ٤٤٦ و ص ٤٤٨ و ص ٤٦٢ و ٤٦٣ و ص ٤٧٠ و ٤٧١ و ج ٥ ص ٣٧ و ص ٣٩ و ص ٤١ و ص ٧٢ و ص ٧٦ و ص ٨٠ و ص ١٣٢ الى ص ٢٣٤ و ج ٦ ص ٤٦٨ و ص ٤٧٢ و ص ٤٧٥ و ص ٥٥٢ و ج ٧ ص ٣٧١ و ج ٨ ص ٣٥٥ و ص ٥٣١ و ج ١٥ ص ٦٣٠ و ج ١٦ ص ١ الى ص ٩٧ و ج ١٨ ص ٧٧ و ج ٢٠ ص ٢٤٩ و ص ٢٩٢ و ٢٩٥ و ص ٣١٠ و ص ٤٧٣ الى ص ٤٧٥ و ج ٢١ ص ١٥٠ الى ٢٢٠ و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فى كتابه «تهذيب سيره ابن هشام» (ص ٢٨٨ ط بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب عسكره على ثنيه الوداع.

ص: ٣٨٧

و ضرب عبد الله بن أبي معه على حده عسكره أسفل منه، نحو ذباب:

و كان فيما يزعمون ليس بأقل العسكرين، فلما سار رسول الله صلى الله عليه و سلم تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين و أهل الريب، و خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب رضوان الله عليه و على أهله، و أمره بالاقامه فيهم، فأرجف به المنافقون و قالوا: ما خلفه الا استثقالا و تخففا منه. فلما قال ذلك المنافقون أخذ على بن أبي طالب رضوان الله عليه سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو نازل بالجرف، فقال: يا نبي الله، زعم المنافقون أنك انما خلفتني أنك استثقتني و تخفت مني. فقال كذبوا و لكنني خلفتك لما تركت ورائي، فأرجع فاخلفني في أهلي و أهلك، أ فلا ترضى يا على أن تكون مني بمنزله هارون من موسى، الا أنه لا نبي بعدى. فرجع على الى المدينة، و مضى رسول الله صلى الله عليه و سلم على سفره.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبي كان حيا سنه ١٣٩٦ في «مختصر سيره ابن هشام» (ص ٢٦٥ ط بيروت سنه ١٤٠٢) قال:

فلما سار رسول الله صلى الله عليه و سلم تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين و أهل الريب و خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب رضوان الله عليه على أهله، و أمره بالاقامه فيهم. فأرجف به المنافقون و قالوا: ما خلفه الا استثقالا له و تخففا منه. فلما قال ذلك المنافقون أخذ على بن أبي طالب رضوان الله عليه سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو نازل بالجرف، فقال: يا نبي الله زعم المنافقون أنك انما خلفتني أنك استثقتني و تخفت مني. فقال: كذبوا، و لكنني خلقتك لما تركت ورائي، فأرجع فاخلفني في أهلي و أهلك. أ فلا ترضى يا على أن تكون مني بمنزله هارون من موسى؟ الا أنه لا نبي

ص: ٣٨٨

بعدي. فرجع على الى المدينة، و مضى رسول الله صلى الله عليه و سلم على سفره.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٢ ص ٢١٢) قال:

حديث أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى... الحديث. ت فى المناقب (٧٧:٣) عن محمود بن غيلان، عن أبى أحمد، عن شريك، عنه به. و قال: حسن غريب من هذا الوجه.

و

قال أيضا فى ج ٣ ص ٢٧٧:

ابراهيم بن سعد بن أبى وقاص الزهرى، عن أبيه سعد حديث: أنه قال لعلى: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟».

خ فى الفضائل (المناقب ٣٨:٦) عن بندار-م فيه (الفضائل ٥:٥٠) عن أبى بكر ابن أبى شيبه و أبى موسى -و بندار- ثلاثتهم عن غندر، عن شعبه، عن سعد بن ابراهيم، عنه به. س فى المناقب (فى الكبرى) ق فى السنه (١١):

(٤:٢) جميعا عن بندار به.

و

قال أيضا فى ج ٣ ص ٢٩٤:

سعيد بن المصيب المخزومى، عن عامر بن سعد عن أبيه حديث فى قوله لعلى: «أنت منى بمنزله هارون من موسى». تقدم فى ترجمته، عن سعد- (ح ٣٨٥٨).

و

قال أيضا فى ج ٣ ص ٣١٧:

ص: ٣٨٩

حديث: أن النبي صلى الله عليه و سلم خرج في غزوه تبوك و خلف عليا...

الحديث.

خ في المغازي(٧٩:٢) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد-قال خ(عقبه):

و قال أبو داود-م في الفضائل(٥٠:٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة و محمد بن المثنى و محمد بن بشار، ثلاثهم عن غندر- و(٥٠:٣) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه-أربعتهم عن شعبه، عن الحكم، عنه به.س في المناقب(في الكبرى) عن ابن المثنى و ابن بشار به.

و

قال أيضا في ج ١١ ص ٢٦٣:

فاطمه بنت علي بن أبي طالب، عن أسماء بنت عميس حديث: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: «أنت منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبي بعدى». س في المناقب(الكبرى ٤:٧) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي به.

أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء: بنت عميس.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي»(ص ٣٨ ط بيروت)قال:

أخبرنا بشر بن هلال البصرى، قال حدثنا جعفر و هو ابن سليمان، قال حدثنا، حرب بن شداد، عن و ساد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال:

لما غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوه تبوك خلف عليا كرم الله وجهه في المدينة، قالوا فيه: مله و كره صحبته، فتبع علي رضى الله عنه النبي صلى الله عليه و سلم حتى لحقه في الطريق قال: يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري

ص: ٣٩٠

و النساء حتى قالوا مله و كره صحبته. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على انما خلفتك على أهلى، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

أخبرنا القديم بن زكريا بن دينار الكوفي، قال حدثنا ابو نعيم، قال حدثنا عبد السلام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص:

أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه: أنت بمنزله هارون من موسى.

أخبرنا زكريا بن يحيى، قال أخبرنا ابو مصعب ان الدراوردي حدثه عن هشام، عن سعيد بن المسيب، عن سعد قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى تبوك خرج على رضى الله عنه فتبعه فشكا و قال: يا رسول الله أتركنى مع الخوالف؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على أ ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا النبوه.

و

قال ايضا فى ص ٤٠:

أخبرنا اسحق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى، قال حدثنا داود بن كثير الرقى، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو، قال حدثنا احمد بن خالد قال: حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمه الماجشون، عن محمد بن المنكدر، قال سعيد بن المسيب أخبرنى ابراهيم بن سعد انه سمع أباه سعدا و هو يقول: قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: أ ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه بعدي؟ قال سعيد: فلم ارض حتى أتيت سعدا فقلت: شىء حدثت به ابنك و ما هو و انتهى. فقال: أخبرنا على هذا فلان، فقال: ما هو ابن أخى.

ص: ٣٩١

فقلت: هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي كذا و كذا؟ قال: نعم و أشار الى أذنيه و الا فاستكتنا، لقد سمعته يقول ذلك، و خالفه يوسف بن الماجشون فرواه عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عامر بن سعد عن أبيه و تابعه علي روايته عن عامر بن سعد علي بن زيد بن جدعان.

و

قال أيضا في ص ٤١:

أخبرنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا ابن الشوارب، قال حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعدا، فأتيته فقلت ما حديث حدثني به عنك عامر، فأدخل إصبعيه في أذنيه و قال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم و الا فاستكتنا.

أخبرنا محمد بن وهب الحراني، قال أخبرنا سكن بن سكن، قال حدثنا شعبه، عن علي بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: ألا- ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى. قال علي: أول رضيت رضيت، فسألته بعد ذلك فقال: بلى بلى. قال ابو عبد الرحمن و ما علمت أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون علي روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب غير ابراهيم بن سعد، علي أن ابراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه.

و

قال أيضا في ص ٤٢:

أخبرنا محمد بن بشار البصرى، قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر غندر، قال أخبرنا شعبه بن ابراهيم، قال سمعت ابراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبي

ص: ٣٩٢

صلى الله عليه و سلم أنه قال لعلی: أما ترضی ان تكون منی بمنزله هارون من موسى.

أخبرنا عبد الله بن سعد البغدادي، قال حدثنا أبي، عن ابن اسحق، قال حدثني محمد بن طلحه بن زيد بن مكانه، عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد انه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلی رضى الله عنه حين خلفه فى غزوه تبوك على اهله: أ لا ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى. قال ابو عبد الرحمن: و قد روى هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيب.

أخبرنا محمد بن المثنى، قال أخبرنا أبو بكر الحنفى، قال حدثنا بكر بن مسمار، قال سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما يمنعك أن تسب ابن أبى طالب؟ قال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه و سلم، لأن يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، ما أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحى فأخذ عليا و ابنه و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال «رب هؤلاء أهل بيتى و أهلى»، و لا أسبه ما ذكرت حين خلفه فى غزوه غزاهما، قال على خلفتنى مع الصبيان و النساء. قال: «أو لا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى»، و ما أسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يفتح الله بيده» فتناولنا، فقال: أين على؟ فقالوا: هو أرمد قال: ادعوه، فبصق فى عينيه ثم أعطاه الرايه، ففتح الله عليه، فو الله ما ذكرت معاوية بحرف حتى أخرج من المدينه.

أخبرنا محمد بن بشار، قال حدثنا محمد بن شعبه، عن الحكم، عن المصعب بن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب فى غزوه تبوك فقال: يا رسول الله تخلفنى بين النساء و الصبيان. فقال: أما ترضى أن تكون منى



بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى. خالفه ليث فقال عن عائشه بنت سعد.

أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصى الخالدى، قال أخبرنا المطلب عن ليث، عن الحكم، عن عائشه بنت سعد، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه فى غزوه تبوك: أنت يا بن أبى طالب منى مكان هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى. قال أبو عبد الرحمن و شعبه احفظ و ليس ضعيف الحديث فقد روته عائشه بنت سعد.

أخبرنا زكريا بن يحيى، قال أخبرنا ابو مصعب الدراوردى عن عبد المجيد، عن عائشه، عن أبيها قال رضى الله عنه: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أتى ثنيه الوداع من غزوه تبوك و على يشتكى، و هو يقول: أ تخلفنى مع الخوالف؟ فقال النبى صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا النبوه.

أخبرنا الفضل بن سهل البغدادى، قال حدثنا أحمد الزبيرى، قال حدثنا عبد الله بن خبيب بن أبى ثابت، عن حمزه بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوه تبوك و خلف عليا فقال: أ تخلفنى؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفى، قال حدثنا ابو نعيم، قال حدثنا قطر، عن عبد الله بن شريك عن عبد الله ابن أرقم الكنانى، عن سعد بن أبى وقاص:

أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

أخبرنا احمد بن يحيى الكوفى، قال حدثنا دعبل و هو نادم، قال حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن حرب بن سلك قال: قال سعد بن مالك:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا على ناقته الجداء و خلف عليا، و جاء على

حتى تعدى الناقه فقال: يا رسول الله زعمت قريش أنك انما خلفتني أنك استثقلتني و كرهت صحبتي، و بكى على رضى الله عنه، فنادى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الناس: ما منكم أحد و له حاجه بابن ابى طالب، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون موسى الا أنه لا نبى بعدى. قال على رضى الله عنه: رضيت عن الله عز و جل و عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و

قال أيضا فى ص ٤٦:

أخبرنا عمر بن على، قال حدثنا يحيى يعنى ابن سعيد، قال حدثنا موسى الجهنى، قال: دخلت على فاطمه بنت على، فقال لها رفيقى: هل عندك شىء من والدك يرهب؟ قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

أخبرنا احمد بن سليمان، قال حدثنا جعفر بن عون، عن موسى قال: أدركت فاطمه بنت على و هى بنت ثمانين سنه، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئا؟ قالت: لا و لكنى سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس من بعدى نبى.

قال: حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم، قال حدثنا ابو نعيم، قال حدثنا حسن و هو ابن صالح، عن موسى الجهنى، عن فاطمه بنت على، عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على انك منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

ص: ٣٩٥

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الاول من «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٦١ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أما قولك: تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله فان لك بى أسوه، قالوا ساحر و كاهن و كذاب، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى. و أما قولك أتعرض لفضل الله، هذه ابهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتى يؤتيكم الله من فضله فان المدينه لا تصلح الابى او بك (ك) و تعقب عن على رضى الله عنه.

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٣٧٥ من القسم الثانى:

عن زيد بن ابى أوفى: لما آخى النبى صلى الله عليه و سلم بين أصحابه، قال على رضى الله عنه: لقد ذهب روحى و انقطع ظهرى حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت فان كان هذا من سخط على فلک العتبي و الكرامه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و الذى بعثنى بالحق ما أخرتك الا- لنفسى، و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا- نبى بعدى، و أنت أخى و وارثى. قال: و ما أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلى. قال: و ما ورث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم و سنه نبينهم، و أنت معى فى قصرى فى الجنه مع فاطمه ابنتى، و أنت أخى و رفيقى (حم) فى كتاب مناقب على رضى الله عنه.

و

قالا أيضا فى ص ٤١١:

عن ابراهيم بن سعيد الجوهري، قال حدثنى أمير المؤمنين المأمون، حدثنى أمير المؤمنين الرشيد، حدثنى أمير المؤمنين المهدي قال: دخل على سفیان الثورى

ص: ٣٩٦

فقلت: حدثني بأحسن فضيله عندك لأمير المؤمنين علي. فقال: حدثني سلمه بن كهيل، عن حجه، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت منى بمنزله هارون من موسى (ابن النجار).

و

قالا أيضا في ص ٤١٥:

عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: خلفتك أن تكون خليفتي. قلت: أتخلف عنك يا رسول الله؟ قال: أ لا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي (طس).

عن سعد قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (ش، ط، خ، م، ت، ه) (و أبو نعيم).

و

قالا أيضا في ص ٤٤٥:

عن حبشي بن جناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي رضي الله عنه: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي (أبو نعيم).

و

قالا أيضا في ج ٥ ص ١٧:

عن سعد رضي الله عنه قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (ش، ط، خ، م، ت، ه) (و أبو نعيم).

و

قالا أيضا في ص ١٨:

ص: ٣٩٧

عن سعد رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لعلى ثلاث خصال:- لأن يكون لى واحده منها أحب الى من الدنيا و ما فيها- سمعته يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى، و سمعته يقول:

لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، و سمعته يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير).

عن عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى ثلاث خصال-لأن تكون لى واحده منهم أحب الى من حمر النعم- نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما رضى الله عنهم تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى، و قال له حين خلفه فى غزاه غزاها فقال على: يا رسول الله خلفتنى مع النساء و الصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا- ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبوه بعدى، و قوله يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم، فقال: أين على؟ فقالوا: هو رمد. قال: أدعوه، فدعوه فبصق فى عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ص ٤٧:

عن سعيد بن زيد رضى الله عنه: أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى رضى الله عنه: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى (أبو نعيم).

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ٣٤٩:

عن حبشى بن جناده رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى

ص: ٣٩٨

(أبو نعيم).

و

قالا أيضا فى ص ٦٠٢:

عن زيد بن ابى أوفى رضى الله عنه قال: لما آخى النبى صلى الله عليه و سلم بين أصحابه قال على رضى الله عنه: لقد ذهب روحى و انقطع ظهري حتى رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيرى، فان كان هذا من سخط على فلك العتبي و الكرامه.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و الذى بعثنى بالحق ما آخرتك الا لنفسى، و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى، و أنت أخى و وارثى، قال: و ما أرث منك يا رسول الله قال: ما ورث الأنبياء من قبلى. قال: و ما ورث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم، و سنه نبهم، و أنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمه بنتى، و أنت أخى و رفيقى (حم فى كتاب مناقب على رضى الله عنه، ابن عساكر).

و

قالا أيضا فى ج ٩ ص ١١٧:

عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب، عن أبيه، عن جده قال:

نازعت عليا و جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه فى شىء، فقلت: و الله ما أنتما بأحب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم منى، ان قرابتنا لواحد، و ان أبانا لواحد، و ان أمنا لواحد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا أحب أسامه بن زيد. فقلت: انى لست عن أسامه أسألك، أنما أسألك عن نفسى. فقال: يا عقيل و الله انى لأحبك لخصلتين: لقرابتك ابى طالب إياك، و كان أحبهم الى ابى طالب، و اما أنت يا على فأنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى (كر).

ص: ٣٩٩

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ١٣ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا بشر بن هلال، قال أنا جعفر -يعنى ابن سليمان- قال انا حرب بن شداد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبى وقاص قال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوه تبوك خلف عليا بالمدينه، فقالوا فيه: مله و كره صحبته، فتبع على النبى صلى الله عليه و سلم حتى لحقه بالطريق، فقال: يا رسول الله خلفتنى بالمدينه مع الذرارى و النساء حتى قالوا: مله و كره صحبته.

فقال له النبى صلى الله عليه و سلم: يا على انما خلفتك على أهلى، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى؟

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال انا أبو نعيم، قال ثنا عبد السلام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبى وقاص أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

أخبرنا على بن مسلم، قال ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ابو سلمه: قال أخبرنى محمد بن المنكدر، عن سعيد بن مسيب قال: سألت سعد بن أبى وقاص:

فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [يقول]

لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس معى. أو بعدى نبى؟ قال: نعم سمعته. قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه فى أذنيه قال: نعم و الا فاستكتا.

و

قال أيضا فى ص ١٤:

أخبرنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار، قالوا انا محمد، قال أنا شعبه،

ص: ٤٠٠

عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

أخبرنا محمد بن بشار، قال أنا محمد، قال أنا شعبه، عن سعد ابن ابراهيم، قال: سمعت ابراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لعلي: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟

أخبرنا عمرو بن علي قال: أنا يحيى بن سعيد، قال أنا موسى الجهني، قال:

دخلت على فاطمه بنت علي، فقال لها رفيقي: عندك شيء عن والدك مثبت؟ قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي:

أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندي في كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٩٩ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

قال في الخميس: و في رجب هذه غزوه تبوك أخر غزواته صلى الله عليه و سلم.

و

أخرج النسائي عن سعد قال: خرج رسول الله «ص» في غزوه تبوك و خلف عليا فقال: أ تخلفني مع النساء و الصبيان. فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي:

ص: ٤٠١



و منهم الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني الادريسي المؤمني الغماري الطنجي المعاصر المولود بثغر طنجه سنة ١٣٢٨ في «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٦١ ط بيروت) قال:

و أما الثانيه: و هي الزيديه فتقول: لم يصرح النبي عليه و آله الصلاه و السلام باستخلاف على كرم الله وجهه، و انما أوماً اليه بالنص الخفي الذي يحتاج الى تأمل في معناه حتى يستنبط منه ذلك: و استدلوا

بحديث: «يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي»، رواه الشيخان عن سعد رضى الله عنه، و له أكثر من عشرين طريقا استوعبها الحافظ ابن عساكر في جزء خاص.

و منهم

الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ في «الفصول في سيره الرسول» (ص ٩٢ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

شكا على عليه السلام الى النبي صلى الله عليه و سلم حين استخلفه على المدينة فقال: أولا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان احمد الطبراني المتوفى ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٩ ص ٢٩١ ط مطبعه الامه بغداد) قال:

حدثنا عبيد العجلي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى».

ص: ٤٠٢

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملاء الموصلى المتوفى سنة ٥٧٠ في «الوسيله» (ص ١٦١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن أنس «رض» قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:

يا على أنت منى و أنا منك، أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا يوحى إليك. و فى أخرى: الا أنه لا نبى بعدى.

و منهم

الحافظ المحدث الشيخ ابو بكر عبد الله بن الزبير الحميدى فى كتاب «المسند» (ج ١ ص ٣٨ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

حدثنا الحميدى، ثنا سفيان، ثنا على بن زيد بن جدعان قال: سمعت سعيد ابن المسيب يقول: بلغنى عن سعد بن أبى وقاص الحديث، ثم لقيت سعدا فحدثنى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى بن ابى طالب: أما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله الشبراوى القويسنى فى «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ٢٠ و ٢١ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

أما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (على) أما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ (ابن عباس)

ص: ٤٠٣

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المبار كפורى الهندى فى كتابه «الرحيق المختوم» (ص ٣٩٨ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و هكذا تجهز الجيش، فاستعمل رسول الله صلى الله عليه و سلم على المدينه محمد بن مسلمه الأنصارى، و قيل سباع بن عرفطه، و خلف على أهله على بن أبى طالب، و أمره بالاقامه فيهم، و غمص عليه المنافقون، فخرج فلحق برسول الله صلى الله عليه و سلم، فرده الى المدينه و

قال: ألا ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

ثم تحرك رسول الله صلى الله عليه و سلم نحو الشمال يريد تبوك، و لكن الجيش كان كبيرا-ثلاثون ألف مقاتل، لم يخرج المسلمون فى مثل هذا الجمع الكبير قبله قط فلم يستطع المسلمون مع ما بذلوه من الأموال أن يجهزوه تجهيزا كاملا، بل كانت فى الجيش قله شديد بالنسبه الى الزاد و المراكب، فكان ثمانية عشر رجلا يعتقبون بعيرا واحدا، و ربما أكلوا أوراق الأشجار حتى تورمت شفاههم، و اضطروا الى ذبح العير-مع قلتها-ليشربوا ما فى كروشها من الماء، و لذلك سمي هذا الجيش جيش العسره.

و منهم

علامه التاريخ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق القاهرى المتولد سنه ٧٥٠ و المتوفى سنه ٨٠٩ فى «الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٥٩ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و روى عن سعد بن أبى وقاص، و ابن عباس، و أبى سعيد الخدرى، و أم سلمه، و اسماء بنت عميس، و جابر بن عبد الله، و جماعه يطول ذكرهم ان النبى

ص: ٤٠٤

صلى الله عليه و سلم قال لعلى: «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

و هو احد العشرة المشهود لهم بالجنة.زوجه النبى صلى الله عليه و سلم بابتته فاطمه الزهراء.

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ فى «الإحسان بترتب صحيح ابن حبان»(ج ٨ ص ٢٢١ ط بيروت)قال:

أخبرنا أحمد بن على بن المثنى،حدثنا داود بن عمرو الضبى،قال حدثنا حسان بن ابراهيم،عن محمد بن سلمه بن كهيل،عن أبيه،عن المنهال بن عمرو،عن عماره بن سعد ابن أبى وقاص،عن أبيه،و عن أم سلمه أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

ذكر العله التى من أجلها قال صلى الله عليه و سلم هذا القول

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم،حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير،حدثنا ابو ربيعه،حدثنا ابو عوانه،عن الأعمش،عن ابى صالح عن أبى سعيد أو عن أبى هريره قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر رضى الله عنه،فلما بلغ ضبجان سمع بغام ناقه على رضى الله عنه،فأتاه فقال:

ما شأنى؟قال خيران النبى صلى الله عليه و سلم بعثنى ببراءه،فلما رجعنا انطلق ابو بكر رضى الله عنه فقال:يا رسول الله مالى؟قال:خير أنت صاحبى فى النار الا أنه لا يبلغ غيرى أو رجل منى - يعنى عليا.

و

قال أيضا فى ج ٩ ص ٤١

ص: ٤٠٥

أخبرنا أبو خليفه، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المثكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

قال فأجبت أن أسأله سعدا، فنلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: نعم.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبه، عن الحكم بن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب رضى الله عنه فى غزوه تبوك، فقال:

يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن محمد الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٩ نسخة مكتبتنا العامه بقم) قال:

عن سعد بن ابى وقاص: ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

و منهم

الحافظ الشيخ جمال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الزبرجد على مسند احمد» (ج ٢ ص ١٦٧ ط بيروت) قال:

حديث: أنت منى بمنزله «هارون» من «موسى».

قال «الرضى»: قد تقدم مع آله الشبه قرينه تدل على الحديث المعين، فيتعلق بها حالان، و ذلك

قوله صلى الله عليه و سلم «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

ص: ٤٠٦

قال:

و لقد نزلت فلا تظنى غيره

منى بمنزله الصحب المكرم

و تقول: ما مولى منى بمنزله الثريا من المتناول. أى: بعيد منى بعدها.

و منهم

العلامة ابو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى فى سنة ٣٣٠ فى كتابه «المجالسه و جواهر العلم» (ص ٤٧٤ طبع معهد العلوم العربيه فى فرانكفورت) قال:

حدثنا ابو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدى، نا يزيد بن مهران الجنار ابو خالد، نا ابو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن ابى صالح، عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم العلامة الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى «العلم و العلماء» (ص ١٦٧ ط القاهره سنة ١٤٠٣) قال:

و بعد فان أول فضائل أمير المؤمنين على رضى الله عنه ما تضمنته روايه احمد رحمه الله تعالى و التى جاء فيها أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه يوم خلفه وراه بالمدينه و خرج بالناس الى غزوه تبوك، و

قال له على: يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ قال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى؟ فهذه حقا فضيله لعلى رضى الله عنه من اسمى الفضائل و أعظمها.

ص: ٤٠٧

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٨٧ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

حدثنا احمد، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص، [عن سعد بن ابى وقاص]

قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن ابى طالب فى غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان: قال: أو ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

أخرجه البخارى عن مسدد عن يحيى.

و أخرجه مسلم عن بندار عن غندر كلاهما عن شعبه.

و

فى افراد مسلم من حديث سعد بن أبى وقاص: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

و منهم العلامه المعاصر الشيخ محمد بن الشيخ البشير بن عبد الله المشهور بولد الاحيمر فى «التبيين المفيد فى شرح عقيدة التوحيد» (للمكاشفى ص ٩٧ ط القاهره) قال:

و لم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينه الا تبوك، فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه و سلم على المدينه و على عياله و

قال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لا یودی عنی الا أنا أو علی»

تقدم ما يدل عليه في ج ٥ ص ٢٧٤ الى ٢٨٦ و ج ٦ ص ٥٨٩ الى ص ٥٩١، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٠٠ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى حديث آخر رواه النسائى و الترمذى عن حبشى بن جناده السلولى قال رسول الله «ص»: لا يودی عنى الا أنا أو علی.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائى» (ص ٤٨ ط بيروت قال:

أخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا إسماعيل، عن ابى اسحق، عن حبشى بن جناده السلولى قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم: علی منى و أنا منه فلا یودی

ص: ٤٠٩



عنى الا أنا و على.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن حبشى بن جناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى و لا يبلغ عنى الا أنا أو هو.

ص: ٤١٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «أمرت ان لا يبلغ عنى غيرى أو رجل منى قاله فى إبلاغ سوره براءه»

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فى ج ٣ ص ٣٢٧ الى ص ٣٣٠ وج ١٤ ص ٤٩٩ و ص ٥٠٠ وج ٢٠ ص ٦٢ الى ص ٦٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الثعلبى فى «الكشف و البيان» (ص ٢١٢) قال:

فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر تلك السنه أميرا على الموسم ليقوم للناس الحج، و بعث بأربع آيه من صدر براءه ليقراها على أهل الموسم، فلما سار دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا فقال: أخرج بهذه القصة من صدر براءه فأذن بذلك الناس إذا اجتمعوا. فخرج على رضى الله عنه على ناقه رسول الله صلى الله عليه و سلم و هى العضباء حتى أدرك أبا بكر بذى الحليفه فأخذها منه، فرجع ابو بكر الى النبى «ص» فقال. يا رسول الله بأبى أنت و أمى أنزل فى شأنى شىء؟ قال: لا و لكن لا يبلغ عنى غيرى أو رجل منى.

ص: ٤١١

و منهم العلامة الشيخ ابو العباس احمد بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسطنطينى المتوفى سنه ٨١٠ فى «وسيله الإسلام بالنبى» (ص ١١٣ ط بيروت) قال:

و فى السنه أمر النبى صلى الله عليه و سلم ابا بكر أن يقيم الحج بالناس، و هى أول حجه كانت فى الإسلام، و كل فرض فبالمدينه نزل الا فرض الصلاه فبمكه.

و السبب فى حجه على ما أخرجه السهيلي و غيره

أن النبى صلى الله عليه و سلم لما خرج الى تبوك نقض المشركون العهد الذى كان بينهم و بين المسلمين فى الطواف، و ذكر مخالفه المشركين للمسلمين فى الطواف و كونهم عراه فى طوافهم، فأمسك صلى الله عليه و سلم و بعث ابا بكر رضى الله عنه و نزلت بعده سوره براءه بنقض العهد و انكشف سرائر المشركين، و لذلك تسمى الفاضحه. فأمر صلى الله عليه و سلم عليا بن ابى طالب رضى الله عنه أن يخرج بها و يقرأها على الناس يوم النحر.

فرجع ابو بكر فقال: يا رسول الله ما هذا؟ فقال: أردت أن يبلغ عنى من هو من اهل بيتى، فمضى و أقام ابو بكر الحج بالناس، و فعل على ما أمره به و جعل المشركون أربعة أشهر من يوم النحر ليرجع كل واحد الى مأمنه و لا عهد له بعد ذلك.

و منهم

العلامة عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى فى «تتمه المختصر» (ص ١٧٩) و فيها بعث ابا بكر ليحج بالناس و معه عشرون بدنه لرسول الله (ص) و ثلاثمائة رجل، فلما كان بذى الحليفه أرسل عليا رضى الله عنه فى أثره و أمره بقراءه آيات من أول سوره البقره على الناس: و أن ينادى: أن لا يطوف بالبيت بعد السنه

ص: ٤١٢

عريان و لا يحج مشرك. فعاد ابو بكر و قال: يا رسول الله أنزل فى شىء؟ قال: لا و لكن لا يبلغ عنى الا انا أو رجل منى.

و منهم

العلامه السيد عبد القادر الحسينى الشافعى فى «عيون المسائل» (ص ٨٣) قال:

و روى الترمذى انه صلى الله عليه و سلم بعث بسوره التوبه مع أبى بكر رضى الله عنه، ثم دعاه فقال: لا ينبغي لأحد أن يبلغ عنى الا رجل من أهلى. فدعا عليا رضى الله عنه فأعطاه إياها.

و منهم

العلامه الشيخ محمد مهدى عامر فى «القصه الكبيره فى تاريخ السيره النبويه» (ص ٣٣٢ ط مصر) قال:

نزلت براءه على رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد أن بعث أبا بكر الصديق ليقم للناس الحج، فقيل: يا رسول الله لو بعثت الى أبى بكر لبلغها الناس.

فقال: لا يؤدى عنى الا رجل من أهل بيتى. ثم دعا على بن أبى طالب كرم الله وجهه فقال له: أخرج بهذه القصه من صدر براءه و أذن فى الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى: انه لا يدخل الجنه كافر، و لا يحج بعد العام مشرك، و لا يطوف بالبيت عريان، و من كان له عند رسول الله عهد فهو له الى مدته.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى كتاب «دلائل النبوه» (ج ٦ ص ٢٩٦ ط بيروت) قال:

و أخبرنا ابو عبد الله لحافظ، أخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن أيوب،

ص: ٤١٣

أخبرنا الحسن بن علي المعمرى، حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن الحسين، عن مقسم، عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث ابا بكر و أمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات و اتبعه عليا، فيينا أبو بكر ببعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه و سلم القصواء، فخرج أبو بكر فرعاً، فظن أنه رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا علي، فدفع إليه كتاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمره على الموسم و أمر علياً أن ينادى بهؤلاء الكلمات، فقام علي في أيام التشريق «ان الله يرى من المشركين و رسوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر» لا- يحجن بعد اليوم مشرك، و لا يطوفن بالبيت عريان، و لا يدخلن الجنة الا مؤمن، و كان علي ينادى بها فإذا أبح قام أبو هريره فنادى بها.

و

أخبرنا ابو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر: احمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدى، حدثنا سفيان، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن زيد بن يثيع. قال: سألتنا علياً بأى شيء بعثت في الحج؟ قال: بعثت بأربع:

لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنه، و لا يطوف بالبيت عريان، و لا يجتمع مؤمن و كافر في المسجد الحرام بعد عامه هذا، و من كان بينه و بين النبي صلى الله عليه و سلم عهد فعهدته الى مدته، و من لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر.

أخبرنا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الأصبهاني، أخبرنا ابو الشيخ الأصبهاني، حدثنا محمد بن صالح الطبرى، حدثنا أبو حمه، حدثنا أبو قره، عن ابن جريح، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه و سلم حين رجع بعث ابا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح، فلما استوى بالتكبير سمع الدعوه خلف ظهره، فوقف عن التكبير فقال: هذه رغوہ ناقه رسول الله صلى الله عليه

ص: ٤١٤

و سلم الجدعاء، لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه و سلم [فى الحج]

فلعله أن يكون عليها، فإذا على عليها، فقال له أبو بكر: أمير أم رسول؟ قال بل رسول أرسلنى رسول الله صلى الله عليه و سلم ببراءه أقرؤها على الناس فى مواقف الحج، فقد منا مكه، فلما كان قبل الترويه بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام على، فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم ذكر خطبته يوم عرفه، و يوم النحر، و يوم النفر الأول، و قراه على على الناس براءة عقيب كل خطبه من خطبه.

و

قال أيضا فى ص ٢٩٨:

أخبرنا ابو عبد الله الحافظ، أخبرنا ابو جعفر البغدادي، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا أبى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى الأسود، عن عروه، قال: فلما أنشأ الناس الحج تمام سنه تسع، بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر أميرا على الناس، و كتب له سنن الحج، و بعث معه على بن ابى طالب بآيات من براءة، و أمره أن يؤذن بمكه و بمنى و بعرفه و بالمشاعر كلها بأنه: برئت ذمه الله و ذمه رسوله من كل مشرك حج بعد العام او طاف بالبيت عريانا، و أجل من كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد أربعة أشهر، و سار على على راحلته فى الناس كلهم يقرأ عليهم القرآن براءة من الله و رسوله و قرأ عليهم «يَا بَنَى آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» الآية.

و بمعناه ذكره أيضا موسى بن عقبه.

ص: ٤١٥

العلامة الشيخ محمد نووى الجاوى فى «مراح لبيد» (ج ١ ص ٣٣٠ ط دار الفكر سنه ١٣٩٨) قال:

روى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أراد ان يحج سنه تسع فقبل له المشركون يحضرون و يطوفون بالبيت عراه فقال: لا أحب أن أحج حتى لا- يكون ذلك فبعث أبا بكر تلك السنه أميرا على الموسم ليقم للناس الحج و بعث معه أربعين آيه من صدر براءه ليقراها على أهل الموسم.

ثم بعث بعده عليا على ناقته العضباء ليقرا على الناس صدر براءه، وأمره ان يؤذن بمكه و منى و عرفه أن قد برئت ذمه الله و ذمه رسوله صلى الله عليه و سلم من كل شرك، و لا يطوف بالبيت عريان فسار ابو بكر أميرا على الحاج و على بن أبى طالب يؤذن ببراءه فلما كان قبل يوم الترويه بيوم قام ابو بكر رضى الله عنه فخطب الناس و حدثهم عن مناسكهم و أقام للناس الحج، و العرب فى تلك السنه على معاهدتهم التى كانوا عليها فى الجاهليه من أمر الحج حتى إذا كان يوم النحر قام على ابن أبى طالب رضى الله عنه فأذن فى الناس بالذى أمر به و قرأ عليهم أول سورة براءه و قال على بعثت بأربع: لا يطوف بالبيت عريان، و من كان بينه و بين النبى صلى الله عليه و سلم عهد فهو الى مدته، و من لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر، و لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنه، و لا يجتمع المشركون و المسلمون بعد عامهم هذا فى الحج فقال المشركون لعلى عند ذلك أبلغ ابن عمك أنا قد نبذنا العهد وراء ظهورنا و أنه ليس بيننا و بينه عهد إلا طعن بالرماح و ضرب بالسيوف.

و منهم

العلامة الشيخ ابن احمد الواحدى فى «الوجيز فى تفسير القرآن العزيز» (ص ٣٣٠ ط بهامش «مراح لبيد» المذكور) قال:

امر الله تعالى رسوله ان يعلم مشركى العرب فى يوم الحج الأ-كبر ببراءته من عهودهم، فبعث عليا رضى الله عنه حتى قرأ صدر «براءه» عليهم يوم النحر، ثم خاطب المشركين فقال: «فان تبتم» اى رجعتم عن الشرك (فهو خير لكم) من الاقامه عليه. إلخ و منهم

العلامة المعاصر الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٢٤ فى «الامام المهاجر» (ط جده ص ١٥٦) قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر رضى الله عنه بالعشر الأولى من سوره براءه اذانا من الله و رسوله ألا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا، ليحج و يقرأ الآيات، فلما غادر المدينة بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم على ابن أبى طالب كرم الله وجهه بأمر الله تعالى فركب و لحق أبا بكر و أخذ منه البراءه، و سأل أبو بكر رضى الله عنه عن السبب، قال صلى الله عليه و سلم: «وانه لا يؤدى عنى الا أنا أو رجل منى».

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى كتابه «على و مناوئوه» ص ٤٠ ط دار العلم للطباعه بالقاهره) قال:

و بعثه يقرأ براءه على قريش و قال: لا يذهب الا رجل منى و أنا منه..

ص: ٤١٧



و منهم

العلامة ابو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين» (ص ٧٣١) قال:

روى بإسناده عن حميد بن عبد الرحمن، ان ابا هريره قال: ابو بكر بعثني في تلك الحجه في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى، ان لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان.

ثم حدث [ان]

رسول الله صلى الله عليه و سلم [وجه]

لعلي بن ابي طالب فأمره ان يؤذن ببراءه قال ابو هريره: فأذن معنا في اهل منى ببراءه ان لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ١ ص ٢٤٦ ط دمشق) قالوا:

عن أبي بكر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم بعثه ببراءه الى أهل مكة أن لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان، و لا تدخل الجنة الا نفس مسلمه، من كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد فأجله الى مدته، و الله برىء من المشركين و رسوله، فسار بها ثلاثا، ثم قال لعلي الحقه فرد على أبا بكر و بلغها أنت، ففعل، فلما قدم أبو بكر بكى فقال: يا رسول الله! حدث في شيء؟ قال: ما حدث فيك الا خير، و لكنى أمرت أن لا يبلغه الا أنا أو رجل منى. «حم و ابن خزيمة و أبو عوانه قط في الأفراد».

و

قالا أيضا في ص ٢٤٧:

ص: ٤١٨

عن علي رضي الله عنه قال: (لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وسلم، دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فأذهب إلى أهل مكة، فاقرأه عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: لا ولكن جبريل جاءني، فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك).

(عم و أبو الشيخ و ابن مردويه).

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى مكة، فدعاه فبعث عليا، فقال: (لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي). (ش).

و

قالا أيضا في ج ٣ ص ٤٨٥ عن أبي بكر رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة إلى أهل مكة أن لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان، و لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله إلى مدته، و الله برىء من المشركين و رسوله، فسار بها ثلاثا، ثم قال لعلي: الحقه فرد علي أبا بكر و بلغها أنت، ففعل، فلما قدم أبو بكر بكى، فقال: يا رسول الله! حدث في شيء؟ قال: ما حدث فيك إلا خير، و لكني أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني). (حم، و ابن خزيمة و أبو عوانة قط في الأفراد).

و

قالا أيضا في ص ٤٨٦:

عن علي رضي الله عنه قال: (لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وسلم، دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أدرك أبا بكر فحيثما

ص: ٤١٩

لحقته فخذ الكتاب منه، فاذهب الى اهل مكة، فاقرأه عليهم، فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه و سلم، فقال: يا رسول الله! نزل في شيء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءني، فقال: لن يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك. (عم و ابو الشيخ و ابن مردويه).

و

قالا أيضا في ص ٤٨٧:

عن علي رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه و سلم، حين بعثه ببراءة قال: يا رسول الله! اني لست باللسن و لا بالخطيب، قال: لا بد لي أن أذهب بها أنا، او تذهب بها أنت، قال: فان كان و لا بد فسأذهب أنا، قال: انطلق فان الله يثبت لسانك، و يهدي قلبك، ثم وضع يده على في، و قال: انطلق و اقرأها على الناس، و قال: ان الناس سيتفاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر، فانه أجدر أن تعلم لمن الحق). (عم و ابن جرير).

عن زيد بن أثير قال: (سألنا عليا صلى الله عليه و سلم بأي شيء بعثت في الحجة؟ قال بعثت بأربع: لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة، و لا يطوف بالبيت عريان، و لا يجتمع مسلم و مشرك في المسجد الحرام بعد عامهم هذا، و من كان بينه و بين النبي صلى الله عليه و سلم عهد فعهدته الى مدته، و من لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر). (الحميدى ص، ش، حم، و العدنى و الدارمى ت، ك، و قال حسن صحيح ع، و ابن المنذر قط، في الأفراد و رسته في الايمان د، ت، و ابن مردويه ك، ق).

و

قالا أيضا في ص ٤٨٩:

عن انس (ان النبي صلى الله عليه و سلم بعث ببراءة مع ابى بكر رضي الله عنه الى مكة، فدعاه فبعث عليا رضي الله عنه، فقال: لا يبلغها الا رجل من أهل

ص: ٤٢٠

بيتي). (ش).

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد خص عليا عليه السلام بإعطاء الرايه يوم خيبر بعد ما أخبره بانه لا يعطيه الا لمن يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله.

و قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه في (ج ٥ ص ٣٦٨ الى ص ٤٦٨ و ج ١٦ ص ٢٢٠ الى ص ٢٧٦ و انما نقل هاهنا عنم لم نقل عنه هناك:

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٧٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

في (سنن) النسائي: أخبرنا العباس بن محمد الدورى، قال حدثنا ابو نوح قداد عن يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق عن زيد بن سبيع عن على رضى الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث براءه اهل مكه مع ابى بكر ثم اتبعه بعلى فقال له: خذ الكتاب فامض به الى مكه قال فلحقه فأخذ الكتاب منه فانصرف ابو بكر و هو كئيب، فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزل فى شىء قال صلى الله عليه وآله وسلم لا الا انى أمرت ان أبلغه أنا أو رجل من اهل بيتى.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٠٠ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و أخرج النسائي عن انس قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم براءه مع ابى بكر ثم دعاه فقال: «لا ينبغي أن يبلغ هذا الا رجل من أهلى» فدعا عليا فأعطاه إياها.

و

أخرج أيضا عن على أن رسول الله «ص» بعث براءه الى اهل مكه مع ابى بكر، ثم أتبعه بعلى فقال له: «خذ هذا الكتاب فامض به الى اهل مكه» قال

ص: ٤٢١

فلحقته و أخذت الكتاب منه، قال: فانصرف ابو بكر و هو كئيب قال يا رسول الله أنزل في شيء؟ قال: «لا الا أنى أمرت أن أبلغه أنا أو رجل من اهل بيتي».

و منهم

العلامة ابو القاسم على بن الحسن الشهير بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣٧٦ ط بيروت).

أخبرنا ابو القاسم بن الحصين، أنبأنا ابو على بن المذهب، أنبأنا احمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن احمد، حدثني أبي، أنبأنا عفان:

أنبأنا حماد، أنبأنا سماك بن حرب، عن انس بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث ببراءه مع ابى بكر الى اهل مكة، قال: ثم دعاه قال: فبعث بها عليا [و]

قال: لا يبلغها الا رجل من أهلى.

و

قال فى ص ٣٧٧:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا ابو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر ابن البقال، أنبأنا ابو على اسماعيل بن الحسن بن على [بن]

عباش المالكى المحرمى الصيرفى، أنبأنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح، أنبأنا عفان:

أنبأنا حماد، أنبأنا سماك، عن انس، ان النبى صلى الله عليه و سلم أرسل ببراءه مع ابى بكر الى اهل مكة فلما مضى دعاه فبعث عليا و قال: لا يبلغها الا رجل من أهلى /١٧٥/ ب/ز.

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادى، و ابو القاسم اسماعيل بن على ابن الحسن الصوفى المعروف بالحمامى، قال: أنبأنا ابو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن برزه الأردستانى بأصبهان، أنبأنا ابو طاهر بن محمش إملاء بنيسابور،

ص: ٤٢٢

أنبأنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادى، أنبأنا ابو قلابه، أنبأنا عبد الصمد ابن عبد الوارث:

أنبأنا حماد بن سلمه، عن سماك بن حرب، عن انس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث سوره براءه فدفعها الى على [كذا]

و قال: لا يؤدى الا أنا او رجل من أهل بيتى.

أخبرنا أبو الحسن الفرضى، و ابو القاسم بن البسرى قالوا: أنبأنا ابو نصر بن طلاب، أنبأنا ابو الحسين بن جميع، أنبأنا روح بن ابراهيم ابو سعده الأنصارى بالمصيصة، أنبأنا عبد الله بن الحسين بن جابر، أنبأنا الحسين بن محمد المروزى أنبأنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله «ص» قال: لا يؤدى عنى الا انا او على بن ابى طالب.

و

قال أيضا فى ص ٣٧٨:

عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لا يؤدى عنى الا أنا او على بن ابى طالب.

و

قال أيضا فى ص ٣٨٢:

أخبرنا ابو القسم الثحامى، أنبأنا ابو بكر محمد بن عبد الله العمري.

حيلوله: و أخبرنا ابو الفتح محمد بن على المصرى، و ابو نصر عبد الله بن ابى عاصم الصوفى، و ابو على عبد الحميد بن اسماعيل، و ابو محمد الحسن بن ابى بكر ابن ابى الرضا الهامى [ظ]

و ابو القاسم منصور بن ثابت البالكى [كذا]

و ابو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد الأنصارى، و ابو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسى بهراه [ظ]

و ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابى بكر أنبأنا ابو عبد الله المدينى الرغرتانى برغرتان، قالوا: أنبأنا ابو عبد الله

ص: ٤٢٣

محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد ابن أبي شريح، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، أنبأنا العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي، أنبأنا سوار بن مصعب:

عن عطيه العوفى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر على الموسم، وبعث معه بسوره براءه وأربع كلمات الى الناس، فلحقه على بن ابي طالب فى الطريق فأخذ على السوره والكلمات، فكان يبلغ و ابو بكر على الموسم، فإذا قرا السوره نادى الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمه، و لا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا، و لا يطوفن بالبيت عريان، و من كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله الى مدته، حتى قال رجل لو لا ان يقطع الذى بيننا و بين ابن عمك/١٥١/أ/من الحلف [كذا]

فقال على:

لو لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنى أن لا أحدث شيئا حتى آتية [ظ]

لقتلتك. فلما رجع ابو بكر مالى [ظ]

هل نزل فى شىء؟ قال لا الا خير. قال:

و ما ذا؟ قال: ان عليا لحق بى و أخذ منى السوره والكلمات. فقال: أجل لم يكن يبلغها الا أنا أو رجل منى.

و

قال أيضا فى ص ٣٨٤:

عن زيد بن يثيع، عن ابي بكر، ان النبى «ص» بعثه ببراءه اهل مكه [و أنه]

لا يحج بعد العام مشرك، و لا يطوف بالبيت عريان، و لا يدخل الجنة الا نفس مسلمه، [و أن]

من كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم مده فأجله الى مدته، و [أن]

الله عز و جل برىء من المشركين و رسوله. قال: فسار بها ثلاثا ثم قال لعلى: الحقه فرد على ابا بكر و بلغها أنت. قال: ففعل فلما قدم ابو بكر على النبى صلى الله عليه وسلم بكى [و]

قال: يا رسول الله حدث فى شىء؟ قال: ما حدث فيك الأخير، و لكن أمرت أن لا يبلغه الا أنا/١٧٠/ب/ز/أو رجل منى.

ص: ٤٢٤

و حدثني محمد بن سليمان لوين، أنبأنا محمد بن جابر:

عن سماك عن حنش، عن علي، قال: لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه و سلم دعا النبي صلى الله عليه و سلم ابا بكر فبعثه بها ليقراها على اهل مكة، ثم دعاني النبي صلى الله عليه و سلم فقال لي: أدرك ابا بكر فحيث لقيته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى اهل مكة فاقرأه عليهم. قال: فلحقته بالجحفة و أخذت الكتاب منه، و رجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال لي يا رسول الله [أ]

نزل في شيء؟ قال: لا و لكن جبرئيل جاءني فقال: لا يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك.

و

قال ايضا في ص ٣٨٥:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال، أنبأنا ابو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن شهاب النفري [ظ]

أنبأنا ابو الحسن محمد بن نوح بن عبد الله الجندي سابوري للنصف من ذي القعدة سنة تسع عشرة و ثلاثمائة، أنبأنا هارون - يعنى ابن إسحاق الهمداني - أنبأنا عمرو بن حماد، عن أسباط بن نصر:

عن سماك، عن حنش عن علي عليه السلام حين بعثه ببراءه، قال: يا نبي الله انى لست باللسن و لا - بالخطيب. قال: ما بد من أن اذهب بها انا او يذهب بها أنت. قال: فان كان لا - بد فاذهب بها انا. قال: فانطلق فان الله عز و جل يثبت لسانك و يهدى قلبك. قال: ثم وضع يده على فيه و قال انطلق فاقرأها على الناس، و قال:

ان الناس سيتقاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر، فانه أجدر ان تعلم لمن الحق.



قال ايضا فى ص ٣٨٦:

أخبرنا ابو البركات عمر بن ابراهيم، أنبأنا ابو الفرج محمد بن احمد بن علان، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا ابو عبد الرحمن الأصناعى عن كثير النوا:

عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال: كان فى مسجد المدينة فقلت له:

حدثنى عن على فأرانى مسكنه بين مساكن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم، قال: [أ]

حدثك عن على؟ قال قلت: نعم قال: فان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث ابا بكر بالكتاب، ثم بعث عليا على أثره فأخذه [منه]

فقال: ما لى يا على انزل فى شىء؟ قال: لا- فرجع ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله انزل فى شىء؟ قال: لا و لكنه انما يؤدى عنى أنا أو رجل من أهل بيتى، و ان عليا رجل اهل بيتى.

و قال فى ص ٣٨٧:

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر، أنبأنا ابو إسحاق ابراهيم /١٥١/ ب/ بن عمر الرملى، أنبأنا ابو عمر بن حيويه، أنبأنا ابو القاسم على بن موسى الأنبارى الكاتب، أنبأنا ابو زبد عمر بن شبة بن عبيده، حدثنى عمر بن الحسن الراسبى، حدثنى ديلم بن غزوان، عن وهب بن أبى ذبى الهنائى:

عن أبى حرب بن [أبى]

الأسود الديلى، عن ابن عباس، قال بينا انا مع عمر بن الخطاب فى بعض طرق المدينة يده فى يدى إذ قال لى: يا ابن عباس ما أحسب صاحبك الا- مظلوما!!! فقلت: فرد اليه ظلامته يا امير المؤمنين!!! قال: فانترع يده من يدى و نفر منى يههم ثم وقف حتى لحقته!!! فقال لى: يا ابن عباس ما احسب القوم الا استصغروا صاحبك!!! قال قلت: و الله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه و سلم حين أرسله و أمره ان يأخذ براءه من أبى بكر

ص: ٤٢٦

فيقرؤها على الناس!!!فسكت.

و منهم

العلامه المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٧١) قال:

[ما ترجمته]

و من جملتها[المناقب]

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم جعل ابا بكر أميرا للحاج فى السنه التاسعه، و لما سار ابو بكر نزل الحكم بأنه يلزم إبلاغ الحكم بنفس رسول الله أو بمن يقوم مقام نفسه صلى الله عليه و سلم، فبعث رسول الله عليا المرتضى عقيب أبى بكر.

و

قال ايضا فى ص ٧١:

اخرج النسائى فى الخصائص عن انس قال: بعث النبى صلى الله عليه و سلم براءه مع أبى بكر، ثم دعاه فقال: لا ينبغي ان يبلغ هذا عنى الا- رجل من أهلى، فدعا عليا فأعطاه إياها، و فيه أيضا انه قال رسول الله صلى الله عليه و آله: على منى و أنا منه، و لا يؤدى عنى الا- انا او على، و فيه ايضا عن زيد ان رسول الله بعث براءه الى أهل مكه مع ابى بكر، ثم بعث بعلى فقال: خذ هذا الكتاب فامض الى اهل مكه، قال فلحقته و أخذت الكتاب قال فانصرف ابو بكر و هو كئيب، قال انزل فى شىء قال لا الا انى أمرت ان أبلغه انا او رجل من اهل بيتى.

و

قال ايضا فى ص ٧٢:

و فيه عن سعد انه قال: بعث رسول الله ابا بكر براءه حتى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليا فأخذها منه، ثم سارها فوجد ابو بكر فى نفسه، قال فقال رسول الله انه لا يؤدى الا انا او رجل منى.

و

فيه ايضا عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم بعث ابا بكر عن الحج

ص: ٤٢٧

فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالمعرج «ثوب» بالصبح، ثم استوى ليكبر سمع الرغوه خلف ظهره، فوقف عن التكبير فقال هذا رغوه ناقة رسول الله لقد بدء الرسول في الحج فلعله ان يكون رسول الله فيصلى و قد كان على عليه السلام عليها فلما رآه قال ابو بكر امير ام رسول قال بل رسول أرسلنى رسول الله ببراءه أقرؤها على الناس فى موسم الحج.

فقدمنا مكة فلما كان قبل الترويه بيوم فقام ابو بكر فخطب فى الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر، فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن (...) و عن نحرهم و عن مناسكهم، فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الأول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف يقرءون و كيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها.

و منهم

العلامة ابو القاسم على بن حسن الشهير بابن عساكر الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٥٧١ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٦ ص ٦٤ و النسخه مصوره من مخطوطه جامع السلطان احمد الثالث فى اسلامبول) قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى، انا احمد بن على بن الحسن و احمد بن محمد بن ابراهيم و أخبرنا عبد الله بن القصارى انا ابى ابو طاهر، قال انا إسماعيل بن عبد الله الصرصرى انا ابو العباس بن عقده نا احمد بن يحيى الصوفى نا عبد الرحمن بن شريك حدثنى أبى عن عروه يعنى ابن عبد الله بن بشير عن أبى جعفر قال: بعث النبى صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب ببراءه لما نزلت فقرأها على اهل مكة و بعث ابا بكر على الموسم.

ص: ٤٢٨

و منهم

العلامه الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابى زيد عبد الرحمن النفري القيروانى المالكى فى كتابه «الجامع فى السنن و الآداب و المغازى و التاريخ» (ص ٢٩٦ ط بيروت) قال:

و رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شوال، و بعث ابا بكر الى الحج، و نزلت بعده براءه، فبعث بها على بن أبى طالب و أمره ان ينادى ببراءه فى الناس.

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ ط اسلامبول) قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث ابا بكر ببراءه الى مشركى قريش، فسار بها ليلا و نهارا، ثم قال لعلى: اتبع ابا بكر فخذها و بلغها، و رد على ابا بكر، فرجع ابو بكر، و قال: يا رسول اله أنزل فى شىء: قال: لا، الا خيرا الا أنه ليس يبلغ الا انا او رجل منى، أو قال: من اهل بيتى.

و منهم

العلامه الحافظ ابو الربيع سليمان بن موسى الكلاعى المالكى الأندلسى المتوفى سنة ٦٣٤ فى «الاكتفاء فى مغازى رسول الله» (ص ٤١٠ طبع مطبعه الخانجى بالقاهره) قال:

فقيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم: لو بعثت الى ابى بكر فقال: لا يؤدى عنى الأرجل من اهل بيتى، ثم دعا على بن أبى طالب فقال: أخرج بهذه القصة من صدر براءه و اذن فى الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى: لأنه لا يدخل الجنه كافر و لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان و من كان له عند رسول الله

ص: ٤٢٩

صلى الله عليه و سلم عهد فهو الى مدته»، و

قال ايضا فى ص ٤١٠:

فخرج على على ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم العضباء، حتى أدرك ابا بكر الصديق بالطريق فلما رآه ابو بكر قال: أمير أم مأمور قال بل مأمور و مضى، فأقام ابو بكر للناس الحج و العرب فى تلك السنه على منازلهم من الحج التى كانوا عليها فى الجاهليه، حتى إذا كان يوم النحر قام على بن أبى طالب فإذن فى الناس بالذى أمره به رسول الله صلى الله عليه و سلم و أجل الناس أربعة أشهر من يوم أذن فيهم ليرجع كل الى قومه الى مأمونهم و بلادهم، ثم لا عهد لمشرك و لا ذمه الا احد كان له عند رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد الى مدته فهو له الى مدته: فلم يحج بعد ذلك العام مشرك و لم يطف بالبيت عريان و كانت براءه تسمى فى زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم «المبعثره» لما كشفت من سرائر الناس.

و منهم

العلامه الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ٧٤ مخطوط) قال:

عن ابن عباس، قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر رضى الله عنه و أمره ان ينادى بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه عليا عليه السلام فيينا أبو بكر رضى الله عنه ببعض الطريق إذ سمع رغا ناقة رسول الله القصى. فقام ابو بكر فرعا يظن انه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فإذا على عليه السلام فدفع اليه كتابا من رسول الله و أمر عليا أن ينادى بهذه الكلمات فانه لا يبلغ عنى الا رجل من أهلى

ص : ٤٣٠

و منهم

العلامه محمد بن طلحه الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ١٧ ط القديم).

و قال ايضا فى ص ٧٣:

و منهم العلامه الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب فى مناقب الامام على بن أبى طالب» (ص ٧٣ مخطوط).

روى الترمذى بسنده عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: بعث النبى صلى الله عليه و سلم ببراءه مع ابى بكر رضى الله عنه، ثم قال: لا ينبغى لأحد ان يبلغ هذا الا رجل من أهلى فدعا عليا فأعطاه إياه:

و رواه فى «مطالب السؤل» (ص ١٧ ط القديم) تأليف محمد بن طلحه الشافعى.

و منهم

العلامه المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأجاب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣١٩ ط دهلى) قال:

عن ابى سعيد الخدرى ان عليا لما قرأ صدر براءه الآيات التى أخذها من أبى بكر فى الطريق ألا- لا- تدخل الجنة الا- نفس مسلمه، و لا يقرب المسجد بعد هذا العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان، و من كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد فأجله مدته. فقال بعض الكفار نحن نبرأ من عهدك و عهد ابن عمك فقال على لو لا ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرنى ان لا أحدث امرا حتى آتية لقتلتك.

ص: ٤٣١

قال الزهري انما امر النبي صلى الله عليه و سلم عليا ان يقرأ براءة دون غيره لان عاده العرب ان لا يتولى العهود الا سيد القبيله و زعيمها أو رجل من اهل بيته يقوم مقامه كاخ او عم او ابن أخ فأجرى على عاداتهم.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٤٨ ط بيروت) قال:

(أخبرنا) محمد بن بشار، قال: حدثنا عفان و عبد الصمد قالا حدثنا حماد بن سلمه عن سماك بن حرب عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه و سلم براءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال: لا ينبغي ان يبلغ هذا الا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه إياها.

(أخبرنا) العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا أبو نوح قداد عن يونس بن أبي اسحق عن زيد بن يثيغ عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث ببراءة الى أهل مكة مع أبي بكر ثم اتبعه بعلي فقال له: خذ الكتاب فامض به الى أهل مكة، قال: فلحقه فأخذ الكتاب منه فانصرف ابو بكر و هو كئيب فقال: لرسول الله صلى الله عليه و سلم أنزل في شيء؟ قال لا الا اني أمرت ان أبلغه أنا أو رجل من اهل بيتي.

و

قال ايضا في ص ٤٩ (أخبرنا) زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن عمر قال: حدثنا أسباط عن قطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم عن سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر ببراءة حتى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليا رضي الله عنه فأخذها منه ثم سار بها فوجد أبو بكر في نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٤٣٢

لا يؤدى عنى الا انا أو رجل منى.

(أخبرنا) اسحق بن ابراهيم بن راهويه قال: قرأت على موسى بن طارق عن أبي صالح، قال حدثني عبد الله بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه و سلم حين رجع من عمره الجعرانه بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى للتكبير سمع الرغوه خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال: هذه رغوه ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم الجداء لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه و سلم فى الحج فلعله ان يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم فنصلى معه، فإذا على رضى الله عنه عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول قال: لا بل رسول أرسلنى رسول الله صلى الله عليه و سلم ببراءه اقرؤها على الناس فى مواقف الحج. فقدمنا مكة فلما كان قبل الترويه بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام على فقراً على الناس براءه حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفه قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام على رضى الله عنه فقراً على الناس براءه حتى ختمها فلما كان النفر الاول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون أو كيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام على رضى الله عنه فقراً على الناس براءه حتى ختمها.

و منهم

العلامة ابو المظفر يوسف بن قرا و غلى المعروف بسبط ابن الجوزى الحنفى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «اللوامع فى الجمع بين الصحاح و الجوامع» (ص ١٠٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض الله افندى فى اسلامبول) قال:

و عن انس بن مالك قال: بعث النبي صلى الله عليه و سلم ببراءه مع أبى بكر ثم دعاه فقال: لا ينبغي لأحد ان يبلغ هذا الا رجل من أهلى، فدعا علياً رضى الله

ص: ٤٣٣



عنه فأعطاه إياه، خرجه الترمذى.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملاويه الإربلى المتوفى سنه ٥٧٠ فى «وسيله المتعبدين» (ج ٤ ص ط حيدرآباد الدكن مطبعه دائره المعارف العثمانيه) قال:

فلما دخلت سنه تسع، و أرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر ليحج بالناس من المدينه فسار ابو بكر حتى انتهى العرج، فقام يصلى بالناس صلاه الصبح إذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه و سلم [العضباء]

فوقف و لم يكبر و قال لعل رسول الله صلى الله عليه و سلم عزم على الحج فإذا أمير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه راكبها، فقال: يا ابا الحسن! أنت امير او رسول؟ قال على رضى الله عنه: بل رسول.

فان الله قد أنزل على نبيه سوره براءه و أمره ان يقرأها على أهل مكه و أن لا يرد بها عنك الا رجل من قومك، فخرجا الى مكه و كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه أميرا و على بن أبى طالب كرم الله وجهه مبلغا رسولا، و كان إذا خطب ابو بكر قام على فأدى الرساله و قرأ براءه على الناس و أعلمهم ان لهم تأجيل:

و منهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تحفه الاشراف» (ج ٧ ص ٣٤٩ ط بيروت) قال:

حديث بعث النبى صلى الله عليه و سلم عليا براءه فى حجه ابى بكر تقدم فى ترجمه عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبى الزبير عن جابر فى «مسند» جابر.

ص: ٤٣٤

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: و لا يؤدى عنى الا انا و على.

و منهم العلامه صاحب كتاب «الرساله فى نصيحه العامه» (ص ٧٠ و النسخه مصوره من مكتبه امبروزيانا فى ايطاليا) قال:

حج ابو بكر بالناس و دفع رسول الله (ص) البراءه اليه فتزل جبرئيل فقال:

ان الله تعالى يقرئك السلام و قال: لا يبلغها الا أنت او رجل منك، فأخذها من ابى بكر و دفعها الى على فقرأها عليه السلام على اهل مكه.

و منهم

العلامه شرف الدين ابو محمد عبد الرحمن بن خلف المالكى المتوفى سنه ٧٠٥ فى «المختصر فى سيره النبى» (ص ١١١ نسخه مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

فلما كان بالعرج اى بلغ ابو بكر بالعرج «لحقه على بن أبى طالب رضى الله عنه على ناقه رسول الله صلى الله عليه و سلم القصوى فقال ابو بكر: استعملك رسول الله صلى الله عليه و سلم على الحج؟ قال: لا، و لكن بعثنى اقرأ البراءه على الناس و أنبذ الى كل ذى عهد عهده فمضى ابو بكر فحج بالناس و قرأ على بن أبى طالب براءه على الناس يوم النحر عند الجمره و نبذ الى كل ذى عهد عهده و قال:

لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان ثم رجعا قافلين الى المدينه.

ص: ٤٣٥

**مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «لم ترفع شهاده ان لا اله الا الله من الأرض الى السماء سبع سنين الا منى و من على»**

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه فى ج ٧ ص ٣٦٤، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى.

و منهم

العلامه محمد بن المكرم الخزرجى الأنصارى اللغوى المحدث فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ نسخه مكتبه طوب قوسراى اسلامبول) قال:

و عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صلى على الملائكه و على بنى آدم سبع سنين و لم تصعد أو ترفع شهاده ان لا اله الا الله من الأرض الى السماء الا منى و من على بنى آدم».

ص: ٤٣٦

## مستدرک ان الله تعالى آخى بين النبي الله صلى الله عليه وآله وبين على امير المؤمنين صلوات الله عليه»

وقد تقدم ما يدل عليه من الاخبار فى مواضع كثيره من هذا الكتاب الشريف عن كتب اعلام العامه و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى.

فمنهم

الفاضل المعاصر الشيخ الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى المتوفى حوالى سنه ١٣٥٠ فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٤٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى أسد الغابه لابن الأثير الجزرى، و احياء العلوم للغزالي، و تاريخ الخميس للديار بكرى: بات على كرم الله وجهه على فراش رسول الله «ص» فأوحى الله تعالى الى جبريل و ميكائيل عليهما السلام أنى أخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه فاخترارا كلاهما الحياه و أحباها، فأوحى الله عز و جل إليهما أ فلا كنتما مثل على بن ابى طالب أخيت بينه و بين نبى محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فأحفظاه

ص: ٤٣٧

من عدوه، فكان جبرائيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله، و جبرائيل عليه السلام يقول: بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب و الله عز و جل يباهى بك الملائكه، فأنزل الله عز و جل على رسول الله و هو متوجه الى المدينه فى شأن على (و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاه الله و الله رءوف بالعباد)

قال الديار بكرى فى تاريخه: و أقام المشركون ساعه فجعلوا يتحدثون فأتاهم آت و قال: ما تنتظرون؟ قالوا ننتظر أن نصبح فنقتل محمدا.

و فى تاريخ ابي الفداء: فأتاهم آت و قال: ان محمدا خرج و وضع على رءوسكم التراب فجعلوا ينظرون فيرون عليا عليه برد النبى فيقولون: محمد نائم، فلم يبرحوا حتى أصبحوا فقام على فعرفوه و أقام على بمكه حتى أدى و دائع النبى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

اوحى الله الى جبرئيل و ميكائيل انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه، فأيكما يؤثر أخاه عمره فكلاهما كرها الموت، فأوحى الله إليهما انى آخيت بين على و لى و بين محمد نبى فآثر على حياته لنبى، فرقد على فراش النبى يقيه بمهجهته اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله و جعل جبرئيل يقول:

بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب و الله عز و جل يباهى بك الملائكه فانزل الله:

«وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» و شرى على نفسه لبس ثوب النبى صلى الله و اله عليه ثم نام مكانه.

اخرج الثعلبى فى تفسيره و الحموينى و ابو نعيم و الحافظ و ابن عقبه و ابو

ص: ٤٣٨

السعادات في «فضائل العتره الطاهره» و الغزالي في الاحياء.

و منهم

العلامه نور الدين على بن محمد بن احمد المعروف بابن الصباغ المالكي في كتابه «الفصول المهمه» (ص ٣١ ط مكتبه الحيدريه في النجف الأشرف) قال:

و أورد الامام حجه الإسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي ره في كتابه «احياء علوم الدين»: ان ليله بات على بن ابى طالب على فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم اوحى الله تعالى الى جبرئيل و ميكائيل انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فاختارا كلاهما الحياه و أحباها.

فأوحى الله تعالى إليهما أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب حين آخيت بينه و بين محمد، فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه و كان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله و يقول بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب يباهى الله بك الملائكه فانزل الله: و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله و الله رؤف بالعباد.

و منهم

العلامه على بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «السيره الحلبيه» (ج ١ ص ٤٢٠ ط القاهره) قال:

روى أن الله تعالى أوحى الى جبرئيل و ميكائيل انى قد آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه فاختار كلاهما الحياه، فأوحى الله إليهما ألا كنتما مثل على بن أبى طالب أخيت بينه و بين محمد صلى الله

ص: ٤٣٩

عليه و سلم فبات على فراشه ليفديه بنفسه و يؤثره بالحياه اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب باهى الله بك الملائكه، و أنزل الله عز و جل و مِن النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ).

و منهم

العلامه ابو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضى في فضل أبي بكر و عمر و عثمان و علي» (ص ٤٥ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی في ایرلنده) قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما أمر بالجلء من مكه الى مدينه أمر عليا أن ينام مكانه ليتوهم المشركون أنه هو، فنام على مكان الرسول، فأوحى الله الى جبريل و مكائيل: اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فاختر كلاهما الحياه، فأوحى الله إليهما: أ فلا كنتما مثل علي؟ آخيت بينه و بين حبيبي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه، فاهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه، ففعلا فكان جبريل عند رأس علي و مكائيل عند رجليه و جبريل ينادى: بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب؟ يباهى الله عز و جل الملائكه بك، و أنزل الله تعالى الى رسوله و هو متوجه الى المدينه في شأن علي «و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاه الله».

و منهم

العلامه الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الدياربكري في «تاريخ الخميس» (ج ٣٢٥١ ط بيروت) قال:

قال الغزالي في الاحياء: ان ليله بات على بن ابى طالب على فراش رسول الله

ص: ٤٤٠

صلى الله عليه وسلم أوحى الله تعالى الى جبريل و ميكائيل انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بحياه،فاختار كلاهما الحياه و أحباها،فأوحى الله إليهما أ فلا كنتما مثل على بن ابى طالب؟ آخيت بينه و بين محمد،فبات على على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه،فكان جبريل عند رأسه و ميكائيل عند رجله ينادى بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب تباهى بك الملائكه فأنزل الله تعالى و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاه الله و الله رؤف بالعباد.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الشافعى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلند)قال:

قال ابن الأثير: لما اتشح على بردته صلى الله عليه وسلم ليله الهجره أوحى الله تعالى الى جبرائيل و ميكائيل: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يوقى صاحبه بالحياه،فاختار كلاهما الحياه،فأوحى الله إليهما: أ فلا كنتما مثل على بن ابى طالب آخيت بينه و بين نبى محمد نام على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه،اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه،ففعلا فكان جبرئيل عند رأس على و ميكائيل عند رجله و جبريل ينادى: بخ بخ لك من مثلك يا ابن ابى طالب يباهى الله عز و جل الملائكه بك،فأنزل الله عز و جل على رسوله و هو متوجه الى المدينه فى على عليه السلام: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ...» الآية.

ص: ٤٤١



العلامة الشيخ السيد سليمان بن ابراهيم بن الشيخ محمد الحسينى البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٩٢ ط اسلامبول سنه ١٣٠١) قال:

الثعلبى فى تفسيره، و ابن عقبه فى ملحمته، و ابو السعادات فى فضائل العتره الطاهره، و الغزالى فى الاحياء بأسانيدهم عن ابن عباس و عن ابن رافع و عن هند ابن ابى هاله ربيب النبى صلى الله عليه و آله و سلم أمه خديجه أم المؤمنين رضى الله عنها انه قالوا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أوحى الله الى جبريل و ميكائيل انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه عمره؟ فكلاهما كرها الموت، فأوحى الله إليهما انى آخيت بين على و لى و بين محمد نبى فآثر على حياته لنبى فرقد على فراش النبى يقيه بمهجته اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه، فهبطا فجعل جبريل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جعل جبرائيل يقول بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب و الله عز و جل يباهى بك الملائكة فأنزل الله و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله.

العلامة الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (٢٣٩ بتحقيق محمد هادى الأمينى) قال:

و من ذلك ما ذكره الثعلبى فى تفسير قوله تعالى عز و جل: **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ** ان النبى «ص» لما أراد الهجرة الى المدينة خلف على ابن ابى طالب عليه السلام بمكة، لقضاء ديونه و أداء الودائع التى كانت عنده، و أمر ليله خرج الى الغار و قد أحاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه صلى الله عليه و سلم و قال له: اتشح ببرد الحضرى الأخضر، و نم على فراشى فانه لا يصل منهم إليك مكروه ان شاء الله تعالى.

ففعّل ذلك على عليه السلام فأوحى الله تعالى الى جبرئيل و ميكائيل انى آخيت بينكما، و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه فاختر كلاهما الحياه، فأوحى الله تعالى إليهما أ فلا كنتما مثل على بن ابى طالب؟ آخيت بينه و بين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه، و يؤثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا، فكان جبرئيل عند رأسه، و ميكائيل عند رجله و جبرئيل ينادى بخ بخ من مثلك يا على بن ابى طالب، يباهى الله تبارك و تعالى بك الملائكه فأنزل الله على رسوله «ص» و هو متوجه الى المدينه فى شأن على عليه السلام (وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) .

قال ابن عباس: نزلت فى عليه السلام حين هرب النبى صلى الله عليه و سلم من المشركين الى الغار مع ابى بكر و نام على فراش النبى «ص»، هذا لفظ الثعلبى فى تفسيره.

و منهم

العلامه المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤٥) قال:

فى الاحياء للإمام حجه الإسلام أبى حامد محمد الغزالى: بات على بن ابى طالب على فراش رسول الله «ص»، فأوحى الله عز و جل الى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياه، فاختر كلاهما الحياه، فأوحى الله عز و جل: أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب عليه السلام، آخيت بينه و بين محمد هو مسجاه على فراشه ففدى بنفسه و آثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله و جبرئيل ينادى بخ بخ من مثلك يا ابن أبى طالب يباهى تعالى بك الملائكه، فأنزل الله عز و جل وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعَبَادِ .

ص: ٤٤٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته و بعد موته»

تقدم ما يدل عليه في ج ٧ ص ٢٥٣ الى ص ٢٥٥ و ج ١٧ ص ٢٢٩ الى ص ٢٣١ و ج ٢١ ص ٢٩٥ الى ص ٢٩٧ و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه.

رواه جماعه:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٤٩ ط دمشق) قالوا:

عن جميع بن عمير قال: (قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: ان اللہ عز و جل باهى بكم و غفر لكم عامه، و غفر لعلی خاصه، و انی رسول اللہ إليکم غير محاب لقرابتی، هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته و بعد موته، و أن الشقی کل الشقی من أبغض عليا في حياته و بعد موته.

ص: ٤٤٤

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٤١٥ ط مطبعه الامه في بغداد) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جندل بن والق، ثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن فاطمه الصغرى عن حسين بن علي بن أمه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم عشيه عرفه فقال: ان الله باهى بكم و غفر لكم عامه و لعلى خاصه، و انى رسول الله إليكم غير محاب لقرابتى، هذا جبرئيل يخبرنى أن السعيد حق السعيد من أحب عليا فى حياته و بعد موته: و ان الشقى كل الشقى من أبغض عليا فى حياته و بعد موته».

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ «ان اللہ و جبرئیل یحبان علیا علیہ السلام»

قد تقدم ما يدل عليه في ج ٦ ص ٧٩ الى ص ٨١ و ج ١٦ ص ٤٤٧ و ص ٤٤٨ و ج ٢١ ص ٣٠٥ الى ٣٠٧ و نستدرک هاهنا عن کتب اعلام العامه التي لم نر و عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلي في «الوسيله» (ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن الضحاك الأنصاري رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلی: يا علی! ان جبريل قال: انه يحبک: فقال علی: يا رسول الله و قد بلغت أن يحبني جبريل عليه السلام؟ قال نعم و من هو خير من جبريل، ان الله يحبک.

ص: ٤٤٦

## مستدرک «من لا یحب علیا علیه السلام فان أصله یهودی»

تقدم ما يدل عليه في ج ٧ ص ٢١٢ و ص ٢١٥ و ج ١٧ ص ١٩٨ و نستدرک هاهنا عن كتب اعلام العامه التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنه ٨٣٣ فى «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» (ص ٥٩ ط بيروت) قال:

و أخبرنا الحافظ ابو بكر بن المحب شيخنا مشافهه غير مره، أخبرتنا أم محمد ابنه الكمال احمد بمنزلها بسفح [جبل]

فاسيون، أخبرنا ابو المظفر بن المنى فى كتابه أخبرنا محمد بن أبى بكر الحافظ، أخبرنا ابو سعد محمد بن الهيثم ابن محمد، أخبرنا ابو على الطهرانى حدثنا احمد بن موسى حدثنا محمد بن احمد ابن على حدثنا إسحاق بن محمد بن الحسن الآبوسى [قال]:

سمعت مسروق ابن المرزبان يقول:

سمعت شريك بن عبد الله يقول: إذا رأيت الرجل لا يحب على بن ابى طالب رضى الله عنه فاعلم ان أصله يهودى.

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ «علی یحب اللہ ورسولہ وھما یحبانہ»

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب اعلام العامه في ج ٦ ص ٥٥٤ و ص ٥٥٥ و ج ٨ ص ٦١١ و ص ٦١٢ و ج ١٧ ص ١٣١ و ص ٣٢٣ و ص ٣٢٤ و ص ٥٩٩ و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى.

رواه جماعه:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٩٨ ط دمشق) قالوا:

عن البراء بن عازب قال: (بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم جيشين:

على أحدهما على بن أبي طالب رضی اللہ و علیہ، و على الآخر خالد بن الوليد رضی اللہ علیہ، فقال: ان كان قتال فعلى على الناس، فافتتح على حصنا فاتخذ جاريه لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب اللہ و رسولہ، و يحبه اللہ و رسولہ). (ش) و

قالا أيضا في ج ٦ ص ٣٧٣:

ص: ٤٤٨

عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال: (بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم جيشين: على أحدهما على بن أبى طالب رضى الله عنه، و على الآخر خالد بن الوليد رضى الله عليه، فقال: ان كان قتال فعلى على الناس، فافتتح على حصنا فاتخذ جاريه لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم الكتاب قال: ما تقول فى رجل يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله). (ش).

و

قالا أيضا فى ج ٨ ص ٧٣١:

عن ابن عباس قال: أصابت نبي الله صلى الله عليه و سلم خصاصه فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به النبي صلى الله عليه و سلم، فأتى بستانا لرجل من اليهود فاستسقى له سبعة عشر دلوًا، على كل دلو تمره، فخيره اليهودى على تمره، فأخذ سبعة عشر عجوه، فجاء بها الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال، من أين لك هذا يا أبا الحسن؟ قال: بلغنى ما بك من الخصاصه يا نبي الله! فخرجت التمس لك عملا - لا - صيب لك طعاما، قال: حملك على هذا حب الله و رسوله؟ قال: نعم يا نبي الله، قال النبي صلى الله عليه و سلم ما من عبد يحب الله و رسوله الا الفقر أسرع اليه من جريه السيل على وجهه، و من أحب الله و رسوله فليعد للبلاء تجفافا دائما يعنى. (كر و فيه حنش).

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى بن عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٥ ص ١٩١ ط بيروت) قال:

حديث «لأبعثن رجلا يحب الله و رسوله، لا يخزيه الله أبدا»... فى السير (الكبرى ١٩) عن ابن مثنى، عن يحيى بن حماد، عن ابى عوانه

ص: ٤٤٩



الوضاح، عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم، عنه به.

و

قال ايضا فى ج ٨ ص ١٧٩:

قوله صلى اله عليه و اله و سلم: لا بعثن رجلا يحب الله و رسوله...

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوى القويسنى فى «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ٩٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

«لا بعثن إليهم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، على.

ص : ٤٥٠

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ما ثبت حب علی بن ابی طالب فی قلب مؤمن فزلت قدمه الا اثبت اللہ قدمه»

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامه في ج ٧ ص ٢٨٠ و ج ١٧ ص ٢٥٦ و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى.

رواه جماعه من اعلام العامه:

و منهم

العلامه الأديب اللغوى ابو هلال الحسن بن عبد اللہ بن سهل العسکرى المتوفى سنه ٣٨٢ فى «تصحيفات المحدثين» (ص ١٢٤ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

أخبرنا ابن أخى ابى زرعه حدثنا ابو حاتم حدثنا محمد بن ثواب حدثنا حنان بن سدير عن أبيه عن ابى جعفر محمد بن على قال: «ما ثبت حب على فى قلب مؤمن فزلت قدمه الا اثبت اللہ قدمه».

ص: ٤٥١

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «من أحب عليا فقد أحبني»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار في ج ٦ ص ٤٠٠ الى ص ٤١٩ و ج ١٦ ص ٦٠٧ الى ص ٦٢٠ و ج ١٧ ص ٥٩ و ج ٢١ ص ٣٠٨ الى ص ٣٢١. و نستدرک هاهنا عن كتب العامه التي لم ننقل عنها فيما مضى.

و منهم

العلامه الشيخ ابو الجود البترونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٥٨ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

وقد ورد فى فضل من أحب سيدنا عليا فقد أحبني و من ابغض عليا فقد ابغضنى و من آذى عليا فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله.

و

فى روايه من أحب عليا فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله و من أبغض عليا فقد أبغضنى و من أبغضنى فقد أبغض الله.

و لله در القائل على حبه امم الناس و الجنه و صهر المصطفى حقا و يقسم للورى الجنه

ص: ٤٥٢

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: أشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

من أحب عليا فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله، و من ابغض عليا فقد أبغضني و من ابغضني فقد ابغض الله عز و جل.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٠ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص» بعلى (ع) حبيبك حيبى و حيبى حبيب الله و عدوك عدوى و عدوى عدو الله و الويل لمن أبغضك بعدى، خرجه الحاكم.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٢٧٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: (من أحب عليا فقد أحبني. و من أحبني فقد أحبه الله. و من أبغضه فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغضه الله). (طك) عن محمد بن عبيد الله ابن أبى رافع عن أبيه عن جده. (طك) عن أم سلمه رضى الله عنها.

و

قالا ايضا فى ج ٤ ص ٢٨٦ من القسم الثانى:

عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله عهد معهود

ص: ٤٥٣

ان الامه ستغدر بك بعدى و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سنتي من أحبك احبني و من أبغضك ابغضني و ان هذه  
ستخضب من هذه-يعنى لحيته من رأسه-) [ك]

و

قالا ايضا فى ص ٣٧٨:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم قابضا على يد على رضى الله عنه ذات يوم  
فقال: ألا: من أبغض هذا فقد أبغض الله و رسوله و من أحب هذا فقد أحب الله و رسوله).

و

قالا- أيضا فى ص ٧٤٤ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (مشيت و عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى بعض أزقه المدينه  
فقال: يا ابن عباس! أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم، فقلت: و الله! ما استصغره رسول الله صلى الله عليه و سلم  
إذ اختاره لسوره براءه يقرأها على أهل مكه. فقال لى: الصواب تقول، و الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن  
ابى طالب رضى الله عنه: «من أحبك أحبني و من أحبني أحب الله و من أحب الله ادخله الجنة مدلا).

و

قالا فى ج ٧ ص ٣٣ من القسم الثانى:

عن انس قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة فقال: يا ايها الناس قدموا قريشا و لا تقدموها و تعلموا منها و لا  
تعلمونها قوه رجل من قريش قوه رجلين من غيرهم و امانه رجل من قريش تعدل امانه رجلين من غيرهم.

يا ايها الناس! أوصيكم بحب ذى أقربها أخى و ابن عمى على ابن أبى طالب، فانه لا يحبه الا مؤمن، و لا يبغضه الا منافق، من أحبه  
فقد أحبني، و من أبغضه فقد أبغضني، و من أبغضني عذبه الله عز و جل). (ابن النجار).

ص: ٤٥٤

## مستدرک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «بحبک يعرف المؤمنون و ببغضک يعرف المنافقون»

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم.

منهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضي البغدادي المعروف بأبي البقال من أعلام المائة الرابعة في «مسند الامام زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام» (ص ٣٦١ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

حدثني زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخي و وزيرى و خير من أخلفه بعدى، بحبک يعرف المؤمنون و ببغضک يعرف المنافقون، من أحبک من أمتى فقد برئ من النفاق و من أبغضک لقي الله عز و جل منافقا.

ص: ٤٥٥

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فی علی علیہ السلام «حبہ فرض و بغضہ کفر»

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبہم فمنہم

العلامہ ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیلہ» (ص ۱۶۴ ط حیدرآباد الدکن) قال:

و عن ابن الطفیل رضی اللہ عنہ قال: صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم صلاہ الصبح و استند الی المحراب، فنظر فی القوم فقال: ما لی لا أری علی بن أبی طالب، ثم قال: ما فی السماء و لا فی الأرض مؤمن الا و یحب علیا، حبہ فرض و بغضہ کفر.

ص: ۴۵۶

## مستدرک قوله النبي صلى الله عليه وآله «في من لا يحب عليا عليه السلام انا كافر أو ان أصله يهودي»

تقدم ما يدل عليه في [ج ٧ ص ٢١٢ الى ص ٢١٥]

[ج ١٧ ص ١٩٦ الى ص ١٩٨]

و ننقل هاهنا عن من لم نرو عنه هناك.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢٦ نسخة مكتبه السيد الاشكوري) قال:

عن سالم بن ابي الجعد قال: قلت لجابر: حدثني عن علي؟ قال: كان من رجال الجنه قال: قلت يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليا قال: ما يبغضه الا كافر.

ص: ٤٥٧



## مستدرک فی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حب علی یأکل الذنوب كما تأکل النار الحطب»

تقدم ما يدل عليه من كتب اعلام العامه في ج ٧ ص ٢٦٠ الى ص ٢٦٣ و ج ١٧ ص ٢٤٢ الى ص ٢٤٤ و ج ٢١ ص ٣٢٩، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك.

رواه جماعه من اعلام العامه:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلي في «الوسيله» (ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: حب علی بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

ص: ٤٥٨

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٧٨٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: حب على يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (تمام-ك) عن ابن عباس.

ص: ٤٥٩

## مستدرک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «من ابغض هذا فقد ابغض اللہ»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار في ج ١٦ ص ٦١٣ و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى.

رواه جماعه من اعلام العامه:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى في «الوسيله» (ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن ابن عباس رضی اللہ عنهما قال: خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ یوما قابضا یدہ علی ید علی بن أبی طالب و هو یقول: «ألا من ابغض هذا فقد ابغض اللہ و رسوله، و من أحب هذا فقد أحب اللہ و رسوله».

ص : ٤٦٠

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من أحب هذا فقد أحب الله و رسوله»

تقدم ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤١٧ و ج ١٦ ص ٦١٣ من كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك.

رواه جماعه:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى في «الوسيله» (ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال: خرج رسول اللہ علیہ و سلم يوما قابضا يده علی يد علی بن أبی طالب و هو يقول: ألا من أبغض هذا فقد أبغض اللہ و رسوله، و من أحب هذا فقد أحب اللہ و رسوله.

ص: ٤٦١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی طوبی لمن أحبک»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٢٧٠ و ج ٢١ ص ٣٣٣-٣٣٧ و نقل هاهنا عن من لم ننقل عنهم:

منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی المتوفى سنة ٥٧٠ في «الوسيلة» (ص ١٦١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و[عن]

عمار بن ياسر رضی اللہ عنهما قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: يا علی! طوبی لمن أحبک و صدق فيک، و ويل لمن أبغضک و كذب فيک.

و منهم

العلامة الشریف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: (يا علی! طوبی لمن أحبک و صدق فيک، و ويل لمن أبغضک و كذب فيک). (طب، ك) و تعقب و الخطيب عن عمار بن ياسر رضی اللہ عنه.

ص: ٤٦٢

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «أمرت بحب الأربعة، أولهم على ابن أبي طالب عليه السلام»

تقدم ما يدل عليه من الاخبار المأثوره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن كتب العامه فى ج ٦ ص ٢٠٠ الى ص ٢٠٨ و ج ١٦ ص ٥٣٨-الى ص ٥٤٤ و ج ٢١ ص ٣٣٩-الى ص ٣٤١ و ص ٦٤٠ و ما بعدها نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (القسم الاول ج ٢ ص ١٤٦) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أمرت بحب أربعة من أصحابى و أخبرنى الله انه يحبهم «على، و أبو ذر الغفارى، و سلمان الفارسى، و المقداد بن الأسود» الرويانى عن بريده رضى الله عنه.

ص: ٤٦٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «لا یحبک الا مؤمن» [۱]

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۱۸۹-الی ص ۲۱۱ و ج ۱۷ ص ۱۹۹-الی ص ۲۱۵ و ج ۲۱ ص ۳۴۶-الی ص ۳۵۸ و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى.

رواه جماعه من أعلام العامه:

ص: ۴۶۴

العلامة عبد الكريم بن محمد الرافعي في «التدوين» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط بيروت) قال:

حدث الخليل الحافظ، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد، قال:

حدثني أبي، و علي بن جمعه بن زهير، و علي بن محمد بن مهرويه، و علي بن ابراهيم بن سلمه، قالوا ثنا يحيى بن عبد الأعظم، ثنا حسان بن حسان البصرى، ثنا شعبه، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: و الذي فلق الحبه و برأ النسمة انه لعهد النبي الأُمى صلى الله عليه و سلم الى أنه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق - غريب من حديث شعبه عن عدى لم يروه إلا حسان و رواه الخلق عن عدى.

و

قال في ج ٤ ص ٥١:

قيس بن محمد بن قيس أبو سعيد الأودي القزويني، سمع علي بن أحمد ابن صالح سنه خمس و سبعين و ثلاثمائه، و روى عن أبي الحسن علي بن ابراهيم ابن سلمه، ثنا يحيى بن عبدك، ثنا حسان بن حسان، ثنا شعبه عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: و الذي خلق الحبه و برأ النسمة أنه لعهد النبي الأُمى الى انه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق، و روى عن قيس الخليل الحافظ.

و منهم

العلامة السيد احمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٠ نسخه مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٤٦٥



يقول لعلى كرم الله تعالى وجهه: ان الله عز وجل أخذ ميثاق المؤمنين على حبك و أخذ ميثاق المنافقين على بغضك، فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك و لو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك، يا على لا يحبك الا مؤمن تقى و لا يبغضك الا منافق شقى.

و منهم

العلامة الشيخ ابو بكر جابر الجزائري فى «العلم و العلماء» (ط دار الكتب السلفيه بالقاهره سنه ١٤٠٣) قال:

و خامسه الفضائل و ما أسماها و أعظمها هى قوله رضى الله عنه فى روايه مسلم و الذى فلق الحبه و برأ النسمه، انه لعهد النبى الأسمى الى، انه لا يحبني الا مؤمن و لا يبغضني الا منافق، حتى قيل كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليا رضى الله عنه.

و منهم

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ١٧ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا محمد بن العلاء قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن على قال: و الذى فلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد النبى الأسمى الى أن لا يحبني الا مؤمن، و لا يبغضني الا منافق.

و منهم

الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى المزي المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف» (ج ٧ ص ٣٧٢ ط بيروت) قال:

حديث: و الذى فلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد النبى الأسمى صلى الله عليه و سلم الى أنه لا يحبني الا مؤمن، و لا يبغضني الا منافق. م فى الايمان (٣٢:٦)

ص: ٤٦٦

عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع -و أبي معاوية- و(٣٢:٦) عن يحيى ابن يحيى، عن أبي معاوية -كلاهما عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عنه به.

ت فى المناقب (١: ٨٠) عن عيسى بن عثمان بن أخى يحيى بن عيسى الرملى، عن يحيى بن عيسى الرملى، عن الأعمش -نحوه: عهد الى النبى صلى الله عليه و سلم أنه: «لا- يجبك الا- مؤمن و لا- يبغضك الا- منافق»، و قال حسن صحيح.س فيه (المناقب ٤: ١٦) عن أبى كريب، عن أبى معاوية به. و فى الايمان (٣: ٢٠) عن واصل بن عبد الأعلى، عن وكيع به. و(٦: ١٩) عن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن الأعمش به. ق فى السنه (المقدمه ١١-١: ٤) عن على بن محمد، عن وكيع و ابى معاوية و عبد الله بن نمير عن ثلاثتهم عن الأعمش به.

و

قال ايضا فى ج ١٣ ص ٦٤:

حديث: كان النبى صلى الله عليه و سلم يقول: «لا- يحب عليا منافق و لا يبغضه مؤمن». ت فى المناقب (٦٩) عن واصل بن عبد الأعلى بإسناد الذى قبله (ح ١٨٢٩٤)، و قال: حسن غريب من هذا الوجه.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٥١٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انه لا يجبك الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق -قاله لعلى (ت ن ه) عن على رضى الله عنه (ز).

و

قالا ايضا فى ج ٤ ص ٣٨٥:

عن على رضى الله عنه قال: و الذى فلق الحبه و برأ النسمه، انه لعهد النبى صلى الله عليه و سلم الى أن لا يحبنى الا مؤمن، و لا يبغضنى الا منافق. (الحميدى،

ص: ٤٦٧

(ش،حم)و العدنى،

(ت،ن،ه،حب،حل و ابن أبى عاصم).

و

قالا ايضا فى ص ٤٣٢:

عن على رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان ابنتى فاطمه قد استوى فى حبا البر و الفاجر، و انى عهد الى أن لا  
يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق (حل).

و

قالا ايضا فى ج ٧ ص ٤٦٠:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا يحب عليا الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق (طب-عن ام سلمه).

و

قالا ايضا فى ج ٩ ص ٤٥٨:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق قاله لعلى - (م) عن على رضى الله عنه.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن على رضى الله عنه أنه قال: و الذى فلق الحبه و برأ النسمة انه لعهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الى أنه لا يحبني الا  
مؤمن و لا يبغضني الا منافق.

و منهم

الحافظ المحدث الشيخ ابو بكر عبد الله بن الزبير الحميدى فى كتاب «المسند» (ج ١ ص ٣١ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

حدثنا الحميدى، ثنا يحيى بن عيسى، ثنا الأعمش، ثنا عدى بن ثابت عن

ص: ٤٦٨

زر بن حبيش قال: قال علي بن أبي طالب: لقد عهد الى النبي صلى الله عليه و سلم الأُمى انه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٦١ ط بيروت) قال:

(أخبرنا) أحمد بن شعيب قال: أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي قال حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال: و الله الذي خلق الحبه و برأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه و سلم انه لا يحبني الا مؤمن و لا يبغضني الا منافق.

(أخبرنا) أحمد بن شعيب قال: أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدى بن ثابت و اصل بن عبد الأعلى بن واصل ابن عبد الأعلى بن واصل الكوفي، قال حدثنا وكيع الأعمش عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال: عهد لى النبي صلى الله عليه و سلم انه لا يحبني الا مؤمن و لا يبغضني الا منافق.

(أخبرنا) أحمد بن شعيب، قال أخبرنا يوسف بن عيسى، قال أخبرنا الفضل ابن موسى، عن الأعمش، عن عدى، عن زر قال: قال علي: انه لعهد النبي صلى الله عليه و سلم انه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «عقود الزبرجد على مسند الامام احمد» (ج ١ ص ٢٩٢ ط بيروت) قال:

حديث: «انه لعهد النبي الأُمى الى أن لا يحبني الا مؤمن و لا يبغضني الا

ص: ٤٦٩

مناقق» (م).

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق بن ابراهيم، حدثنا محمد بن الصباح الجرجانى حدثنا ابو معاويه، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه قال: و الذى فلق الحبه و ذراً النسمة انه لعهد النبى الامى صلى الله عليه و سلم الى انه لا يحبنى الا مؤمن و لا يبغضنى الا منافق.

ص : ٤٧٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «من أحبك فقد برء من النفاق»

تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فى ج ٧ ص ٢٥٦ و ج ١٧ ص ٢٣٩، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بأبى البقال من اعلام المائة الرابعه فى «مسند الامام زيد بن على عليهما السلام» (ص ٣٦١ ط بيروت سنه ١٤٠٣) قال:

حدثنى زيد بن على عن أبيه عن جده عن على رضى الله عنهم قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى و وزيرى و خير من أخلفه بعدى بحبك يعرف المؤمنون و يبغضك يعرف المنافقون، من أحبك من أمتى فقد برئ من النفاق و من أبغضك لقى الله عز و جل منافقا.

ص: ٤٧١

## مستدرک حدیث کان النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «یحب لعلی ما یحب لنفسه و ینکرہ لہ ما ینکرہ لنفسه»

تقدمت الاخبار الداله عليه من كتب العامه في ج ٦ ص ٥٥٦ و ص ٥٥٧ و ج ١٧ ص ٦٤ و ص ٦٥ و ج ٢١ ص ٢٥٦ و ص ٢٥٧، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى في كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٣٥٣ ط بيروت) قال:

حدیث «یا علی انی أحب لك ما أحب لنفسی (و أكره لك ما أكره لنفسی) لا تقع بين السجدين». ت في الصلاة (٩٤) عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عنه به. و قال: لا نعرفه من حدیث علی الا من حدیث أبی إسحاق عن الحارث، و قد ضعف أهل العلم الحارث، ق فيه (الصلاه ٦١:٢) عن علی بن محمد، عن عبيد الله بن موسى به - و لم يقل: «انی أحب لك ما أحب لنفسی». و (٦١:٣) عن محمد بن ثواب، عن أبی نعيم النخعی،

ص: ٤٧٢

عن أبي مالك النخعي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي موسى (ح ٩٠٢٨) و عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بمعناه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٦٠٩ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسى، و أكره لك ما أكره لنفسى، لا تلبس المعصفر، و لا تتختم بالذهب، و لا تلبس القسي، و لا تركبن علي ميثره حمراء، فإنها من مياثر إبليس لعنه الله.

و

قالا أيضا في ج ٧ ص ٥٧٧:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسى و أكره لك ما أكره لنفسى، لا تقع بين السجدين (ت) عن علي رضي الله عنه (ز).

و منهم العلامة الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأنصاري الأندلسي القرطبي المتولد سنة ٤٩٤ و المتوفى سنة ٥٧٨ في قرطبه في كتابه «غوامض الأسماء المبهمة» (ج ١ ص ٤٣٠ ط بيروت) قال:

و قال الأزهرى: الثالثة فاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب.

و

أخبرنا أبو محمد بن أبي عمر النمري قال: ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا عبد الله بن يونس، ثنا بقی، ثنا يحيى بن عبد الحميد قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي قال: أهدى للنبي صلى الله عليه و سلم حله

ص: ٤٧٣



من حرير فبعث بها الى على و قال: يا على، انى لم أبعث بها إليك لتلبسها، انى أكره لك ما أكره لنفسى، و أحب لك ما أحب  
لنفسى، و لكن قطعه خمرا فاكسوها فاطمه ابنتى، و فاطمه أمك.

ص: ٤٧٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فی علی علیہ السلام «ما فی السماء و فی الأرض مؤمن الا و یحب علیا»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله» (ص ۱۶۴ ط حیدرآباد الدکن) قال:

و عن ابی الطفیل رضی اللہ عنه قال: صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم صلاه الصبح و استند الی المحراب فنظر فی القوم فقال: مالی لا أرى علی بن ابی طالب، ثم قال: ما فی السماء و لا فی الأرض مؤمن الا و یحب علیا، حبه فرض و بغضه کفر.

ص: ۴۷۵

**مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أحب ان يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنه الخلد...فليتول على بن ابي طالب...»**

تقدم ما يدل عليه فى ج ٥ ص ١٠٦ الى ص ١١٠ و ج ١٧ ص ٢٤٥ الى ص ٢٤٨، و نستدرک هاهنا عنم لم نر و عنه هناك:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٢٧٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبى «ص»: من أحب ان يحيى حياتى و يموت موتى و يسكن جنه الخلد التى وعدنى ربي عز و جل غرس قضبانها بيده فليتول على بن ابي طالب فانه لن يخرجكم من هدى و لن يدخلكم فى ضلاله (طكك) عن زيد بن أرقم.

و

قالا ايضا فى ج ٦ ص ٤٠٧:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من سره ان يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنه عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدى و ليوال وليه و ليقتد بأهل بيتى من بعدى

ص: ٤٧٦

فإنهم عترتى خلقوا من طينتى و رزقوا فهمى و علمى، فويل للمكذبين بفضلهم من أمتى، القاطعين فيهم صلتى، لا- أنا لهم الله شفاعتى (حل) و الرافعى عن ابن عباس.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من أحب أن يحيى حياتى و يموت موتى و يتمسك بقضيب الياقوت الذى خلقه الله عز و جل فليتمسك- أو فليتول- على بن أبى طالب بعدى.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٩٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من سره أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنه عدن التى غرس الله تعالى أشجارها بيده فليوال عليا من بعدى و ليوال وليه و ليقتد بالائمه من بعدى فإنهم عترتى خلقوا من طينتى و رزقوا فهما و علما، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتى القاطعين فيهم صلتى لا أنا لهم الله شفاعتى. رواه الامام الصالحانى.

ص: ٤٧٧

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا علي ان الله أخذ حبك على البشر و الشجر و الثمر و المدر»

تقدم ما يدل عليه في ج ٧ ص ٢٣٠ و ج ١٧ ص ٢١٩، و نرويه هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلي في «الوسيله» (ص ١٦٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كنا يوما في السوق مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فرأى بطيخا فحل درهما ثم دفعه الى و قال: يا بلال اشتر بهذا بطيخا. قال: فاشتريت به ثم جئت فأخذ بطيخا فقودها فوجدتها مره، فقال: يا بلال اردد هذا على صاحبه و ائتني بالدرهم حتى أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: فرددت البطيخ و جئت اليه فقال: يا بلال! ان حبيبي رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لى و يده على منكبي: يا أبا الحسن! ان الله أخذ حبك على البشر و الشجر و الثمر و المدر، فما أجاب الى حبك عذب و طاب، و ما لم يجب الى حبك خبث و مر، و انى أظن هذا البطيخ مما لم يجب.

ص: ٤٧٨

## مستدرک ما جاء من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال «ان عليا كنفسه»

تقدم ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤٤٩ و ص ٤٥٨ و ج ١٧ ص ١٥ الى ص ٢٠ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک النقل هاهنا عنم لم نرو عنهم فيما مضى:

فمنهم

العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٧٣ ط دمشق) قال:

و روى معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لوفد ثقيف حين جاءوه: «لتسلمن أو لأبعثن رجلا منى». أو كما قال: «مثل نفسى فليضربن أعناقكم أو ليسين ذراريكم، و ليأخذن أموالكم. قال عمرو: فو الله ما تمنيت الاماره الا يومئذ، و جعلت أنصب صدرى له رجاء أن يقول: هو هذا. قال: فالتفت الى على، فأخذ بيده ثم قال:

هو هذا، هو هذا.

ص: ٤٧٩

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٣ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

روى الامام احمد فى المسند ان النبى صلى الله عليه و سلم قال لوفد ثقيف:

لتسلمن أولا بعثن إليكم رجلا منى أو قال عديل نفسى فليضربن أعناقكم و ليسبين ذراريكم و ليأخذن أموالكم. قال عمر رضى الله عنه: فما تمنيت الاماره الا- يومئذ و جعلت أنصب له صدرى رجاء أن يقول هو هذا، فالتفت فأخذ بيد على و قال هو هذا مرتين.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «الموده القربى» بسنده عن أبى وائل و عن ابن عمر و جابر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال جابر: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [يقول]

: على منى كنفسى طاعته طاعتى و معصيته معصيتى.

و

قال ايضا فى ص ٢٧٥:

روى فى «المناقب» عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [يقول]

: على منى كنفسى - إلخ.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٤٧ ط بيروت) قال:

(أخبرنا) العباس بن محمد الدورى، قال حدثنا الأحوص بن جواب، قال

ص : ٤٨٠

حدثنا يونس بن اسحق عن أبي اسحق عن زيد بن يثيغ عن أبي رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لينتهن بنو ربيعة أو لأبعثن عليهم رجلا كنفسى ينفذ فيهم أمرى فيقتل المقاتله و يسبى الذريه،فما راعنى الا و كف عمر فى حجزتى من خلفى من يعنى؟قلت: إياك يعنى و صاحبك.قال:فمن يعنى؟قلت:

خاصف النعل.قال:و على يخصف النعل.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث»(ج ٤ ص ٤٢٠ ط دمشق)قالا:

عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف فحاصرها تسع عشره أو ثمانى عشره فلم يفتحها،ثم ارتحل روحه أو غدوه فنزل ثم هجر ثم قال:أيها الناس!انى فرط لكم،و أوصيكم بعترتى خيرا،و ان موعدكم الحوض،و الذى نفسى بيده! لتقيمن الصلاه و لتؤتن الزكاه أولا بعثن إليكم رجلا منى-أو:لنفسى-فليضربن أعناق مقاتلتكم و ليسبين ذراريهم،فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر،فأخذ بيد على رضى الله عنه فقال:هذا (ش).

و

قالا ايضا فى ص ٧٥١:

عن على رضى الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على! ليس فى القيامه راكب غيرنا و نحن أربعة،فقام رجل من الأنصار فقال:فداك أبى و أمى فمن هم؟قال:أنا على البراق،و أخى صالح على ناقته التى عقرت، و عمى حمزه على ناقتى العضباء،و أخى على على ناقه من نوق الجنه بيده لواء الحمد ينادى:لا اله الا الله محمد رسول الله،فيقول الآدميون:ما هذا الا ملك مقرب،أو نبى مرسل،أو حامل عرش،فيجيئهم ملك من بطنان العرش:يا

ص: ٤٨١



معشر الآدميين! ليس هذا ملكا مقربا، ولا نبيا مرسلا، ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب رضى الله عنه.

و

قالا ايضا فى ج ٥ من القسم الثانى ص ١١٠:

عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمانى عشره فلم يفتحها، ثم ارتحل روحه أو غدوه فنزل ثم هجر ثم قال: أيها الناس! انى فرط لكم و أوصيكم بعترتى خيرا، و ان موعدكم الحوض، و الذى نفسى بيده! لتقيمن الصلاة، و لتؤتن الزكاه، أو لأبعثن إليكم رجلا منى - أو: كنفسى - فليضربن أعناق مقاتلتكم، و ليسبين ذراريهم، فرأى الناس أنه ابو بكر أو عمر، فأخذ بيد على رضى الله عنه فقال: هذا (ش).

ص: ٤٨٢

## مستدرک فی ان النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «أمر صفیہ ان تلجأ بعده الی علی ابن ابی طالب علیہ السلام»

وقد تقدم ما يدل على هذا في ج ٧ ص ١٣٤ و ج ١٧ ص ١٧٤ من كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق في كتابه «معرفه الصحابه» (ص ١٠٢ و النسخه مصوره من مخطوطه جستریتی بايرلنده) قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسی، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمی حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا معاويه بن هشام، عن الريان، عن أبي اسحق قال:

حدثني ذويب ان النبي صلی اللہ علیہ و سلم لما حضر قالت صفیہ: يا رسول اللہ لكل امرأه من نسائك أهل تلجأ إليهم و انك أجليت أهلي فان حدث حدث فإلى من؟ قال صلی اللہ علیہ و سلم: الی علی بن أبی طالب.

ص: ٤٨٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی ان اللہ قد غفر لک و لذریعتک و لمحبی شیعتک»

قد تقدمت الاخبار الداله عليه من كتب العامه في ج ٧ ص ٣٧ الى ص ٣٩ و ج ١٧ ص ١٠٩ و ص ١١٠ و ص ٣٢١، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى المتوفى سنه ٩٠٢ فى «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٣٤ نسخه عاطف افندى باسلامبول) قال:

وفيه [المعجم الكبير]

و شيعتنا عن أيماننا و شمائلنا، و من حديث على ان اللہ قد غفر لشيعتك و لمحبي شيعتك.

و

قال ايضا فى ص ٤٠:

قال: عن على بن ابى طالب رضى اللہ عنه انه صلى اللہ عليه و سلم قال: يا

ص: ٤٨٤

على ان الله قد غفر لك و لذريتك و لولدك و لأهلك و لشيعتك و لمحبي شيعتك،بشر فإنك الأنزع البطين.

أخرجه الديلمي في مسنده من حديث داود بن سليمان بن يوسف عن علي ابن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضى الله عنه.

و منهم

العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف»(ص ٤٤ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و قد روى أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه: ان الله قد غفر لك و لذريتك و لولدك و لأهلك و لشيعتك و لمحبي شيعتك.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله قد غفر لشيعتك و لمحبي شيعتك.

قاله لعلى.

و قال فى الهامش:رواه الطبرانى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال...

و منهم

العلامة احمد بن محمد الحنفى المضرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥١ نسخه إحدى مكاتب قم الشخصيه)قال:

و عن علي بن أبي طالب(ع)انه صلى الله عليه و سلم قال له: يا على قد

ص: ٤٨٥

غفر الله لك و لذريتك و لولدك و لأهلك و لشيعتك و لمحبي شيعتك، فأبشر فإنك الانزع البطين. قال في النهايه: و في صفه على «البطين الأنزع» أى العظيم البطن من العلم و الايمان.

و منهم العلامه محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى في «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٤٠ نسخه اسلامبول).

روى الحديث بمثل ما تقدم عن «تفسير آيه الموده».

ص: ٤٨٦

## مستدرک فی ان النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «امر بقتل من خالف علیا علیہ السلام علی الخلافہ و حکم بکفر من شک فیہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في ج ٧ ص ٣٣٤ و ص ٣٣٥ و ج ١٧ ص ٢٨١، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنهم فيما مضى:

منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ٣٤٢ مخطوط) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: من قاتل عليا على الخلافه فاقتلوه كائنا من كان، رواه بسنده ينتهى الى أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -و ذكر.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٦٣٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا حقا على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه،

ص: ٤٨٧

ليس وراء ذلك شيء (طك) عن أبي رافع رضي الله عنه.

و

قالا ايضا فى ج ٧ ص ٦٠٥:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا ابا رافع! سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا، حق على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقبله، ليس وراء ذلك شيء (طب) عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده).

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٥٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا ابا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا، حق على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقبله ليس وراء ذلك شيء.

ص: ٤٨٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «یدک فی یدی یوم القیامہ»

تقدم نقله عن كتب علماء العامه فی ج ۶ ص ۴۹۸ الی ص ۵۰۰ و ج ۱۷ ص ۳۹-۴۰، و نقل هاهنا عن من لم نقل عنه فیما مضى:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی «آل محمد» (ص ۶۶۲ نسخه مکتبه السيد الاشکوری) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: «یا علی یدک فی یدی حتی تدخل معی یوم القیامه حیث ادخل».

اخرج هذا الحدیث ابو بکر الشاشی فی «الغیلانیات» و ابو نعیم الحافظ فی «فضائل الصحابه» و ابن عساکر و هم جمیعاً یرفعه بسنده الی عمر بن الخطاب.

ص: ۴۸۹



و منهم

العلامتان عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على! يدك في يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات و أبو نعيم فى فضائل الصحابه و ابن عساكر عن عمر رضى الله عنه).

و منهم

العلامه بهاء الدين هبه الله بن سيد الكل الشافعى فى «الانباء المستطابه» (ص ٦٥ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

و عن سالم عن ابن عمر قال: لما طعن عمر رضى الله عنه و امر بالشورى قال: ما عسى ان يقولوا فى على عليه السلام، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يا على يدك فى يدى يوم القيامة تدخل معى حيث أدخل.

و من ذلك ما

روى من طريق آخر عن سالم عن ابن عمر قال: لما طعن عمر و أمر بالشورى دخلت حفصه ام المؤمنين فقالت: يا أبت ان الناس يقولون: ان الستة ليسوا يرضى، فقال: سندونى، ثم قال: ما عسى ان يقولوا فى على بن أبى طالب فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يا على يدك فى يدى يوم القيامة تدخل معى حيث أدخل.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: يا على يدك فى

ص: ٤٩٠

يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل.

رواه الطبرى و قال:أخرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقى.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله»(ص ١٧٣ ط حيدرآباد الدكن)قال:

عن عمر رضى الله عنه قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

يا على!يدك فى يدى يوم القيامة تدخل معى حيث ادخل.

ص: ٤٩١

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي «انك مغفور لك»

تقدم نقله عن كتب علماء العامه في ج ١٧ ص ٣٠٨ و ٣٠٩، و نقل هاهنا عن لم نقل عنه هناك:

منهم

الحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزي في «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٤٢٣ ط بيروت) قال:

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي حديث «ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر لك؟»... الحديث.

و في اليوم و الليله (١٠:١٩٦) عن علي بن محمد بن علي، عن خلف بن تميم، عن إسرائيل، عنه به. روى عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مره، عن عبيد الله بن سلمه، عن علي، و قد مضى (ح ١٠١٨٨).

عمرو بن مره، عن الرحمن بن أبي ليلى، عن علي.

ص: ٤٩٢

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٣٥٣ ط بيروت) قال:

حديث «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر لك و ان كنت مغفورا لك؟» الحديث، ت فى الدعوات ١/٨٤ عن على بن خشرم، عن الفضل بن موسى و (٨٤:٢) على بن الحسين بن واقد-فرقهما- كلاهما عن الحسين بن واقد، عنه به، و قال: لا نعرفه الا من هذا الوجه، س فى اليوم و الليله ١٤:١٩٦ عن حسين بن حريث، عن الفضل بن موسى به.

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤١ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفى، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، أخبرنى على بن صالح الهمدانى، عن أبى إسحاق، عن عمرو ابن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر لك مع أنه مغفور لك «لا اله الا الله العلى العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم، و الحمد لله رب العالمين».

ص: ٤٩٣

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «كتب في ساق العرش أيدته بعلي و نصرته به»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه في ج ٦ ص ١٣٩ الى ص ١٤٨ و ج ١٦ ص ٤٨٧ الى ص ٤٩٠ و ص ٤٩٨ و ص ٤٩٩  
و ج ٢٠ ص ١٥١ و ص ١٥٢ و ج ٢١ ص ٥٦٧ الى ص ٥٦٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن الخضر الموصلي في «الوسيله» (ص ١٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن سعيد بن جبیر عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ليه أسرى بي الى السماء السابعة نظرت الى ساق العرش الأيمن، فرأيت كتابا فهمته «محمد رسول الله أيدته بعلي و نصرته به».

ص: ٤٩٤

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٤٢ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

عن أبى الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليله أسرى بى الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فرأيت كتابا فهمته «محمد رسول الله أيدته بعلى و نصرته به». خرجه الملا فى سيرته.

و

قال ايضا:

و عن ابن عباس قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم فإذا بطائر فى فيه لوزه خضراء فألقاها فى حجر النبى فأخذها و قبلها ثم كسرها فإذا فى جوفها دوده مكتوب فيها بالأصفر «لا اله الا الله محمد رسول الله نصرته بعلى» ع. خرجه القزوينى.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى «تاريخ الأحمدي» (ص ٤٠ ط بيروت) قال:

و فيه [أى فى الشفاء للقاضى عياض]

عن أبى الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بى الى السماء إذا على العرش مكتوب «لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلى».

و

فى الدر المنثور للسيوطى: أخرج ابن عدى، و ابن عساكر عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما عرج بى رأيت على ساق العرش مكتوبا «لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلى».

ص: ٤٩٥

و منهم الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي المعروف بسبط ابن العجمي المتولد في سنة ٧٥٣ و المتوفى سنة ٨٤١ في كتابه «الكشف الحثيث» (ص ٩٦) قال:

الحسين بن ابراهيم البابي، عن حميد الطويل، عن أنس بحديث موضوع:

تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر، و اليمين أحق بالزينة.

قال الذهبي: و حسين لا يدري من هو فعله وضعه. و له

حديث آخر واه:

ابن عدى، عن عيسى بن محمد، عنه فساق الى أنس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما عرج بي رأيت على ساق العرش «لا اله الا الله، محمد رسول الله، أيده بعلى، و نصرته بعلى»، و هذا اختلاق. انتهى.

و قد ذكر هذا الحديث القاضي عياض في الشفا عن ابن قانع عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكره.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٢٠٠ ط مطبعة الامه في بغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباده بن زياد الأسدي، ثنا عمرو ابن ثابت، عن أبي حمزه الثمالي، عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء خادم النبي صلى الله عليه و سلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لما أسرى بي الى السماء دخلت الجنة، فرأيت في ساق العرشى مكتوبا «لا اله الا الله محمد رسول الله أيده بعلى و نصرته».

ص: ٤٩٦

## مستدرک فی أن علیا مع رسول اللہ «ص» فی حیاته و مماته

قد تقدم نقل الاخبار فيه عن القوم في ج ٦ ص ٤٩٥ و ج ١٧ ص ٣٧ و ٣٨، و نقل هاهنا عنم لم نر و عنه هناك:

منهم

العلامة ابو احمد عبد الله بن عدی الجرجانی الشافعی فی «الکامل فی الرجال» (ج ٤ ص ١٦٥٤ ط بیروت) قال:

کتب الی محمد بن عبد الله بن عبد السلام مکحول بخطه من بیروت یخبرنی أن عثمان بن خرزاد حدثه قال: حدثنی عباده بن زیاد الأسدی قال: أخبرنی قیس عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي النجدی، عن حجر بن عدی قال: سمعت شراحيل بن مره یقول: سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول لعلی:

أبشر يا علی حیاتک و موتک معی.

و منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي فی «آل محمد» (ص ٢١) قال:

قال رسول الله صلی الله علیه و سلم: ابشر يا علی حیاتک و مماتک معی.

ص: ٤٩٧



و فى حدیث آخر: و موتك معى.

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى فى «الكبير» و ابن عساكر و ابن قانع و ابن منده و ابن عدى هم جميعا يرفعه بسنده عن شراويل بن مره.

و

قال ايضا فى ص ٦٠٢:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أبشر حياتك و موتك معى.

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٦ ص ١١٠ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

حدث عن شراويل بن عدى قال: سمعت شراويل بن مره قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم قال: ابشر يا على حياتك و موتك معى.

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ١ ص ٧٢٤ ط دمشق) قالوا:

(ابشر يا على حياتك و موتك معى) ابن قانع و ابن منده (عد ط ب ه ق) و ابن عساكر عن شرحبيل بن مره.

ص: ٤٩٨

## مستدرک فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی ان اول ثلمہ فی الإسلام مخالفہ علی علیہ السلام»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٣٦ و ج ١٧ ص ٢٨٦ عن أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنهم فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٧٢ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: اول ثلمہ فی الإسلام مخالفہ علی.

قال في الهامش: رواه الديلمي في «مسنده» و الحاكم و الخطيب هم يرفعه بسنده عن سلمان.

ص: ٤٩٩

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: «یا علی أنت تبین لأمتی ما اختلفوا فیہ من بعدی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥٢ و ج ١٦ ص ٤٣٤ الى ص ٤٣٦ عن كتب علماء العامة، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٤٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: يا علی أنت تبين لأمتی ما اختلفوا فيه من بعدی (الدیلمی عن انس).

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٦٢٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روی الديلمی صاحب «الفردوس» بسنده عن انس عن النبي صلی اللہ علیہ و سلم قال: يا علی أنت تبين لأمتی ما اختلفوا فيه من بعدی.

ص: ٥٠٠

و منهم

العلامة مؤلف كتاب «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ نسخه إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

أبو ذر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال: على عيبه علمى و مبین لأمتى ما أرسلت به من بعدى.

و منهم

الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى الحلبي الشافعي المعروف بسبط ابن العجمي المتولد في حلب سنة ٧٥٣ و المتوفى سنة ٨٤١ في كتابه «الكشف الحثيث» (ص ١٣٨) قال:

ضرار بن سرد ابو نعيم الطحان.

ذكر له الذهبي حديثا في ميزانه رواه ابن حبان، بإسناده الى أنس رضى الله عنه أنه صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى. انتهى.

قال الذهبي في تلخيص المستدرک: ذكر هذا الحديث و أنه على شرطهما فيما أعتقده من وضع ضرار.

ص: ٥٠١

## مستدرک فی «ان الله تعالى يباهى بعلى عليه السلام الملائكة»

تقدم ما يدل عليه من الاخبار من كتب العامه في ج ٤ ص ٧٣ و ٣٦٣ و ج ٦ ص ١٠ و ص ١٠١ الى ص ١٠٧ و ص ٤٧٩ الى ص ٤٨١ و ج ٩ ص ٢٦٧ و ج ١٥ ص ٧٥ و ٤٦٧ و ج ١٦ ص ٤٧٠ الى ص ٤٧٧ و ج ٢١ ص ٢٥٨ الى ص ٢٦٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشيخ الأمير احمد حسين خان بهادر البريانوى الهندى الحنفى المتوفى حدود سنه ١٣٥٠ فى «تاريخ الأحمدي» (ص ٤٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى أسد الغابه لابن الجزرى، و احياء العلوم للغزالي، و تاريخ الخميس للديار بكرى: بات على كرم الله وجهه على فراش رسول الله «ص»، فأوحى الله تعالى الى جبريل و ميكائيل عليهما السلام انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فاخترارا كلاهما الحياه و أحباها، فأوحى الله عز و جل إليهما أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب آخيت بينه و بين

ص: ٥٠٢

نبى محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه،اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه،فكان جبرائيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه،و جبرائيل عليه السلام يقول:بخ بخ من مثلك يا بن أبى طالب و الله عز و جل يباهى بك الملائكه،فأنزل الله عز و جل على رسول الله و هو متوجه الى المدينه فى شأن على«و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاه الله و الله رءوف بالعباد».

قال الديرى بركرى فى تاريخه:و أقام المشركون ساعه فجعلوا يتحدثون فأتاهم آت و قال:ما تنتظرون؟قالوا:ننتظر أن نصبح فنقتل محمدا.

و فى تاريخ أبى الفداء:فأتاهم آت و قال:ان محمدا خرج و وضع على رءوسكم التراب،فجعلوا ينظرون فيرون عليا عليه برد النبى فيقولون:محمد نائم، فلم يبرحوا حتى أصبحوا فقام على فعرفوه،و أقام على بمكه حتى أدى ودائع النبى.

و منهم

العلامه ابو الجود البترونى الحنفى فى «الكوكب المضى فى فضل أبى بكر و عمر و عثمان و على»(ص ٤٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده)قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما أمر بالجلء من مكه الى مدينه أمر عليا أن ينام مكانه ليتوهم المشركون أنه هو،فنام على مكان الرسول،فأوحى الله الى جبريل و ميكائيل:انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟فاختار كلاهما الحياه،فأوحى الله إليهما:أ فلا كنتما مثل على؟آخيت بينه و بين حبيبي محمدا فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه،فاهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه،ففعلا فكان جبريل عند رأس على و مكائيل عند رجليه و جبريل ينادى:بخ بخ من مثلك يا بن أبى طالب؟يباهى

ص: ٥٠٣

اللّٰه عز و جل الملائكته بك، و أنزل اللّٰه تعالى الى رسوله و هو متوجه الى المدينه في شأن علي «و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاه اللّٰه».

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٦٨ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي اللّٰه عنه قال: لما فتح اللّٰه علي رسوله صلى اللّٰه عليه و سلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحه ذلك اليوم، فضحك حتى بدت نواجذه، فقالوا:

يا رسول اللّٰه ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكه! فقال: و ما لي لا أضحك و هذا جبريل يخبرني عن اللّٰه أن اللّٰه تعالى باهي بي و بعمى العباس و بأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء و حمله العرش، و أرواح النبيين، و ملائكته ست سماوات، و باهي بأمتي أهل سماء الدنيا.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص ١٧٠ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أوحى اللّٰه الى جبرئيل و ميكائيل: اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه عمره. فكلاهما كرها الموت، فأوحى اللّٰه إليهما: اني آخيت بين علي وليي و بين محمد نبيي فأثر علي حياته لنبيي فرقد علي فراش النبي يقيه بمهجته اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جعل جبرئيل يقول: بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب و اللّٰه عز و جل يباهي بك الملائكته، فأنزل اللّٰه: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ وَ شَرَى عَلَى نَفْسِهِ لِبَسِ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ.

ص: ٥٠٤

أخرج الثعلبي في تفسيره و الحمويني و أبو نعيم و الحافظ و ابن عقبة و ابو السعادات في «فضائل العتره الطاهره» و الغزالي في الاحياء.

و منهم

العلامه المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآه المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤٥) قال:

في الاحياء للإمام حجه الإسلام أبى حامد محمد بن الغزالي: بات على بن أبى طالب على فراش رسول الله «ص» فأوحى الله عز و جل الى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياه، فاختر كلاهما الحياه، فأوحى الله عز و جل: أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب عليه السلام، آخيت بينه و بين محمد هو مسجاه على فراشه ففدى بنفسه و آثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جبرئيل ينادى نبيخ نبيخ من مثلك يا بن ابى طالب يباهى تعالى بك الملائكه، فأنزل الله عز و جل و مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أُتِغَاءً مَرْضَاتٍ لِلَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ .

و منهم

العلامه الشيخ السيد سليمان بن ابراهيم بن الشيخ محمد الحسينى البلخى القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٩٢ ط اسلامبول سنه ١٣٠١) قال:

الثعلبي في تفسيره و ابن عقبة في ملحمته و ابو السعادات في فضائل العتره الطاهره و الغزالي في الاحياء بأسانيدهم عن ابن عباس و عن أبى رافع و عن هند ابن ابى هاله ربيب النبي صلى الله عليه و سلم أمه خديجه أم المؤمنين رضى الله عنها انه قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أوحى الله الى جبرئيل و ميكائيل انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه

ص: ٥٠٥



عمره فكلاهما كرها الموت، فأوحى الله إليهما: انى آخيت بين على وليى و بين محمد نبى فآثر على حياته لنبى فرقد على فراش النبى يقيه بمهجته اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه، فهبطا فجلس جبريل عند رأسه و ميكائيل عند رجله و جعل جبرائيل يقول: بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب و الله عز و جل يباهى بك الملائكه فأنزل الله و من الناس من يشرى نفسه ائتغاء مَرْضَاتِ اللَّهِ .

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن جابر رضى الله عنه قال: رأى النبى صلى الله عليه و سلم عليا فقال:

هذا أخى و صاحبى، و من باهى الله به ملائكته و من يدخل الجنة بسلام.

و منهم

العلامه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٣١ بتحقيق محمد هادى الأمينى) قال:

و من ذلك ما ذكره الثعلبى فى تفسير قوله عز و جل: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ائْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ان النبى (ص) لما أراد الهجره الى المدينه خلف على ابن ابى طالب عليه السلام بمكه، لِقضاء ديونه و أداء الودائع التى كانت عنده و أمر ليله خرج الى الغار و قد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه (ص) و قال له: اتشح ببردى الحضرمى الأخضر، و نم على فراشى فانه لا يصل منهم إليك مكروه ان شاء الله تعالى، ففعل ذلك على عليه السلام فأوحى الله تعالى الى جبرئيل و ميكائيل: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيكما يؤثر

ص: ٥٠٦

صاحبه بالحياه؟فاختار كلاهما الحياه، فأوحى الله تعالى إليهما:أ فلا كنتما مثل على بن ابى طالب؟آخيت بينه و بين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه،اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه،فنزلا- فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه،و جبرئيل ينادى:بخ بخ من مثلك يا على بن ابى طالب،يباهى الله تبارك و تعالى بك الملائكه،فأنزل الله على رسوله«ص»و هو متوجه الى المدينه فى شأن على عليه السلام وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ .

قال ابن عباس:نزلت فى على عليه السلام حين هرب النبى صلى الله عليه و سلم من المشركين الى الغار مع ابى بكر و نام على فراش النبى«ص»،هذا لفظ الثعلبى فى تفسيره.

و منهم

العلامه الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى فى «تاريخ الخميس»(ج ١ ص ٣٢٥ ط بيروت)قال:

قال الغزالى فى الاحياء: ان ليله بات على بن أبى طالب على فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم أوحى الله تعالى الى جبريل و ميكائيل:انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بحياه،فاختار كلاهما الحياه و أحباها،فأوحى الله إليهما:أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب آخيت بينه و بين محمد فبات على على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه،اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه.فكان جبريل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه ينادى:بخ بخ من مثلك يا ابن أبى طالب تباهى بك الملائكه،فأنزل الله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ .

ص: ٥٠٧

العلامه نور الدين على بن محمد بن احمد المعروف بابن الصباغ المالكي فى كتابه «الفصول المهمه» (ص ٣١ ط مكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف) قال:

و أورد الامام حجه الإسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي «ره» فى كتابه احياء علوم الدين: ان ليله بات على بن أبى طالب على فراش رسول الله «ص» أوحى الله تعالى الى جبرئيل و ميكائيل: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فاختارا كلاهما الحياه و أحباها.

فأوحى الله تعالى إليهما: أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب حين آخيت بينه و بين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، و كان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله و يقول: بخ بخ من مثلك يا ابن أبى طالب يباهى الله بك الملائكه، فأنزل الله و مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ .

العلامه على بن برهان الدين الحلبي الشافعي فى «السيره الحلبيه» (ج ١ ص ٤٢٠ ط القايره) قال:

روى أن الله تعالى أوحى الى جبريل و ميكائيل: انى قد آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فاختار كلاهما الحياه، فأوحى الله إليهما: ألا كنتما مثل على بن أبى طالب آخيت بينه و بين محمد صلى الله عليه و سلم فبات على فراشه ليفديه بنفسه و يؤثره بالحياه اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، فترلا فكان جبريل عند رأسه و ميكائيل عند رجله فقال جبرئيل:

بخ بخ من مثلك يا ابن أبى طالب باهى الله بك الملائكة، و أنزل الله عز و جل و مِن النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ .

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الشافعى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

قال ابن الأثير: لما اتشح على بردته صلى الله عليه و سلم ليله الهجره أوحى الله تعالى الى جبرائيل و ميكائيل: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يوقى صاحبه بالحياه، فاختر كلاهما الحياه، فأوحى الله إليهما:

أ فلا- كنتما مثل على بن أبى طالب آخيت بينه و بين نبىي محمد نام على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، ففعلا فكان جبرئيل عند رأس على و ميكائيل عند رجليه و جبريل ينادى: بخ بخ لك من مثلك يا ابن أبى طالب يباهى الله عز و جل الملائكة بك، فأنزل الله عز و جل على رسوله و هو متوجه الى المدينه فى على عليه السلام و مِن النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ... الآية.

ص: ٥٠٩

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «ان الله سيثبت لسانك و يهدى قلبك»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب العامه فى ج ٧ ص ٦٧ الى ص ٧٧ و ج ٨ ص ٣٨ الى ص ٤٦ و ج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٥ و ص ٥١٩ الى ص ٥٢١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٨٩ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

حدثنا احمد، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق عن حارثه بن مضرب عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله انك تبعثنى الى قوم هم أسن منى لا قضى. قال: اذهب فان الله يثبت لسانك و يهدى قلبك.

ص: ٥١٠

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٨٠ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: أتى النبى صلى الله عليه و سلم ناس من اليمن، فقالوا: ابعث فينا من يفقهنا فى الدين، و يعلمنا السنن، و يحكم فينا بكتاب الله، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: انطلق يا على الى أهل اليمن ففقههم فى الدين، و علمهم السنن، و احكم فيهم بكتاب الله. فقلت: ان أهل اليمن قوم طغام يأتونى من القضاء بما لا علم لى به، فضرب النبى صلى الله عليه و سلم صدرى ثم قال:

اذهب فان الله سيهدى قلبك، و يثبت لسانك، فما شككت فى قضاء بين اثنين حتى الساعة (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ص ٣٩٠:

عن على رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و أنا حديث السن، قلت: بعثنى الى قوم يكون بينهم أحداث و لا علم لى بالقضاء! فضرب بيده فى صدرى و قال: ان الله سيهدى لسانك و يثبت قلبك، فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد (ط) و ابن سعد، (حم) و العدنى و المروزى فى العلم، (ه، ع، ك، حل، ق) و الدورقى، (ص) و ابن جرير و صححه).

و منهم

العلامه الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٣٣ ط بيروت) قال:

خبرنا أبو جعفر، عن عمرو بن البصرى، قال حدثنا عمرو بن مره، عن أبى البحتري عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و أنا شاب

ص: ٥١١

حديث السنن قال: قلت يا رسول الله تبعثني الى قوم يكون بينهم احداث و انا شاب حديث السنن. قال: ان الله سيهدي قلبك و يثبت لسانك. قال: ما شككت في حديث اقضى بين اثنين.

أخبرنا علي بن حسين المروزي، قال أخبرنا عيسى بن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البحتري عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فقلت: انك تبعثني الى قوم أسن مني فكيف القضاء عنهم؟ فقال: ان الله سيهدي قلبك و يثبت لسانك، قال علي: فما شككت في حكمه بعد.

و

قال أيضا في ص ٣٤:

أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا أبو معاوية، قال حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مره عن أبي البحتري عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اهل اليمن لا قضى بينهم، فقلت: يا رسول الله لا- علم لي بالقضاء فضرب بيده على صدرى و قال: اللهم اهد قلبه و سدد لسانه، فما شككت في قضاء بين اثنين حين جلست في مجلسي. قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث سمعته من عمرو بن مره عن أبي البحتري قال: أخبرني من سمع عليا رضي الله عنه قال أبو عبد الرحمن: أبو البحتري لم يسمع من علي شيئا.

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال حدثنا يحيى بن آدم: قال حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن جيش بن المعتمر عن علي رضي الله عنه، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و انا شاب فقلت: يا رسول الله تبعثني و انا شاب الى قوم ذوى أسنان أقضى بينهم و لا- علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدرى ثم قال: ان الله سيهدي قلبك و يثبت لسانك، يا علي إذا أجلس إليك الخصمان فلا تقضى بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فإنك إذا فعلت ذلك تبتدي لك القضاء. قال علي رضي الله عنه: فما أشكل علي قضاء

ص: ٥١٢

بعد ذلك.

و

قال أيضا في ص ٣٥:

أخبرنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا إسرائيل بن أبي اسحق، عن حارثه بن مضرب عن علي رضي الله عنه، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: انك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضى بينهم، فقال: ان الله سيهدي قلبك و يثبت لسانك.

أخبرنا شبيب، عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي كرم الله وجهه، و أخبرني ابو عبد الرحمن زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد بن العلاء، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان عن أبي اسحق عن عمرو بن حبشي عن علي كرم الله وجهه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله انك تبعثني إلى شيوخ ذوى أسنان انى أخاف أن لا أصيب. فقال: ان الله سيثبت لسانك و يهدي قلبك.

ص: ٥١٣



## مستدرک قول أمير المؤمنين عليه السلام «كانت لي منزله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»

تقدم ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥١١ الى ٥١٦ و ج ٧ ص ٢١٧ و ج ١٧ ص ٤٨ الى ص ٤٩، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٤٥١ ط بيروت) قال:

كانت لي منزله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتية كل سحر... الحديث، س فى الصلاة ٣/٤٧٠ عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن أبى أسامه، عن شرحبيل بن مدرک عن عبد الله بن نجى، عن أبيه به، روى عن عبد الله بن نجى عن على وقد مضى (ح ١٠٢٠٢)

ص: ٥١٤

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٦٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصرى، قال حدثنا شعبه عن أبي اسحق عن العلاء سأل رجل ابن عمر عن عثمان قال: كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه ثم أصاب ذنبا فقتله، فسأله عن علي رضي الله عنه فقال: لا تسأل عنه ألا ترى منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنا هلال بن العلاء عن عرار انه قال: سألت عبد الله بن عمر قلت: ألا- تحدثني عن علي و عثمان. قال: أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا أحدثك عنه بغيره، و اما عثمان فانه أذنب يوم أحد ذنبا عظيما عفى الله عنه و أذنب فيكم ذنبا صغيرا فقتلتموه.

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا احمد بن سليمان الرهاوى، قال حدثنا عبد الله، قال أخبرنا إسرائيل، عن أبي اسحق عن العلاء بن عرار قال: سألت عن ذلك ابن عمر و هو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ما في المسجد بيت غير بيته، و أما عثمان فانه أذنب ذنبا دون ذلك فقتلتموه.

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل، قال حدثني أبو موسى و محمد بن موسى بن أعين، قال حدثني أبي، عن عطاء، عن سعيد بن عبيد قال: جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن علي رضي الله عنه. قال: لا أحدثك عنه و لكن انظر الى بيته من بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فاني أبغضه. قال:

به أبغضك الله.

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن امير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه قال: كانت لى منزله من رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، لم يكن لأحد من الخلائق، آتية بأعلى سحره فأقول: السلام عليك يا رسول الله، فان تنحج انصرفت الى أهلى، و الا دخلت عليه، رواه فى «جامع الأصول».

و قال أيضا فى ص ٢٣٩:

سأل رجل ابن عمر، فقال له: أخبرنى عن على بن أبى طالب. فقال: ان أردت ان تسأل عن على فانظر الى منزله من رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، و انما المنزل بصاحبه، يعنى ان منزلته من رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم كمنزله بيته من بيته فى القرب. قال: فانى أبغضه. قال رضى الله عنه: أبغضك الله تعالى، رواه الزرندى.

ص: ٥١٦

## مستدرک حدیث «ان الأنبياء عليهم السلام بعثوا على ولايه على عليه السلام»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ٣١٠ و ص ٣٣٨ و ج ٧ ص ١٢٨ و ١٢٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

الحاكم النيسابوري في «معرفه علوم الحديث» (ص ٩٦ ط القاهره) قال:

حدثنا أبو الحسن محمد بن الظفر الحافظ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان، قال ثنا علي بن جابر، قال ثنا محمد بن خالد بن عبد الله، قال ثنا محمد ابن فضيل، قال ثنا محمد بن سوقيه، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا عبد الله، أتاني ملك فقال: يا محمد و اسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا. قال: قلت على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك و ولايه على بن أبي طالب.

ص: ٥١٧

## مستدرک حدیث ان جبرئیل رد ثوب علی علی جسده و هو نائم ثم قال: وجدت برد ایمانه وصل الی قلبی

قد تقدم نقله في (ج ٦ ص ١٣٣)، و انما نقل هاهنا عن لم نقل عنه هناك:

منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٨) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبرني جبرئيل أنه مر بعلی و هو يرعى زودا له و هو نائم قد أبدى بعض جسده، قال: رددت عليه ثوبه فوجدت برد ایمانه و قد وصل الی قلبی.

روى موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن أبي عبيد قال: ان عمر بن عبد العزيز رأى قومه يسبون عليا رضى الله عنه، فصعد المنبر و ذكر فضل علي و سابقته ثم قال:

حدثني الثقة كأنه أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني غزال بن مالك الغفاري عن ام سلمه قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي إذ أتاه جبرئيل فكالمه فتبسم صلى الله عليه وآله و سلم ضاحكا، فلما سرى عنه قلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما أضحكك؟ قال-الحديث.

ص: ٥١٨

## مستدرک تولى رسول الله صلى الله عليه وآله «تسميه على عليه السلام و تغذيته»

تقدم نقله عن كتب علماء العامه فى ج ٧ ص ٤٩٠ و ص ٤٩١، و نقل هاهنا عن لم نقل عنهم فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الحموى الشافعى المتوفى سنه ٩٢٥ فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٣ نسخه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

و منها انه صلى الله عليه و سلم تولى تسميته و تغذى أياما من ريقه المبارك و مصه لسانه، و ذلك ما روى عن امه -الى ان قال: فقالت فلما كان بعد أربعة أشهر و محمد يأكل مع عمه أبى طالب إذا نظر الى فقال: مالك جامل اللون؟ فقلت ما علمت انى حامل للوقت، فقال محمد لأبى طالب: ان كان أنثى فزوجنى فقال ابو طالب: ان كان ذكر فهو لك و ان كان أنثى فهى جاربه لك فزوجه فلما وضعته جعلته فى غشائه فقال ابو طالب: لا تفتحوه حتى يجيء محمد فيأخذ حقه فجاء محمد و فتح و أخذ منها غلاما حسنا فغسله بيده و سماه عليا و بصق فى فيه و أصلح أمره

ص: ٥١٩

ثم انه القى لسانه فما زال على مصه حتى نام فلما كان من الغد طلب له ظئرا فأبى ان يقبل ثديه فدعونا محمدا فألقمه لسانه فنام فكان كذلك ما شاء الله تعالى.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٥ نسخه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) روى الحديث نحو ما فى «غايه المرام».

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩٣ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى موفق بن احمد يرفعه بسنده عن محمد بن كعب، قال: رأى ابو طالب النبى صلى الله عليه و سلم يتفل فى فم على أى يدخل لعاب فمه فى فم على، فقال:

ما هذا يا ابن أخى؟ فقال: ايمان و حكمه. فقال ابو طالب لعلى: يا بنى انصر ابن عمك و وازره.

ص: ٥٢٠

## مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم «من أطاع عليا عليه السلام فقد أطاع الله و من عصاه لقد عصى الله»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤١٩ الى ص ٤٢٢ و ج ١٦ ص ٦٢١ الى ص ٦٢٤ و ج ٢١ ص ٣٤٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

روى عن ابي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى: من أطاعنى فقد أطاع الله، و من عصانى عصى الله، و من أطاع عليا أطاعنى، و من عصى عليا عصانى.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن أبى ذر الغفارى رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٥٢١



و على آله و سلم لعلى: من أطاعك فقد أطاعنى، و من اطاعنى فقد أطاع الله، و من عصاك عصانى. رواه الطبرى و قال: أخرجه الامام ابو بكر الاسماعيلى فى معجمه و خرجه الخجندى و زاد: و من عصانى فقد عصى الله.

و

عنه رضى الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم يقول: يا على من فارقتنى فقد فارق الله، و من فارقتك فارقتنى.

رواه الطبرى.

و منهم

العلامة أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٨٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

أخبرنا على بن سعيد الرازى، ثنا الحسن بن حماد سجاده، ثنا يحيى بن يعلى، عن بسام بن عبد الله الصيرفى، عن الحسن بن عمرو الفقىمى، عن معاوية بن ثعلب، عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أطاعنى أطاع الله، و من عصانى عصى الله، و من أطاع عليا اطاعنى، و من عصى عليا عصانى.

ص: ٥٢٢

## مستدرک حدیث «ان علیا علیه السلام لا یقاس علیه احد من الناس»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى ج ٧ ص ٣ و ج ١٧ ص ٣١، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٣ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

و عن أحمد بن محمد الكرزرى البغدادى رضى الله عنه، قال: سمعت قال:

سألت أبى عن التفضيل فقال: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، ثم سكت. فقلت:

يا اباه أين على بن أبى طالب؟ قال: هو من أهل البيت لا يقاس به هؤلاء.

حدیث انس و ابن عباس مرفوعا: «نحن أهل بیت لا یقاس بنا احد».

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن ابن عباس. و يروى فى كتاب «زوائد المسند» عبد الله بن الامام احمد بن حنبل.

و

قال أيضا:

عن ابى وائل عن ابن عمر قال: كنا إذا أعددتنا أصحاب النبى صلى الله عليه

ص: ٥٢٣

و سلم بل امام المفسرين ابن عباس و انس بن مالك و زيد بن أرقم و سلمان الفارسي و أبي ذر و المقداد و حيان و جابر و أبي سعيد الخدري و زيد بن أرقم و جماعه أن عليا أول من أسلم و فضله هؤلاء على غيره. قلنا: أبو بكر و عثمان! فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن أين علي؟ قال: علي من أهل البيت لا يقاس به أحد، هو مع رسول الله-الحديث.

قال في الهامش: رواه في كتاب «موده القربى» بسنده عن أبي وائل و عن ابن عمر و جابر-جامع الأنساب.

و

قال أيضا في ص ٤٧٣:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد.

و قال في الهامش: رواه الديلمي صاحب «الفردوس» و الملا في سيرته هما يرفعه بسنده الى ابن عباس، و الحافظ يرفعه بسنده عن انس مرفوعا.

و منهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في كتابه «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٣٤ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال:

[عن]

انس بن مالك: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد.

ص: ٥٢٤

## مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم «مثل علي مثل الكعبه»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٦٤٦ الى ص ٦٤٨ و ج ١٧ ص ٧٨ و ٧٩ و نقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٠٦ ط بيروت) قال:

و عن على [عن النبى صلى الله عليه وآله]

: يا على انما أنت بمنزله الكعبه تؤتى و لا- تأتى، فان أتاك هؤلاء القوم فمكثوا لك هذا الأمر فاقبله منهم، و ان لم يأتوك فلا تأتهم.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الحموى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٥ فى كتابه «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

قال على رضى الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت بمنزله

ص: ٥٢٥

الكعبة تؤتى ولا تأتي، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك-يعنى الخلافه- فاقبل منهم و ان لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٢٤ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على أنت بمنزله الكعبه.

رواه الديلمى صاحب «الفردوس» بسنده.

ص: ٥٢٦

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ثلاثة لم يكفروا طرفه عين»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٥٩٥ و ج ١٥ ص ٣٤٦ و ج ١٧ ص ٣٣٣ عن كتب علماء العامه: و نروي هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ نسخه مكتبه طوب قبوسراى اسلامبول) قال:

و عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل ياسين، و على بن أبى طالب، و آسيه امرأه فرعون.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى في «الكامل فى الرجال» (ج ٦ ص ٢٢٨٦ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

حدثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا محمد بن المغيره الشهرزورى، ثنا يحيى بن الحسين المدائنى، ثنا ابن لهيعة، عن أبى الزبير، عن جابر، عن النبي

ص: ٥٢٧

صلى الله عليه و سلم: ثلاثة ما كفروا بالله عز و جل قط: مؤمن آل ياسين، و على ابن أبى طالب، و آسيه امرأه فرعون.

و منهم

العلامة أبو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي الشافعي النيسابوري البغدادي المتوفى سنة ٤٢٧ فى «العرائس» (ص ١٧٢ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ثلاثة لم يكفروا بالله تعالى طرفه عين: حزقيل مؤمن آل فرعون، و حبيب النجار، و على بن أبى طالب رضى الله عنه و هو أفضلهم.

و منهم

المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٦).

روى عن أبى ليلى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مثله، و زاد فى آخره:

و عن جابر قال: عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل ياسين، و على بن أبى طالب، و آسيه امرأه فرعون.

ص: ٥٢٨

## مستدرک فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی ان علیا فی الجنہ مع النبی»

قد تقدم نقل الأخبار الداله عليه من علماء العامه في ج ٦ ص ٢١٧ و ج ١٦ ص ٥٥١، و نروي هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٨) قال:

عن زيد بن أرقم «رض» ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلی: أنت معی فی قصر من الجنه مع فاطمه ابنتی، ثم تلی: إخوانا علی سرر متقابلین.

رواه الطبري و قال: أخرجه أحمد في المناقب.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجوري في «الامام المهاجر» (ص ٢٢٢ ط جده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم لعلی: أما ترضی أنك معی فی الجنه و الحسن

ص: ٥٢٩



و الحسين و ذرياتنا خلف ظهورنا و أزواجنا خلف ذرياتنا و أشياعنا عن أيماننا و شمائلنا.

و منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٢٩ مصوره مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على أنت معى فى قصرى فى الجنه مع فاطمه ابنتى، ثم تلى: إخوانا على سرر متقابلين.

رواه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم مرفوعا.

ص: ٥٣٠

## مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله «على ان مبارزه على عليه السلام يوم الخندق افضل من اعمال أمتي الى يوم القيامة»

قد مضى ما يدل عليه من الأخبار المأثوره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ج ٦ ص ٦ الى ص ٨ و ج ١٦ ص ٤٠٢ و ص ٤٠٥ و ج ١٨ ص ٤٠٣ الى ص ٤٠٤ و ج ٢١ ص ٦٣٦ و ٦٣٧ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا النقل من الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى «تاريخ الأحمدي» (ص ٧٠ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و در مدارج النبوه است که از على مرتضى در غزوه خندق مبارزه ها و مقاتله ها واقع شد از حد قیاس و عقل بیرون، چنانکه در اخبار واقع شده است: لمبارزه على بن أبى طالب يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي الى يوم القيامة، و آن حضرت دعا کرد در حق على مرتضى و شمشیر خود را که ذو الفقار نام داشت بوى عطا نمود.

ص: ٥٣١

## مستدرک قول أمير المؤمنين عليه السلام «انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومه يوم القيامه»

تقدم ما يدل عليه في ج ٣ ص ٥٥٢ الى ص ٥٥٧ و ج ١٤ ص ٤٠٨ الى ص ٤١٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٦٤ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى صحيح البخارى عن على قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومه يوم القيامه.

ص: ٥٣٢

## مستدرک فی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «امر علیا علیہ السلام ان یرد الودائع التی كانت عنده بمکہ»

تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامه في ج ٨ ص ٦٢٣ الى ٦٢٧، و نستدرک هاهنا عن الكتب التی لم ننقل عنها فیما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ صفی الرحمن المبارکفوری الهندی فی کتابه «الرحیق المختوم» (ص ١٥٥ ط دار الكتب العلمیه فی بیروت) قال:

و نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم بقاء علی کلثوم بن الہدم، و قیل: بل علی سعد بن خیشمه، و الأول أثبت، و مکث علی بن أبی طالب بمکہ ثلاثا، حتی أدى عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم الودائع التی كانت عنده للناس، ثم هاجر ماشیا علی قدمیه حتی لحقهما بقاء و نزل علی کلثوم بن ہدم.

ص: ٥٣٣

و منهم

العلامه الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابى زيد عبد الرحمن النفري القيروانى المالكي فى كتابه «الجامع فى السنن و الآداب و المغازى» (ص ٢٦٦ ط بيروت) قال:

قال ابو بكر: و أمر (أى رسول الله صلى الله عليه و آله) عليا أن يتخلف بعده ليرد الودائع التى كانت عنده.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى كتابه «العلم و العلماء» (ص ١٧٠ ط دار الكتب السلفيه بالقاهره سنه ١٤٠٣) قال:

ما روى و صح من أنه صلى الله عليه و سلم لما أذن الله تعالى له بالهجره الى المدينه بعد أن هاجر إليها جل أصحابه، عهد الى على الشاب أن يبقى فى مكه بعده صابرا محتسبا حتى يرد ما كان تحت يد رسول الله صلى الله عليه و سلم من ودايع و أمانات و يؤدى عنه ما كان عليه من حقوق ماليه و غيرها، حتى إذا أدى ذلك كله و برئت ذمه رسول الله صلى الله عليه و سلم من كل الحقوق و التبعات هاجر بأهل رسول الله صلى الله عليه و سلم من زوجه و ولد الى المدينه مهاجر رسول الله و أصحابه.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٤٤ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

قال الديار بكرى فى تاريخه: و أقام المشركون ساعه فجعلوا يتحدثون فأتاهم آت و قال: ما تنتظرون؟ قالوا: ننتظر أن نصبح فنقتل محمدا.

و فى تاريخ أبى الفداء: فأتاهم آت و قال: ان محمدا خرج و وضع على

ص: ٥٣٤

رءوسكم التراب، فجعلوا ينظرون فيرون عليا عليه برد النبي فيقولون: محمد نائم، فلم يبرحوا حتى أصبحوا فقام علي فعرفوه. و أقام علي بمكة حتى أدى ودائع النبي.

ص: ٥٣٥

## مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله: «على ان عليا عليه السلام من اهل الجنة»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه نقلا عن كتب اعلام العامه فى ج ٦ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٣ و ج ١٧ ص ٣٢٦ و ص ٣٢٧، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه ابو بكر احمد بن [عمرو بن]

ابى عاصم الضحاك الشيبانى المتوفى سنه ٢٨٧ فى «الأوائل» (ص ٤٠ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى، ثنا مكى بن ابراهيم، ثنا عبيد الله بن أبى زياد، أخبرنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى ربيعه، حدثتنى أم خارجة امرأه زيد بن ثابت، قالت: أتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حائط و معه أصحابه، إذ قال: أول رجل يطلع عليكم من أهل الجنة، فدخل على.

ص: ٥٣٦

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هو أحق بمكانه»

تقدم ما يدل عليه من نقل اعلام العامه فى ج ٦ ص ٤٩٧ و ص ٥٣٣ و ج ١٧ ص ٣٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٧ ص ٤١١ ط دمشق) قالوا:

عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: دخلت على رسول الله فى مرضه الذى قبض فيه، فرأيتة يتساند الى على رضى الله عنه، فأردت أن أنحيه و أجلس مكانه، فقلت: يا أبا الحسن ما أراك الا تعبت فى ليلتك هذه فلو تنحيت فأعنتك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: دعه فهو أحق بمكانه منك، أذن منى يا حذيفه، من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله دخل الجنة، يا حذيفه من أطعم مسكينا لله دخل الجنة. قلت: يا رسول الله أكنتم أم أتحدث به؟ قال: بل تحدث به (كر).

ص: ٥٣٧



العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أبو إسحاق الثعلبى فى تفسير القرآن: لما أنزل إذا جاء نصر الله و الفتح بعد انصرافه عليه السلام من غزاه حنين جعل يكثّر من «سبحان الله، استغفر الله»، ثم قال: يا على انه قد جاء ما وعدت به، جاء الفتح و دخل الناس فى دين الله أفواجا، و انه ليس أحد أحق منك بمقامى، لقدمك فى الإسلام و قربك منى و صهرك و عندك سيده نساء العالمين، و قبل ذلك ما كان من بلاء أبى طالب عندى حين نزل القرآن، فأنا حريص على أن أراعى ذلك لولده.

العلامه الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ١ ص ٦٥٣ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا الحسن بن على الوراق، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك النفاط بالبصره، نا محمد بن يحيى القطعى، نا عمر بن على، عن هشام بن القاسم، عن نعيم بن أبى هند، عن ربيعى، عن حذيفه، قال: دخلت على النبى صلى الله عليه و سلم فى مرضه الذى قبض فيه، قال: فرأيتهم بالتحامل فلا يقدر عليه، و على بعيد عنه. قال: قلت يا رسول الله ألا أدنو منك فأساندك فان عليا قد ساهرك فى ليلتك؟ قال: هو أولى بذلك. قال: فدنا على فسانده، فسمعتة يقول: من ختم له بلا اله الا الله محتسبا على الله دخل الجنة.

**مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان اللہ اختار من اهل الأرض رجلین أحدهما أبوک و الآخر بعلک»**

**اشاره**

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٦٢٠ و ص ٦٢١ و ج ٩ ص ٤٧٨، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

و فيه أحاديث:

**منها ما رواه ابن عباس**

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما زوج النبي صلى الله عليه و آله

ص: ٥٣٩

و بارك و سلم فاطمه من على عليهما السلام قالت فاطمه: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء، فقال النبي: أما ترضين يا فاطمه أن الله عز و جل اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك و الآخر زوجك. رواه الامام النجيب و الحافظ الأريب ابو بكر الخطيب باسنادين.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٦ و النسخه مصوره من مكتبه في اسلامبول) قال:

و روى عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه و سلم فاطمه من على، قالت فاطمه: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء. فقال النبي: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين، أحدهما أبوك و الآخر زوجك.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٧٧ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: لما زوج النبي صلى الله عليه و سلم فاطمه من على رضى الله عنه قالت فاطمه: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك و الآخر زوجك (خط) فيه و سنده حسن.

ص: ٥٤٠

و منهم

الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار الحنفى الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ١٨٢ و النسخه مصوره من مكتبه فيض الله افندى باسلامبول) قال:

روى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم: يا فاطمه أما ترضين أن الله عز و جل اطلع الى أهل الأرض فاختار أباك و زوجك.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى كتاب موده القربى يرفعه بسنده الى عبد الله بن عباس قال النبى صلى الله عليه و سلم: أما ترضين يا فاطمه أن الله اطلع الى الأرض فاختار فيهم رجلين و جعل أحدهما أبوك و الآخر بعلك.

و

فى ص ٩٠ قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أما ترضين يا فاطمه أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين، فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك.

رواه الحاكم و تعقب عن ابى هريره و الطبرانى و الحاكم و تعقب و الخطيب هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس (جامع الكبير).

ص: ٥٤١

و منهم

العلامة الشيخ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي المناوي الشافعي في «الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور» (ج ١ ص ٨٧ ط القاهرة) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا فاطمه ان الله اطلع الى أهل الأرض، فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك (طك) عن ابن عباس من روايه ابراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق لا يعرف و بقيه رجاله رجال الصحيح.

و

في ص ٩١ قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضين يا فاطمه أن الله اطلع الى الأرض فاختار منهم رجلين، و جعل أحدهما أباك و الآخر بعلك، فانا مختار الله لابنه رسول الله صلى الله عليه و سلم.

رواه أيضا: و لقد شكت فاطمه من العيش و ضيق الحال فقال لها...

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلي في «الوسيله» (ص ١٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما زوج النبي صلى الله عليه و سلم فاطمه بعلى رضى الله عنهما قالت: يا رسول الله زوجتنى من رجل فقير لا شىء له.

فقال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضين يا فاطمه ان الله عز و جل اختار من أهل الأرض رجلين جعل أحدهما أباك و الآخر بعلك.

ص: ٥٤٢

و منهم

العلامة ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٩٤٩ و ص ١٩٤٨ ط بيروت) قال:

حدثنا علي بن سعيد، حدثنا ابو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قالت فاطمه: يا رسول الله زوجتني عائلا لا مال له، فقال صلى الله عليه و سلم: أما ترضين أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين، فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك.

### و منها ما رواه ابو أيوب الأنصاري

رواه جماعه من الأعلام:

منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٩٣) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أما علمت أن الله عز و جل اطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع على أهل الأرض الثانية فاختار بعلك، فأوحى الي فأنكحتك له و اتخذته وصيا.

قاله لفاطمه، رواه الطبراني يرفعه بسنده عن ابي أيوب.

ص: ٥٤٣

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي المعروف بسبط ابن العجمي المتولد سنة ٧٥٣ و المتوفى سنة ٨٤١ في كتابه «الكشف الحثيث» (ص ٢١٦) قال:

حدثنا سريج بن يونس، ثنا أبو حفص الأبار، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريره رضى الله عنه، قالت فاطمه رضى الله عنها: يا رسول الله زوجتنى من على و هو فقير لا مال له. قال: يا فاطمه ألا ترضين ان الله اطلع الى أهل الأرض فاختر رجلين أحدهما أبوك و الآخر بعلك.

و منهم

العلامه الميرزا محمد خان بن رستم خان فى «مفتاح النجاه» (ص ٣ مخطوط) قال:

عن ابى هريره قال: قالت فاطمه: يا رسول الله زوجتنى من على و هو فقير لا مال له. فقال: يا فاطمه أما ترضين أن الله عز و جل اطلع الى أهل الأرض فاختر رجلين، أحدهما أبوك و الآخر بعلك. أخرجه الطبرانى و الخطيب عن ابى هريره.

ص: ٥٤٤

## و منها ما رواه علي بن الهلال عن أبيه

رواه جماعه من الأعلام:

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن على بن الهلال عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم فى مرضه الذى قبض فيه، فإذا فاطمه عند رأسه، قال: فبكت حتى أن تفوض، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم طرفه إليها، فقال:

يا حبيبتى ما يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعه بعدك. قال: يا حبيبتى أما تعلمين أن الله تعالى اطلع الى أهل الأرض فاختار منها أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع اطلاقه فاختار منها بعلك، فأوحى الله تعالى الى بأن أنكحك.

رواه الصالحانى بإسناده الى ابى نعيم.

## و منها ما روته اسماء بنت عميس

رواه جماعه من الأعلام:

ص: ٥٤٥



فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤١ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري)قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي الي.

قاله لفاطمه.

رواه الحاكم يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس.

### و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث»(ج ٨ ص ٣٥١ ط دمشق)قالا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أما علمت أن الله اطلع الي أهل الأرض فاختر منها أباك فابتعته برسالته، ثم اطلع على الأرض اطلاقه فاختر منها بعلك، فأوحى الله الي أن أنكحك إياه، يا فاطمه و نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا و لا تعط لاحد بعدنا: أنا خاتم النبيين، و أنا أكرم النبيين على الله، و أنا أحب المخلوقين الي الله، و أنا أبوك-الحديث.

ص: ٥٤٦

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ۵۴ ط بيروت سنه ۱۴۰۸) قال:

و در بعض روایت آمده که آمد رسول خدا صلی الله علیه و سلم روز نکاح فاطمه و علی بعد از عشاء بسوی خانه ایشان پس برداشت ظرفی از آب و انداخت آب دهن مبارک خود را و خواند معوذتین را و دعا کرد و امر کرد علی را که بیاشامد آن آب را و وضو کند، بعد از آن امر کرد فاطمه را که بیاشامد آن آب را و وضو کند از آن، پس گفت: خداوندا این هر دو ذات از من اند و من از ایشانم، خداوندا چنانکه دور کردی از من پلیدی را و پاک ساختی مرا پاک گردان این هر دو را. و نیز فرمود: بیرون آر از ایشان ذریت بسیار پاک از حضرت فاطمه این ارشاد کرد که: برگزید خدای تعالی از زمین دو مرد را یکی از آن پدر توست و دیگری زوج تو.

ص: ۵۴۷

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «أبوہما خیر منہما»

تقدم ما يدل عليه من الأخبار في ج ٩ ص ١٨٩ و ص ٢٢٩ الى ص ٢٤١، و ج ١٨ ص ٤٠٨ الى ص ٤١٠، و ج ١٩ ص ٢٠٢ و ص ٢٠٥ و ص ٢٤٢ و ص ٢٤٣ و ص ٢٧٨، و ج ٢١ ص ٦٤٣ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٧٤ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

في حديث فقدان الحسن و الحسين عليهما السلام، فلما و جدھما النبي صلی اللہ علیہ و سلم حملھما علی عاتقه فقال: نعم الجميل جملكما و نعم الراكبان أنتما و ابو كما خير منكما.

و رواه أيضا في ص ٦٧٦ عن ابى المؤيد موفق بن احمد اخطب الخطباء الخوارزمي المكي.

ص: ٥٤٨

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٤ نسخة مكتبه الملى بفارس) قال:

في الحديث المذكور: ان النبي صلى الله عليه و سلم لما حملهما قال: نعم المطى مطيهما و نعم الراكبان هما و ابو هما خير منهما.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن على الحسيني البغدادي في «عيون الاخبار في مناقب الأخيار» (ص ٥٣ نسخة مكتبه الوايكان) قال:

في الحديث المذكور: ان جبرئيل نزل فقال: يا محمد لا تهتم و لا تحزن، هما فاضلان في الدنيا و الآخرة و أبوهما خير منهما.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٩ ص ٢٩٢ ط بغداد) قال:

حدثنا احمد بن عبد الله البزار التستري، ثنا محمد بن السكن الأيلي، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث الليثي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

ص: ٥٤٩

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٣ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عنه رضى الله عنه قال: رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتباشر بالسرور و قال: ما لى لا أبش و قد أتانى جبرئيل فبشرنى أن حسنا و حسيننا سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما. عن ابن عمر.

ص: ٥٥٠

## مستدرک قبض رسول الله صلى الله عليه وآله «و رأسه في حجر علي عليه السلام»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه في ج ٨ ص ٦٩٤ و ٦٩٥ و ج ١٠ ص ٤٣٧، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٧٠ ط دمشق) قالوا:

عن أبي غطفان قال: سألت ابن عباس رضي الله عنه: أ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم توفي و رأسه في حجر أحد؟ قال: توفي و هو الى صدر علي رضي الله عنه. قلت: فان عروه حدثني عن عائشه رضي الله عنها أنها قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم بين سحري و نحري. فقال ابن عباس رضي الله عنهما: أ تعقل و الله لتوفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مستند الى صدر علي، و هو الذي غسله و أخى الفضل بن عباس، و أبي أبي أن يحضر و قال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأمرنا أن نستتر فكان عند الستره (ابن سعد، و سنده ضعيف).

ص: ٥٥١

و منهم العلامة الشيخ عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشيعي الحنفي الملقب المتولد سنة ٨٤٤ في ملطيه و المتوفى بالسل سنة ٩٢٠ في كتابه «غايه السؤل في سيره الرسول» (ص ٦٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

و أسنده على اليه، و نفضه فلم يخرج منه شيء، و فاحت رائحه طيبه فوق رائحه المسك و العنبر و كل رائحه ذكيه، فامتألت بها أرجاء المدينه، حتى لم يبق بها دار إلا شمت بها هذه الرائحه، فقال على رضى الله عنه: صلى الله عليك، طبت حيا و ميتا، ثم أدرج في ثلاثه أثواب بيض سحولييه من غير خياطه.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفي البريانوى الهندي في كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١١٩ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

و روى ابن سعد في الطبقات عن على بن الحسين قال: قبض رسول الله و رأسه في حجر على.

و فيه أيضا

عن أبي غطفان قال: سألت ابن عباس: رأيت رسول الله توفى و رأسه في حجر أحد. قال: توفى رسول الله مستند الى صدر على. قلت: فان عروه حدثني عن عائشه أنها قالت: توفى رسول الله «ص» بين سحري و نحري.

فقال ابن عباس: أتعقل؟ و الله لتوفى رسول الله «ص» و هو مستند الى صدر على و هو الذي غسله.

و

أخرج النسائي في الخصائص عن أم سلمه قالت: و الذي تحلف به أم سلمه ان أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و سلم على. قالت: لما كان غدوه قبض رسول الله «ص» فأرسل اليه رسول الله قال: و أظنه كان بعثه في حاجه، فجعل يقول: جاء على، ثلاث مرات، فجاء قبل طلوع الشمس، فلما أن جاء عرفنا

ص: ٥٥٢

أنه إليه حاجه، فخرجنا من البيت و كنا عند رسول الله «ص» يومئذ في بيت عائشه، و كنت آخر من خرج من البيت، ثم جلست من وراء الباب فأكب عليه على فكان آخر الناس به عهدا، فجعل يساره و ينجيه، و لفظ حديث المستدرك:

فجعل يساره و ينجيه ثم قبض «ص».

ص: ٥٥٣



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «انا مدینہ العلم و علی بابها»

تقدم نقل ما یدل علیہ من کتب علماء العامہ فی ج ۵ ص ۴۶۹ الی ص ۵۰۲ و ج ۱۶ ص ۲۷۷ الی ص ۲۹۸ و ج ۲۱ ص ۴۱۵ الی ص ۴۲۸، و نقل ہاہنا عن من لم ننقل عنہم ہناک: [۱]

ص: ۵۵۴

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أنا مدينة العلم و على بابها فمن أراد العلم فليأتته.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦١٧ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنا مدينة العلم و أنت بابها، كذب من زعم أنه يصل الى المدينة الا من قبل الباب.

(أخبرنا) هذا الحديث ابو الحسن المعروف بابن المغازلى يرفعه بسنده الى محمد بن عبد الله قال: حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عن امير المؤمنين على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-الحديث.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنا مدينة العلم و أنت بابها، كذب من زعم أنه يدخل المدينة بغير الباب، قال الله عز و جل: وَ أَتُوا الْبَيْتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، و قال على رضى الله عنه: علمنى رسول الله صلى الله عليه و سلم ألف باب من العلم فانفتح من كل واحد منها ألف باب.

قال فى الهامش: رواه ابن المغازلى يرفعه بسنده الى محمد بن عبد الله قال:

حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عن امام المتقين على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-الحديث.

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٠٨ ط دمشق) قالوا:

حدثنا محمد بن اسماعيل الضرارى، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها.

حدثنا ابراهيم بن موسى الرازى

-و ليس بالفراء- حدثنا أبو معاوية- بإسناد مثله هذا الشيخ لا أعرفه و لا سمعت منه غير هذا الحديث- انتهى كلام ابن جرير.

و قد أورد ابن الجوزى فى الموضوعات حديث على و ابن عباس، و أخرج (ك) حديث ابن عباس و قال: صحيح الإسناد، و روى (خط) فى تاريخه عن يحيى بن معين أنه سئل عن حديث ابن عباس فقال: هو صحيح، و قال (عد) فى حديث ابن عباس: انه موضوع، و قال الحافظ صلاح الدين العلائى: قد قال بطلانه أيضا الذهبى فى الميزان و غيره، و لم يأتوا فى ذلك بعلة قاده سوى دعوى الوضع دفعا بالصدر، و قال الحافظ ابن حجر فى لسانه: هذا الحديث له طرق كثيرة فى مستدرک الحاكم، أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلا، فلا ينبغى أن يطلق القول عليه بالوضع. و قال فى فتوى هذا الحديث: أخرجه (ك) فى المستدرک و قال انه صحيح، و خالفه ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات و قال:

انه كذب، و الصواب خلاف قولهما معا، و ان الحديث من قسم الحسن لا يرتقى الى الصحة و لا ينحط الى الكذب، و بيان ذلك يستدعى طولاً، و لكن هذا هو المعتمد فى ذلك انتهى. و قد كنت أجيب بهذا الجواب دهرًا الى أن وقفت على

تصحیح ابن جریر لحدیث علی فی تهذیب الآثار مع تصحیح (ک) لحدیث ابن عباس، فاستخرت اللّٰه و جزمتم بارتقاء الحدیث  
من مرتبه الحسن الی مرتبه الصحه. و اللّٰه أعلم.

ص: ۵۵۷

## مستدرک مبيت امير المؤمنين عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم

تقدم ما يدل عليه في ج ٣ ص ٢٤ الى ص ٣٣ و ج ٦ ص ٤٧٩ الى ص ٤٨١ و ج ٨ ص ٣٣٤ الى ص ٣٤٨ و ج ١٤ ص ١١٦ و ص ١٣٠ و ج ٢١ ص ٢٨٦ الى ص ٢٩٣، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص ١٥١ ط دار الشروق بجده) قال:

و لما اجتمعت قريش في دار الندوه، و معهم إبليس في صورته شيخ نجدى أجمع رأيهم على قتله صلى الله عليه وسلم، فأمر عليا فنام مكانه و غطى ببرد أخضر، فكان أول من شرى نفسه. و في هذا نزل قوله تعالى وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ « الآية.

و في ذلك يقول:

وقيت بنفسى خير من وطء الثرى

و من طاف بالبيت العتيق و بالحجر

ص: ٥٥٨

رسول الله خاف أن يمكروا به

فنجاه ذو الطول الإله من المكر

و لما هاجر النبي صلى الله عليه و سلم الى المدينة أمره أن يتخلف بعده ليؤدى عنه الودائع و الأمانات للناس عنده، ففعل ما أمره به، ثم لحق به بعد ثلاثه أيام، و هو بقاء.

و منهم

العلامة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنه ٤٥٨ فى كتاب «دلائل النبوه» (ج ٢ ص ٤٦٦ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن عتاب العبدى، قال حدثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، قال أخبرنا اسماعيل ابن أبى أويس، قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبه، عن عمه موسى بن عقبه.

(ح)، و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنى اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى، قال حدثنا جدى، قال حدثنا ابراهيم بن المنذر، قال حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبه، عن ابن شهاب الزهرى، و هذا لفظ حديث اسماعيل، قال: و مكث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد الحج بقيه ذى الحجه و المحرم و صفر، ثم ان مشركى قريش اجتمعوا أن يقتلوه أو يخرجوه حين ظنوا أنه خارج، و علموا أن الله عز و جل قد جعل له مأوى و منعه و لأصحابه، و بلغهم اسلام من أسلم، و رأوا من يخرج إليهم من المهاجرين، فأجمعوا أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه و سلم أو يثبتوه، فقال الله عز و جل وَ إِذِ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَ يَمْكُرُونَ وَ يَمْكُرُ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ. و بلغه صلى الله عليه و سلم فى ذلك اليوم الذى أتى فيه أبا بكر أنهم مبيتوه إذا أمسى على فراشه، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر فى جوف الليل قبل الغار غار ثور، و هو الغار الذى ذكر الله عز و جل فى الكتاب، و عمد على بن أبى طالب فرقد على

ص: ٥٥٩

فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم يوارى عنه، و باتت قريش يختلفون و يأترون: أيهم يجثم على صاحب الفراش فيوثقه، فكان ذلك أمرهم حتى أصبحوا، فإذا هم بعلي بن أبي طالب رضى الله عنه، فسألوه عن النبي صلى الله عليه و سلم، فأخبرهم أنه لا علم له به، فعلموا عند ذلك أنه قد خرج فارا منهم، فركبوا في كل وجه يطلبونه.

و أيضا في ص ٦٦٨ ذكر اجتماع قريش على قتله صلى الله عليه و آله و كيف يقتلونه، الى أن قال:

قال أبو جهل بن هشام: و الله ان لى فيه لرأيا ما أراكم وقعتم عليه! قالوا:

و ما هو؟ قال: أرى أن تأخذوا من كل قبيلة من قريش غلاما نهذا جلدا نسيبا وسيطا، ثم تعطوهم سفارا صارمه ثم يجتمعوا فيضربوه ضربه رجل واحد، فإذا قتلتموه تفرق دمه فى القبائل، فلم تدر عبد مناف بعد ذلك ما تصنع، و لم يقووا على حرب قومهم، وإنما أقصرهم عند ذلك أن يأخذوا العقل فتدونه لهم، قال النجدى: لله در الفتى هذا الرأى و الا فلا شىء. فتفرقوا على ذلك و اجتمعوا له و أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم الخبر، و أمر أن لا ينام على فراشه تلك الليلة، فلم يبت رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث كان يبيت، و بيت عليا فى مضجعه.

و

قال أيضا فى ص ٤٦٩:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس، عن ابن إسحاق، قال: و أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم ينتظر أمر الله حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت به و أرادوا به ما أرادوا، أتاه جبريل عليه السلام فأمره أن لا يبيت فى مكانه الذى كان يبيت فيه، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه و يتسجى ببرد له أخضر ففعل، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على

ص: ٥٦٠

القوم و هم على بابه، و خرج معه بحفنه من تراب فجعل يذرها على رءوسهم، و أخذ الله عز و جل بأبصارهم عن نبيه، و هو يقرأ يس و القرآن الحكيم -الى قوله- فَأَعَشَيْنَاهُمُ نَبِإَهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ و روى عن عكرمه ما يؤكد هذا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المبار كفورى الهندى فى كتابه «الرحيق المختوم» (ص ١٤٧ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و مع غايه استعداد قريش لتنفيذ خطتهم فقد فشلوا فشلا فاحشا، فى هذه الساعه الحرجه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى بن أبى طالب: نم على فراشى، و تسج ببردى هذا الحضرمى الأخضر، فتم فيه فانه لن يخلص إليك شىء تكرهه منهم، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينام فى برده ذلك إذا نام.

و منهم

الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج المتولد سنة ٢٤١ فى بغداد و المتوفى بها سنة ٣١١ فى كتابه «معانى القرآن و اعرابه» (ج ٢ ص ٤٤٨ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

و كان المشركون قد أجمعوا على قتله صلى الله عليه و سلم، فمضى هو و ابو بكر الصديق هاربا منهم فى الليل و ترك عليا على فراشه ليروا شخصه على الفراش فلا يعلمون وقت مضيه.

ص: ٥٦١



الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ١ ص ٣٠ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: نام على على فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم و تسجى بثوبه، و كان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاء أبو بكر فقال: أى رسول الله! فأخرج على رأسه فقال: لست برسول الله، أدرك رسول الله بيثر ميمون، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل معه، فكان المشركون يرمون عليا فيتضور، فلما أصبح فقالوا: انا كنا نرمى محمدا فلا يتضور و قد استنكرنا ذلك منك (أبو نعيم فى المعرفة، و فيه أبو بلج، قال (خ) فيه نظر).

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٧٠٦:

عن ابن عباس قال: نام على رضى الله عنه على فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم و تسجى بثوبه، و كان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاء ابو بكر رضى الله عنه فقال: أى رسول الله! فأخرج على رأسه فقال: لست برسول الله، أدرك رسول الله صلى الله عليه و سلم بيثر ميمون، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل معه، فكان المشركون يرمون عليا فيتضور، فلما أصبح فقالوا: انا كنا نرمى محمدا فلا يتضور و قد استنكرنا ذلك منك.

و

قالا أيضا فى ج ٨ ص ٧٤١:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: نام على على فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم و تسجى بثوبه، و كان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاء أبو بكر رضى الله عنه فقال: أى رسول الله! فأخرج على رأسه فقال: لست

ص: ٥٦٢

برسول الله صلى الله عليه و سلم أدرك رسول الله صلى الله عليه و سلم ببئر ميمون، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل معه، فكان المشركون يرمون عليا فيتضور، فلما أصبح فقالوا: انا كنا نرمي محمدا صلى الله عليه و سلم فلا يتضور و قد استنكرنا ذلك منك (ابو نعيم فى المعرفة و فيه ابو بلج قال خ: فيه نظر).

و منهم

علامه اللغة شيخ الإسلام ابو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى المتوفى سنة ٨١٧ فى «الصلوات و البشر فى الصلاه على خير البشر» (ص ١٩٢ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مكانهم قال لعلى رضى الله عنه: نم على فراشى و تسج ببردى هذا الحضرمى الأخضر، فم فيه فانه لن يخلص إليك شىء تكرهه منهم، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينام فى برده ذلك إذا نام.

قال: و خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا يرونه فجعل يثير التراب على رءوسهم و هو يتلو يس و القرآن الحكيم الى قوله فَأَعَشَيْنَاهُمُ نُهَمٌ لَّا يُبْصِرُونَ . قال السيلهى: و أما سبب منعهم من التهجم على على فى الدار مع قصر الجدار و أنهم انما جاءوا لقتله، فذكر بعض أهل السير: أنهم لما هموا بالولوج عليه صاحت امرأه من الدار، فقال بعضهم لبعض انها لكنه فى العرب أن يتحدث عنا أنا تسورنا الحيطان على بنات العم و هتكنا ستر حرمانا، و فى قراءه الآيات من (يس) سر يوضحه ما روى الحارث بن أبى أمامه فى مسنده: أن النبى صلى الله عليه و سلم ذكر فى فضل (يس) أنها ان قرأها خائف أمن، أو جائع شبع، أو عار كسى، أو عاطش سقى، أو سقيم شفى. الحديث.

و

قال ايضا فى ص ١٩٤:

ص: ٥٦٣

و رقد على رضى الله عنه على فراشه، فسأل أبو بكر عليا رضى الله عنهما فأخبره بمذهبه، فخرج يطلبه حتى أصبحا فى الغار، و بعث على بن أبى طالب رضى الله عنه عامر بن فهيره-يعنى بزاد-و كان أمينا مؤتمنا، فأتاهم به و مكثا فى الغار يومين و ليلتين، و أتاهم على رضى الله عنه بالرواحل و الدليل من آخر الليلتين من سوى التى خرج فيها.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ يوسف بن عيسى القناعى الكويتى كان حيا فى سنة ١٣٨٤ فى كتابه «الملقطات» (ج ٦ ص ٣٨١ ط مطبعه حكومه الكويت) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ، قال: تأمرت قريش ليله بمكه، فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق يريدون النبى «ص»، و قال بعضهم: بل اقتلوه، و قال بعضهم: بل أخرجوه. فاطلع الله نبيه «ص» فبات على كرم الله وجهه على فراش النبى و خرج النبى، فلما أصبحوا تأمروا عليه، فلما رأوا عليا رد الله مكرهم، فقالوا لعلى: أين صاحبك؟ قال: لا أدرى، فاقترضوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم الأمر فقصدوا الجبل و مروا بالغار فأرأوا على بابة نسيج العنكبوت فقالوا: لو دخل هنا لم يكن نسيج العنكبوت على بابة، و هكذا صرفهم الله عن نبيه فمكث «ص» فيه ثلاث ليالى.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبي كان حيا سنة ١٣٩٦ فى «مختصر سيره ابن هشام» (ص ٩٦ ط بيروت سنة ١٤٠٢) قال:

على ينام على فراش الرسول:

ص: ٥٦٤

فلما كانت عتمه من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام فيثبون عليه.

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهم قال لعلى بن أبى طالب: نم على فراشى، و تسج ببردى هذا الحضرمى الأخرى فتم فيه، فإنه لن يخلص إليك شىء تكرهه منهم.

و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام فى برده ذلك إذا نام.

عن محمد بن كعب القرظى قال: لما اجتمعوا له و فيهم أبو جهل بن هشام، فقال و هم على بابه: ان محمدا يزعم أنكم ان تابعتموه كنتم ملوك العرب و العجم ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم جنان كجنان الأردن، و ان لم تفعلوا كان له فيكم ذبح، ثم بعثتم من بعد موتكم، ثم جعلت لكم نار تحرقون فيها.

و خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ حفنه من تراب فى يده، ثم قال: أنا أقول ذلك، أنت أحدهم. و أخذ الله تعالى على أبصارهم عنه فلا يرونه فجعل ينثر ذلك التراب على رؤوسهم و هو يتلو هؤلاء الآيات من يس: «يس.

و القرآن الحكيم»، الى فَأَعَشَيْنَاهُمُ نَبِإَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ، حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الآيات، و لم يبق منهم رجل الا و قد وضع على رأسه ترابا، ثم انصرف الى حيث أراد أن يذهب.

فأتاهم آت ممن لم يكن معهم فقال: ما تنتظرون هاهنا؟ قالوا: محمدا.

قال: خبيكم الله! قد و الله خرج عليكم محمدا، ثم ما ترك منكم رجلا الا و قد وضع على رأسه ترابا، و انطلق لحاجته، أ فما ترون ما بكم؟ فوضع كل رجل منهم يده على رأسه فإذا عليه تراب، ثم جعلوا يتطلعون فيرون عليا على الفراش متسجيا ببرد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقولون: و الله ان هذا لمحمد نائما عليه برده. فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا فقام على (رض) عن الفراش فقالوا:

و الله لقد كان صدقنا الذى حدثنا.

و منهم العلامة الشيخ جابر الجزائري فى «العلم و العلماء» (ص ١٦٨ ط دار الكتب السلفيه بالقاهره سنه ١٤٠٣) قال:

ما

رواه أصحاب السير و صدقوا من أن النبى صلى الله عليه و سلم لما حاصر بيته المشركون يريدون الفتك به فداه أبى و أمى، أمر عليا أن ينام على فراشه إيهاما للمتربصين به، و خرج من بين أيديهم و هم لا- يشعرون، و ظل أولئك المشركون على الباب يحاصرونه، و كلما استبطئوا خروجه و نظروا من شقوق الباب فرأوا عليا على الفراش نائما فظنوه رسول الله صلى الله عليه و سلم، و ظلوا ينتظرون خروجه، و أخيرا قام على الفدائى الأول يمسح النوم عن عينيه، فلما رأوه عليا سقط فى أيديهم و انصرفوا خزايا خائبين. أ ليست هذه منقبة لعلى رضى الله عنه من أعظم المناقب و أسماها حيث فدى رسول الله صلى الله عليه و سلم بنفسه؟ و منهم

العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٢٣٠ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و روى الواقدى عن أشياخ له: ان المشركين لما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قد حملوا الذرارى و الأطفال الى الأوس و الخزرج عرفوا أنها دار منعه و أنهم قوم لهم بأس، فخافوا خروج رسول الله صلى الله عليه و سلم، فاجتمعوا فى دار الندوه و تشاوروا فى أمره الى أن اجتمع رأيهم على أن يأتى من كل قبيله غلام فىأخذ سيفا و يضربونه ضربه رجل واحد فيتفرق دمه فى القبائل.

و أتى جبريل النبى صلى الله عليه و سلم و أخبره الخبر و أمره أن لا ينام فى

ص: ٥٦٦

مضجعه تلك الليلة و أمر عليا أن يبيت في مضجعه و خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و هم جلوس فأخذ جفنه من البطح يذرها على رءوسهم و يتلو: يس و القرآن الحكيم الى قوله: تُنذِرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .

و

قال ايضا فى ص ٢٣١:

حدثنا أحمد، قال حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، قال و أخبرنى عثمان الجزرى أن مقسما مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس: فى قوله «و إذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك» قال: تشاورت قريش ليله بمكه، فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق- يريدون النبى صلى الله عليه و سلم، و قال بعضهم: بل اقتلوه، و قال بعضهم: بل أخرجوه. فأطلع الله نبيه صلى الله عليه و سلم على ذلك، فبات على عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم تلك الليلة و خرج النبى صلى الله عليه و سلم حتى لحق بالغار و بات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبى صلى الله عليه و سلم، فلما أصبحوا ثاروا اليه، فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا: أين صاحبك؟ قال: لا أدرى فاقترضوا أثره فلما بلغ الجبل اختلط عليهم فصعدوا فى الجبل فمروا بالغار فرأوا نسيج العنكبوت فقالوا: لو دخل هاهنا لم [يكن]

نسيج العنكبوت على بابه، فمكث [فيه]

ثلاث ليال.

و منهم

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فى كتابه «تهذيب سيره ابن هشام» (ص ١١٢ ط بيروت سنة ١٤٠٦) قال:

فأتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: لا تبت هذه الليلة على فراشك الذى كنت تبيت عليه.

فلما كانت عتمه من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام، فيثبون عليه،

ص: ٥٦٧

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مكانهم قال لعلى بن أبى طالب: نم على فراشى، و تسح ببردى هذا الحضرمى الأخضر فم فيه، فانه لن يخلص إليك شىء تكرهه منهم.

و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينام فى برده ذلك إذا نام.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٤٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

قال ابن الأثير فى الكامل: فلما كان العتمه اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام فيثبون عليه، فلما رأهم رسول الله «ص» قال لعلى بن أبى طالب: نم على فراشى و اتشح ببردى الأخضر فم فيه فانه لا- يخلص إليك شىء تكرهه. و أمره أن يؤدى ما عنده من وديعه و أمانه و غير ذلك، و خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذ حفنه من تراب فجعله على رءوسهم و هو يتلو هذه الآيات يس، وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِلَى قَوْلِهِ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ثم انصرف فلم يروه.

و

فى الدر المنثور للسيوطى: أخرج الحاكم، و صححه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: شرى على رضى الله عنه نفسه و لبس ثوب النبى صلى الله عليه و سلم ثم نام مكانه، و كان المشركون يظنون أنه رسول الله، و كانت قريش تريد أن تقتل النبى «ص».

و

فى أسد الغابه لابن الأثير الجزرى، و احياء العلوم للغزالي، و تاريخ الخميس للديار بكرى: بات على كرم الله وجهه على فراش رسول الله «ص»، فأوحى الله تعالى الى جبريل و ميكائيل عليهما السلام: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فاختارا كلاهما الحياه و أحباها، فأوحى الله عز و جل إليهما أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب آخيت

ص: ٥٦٨

بينه و بين نبي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه،اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه،فكان جبرائيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله،و جبرائيل عليه السلام يقول:بخ يخ من مثلك يا بن أبي طالب و الله عز و جل يباهي بك الملائكه،فأنزل الله عز و جل على رسول الله و هو متوجه الى المدينه فى شأن على و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ .

قال الديار بكرى فى تاريخه:و أقام المشركون ساعه فجعلوا يتحدثون فأتاهم آت و قال:ما تنتظر؟قالوا:نتظر أن نصبح فنقتل محمدا.

و فى تاريخ أبى الفداء:فأتاهم آت و قال:ان محمدا خرج و وضع على رءوسكم التراب فجعلوا ينظرون فيرون عليا عليه برد النبى فيقولون:محمد نائم فلم يبرحوا حتى أصبحوا فقام على فعرفوه.و أقام على بمكه حتى أدى ودائع النبى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

أوحى الله الى جبرئيل و ميكائيل:انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه عمره؟فكلاهما كرها الموت،فأوحى الله إليهما:انى آخيت بين على و لى و بين محمد نبى فأثر على حياته لنبى فرقد على فراش النبى يقيه بمهجته،اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه،فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله و جعل جبرئيل يقول:بخ يخ من مثلك يا ابن ابى طالب و الله عز و جل يباهي بك الملائكه،فأنزل الله و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ شَرَى عَلَى نَفْسِهِ لِبَسِ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ .

ص: ٥٦٩



أخرج الثعلبي في تفسيره و الحمويني و ابو نعيم و الحافظ و ابن عقبه و ابو السعادات في «فضائل العتره الطاهره» و الغزالي في الاحياء.

و منهم

العلامه الشيخ محمد توفيق بن على البكرى الصديقى المتولد سنه ١٢٨٧ و المتوفى سنه ١٣٥١ فى كتابه «بيت الصديق» (ص ٢٩٤ ط مصر سنه ١٣٢٣) قال:

عنهم ثم اتفقوا على أن يتخيروا من كل قبيله منهم فتى شابا جلدا فيقتلونه جميعا فيتفرق دمه فى القبائل و لا يقدر بنو عبد مناف على حرب جميعهم، و استعدادوا لذلك من ليلتهم، و جاء الوحي بذلك الى النبي صلى الله عليه و سلم، فلما رأى رصدهم على باب منزله أمر على بن أبى طالب أن ينام على فراشه و يتوشح ببرده، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عليهم فطمس الله تعالى على أبصارهم و وضع على رؤسهم ترابا، و أقاموا طول ليلهم فلما أصبحوا خرج إليهم على فعلموا أن النبي صلى الله عليه و سلم قد نجا.

ص : ٥٧٠

## مستدرک قول علی علیه السلام «من سوی بیننا و بین عدونا فلیس منا»

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فی ج ٩ ص ٥٢٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٢٦ ط دمشق) قالوا:

عن حبه قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: نحن النجباء، و أفرطنا أفراط الأنبياء، و حزبنا حزب الله، و الفئه الباغيه حزب الشيطان، و من سوی بیننا و بين عدونا فلیس منا (كر).

ص: ٥٧١

## مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله «ما انا أدخلته و أخرجتكم بل الله أدخله و أخرجكم»

قد مضى ما يدل عليه من الأحاديث المأثوره عن كتب أعلام العامه فى ج ٦ ص ٥١٧ و ص ٥١٨ و ج ١٧ ص ٢٨٨ الى ص ٢٩٠ و ج ٢١ ص ٢٨٢ الى ص ٢٨٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ١٥ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

قرأت على محمد بن سليمان، عن ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن أبى جعفر محمد بن على، عن ابراهيم بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه - ولم يقل مره عن أبيه - قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم و عنده قوم جلوس، فدخل على فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فقالوا: و الله ما أخرجنا و أدخله، فرجعوا فدخلوا، فقال: و الله ما أنا أدخلته و أخرجتكم بل الله أدخله و أخرجكم.

ص: ٥٧٢

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٣٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا علي بن محمد بن سليمان، عن ابن عتيبه، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه - ولم يقل مره عن أبيه - قال: كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم و عنده قوم جلوس، فدخل علي كرم الله وجهه، فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاموا فقالوا: و الله ما أخرجنا إذ أدخله، فرجعوا فدخلوا فقال: و الله ما انا أدخلته و أخرجتكم بل الله أدخله و أخرجكم. قال أبو عبد الرحمن: هذا أولى بالصواب.

أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال أخبرنا علي و هو ابن قادم، قال أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحرث بن مالك قال: أتيت بمكه فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له: سمعت لعلي منقبه؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد فروى فينا لسده ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه و سلم و آل علي. قال: فخرجنا، فلما أصبح أتاه عمه فقال:

يا رسول الله أخرجت أصحابك و أعمامك و أسكنت هذا الغلام. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أنا أمرت باخراجكم و لا بإسكان هذا الغلام، ان الله هو أمر به. قال قطر عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن أرقم، عن سعد ان العباس أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: سددت أبوابنا الا باب علي، فقال: ما أنا فتحتها و لا أنا سدتها.

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «ما انا انتجیته و لكن اللہ عز و جل انتجاه»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار المأثوره عن كتب العامه فى ج ٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٣١ و ج ١٧ ص ٥٣ الى ص ٥٥ و ج ٢١ ص ٢٧٥ الى ص ٢٨١، و نستدرک النقل هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٧ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن جابر رضى اللہ عنه قال: ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم انتجى عليا يوما فى غزاه الطائف فقالوا: لقد طالت مناجاتك مع على بن ابى طالب منذ اليوم فقال: ما انتجيته و لكن اللہ عز و جل انتجاه.

ص: ٥٧٤

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٩٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

أخرج الترمذى عن جابر قال: دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا يوم الطائف فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله «ص»: ما انتجيته و لكن الله انتجاه.

و در معارج النبوه است که در هنگام خلوت و مشاورت نبی با علی امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه با حضرت رسول «ص» گفته که یا رسول الله با علی راز می گوئی و با او خلوت می کنی؟ آن سرور فرمود:

ما انتجيته و لكن الله انتجاه یعنی من با او راز نمی گویم بلکه خدای تعالی با او راز می گوید.

محدث دهلوی در شرح مشکاه در معنی و لكن الله انتجاه فرمود که یعنی خدای تعالی امر کرده است مرا که راز گویم با او پس راز گفتم من بجهت فرمان برداری کردن امر حق تعالی را و تواند که معنی آن باشد که من ابتدای راز گفتن با وی نکردم و لیکن خدای تعالی راز می گوید با وی و إلقاء اسرار می کند در دل وی من نیز راز می گویم با وی از جهت موافقت و متابعت فعل الهی.

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانی من «جامع الأحادیث» (ج ٤ ص ٤٠٢ ط دمشق) قالوا:

عن جندب بن ناجیه- أو ناجیه بن جندب-: لما كان يوم غزوه الطائف، قام النبي صلى الله عليه و سلم مع علي رضی الله عنه مليا ثم مر، فقال له أبو بكر رضی الله عنه: يا رسول الله لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم. فقال: ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه (طب).

و منهم

العلامة اللغوى ابو الفضل جمال الدين محمد بن المكرم المشتهر بابن منظور الإفريقي المتوفى سنة ٧١١ فى «لسان العرب» (ج ١٥ ص ٣٠٨ ط بيروت) قال:

وفى حديث على كرم الله وجهه: دعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الطائف فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه. فقال: ما انتجيته و لكن الله انتجاه.

ص: ٥٧٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ «علی منی و انا منه»

قد مضى ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب العامه فى ج ٥ ص ٢٧٤ الى ص ٣١٧ و ج ١٦ ص ١٣٦ الى ص ١٦٧ و ج ٢١ ص ١٢٢ الى ص ١٤٩، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المعروف بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ١٤ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا احمد بن سليمان، قال انا يحيى بن آدم، قال انا إسرائيل، عن ابى إسحاق قال: حدثنى حبشى بن جناده السلولى، قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و سلم: علی منی و انا منه، و لا یؤدی عنى الا أنا أو علی.

و منهم

العلامه الشیخ ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الموصلى المتوفى سنه ٥٧٠ فى «الوسيله» (ص ١٦١ ط حیدرآباد الدکن) قال:

و عن انس قال: سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و سلم یقول لعلی: یا علی

ص: ٥٧٧



أنت منى و أنا منك، أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا يوحى إليك.

و فى أخرى: الا أنه لا نبى بعدى.

و

قال أيضا فى ص ١٧٠:

و عن حبشى بن جناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى، و لا يبلغ عنى الا أنا أو هو.

و منهم

العلامة الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى «تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١٥٠ ط بيروت) قال:

أنبأنا يحيى بن ابراهيم الزهرى، أنبأنا على بن حكيم، أنبأنا حبان بن على، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع، عن أبيه، عن أبى رافع، قال: لما كان يوم أحد نظر النبى صلى الله عليه و سلم الى نفر من قريش فقال لعلى: احمل عليهم، فحمل عليهم فقتل هاشم بن أميه المخزومى و فرق جماعتهم، ثم نظر النبى صلى الله عليه و سلم الى جماعه من قريش فقال لعلى: احمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم فقتل فلانا الجمحى، ثم نظر الى نفر من قريش فقال لعلى:

احمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل أحد بنى عامر بن لؤى، فقال له جبرئيل: ان هذه المؤاساه. فقال صلى الله عليه و سلم: انه منى و أنا منه. فقال جبرئيل: و أنا منكما يا رسول الله.

بذل جهده عليه السلام فى نصره الله و رسوله ثم يوم الخندق حين بلغت قلوب المهاجرين و الأنصار الحناجر، و زاغت أبصارهم، و ظنوا بالله الظنون.

ص: ٥٧٨

و منهم

الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسي المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ١٣٢٨ فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٦٧ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و حديث «ما تريدون من على، ما تريدون من على، ما تريدون من على، ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى» رواه ابن أبى شيبه و الترمذى و الحاكم عن عمران بن حصين رضى الله عنه بإسناد صحيح.

و منهم

العلامه الدكتور فوزى جعفر فى «على و مناوئوه» (ص ٤١) قال:

و أخرج الترمذى بإسناد قوى عن عمران بن حصين فى قصه قال فيها رسول الله: «ما تريدون من على؟ ان عليا منى و أنا من على، و هو ولى كل مؤمن بعدى».

و منهم

العلامه الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأنصارى الأندلسى القرطبى المتولد سنه ٤٩٤ و المتوفى سنه ٥٧٨ فى قرطبه فى كتابه «غوامض الأسماء المبهمة» (ج ٨ ص ٧٠٩ ط بيروت) قال:

قرئ على أبى محمد بن عتاب و أنا أسمع، عن أبيه قال: ثنا أبو محمد ابن ربيع، قال أنبا محمد بن معاويه، قال ثنا أحمد بن شعيب قال: أنبا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: ثنا يحيى - و هو ابن آدم - قال: ثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن هانىء بن هانىء، و هبيرة بن يريم عن على: أنهم اختصموا فى ابنه

ص: ٥٧٩

حمزه، ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها، فقال: «ان الخاله أم» قلت:

يا رسول الله، ألا- تزوجها؟ فقال: «انها لا تحل لى، انها ابنه أخى من الرضاعة» وقال لعلى: «أنت منى و أنا منك!» وقال لزيد: «أنت أخونا و مولانا!» وقال لجعفر: «أشبهت خلقى و خلقى!».

و

قال ايضا:

أنا به أبو الحسن بن مغيث، عن أبي عمره احمد بن محمد بن يحيى قال:

أنا ابن فطيس القاضى، قال ثنا أبو الحسن الدار قطنى، قال أنا أبو بكر بن فطيس قال: أنا ابراهيم بن دحيم قال: ثنا ابراهيم بن حمزه قال ثنا مؤمل، ثنا حماد بن زيد قال: ثنا أيوب عن عكرمه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة فى عمره القضاء، قالت عماره ابنه حمزه بن عبد المطلب لعلى: أخرجونى معكم، علام تدعوننى هاهنا؟ و كان فيما صالح النبى صلى الله عليه وسلم أنه من أتى النبى صلى الله عليه وسلم منهم رده إليهم، قال: فقال لها على: نعم نخرج معنا. قال:

فقال له فاطمه: يا على، اتق خفره رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لها:

اسكتى! فأخرجها معه، و نزلت هذه الآية: إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَّاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ [الممتحنه: ١٠]

فأخرج الله النساء من ذلك، فاحتكم فيها على و جعفر و زيد. فقال على: خفرتى و أنا أحق بها! و قال جعفر: خالتها عندى فأنا أحق بها! و قال زيد: ابنه أخى و أنا أحق بها! فقال النبى صلى الله عليه وسلم:

«أما أنت يا جعفر فأشبه الناس بى خلفا و خلقا، و أما أنت يا على فمنى و أنا منك، و أما أنت يا زيد فمولاي و مولاها! و هى مع جعفر لان خالتها عنده!».

ص : ٥٨٠

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

روى عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان عليا منى و انا منه و هو ولى كل مؤمن. خرجه البغوى فى المصايح.

و

قال ايضا فى ص ٤٢:

و عن ابى رافع قال: لما قتل على اصحاب الالويه يوم احد قال جبرئيل و انا منكما يا رسول الله ان هذه لهى المواساه. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انه منى و انا منه. فقال جبرئيل: و انا منكما يا رسول الله. خرجه فى الموافقه.

و منهم

العلامة محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٣ ط دمشق) قال:

الترمذى: حدثنا اسماعيل بن موسى، نا شريك، عن أبى إسحاق، عن حبشى ابن جناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى و أنا من على، و لا يؤدى عنى الا أنا أو على.

و منهم

العلامتان عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أنت منى و أنا منك - قاله لعلى رضى الله عنه (ق) عن البراء رضى الله عنه (ك) عن على رضى الله عنه (ز).

و

قالا ايضا فى ج ٧ ص ٣١٤:

ص: ٥٨١

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقع في علي، فانه مني و أنا منه، وهو وليكم بعدى (حم) عن عبد الله بن بريده عن أبيه.

و

قالا أيضا في ص ٥٥٤:

عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال: قتل على يوم أحد أصحاب الالويه، قال جبريل عليه السلام: يا رسول الله ان هذه لهى المواساه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انه مني و أنا منه. قال جبريل: و أنا منكما يا رسول الله (طب).

و

قالا أيضا في القسم الثاني ج ٤ ص ٤٦١:

عن أسامه رضى الله عنه قال: اجتمع على و جعفر و زيد بن حارثه رضى الله عنه، فقال جعفر: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و قال على:

أنا أحبكم الى رسول الله، و قال زيد: أنا أحبكم الى رسول الله، فقالوا: انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله. فجاءوا يستأذنوننه، فقال: أخرج فانظر من هؤلاء؟ فقلت: هذا جعفر و على و زيد ما أقول أبى. قال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمه. قالوا: نسألك عن الرجال. قال: أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقى و أشبهه خلقك خلقى و أنت منى و شجرتى، و أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى، و أما أنت يا زيد فمولاي و منى و الى و أحب القوم الى (حم، طب، ك، ض).

و منهم

العلامه الشيخ تقى الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم المشتهر بابن تيميه الحرانى الدمشقى الحنبلى المتولد سنه ٦٦١ و المتوفى سنه ٧٢٨ فى كتابه «التفسير الكبير» (ج ٥ ص ٢٧ ط بيروت) قال:

كما قال له: أنت منى و أنا منك.

ص: ٥٨٢

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٨ ص ١٢٨ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، ثنا العباس بن الوليد النرسي (ح).

و حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد (ح).

و حدثنا بشر بن موسى و الحسن بن المتوكل البغدادي، ثنا خالد بن يزيد العدني، قالوا ثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سريره فاستعمل عليهم عليا، فمضى علي السريه، فأصاب علي جاريه، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرناه بما صنع، قال عمران: و كان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السريه سلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا؟ فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم يعرف الغضب في وجهه فقال: ما ذا تريدون من علي - ثلاث مرات - ان عليا مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤١ ط بيروت) قال:

أخبرنا ابو يعلى، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريره واستعمل عليهم عليا. قال: فمضى علي في السريه فأصاب جاريه، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي. قال عمران:

و كان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله فسلموا عليه و نظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم، فلما قدمت السريه سلموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا، فأعرض عنه ثم قام آخر فقال: يا رسول الله أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا، فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي -ثلاثا- ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي المتوفى سنة ٦٥٤ في «مطالب السؤل» (ص ١٨ ط طهران) قال:

و عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن.

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ١٣ ط بيروت) قال:

حبشى بن جناده بن نصر السلولى عن النبى صلى الله عليه و سلم حديث «على منى و أنا من على، لا يؤدى عنى الا أنا أو على». ت فى المناقب (٧١:١) عن اسماعيل بن موسى، عن شريك، عن ابى إسحاق، عنه به، و قال: حسن صحيح غريب. س فى (المناقب، فى الكبرى) عن احمد بن سليمان، عن يحيى ابن آدم، عن إسرائيل، عن ابى إسحاق به. ق فى السنه (١١:١٥-٤:٦) عن ابى بكر بن ابى شبيه و سويد بن سعيد و اسماعيل بن موسى، ثلاثتهم عن شريك به.

و

قال أيضا فى ج ٨ ص ١٩٣:

حديث: بعث النبى صلى الله عليه و سلم جيشا و استعمل عليهم على بن ابى طالب، فمضى فى السريه، فأصاب جاريه... الحديث- و فيه: «ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن من بعدى». ت فى المناقب (٦٧:١) عن قتيبه، عن جعفر بن سليمان، عنه به. و قال: حسن غريب، لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث جعفر بن سليمان. س فى (المناقب، الكبرى ١٠:٤) عن قتيبه- بالفصل الأخير منه: «أن عليا منى»... الحديث.

ص: ٥٨٥



الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٤٦ ط بيروت) قال:

حدثنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف ابن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان عليا منى و أنا منه، و ولى كل مؤمن بعدى.

و

قال فى ص ٥٤:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا جعفر -يعنى ابن سليمان- عن يزيد، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: جهز رسول الله صلى الله عليه و سلم جيشا و استعمل عليهم على بن أبى طالب، فمضى فى السريه فأصاب جاريه، فأنكروا عليه و تعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بعثنا رسول الله أخبرناه ما صنع، و كان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه فانصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السريه فسلموا على النبي صلى الله عليه و سلم، فقام أحد الأربعة فقال:

يا رسول الله ألم تر أن على بن أبى طالب صنع كذا و كذا، فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثانى و قال مثل ذلك، ثم الثالث فقال مقالته، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و الغضب يبصر فى وجهه فقال: ما تريدون من على، ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن من بعدى.

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا واصل بن عبد الأعلى الكوفى، عن ابن فضيل، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن مع خالد بن الوليد و بعث عليا رضى الله عنه على جيش آخر و قال: ان التقيتما فعلى على الناس و ان تفرقتما فكل واحد منكما على

ص: ٥٨٦

جنده، فلقينا بنى زبيد من أهل اليمن و ظفر المسلمون على المشركين، فقاتلنا المقاتله و سبينا الذريه، فاصطفى على جاريه لنفسه من السبى، و كتب بذلك خالد ابن الوليد الى النبي صلى الله عليه و سلم و أمرنى أن أنال منه، قال: فدفعت الكتاب اليه و نلت من على رضى الله عنه، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال: لا تبغضن يا بريده لى عليا، ان عليا منى و أنا منه، و هو وليكم بعدى.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير بن عبد الله المشتهر بولد الأحمر فى «التبيين المفيد فى شرح التوحيد» للمكاشفى (ص ٩٨ ط القاهره) قال:

أخرج احمد و الترمذى و النسائى و ابن ماجه: على منى و أنا منه، و لا يؤدى عنى الا على.

ص: ٥٨٧

## مستدرک فی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ من سب علیا فقد سبنی

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤٢٣ و ج ١٧ ص ٢ الى ص ٧ و ج ٢١ ص ٥٥٤ الى ٥٦٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلي في «الوسيلة» (ص ١٧٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و روى أن عبد الله بن العباس رضى الله عنهما كان يقوده سعيد بن جبير، فمر على صفة زمزم و إذا قوم يشتمون على بن أبى طالب كرم الله وجهه، فقال: ذروني إليهم! فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله؟ قالوا: ما فينا أحد سب الله. قال:

فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالوا: ما فينا أحد سب رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: فأيكم الساب على بن أبى طالب؟ قالوا: أما هذا نعم، قال: فأشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من سب عليا فقد سبني، و من سبني فقد سب الله، و من سب الله أكبه الله عز و جل على منخريه فى النار.

ص: ٥٨٨

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٥٦ ط بيروت) قال:

ذكر قول النبي صلى الله عليه و سلم: من سب عليا فقد سبني

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال حدثنا يحيى بن زكريا، قال أخبرنا إسرائيل، عن أبي اسحق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيكم؟ قلت: سبحان الله -أو معاذ الله- قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من سب عليا فقد سبني.

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي، قال جعفر بن عون، عن سعد بن أبي عبد الله، قال حدثنا ابو بكر بن خالد بن عرفطه، قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنكم تسبون عليا. قلت: قد فعلنا. قال: لعلك بنبه بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما سمعت.

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٠٨ ط دمشق) قالوا:

عن أبي عبد الله الجدلي قال: قالت لي أم سلمة رضي الله عنها: يا ابا عبد الله أيسب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيكم ثم لا تغيرون؟ قلت: و من يسب رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالت: يسب على رضي الله عنه و من يحبه و قد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحبه (ش).

قالا أيضا في ج ٦ ص ١٦٦:

عن أبي عبد الله الجدلي قال: قالت لى أم سلمه: يا ابا عبد الله أيسب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيكم ثم لا تغيرون؟ قلت: و من يسب رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالت: يسب على و من يحبه، و قد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحبه (ش).

ص : ٥٩٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «...و أبوهما افضل منهما»

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب العامه فى ج ٥ ص ١٧ و ج ٩ ص ٢٣٦ و ٢٤٠ و ج ١٨ ص ٤٠٩ و ج ١٩ ص ٢٣٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٣ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عنه [أى حذيفه]

رضى الله عنه قال: رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تباشر بالسرور و قال: ما لى لا أبش و قد أتانى جبرئيل فبشرنى أن حسنا و حسيننا سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما. خرجه ابو على بن شاذان.

ص: ٥٩١

## مستدرک «علی علیه السلام یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و لیس معهما احد الا خدیجہ»

و مما تدل علی ذلك حکایه عقیف الکندی:

رواها جماعه من اعیان العامه فی کتبهم و نقلناها فی ج ۷ ص ۵۵۶ الی ص ۵۶۳ و فی ج ۱۷ ص ۴۱۳ الی ص ۴۱۸، و نستدرک  
ها هنا عن الکتب الی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه ابو احمد عبد اللہ بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی «الکامل فی الرجال» (ج ۱ ص ۳۹۰ ط دار الفکر  
بیروت) قال:

ثنا علی بن سعید بن بشیر، ثنا الحسن بن یزید العربی، و أحمد بن رشد، قالوا ثنا سعید بن خثیم، ثنا أسد بن عبد اللہ البجلي، عن  
یحیی بن عقیل، عن جده عقیف، قال: أتیت مکة لأبتاع لأهلی عطرا و ثيابا، فنزلت علی العباس بن عبد المطلب، فبینما أنا و هو ننظر  
الی الکعبه إذ أقبل فتی شاب فحلّق نحو السماء ثم توجه نحو الکعبه، ثم جاء غلام حتى قام الی جنبه، ثم أقبلت امرأه فقامت  
خلفهما، فرکع و رکعوا ثم سجد فسجدوا، فقلت: یا عباس أمر عظیم. قال:

ص: ۵۹۲

أمر عظيم. فقلت: من هذا الشاب؟ فقال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، تدرى من هذا الغلام؟ قلت: لا. قال: هذا على بن أبي طالب ابن أخي، تدرى من هذه المرأة؟ قلت: لا. قال: هذه خديجة بنت خويلد امرأة ابن أخي، وزعم ابن أخي هذا أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين، وهو عليه، وما أعلم على ظهر الأرض أحدا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

و

قال أيضا في ج ١ ص ٤١٠ في ترجمه إياس بن عفيف الكندي:

ثنا كهمس بن معمر، ثنا على بن معبد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن ابن اسحق، حدثني يحيى بن ابى الأشعث، عن اسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده قال: كنت امرأة تاجرا فقدمت للحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجاره و كان امرأ تاجرا، قال: فوالله انى لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبائه فقام يصلى، ثم خرجت امرأة فقامت خلفه، ثم خرج غلام حين راهق الحلم فقام معه يصلى، فقلت للعباس: من هذا؟ قال:

هذا محمد و هذه امرأته خديجه و هذا الفتى على - ثم ذكر الحديث.

و منهم

العلامة الشيخ ابو الحسن على بن محمد الماوردى الشافعى المتوفى سنة ٤٥٠ فى «اعلام النبوه» (ص ١٦١ ط دمشق) قال:

و روى يحيى بن عفيف عن أبيه عفيف قال: جئت فى الجاهليه الى مكه فنزلت على العباس بن عبد المطلب، فلما طلعت الشمس و تحلقت فى السماء أقبل شاب فرمى ببصره الى السماء و استقبال الكعبه فقام مستقبليها، فلم يلبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث أن جاءت امرأه فقامت عن خلفهما - الى آخر الحكايه.

ص: ٥٩٣



العلامه الشيخ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المتولد سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٤٧ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ١ ص ٤٢٩ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قال يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثنى يحيى بن أبى الأشعث الكندى من أهل الكوفه، حدثنى اسماعيل بن أبى إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف، و كان عفيف أخا الأشعث بن قيس لأمه، أنه قال: كنت امرأ تاجرا فقدمت منى أيام الحج، و كان العباس بن عبد المطلب امرأ تاجرا، فأتته أبتاع منه و أبيعته.

قال: فيينا نحن إذ خرج رجل من خباء فقام يصلى تجاه الكعبه، ثم خرجت امرأه فقامت تصلى، و خرج غلام فقام يصلى معه. فقلت: يا عباس ما هذا الدين؟ ان هذا الدين ما ندرى ما هو. فقال: هذا محمد بن عبد الله، يزعم أن الله أرسله، و أن كنوز كسرى و قيصر ستفتح عليه، و هذه امرأته خديجه بنت خويلد آمنت به، و هذا الغلام ابن عمه على بن أبى طالب آمن به.

قال عفيف: فليتنى كنت آمنت يومئذ فكنت أكون ثانيا.

و تابعه ابراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، و قال فى الحديث: إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر الى السماء فلما رآها قد مالت قام يصلى. ثم ذكر قيام خديجه وراءه.

و

قال ابن جرير: حدثنى محمد بن عبيد المحاربى، حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبده البجلي، عن يحيى بن عفيف قال: جئت زمن الجاهليه الى مكه، ففتزلت على العباس بن عبد المطلب، فلما طلعت الشمس و حلقت فى السماء

و أنا أنظر الى الكعبه أقبل شاب فرمى ببصره الى السماء، ثم استقبل الكعبه فقام مستقبليها، فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتى جاءت امرأه فقامت خلفهما، فرقع الشاب فرقع الغلام و المرأه، فرقع الشاب فرقع الغلام و المرأه، فخر الشاب ساجدا فسجدا معه. فقلت: يا عباس أمر عظيم. فقال: أمر عظيم. فقال: أ تدرى من هذا؟ فقلت: لا. فقال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، أ تدرى من الغلام؟ قلت: لا. قال: هذا علي بن أبي طالب رضى الله عنه، أ تدرى من هذه المرأه التى خلفهما؟ قلت: لا. قال: هذه خديجه بنت خويلد زوجة ابن أخى. و هذا حدثنى أن ربك رب السماء و الأرض أمره بهذا الذى تراهم عليه، و أيم الله ما أعلم على ظهر الأرض كلها أحدا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٦ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النسائى: أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفى، قال حدثنا سعيد بن خثيم، عن اسد بن وداعه، عن أبى يحيى ابن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف قال: جئت فى الجاهليه الى مكه و انا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها و عطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا، فأنا عنده جالس حيث أنظر الى الكعبه و قد حلقت الشمس فى السماء فارتفعت و ذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء ثم قام مستقبلي الكعبه، ثم لم ألبث الا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث الا يسيرا حتى جاءت امرأه فقامت خلفهما، فرقع الشاب فرقع الغلام و المرأه، فرقع الشاب فرقع الغلام و المرأه، فسجد الشاب فسجد الغلام و المرأه، فقلت: يا عباس أمر عظيم. قال العباس: أمر عظيم، تدرى من

ص: ٥٩٥

هذا الشاب؟ قلت: لا، قال هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، أتدري من هذا الغلام هذا علي بن ابي طالب ابن أخي، أتدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، ان ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السماء و الأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

و رواه ايضا فى ص ١١٢ عن عبد الله بن الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن عفيف الكندى. و قال: و يروى فى كتاب «الاصابه» و فى «الذخائر».

و قال أيضا: يروى هذا الحديث موفق بن احمد و الثعلبى. و ذكر فيه أن العباس قال: و ان الله بعثه رسولا و ان كنوز كسرى و قيصر ستفتح على يدى من آمن به، و هذا الغلام ابن أخي على بن ابي طالب، و هذه زوجته خديجة بنت خويلد.

و قال فى ص ١١٣:

و أيضا هذا الحديث- أى حديث عفيف الكندى- فى كتاب «الاصابه» و فى «ذخائر العقبى» مذکور. و يروى عبد الله بن الامام احمد بن حنبل يرفعه عن مقسم.

و قال فى الهامش: رواه الثعلبى و عبد الله بن احمد و كتاب «الاصابه» هم جميعا يرفعه بسنده عن مقسم و عن ابن عباس و عن الحسن البصرى.

و قال أيضا فى ص ١٧٨:

الامام احمد بن حنبل بسنده عن عفيف الكندى فى سبق اسلام خديجه و على مطولا فى كتاب «الذخائر».

ص: ٥٩٦

و منهم

الحافظ القاضى ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموى فى «معجم الصحابه» (ج ٨ ص ١٣٦ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول بتركيا) قال:

حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحسن بن عنبسه الوراق، حدثنا سعيد بن خثيم، حدثنا عفيف بن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف البجلي قال:

قدمت مكة لأبتاع من عطرها، فنزلت على العباس بن عبد المطلب، فجاء شاب فدخل المسجد، وجاء شاب فدخل المسجد فقام عن يمينه، وجاءت امرأه فقامت خلفهما، فكبر الشاب و ركع فركعا و سجدا، فقلت: يا عباس أمر عظيم. قال:

هذا ابن أخى محمد، و هذا على و هذه خديجه ما على هذا الدين غيرهم.

حدثنا محمد بن جرير، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمه، عن محمد بن اسحق، عن يحيى بن الأشعث، عن اسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف - فذكر نحوه.

و قال عفيف بعد ما اسلم يعنى: كنت رابعا.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٩ ط دمشق) قال:

و روى ابراهيم بن سعد الزهرى، عن ابن إسحاق، قال حدثنى يحيى بن أبى الأشعث، عن اسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى، عن أبيه، عن جده، قال: كنت امرأ تاجرا، فقدمت الحج، فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجاره و كان امرأ تاجرا، فوالله انى لعنده إذ خرج رجل من خباء فى بيت، فنظر الى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلى. قال: ثم خرجت امرأه

ص: ٥٩٧

من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلى، ثم خرج غلام حين راق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلى، فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي. قلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجه بنت خويلد. قلت: من هذا الفتى؟ قال: على ابن أبي طالب ابن عمه. قلت: ما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلى، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته و ابن عمه هذا الغلام، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى و قيصر. فكان عفيف يقول و قد أسلم بعد ذلك و قد حسن إسلامه: لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع على.

و منهم

العلامة الشيخ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي فى «دلائل النبوه» (ج ٢ ص ١٦٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال حدثني يحيى بن أبي الأشعث الكندى من أهل الكوفه، قال حدثني إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف أنه قال: كنت امرأ تاجرا فقدمت منى أيام الحج و كان العباس بن عبد المطلب امرأ تاجرا، فأتيته أبتاع منه و أبيع.

قال: فبينما نحن إذ خرج رجل من خباء يصلى فقام تجاه الكعبه، ثم خرجت امرأه فقامت تصلى، و خرج غلام فقام يصلى معه، فقلت: يا عباس ما هذا الدين ان هذا الدين ما ندرى ما هو؟ فقال: هذا محمد بن عبد الله يزعم ان الله تبارك و تعالى أرسله و أن كنوز كسرى و قيصر ستفتح عليه، و هذه امرأته خديجه بنت خويلد آمنت به، و هذا الغلام ابن عمه على بن ابى طالب آمن به. قال عفيف: فليتنى كنت آمنت به يومئذ فكنت أكون ثالثا.

ص: ٥٩٨

تابعه ابراهيم بن سعد، عن محمد بن اسحق، و قال فى الحديث: إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر الى السماء فلما رآها قد مالت قام يصلى، ثم ذكر قيام خديجه خلفه.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عفيف الكندى «رض» قال: كنت تاجرا فقدمت الحج فأتيت عباس ابن عبد المطلب لأبتاع بعض التجاره، و كان امرأ تاجرا. قال: فو الله انى عنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر الى السماء فلما رآها قام يصلى، ثم خرجت امرأه من ذلك الخباء فقامت خلفه فصلت، ثم خرج غلام قد رفق اللحم فقام معه يصلى. قال: فقلت للعباس: يا عباس من هذا؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخى. قال: قلت من هذه الامراه؟ قال: هذه امرأته خديجه بنت خويلد. قال: فقلت من هذا الفتى؟ قال: هذا ابن عمه على بن ابى طالب. قال: قلت فما الذى يصنع؟ قال: يصلى و هو يزعم أنه سيفتح له كنوز كسرى و قيصر. قال: فكان عفيف بن قيس يقول و أسلم بعد ذلك و حسن إسلامه:

لو كان الله تعالى رزقنى لأسلم يومئذ فأكون ثانيا مع على بن ابى طالب.

رواه الطبرى و قال: أخرجه احمد. و رواه الزرندى و لفظه: انه قال العباس:

و ان ابن أخى هذا يزعم أن ربه رب السماوات و الأرض أمره بهذا الدين الذى هو عليه، و لا و الله ما على وجه الأرض كلها أحد غير هؤلاء الثلاثة. و كان عفيف يقول بعد أن أسلم و رسخ فى الإسلام: ليتنى كنت مع الرابع [معهم الرابع]

و قال الشيخ الامام الفائق العالم بالشرائع و الطرائق و الحقائق جلال الحق و الدين احمد الخجندى ثم المدنى روح الله تعالى روحه و أناله كل مقام سنى: و قد

ص: ٥٩٩

نشأ كرم الله وجهه و تربي في حجر النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم من الصغر و ما في السابقين الأولين المهاجرين من لم يعبد غير الله تعالى الا هو، و هو في هذا الدين أول شاب نشأ في عباده الله تعالى و اتباع رسوله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى «تاريخ الأحمدي» (ص ٢٧ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

و أخرج النسائي فى الخصائص عن عفيف قال: جئت فى الجاهليه الى مكه و أنا أريد أن أبتاع لاهلى من ثيابها و عطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا، فأنا عنده جالس حيث أنظر الى الكعبه و قد حلقت الشمس فى السماء فارتفعت و ذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء، ثم قام مستقبلا الكعبه، ثم لم ألبث الا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث الا يسيرا حتى جاءت امرأه فقامت خلفهما، فرقع الشاب فرقع الغلام و المرأه، فرقع الشاب فرقع الغلام و المرأه، فسجد الشاب فسجد الغلام و المرأه، فقلت: يا عباس أمر عظيم. قال العباس: أمر عظيم، أ تدرى من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخى، أ تدرى من هذا الغلام؟ هذا على ابن أخى، أ تدرى من هذه المرأه؟ هذه خديجه بنت خويلد زوجته، ان ابن أخى هذا أخبرنى أن ربه رب السماء و الأرض أمره بهذا الدين الذى هو عليه، و لا و الله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

ص: ٦٠٠

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٨ ص ١٠١ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا سعيد ابن خثيم (ح).

و حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا سعيد بن خثيم الهلالي (ح).

و حدثنا الحسين بن محمد الخياط الرامهرمزي، ثنا احمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدثني عمي سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن يحيى ابن عفيف، عن أبيه، عن جده -و كان أخو ابن الأشعث بن قيس لأمه- قال:

وردت مكة لابتاع لأهلي من طيبها و عطرها، فأويت الى العباس بن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا، فأنا عنده و قد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شاب فقلب بصره في السماء ثم ضرب ببصره قبل الكعبه، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأه فقامت خلفهما، و كبر الشاب فكبرا، ثم ركع فركعا، فسجد فسجدا، قلت: يا عباس أمر عظيم. قال العباس: أمر عظيم، هل تعلم من الشاب؟ قلت: لا. قال: هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، هل تعلم من المرأه؟ قلت: لا. قال: هذه خديجه بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى سيده نساء قريش زوج ابن أخي، و هذا علي بن أبي طالب ابن أخي، زعم ابن أخي أن ربه رب السماء و الأرض أمره بهذا الدين، لا و الله ما أعرف أحدا على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

و

قال أيضا في ج ٢٢ ص ٣٥٢:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا سعيد

ص: ٦٠١



ابن خثيم الهلالي (ح).

و حدثنا الحسين بن محمد الرامهرمزي، ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، قال ثنا عمي سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبيده البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف و كان أخوا الأشعث بن قيس لأبيه قال: وردت مكة لأبتاع لأهلي من طيبها و عطرها، فأويت الى العباس بن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا، فأنا عنده و قد طلعت الشمس و أنا أنظر إذ جاء شاب فقلت بصره فى السماء ثم ضرب ببصره قبل الكعبه، فلم يلبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث أن جاءت امرأه فقامت خلفهما، فكبر الشاب فكبرا، فركع فركعا، فسجد فسجدا، فقال: يا عباس أمر عظيم. قال العباس: أمر عظيم، هل تعلم من الشاب؟ قلت:

لا. قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخى، هل تعلم من المرأه؟ قلت: لا. قال: هذه خديجه بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى سيدة نساء قريش زوج ابن أخى، و هذا على بن أبى طالب ابن أخى، زعم ابن أخى هذا أن ربه رب السماوات و الأرض أمره بهذا الدين، و الله ما أعرف أحدا على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ١٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفى، قال حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن وداعه، عن أبى يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف قال: جئت فى الجاهليه الى مكة و انا أريد أن ابتاع لأهلي من ثيابها و عطرها، فأتيت العباس ابن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا، فأنا عنده جالس حيث أنظر الى الكعبه و قد حلقت الشمس فى السماء فارتفعت و ذهبت، إذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء،

ص: ٦٠٢

ثم قام مستقبل الكعبه، ثم لم ألبث الا- يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث الا- يسيرا حتى جاءت امرأه فقامت خلفهما، فرقع الشاب فرقع الغلام و المرأه، فرقع الشاب فرقع الغلام و المرأه، فسجد الشاب فسجد الغلام و المرأه، فقلت: يا عباس أمر عظيم. قال العباس: أمر عظيم، أ تدرى من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، أ تدرى من هذا الغلام، هذا على ابن أخي، أ تدرى من هذه المرأه هذه خديجه بنت خويلد زوجته، ان ابن أخي هذا أخبرنى أن ربه رب السماء و الأرض أمره بهذا الدين الذى هو عليه، و لا و الله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

## مستدرک «طواف علی علیه السلام بالبيت مع النبی صلی اللہ علیہ وآلہ و خدیجہ فی اول بعثہ»

قد تقدم نقله عن كتب اعلام العامه في ج ٧ ص ٥٦٣ الى ص ٥٦٦ و ج ١٧ ص ٤١٨ الى ص ٤١٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنهم فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٨٢ و النسخه من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[عن ابن مسعود أنه قال:]

أول شيء علمته من أمر النبي صلى الله عليه و سلم قدمت مكة فنزلت دار العباس بن عبد المطلب، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا و معه مراهق و امرأه، فاستلم الحجر ثم استلمه الغلام ثم المرأة، ثم طافوا بالبيت سبعة، فقلنا: يا عباس ان هذا الدين لم نعرفه فيكم؟ قال: هذا ابن أخي محمد و الغلام علي بن ابي طالب و المرأة زوجته خديجه بنت خويلد، ما علي وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين الا هؤلاء الثلاثة.

قال في الهامش: رواه موفق بن احمد بسنده عن ابن مسعود.

ص: ٦٠٤

## مستدرک حدیث «کان (علی) إذا حضرت الصلاة یرج مع النبی صلی اللہ علیہ و آلہ الی شعاب مکہ»

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامه في ج ٧ ص ٥٥٧ و ص ٥٥٥ و ج ١٧ ص ٤١٩ و ٤٢٠، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ١٠ ط دمشق) قال:

و ذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم فى أول الإسلام كان إذا حضرته الصلاة خرج الى شعاب مكه، و خرج معه على بن أبى طالب مستخفيا من عمه أبى طالب و من جميع أعمامه و سائر قومه، فيصليان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا كذلك ما شاء الله تعالى أن يمكثا.

ص: ٦٠٥

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى محمد بن جرير الطبرى و غيره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل مبعثه كان إذا حضرت الصلاة يخرج الى شعاب مكة و يخرج معه على رضى الله تعالى عنه مستخفين عن ابى طالب و من سائر أعمامه و قومه يصليان الصلاة فإذا أمسيا رجعا فمكثا كذلك ما شاء الله.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المبار كفورى الهندى فى كتابه «الرحيق المختوم» (ص ٦٧ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و قد ذكر ابن هشام أن النبى صلى الله عليه و سلم و أصحابه كانوا إذا حضرت الصلاة ذهبوا فى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم، و قد رأى أبو طالب النبى صلى الله عليه و سلم و عليا يصليان مره، فكلهما فى ذلك، و لما عرف جليه الأمر أمرهما بالثبات.

ص: ٦٠٦

اشاره

تقدم نقل الأحادیث الواردة فيه فی ج ۷ ص ۵۳۸ الى ص ۵۵۴ و ج ۱۷ ص ۳۸۹ الى ص ۳۹۷، و نذكر هاهنا عمن لم ننقل عنهم فیما مضى:

و هذه الأحادیث علی اقسام:

الاول (ما روى أنه علیه السلام و هو ابن سبع سنين)

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم العلامة صاحب کتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ۱۶ و النسخه من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

أول من اسلم فی قول اكثر العلماء و هو ابن سبع سنين و قيل اكثر من ذلك.

ص: ۶۰۷

## الثانى (ما روى أنه عليه السلام و هو ابن ثمان سنين)

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أسلم على عليه السلام و هو ابن ثمان سنين.

قال فى الهامش: رواه موفق بن احمد بسنده عن عروه قال فذكره.

و

قال أيضا فى ص ١٧٨:

اسلم على و هو ابن ثمان سنين.

و منهم

العلامه جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٦٥ و نسخه من مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

و قال الليث بن سعد عن ابى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل: أسلم على و هو ابن ثمان سنين.

## الثالث (ما روى انه اسلم و هو ابن تسع سنين)

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

ص: ٦٠٨

منهم

العلامه ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشى الشافعى الدمشقى فى «السيره النبويه» (ج ١ ص ٤٣٠ طبع بيروت) قال:

قال الكلبي: اسلم [أى على عليه السلام]

و هو ابن تسع سنين.

و منهم

العلامه الشيخ صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعى الدمشقى فى «عيون التواريخ» (ج ١ ص ٢٣ و النسخه من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال الكلبي: أول من اسلم على و كان عمره تسع سنين.

و منهم

العلامه السيد احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٢ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنه قال: أسلم على كرم الله وجهه و هو ابن تسع سنين.

**الرابع (ما روى انه عليه السلام اسلم و هو ابن عشر سنين)**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٦٠٩



منهم

العلامه جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٥ نسخه مكتبه الجامع السلطانى  
باسلامبول) قال:

قال ابن اسحق: اول ذكر آمن بالله و رسوله على بن ابى طالب و هو ابن عشر سنين.

و منهم

العلامه الشيخ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن شاکر الدمشقى فى «السيره النبويه» (ج ١ ص ٤٣١ طبع دار الاحياء فى  
بيروت) قال:

و حدثنا ابن حميد، حدثنا سلمه، عن ابن إسحاق قال: أول ذكر آمن برسول الله صلى الله عليه و سلم و صلى معه و صدقه على  
بن ابى طالب و هو ابن عشر سنين، و كان فى حجر رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل الإسلام.

و

قال: قال الواقدى: أخبرنا ابراهيم، عن نافع، عن ابن ابى نجیح، عن مجاهد قال: أسلم على و هو ابن عشر سنين.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد مهدى عاصى فى «القصه الكبيره فى تاريخ السيره النبويه» (ص ٤٢ ط القاهره) قال:

فى تعيين اول من اسلم: و فى الصباح جاء على الى النبى صلى الله عليه و سلم و اسلم و هو يومئذ ابن عشر سنين.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى كتاب «دلائل النبوه» (ج ٢ ص ١٦٥ طبع دار الكتب العلميه فى  
بيروت) قال:

و أخبرنا ابو عبد الله الحافظ، قال حدثنا ابو العباس- هو الأصم- قال حدثنا

ص: ٦١٠

احمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن ابن اسحق قال: كان أول من اتبع رسول الله صلى الله عليه و سلم خديجه بنت خويلد زوجته، ثم كان أول ذكر آمن به علي بن أبي طالب و هو يومئذ ابن عشر سنين.

#### **الخامس (ما روى انه عليه السلام و هو ابن إحدى عشره سنه)**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعى الدمشقى فى «عيون التواريخ» (ج ١ ص ٢٣ و النسخه من مخطوطه مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و قال ابن اسحق: أول من اسلم على و كان عمره إحدى عشره سنه.

#### **السادس (ما روى انه عليه السلام و هو ابن ثلاث عشره سنه)**

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه ابو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى المتوفى سنه ٧٨٩ فى «تخريج الدلالات السمعيه» (ص ٢٦٦) قال:

و عن ابن عمر: أسلم على بن ابى طالب و هو ابن ثلاث عشره سنه، و توفى و هو ابن ثلاث و ستين سنه.

ص: ٦١١

قال ابو عمر رحمه الله تعالى: هذا أصح ما قيل في ذلك.

و منهم

العلامه الشيخ يوسف بن الزكى في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٦٥ و النسخه من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و ذكر عمر بن شبه، عن ابى جعده، عن نافع، عن ابن عمر قال: اسلم على و هو ابن ثلاث عشره سنه.

و

قال أيضا:

عن شريح بن النعمان، عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر مثله. و زاد: و توفى و هو ابن ثلاث و ستين.

**السابع (ما روى أنه عليه السلام و هو ابن اربع عشره سنه)**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن مسلم بن عبد الله الزهرى فى «المغازى النبويه» (ص ٤٦ ط دمشق) قال:

و عن حذيفه بن اليمان قال: كنا نعبد الحجاره و نشرب الخمر و على من أبناء أربع عشره سنه يصلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلا و نهارا.

ص: ٦١٢

## الثامن (ما روى أنه عليه السلام اسلم و هو ابن خمس عشره سنه)

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ يوسف بن الزكى فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٦٥ و النسخه من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

و قال معمر عن قتاده عن الحسن: أسلم على و هو ابن خمس عشره سنه. قاله الحسن بن على الحلوائى عن عبد الرزاق عن معمر.

و منهم

العلامه محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهرى فى «المغازى النبويه» (ص ٤٦ ط دمشق) قال:

قال معمر: و أخبرنا قتاده عن الحسن و غيره فقال: كان أول من آمن به على ابن أبى طالب رضى الله عنه، و هو ابن خمس عشره، أو ست عشره.

و

عن شداد بن أوس قال: سئل خباب بن الأرت عن سن على رضى الله تعالى عنه يوم اسلم، فقال: أسلم و هو ابن خمس عشره سنه و هو يومئذ بالغ مستحكم البلوغ.

و

قال ايضا:

و عن ابى قتاده عن الحسن رضى الله عنهما: ان أول من أسلم على بن ابى طالب و هو ابن خمس عشره سنه.

ص: ٦١٣

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الخزرجي الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٧ نسخة مكتبه طوب  
قبوسراى) قال:

و قيل: انه أول من اسلم بعد خديجه و هو ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة.

**التاسع (ما روى انه عليه السلام و هو ابن ثمانى عشرة سنة اوست عشرة سنة)**

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ يوسف بن الزكى فى الكتاب الماضى فى المجلد المذكور و الصفحه المذكوره قال:

و قال غيره [أى غير الحسن]

عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتاده، عن الحسن و غيره: أول من أسلم بعد خديجه على بن ابى طالب و هو ابن ثمانى عشرة سنة  
أو ستّ عشرة سنة.

ص: ٦١٤

## مستدرک «ان علیا علیه السلام صلی فی الیوم الثانی من بعث النبی صلی اللہ علیہ و آلہ»

### اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٥٣١ و ص ٥٣٧ و ج ١٧ ص ٤٠٦ الى ص ٤١٣، و نذكر هاهنا ما استدر كناه من كتب العامه:

و فيه أحاديث مأثوره و غير مأثوره:

### منها حديث ابي رافع مولى رسول الله

رواه عدده من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٨٢) قال:

روى موفق بن احمد الخوارزمى و الحموينى هما أخرجا بسنديهما عن ابي رافع مولى النبی صلی اللہ علیہ و سلم قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم:

ص: ٦١٥

صليت أنا أول يوم الإثنين، و صلت خديجه آخر يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء من الغد، و صلينا مستخفيا قبل أن يصلى معنا أحد سبع سنين و أشهر.

و

قال أيضا فى ص ١٨٠:

روى الحموينى و موفق بن احمد بسنديهما عن ابى رافع عن رسول الله صلى الله عليه و سلم: صلى النبى صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين، و صلت خديجه آخر يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء من الغد، و صلوا مستخفيا قبل الناس سبع و سنين أشهر.

### و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى كتابه «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

أخرج ابو يعلى عن على رضى الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين و أسلمت يوم الثلاثاء.

### و منها حديث رافع

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٦١٦

منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و قد روى رافع رضى الله تعالى عنه قال: صلى [النبي]

صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم أول يوم الإثنين، و صلت خديجه آخر يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصلى مع رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم أحد. رواه الطبرى و الزرندى و لفظه: و صلى مع النبي صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم مستخفيا من ابى طالب قبل أن يصلى أحد.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٨٢ و نسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده عن رافع: بعث النبي صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين و صلى، و صلت خديجه آخر يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء من الغد.

و منهم

العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٣٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن رافع قال: صلى النبي صلى الله عليه و سلم أول يوم الاثنين، و صلت خديجه آخره، و صلى على يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أحد سبع سنين و أشهر.

ص: ٦١٧



## و منها حديث انس بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨١ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

فى سنن الترمذى يرفعه بسنده عن انس بن مالك قال: بعث النبى صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء.

و قال فى الهامش: رواه الترمذى و أخرجه الحموينى عن انس و عن مسلم و عن حبه و عن على.

و

قال أيضا فى ص ١٧٨:

فى «سنن الترمذى» يرفعه بسنده عن انس أنه قال: بعث النبى صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين، و اسلم على يوم الثلاثاء.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن يحيى بهران فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه قصص الحق» (ص ٩٥ ط بيروت)قال:

و فى جامع الأصول...عن أنس بن مالك قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين و صلى على يوم الثلاثاء. أخرجه

الترمذى.

ص: ٦١٨

و منهم

العلامه جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ و نسخه من مكتبه السلطان احمد فى اسلامبول) قال:

و روى مسلم الملائى عن انس بن مالك قال: استنبى النبى صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء.

و منهم العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٨ ط دمشق) قال:

و عن انس بن مالك قال- و ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تهذيب الكمال».

و منهم العلامه السيد احمد بن محمد الحسينى الخافى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الترمذى عن انس قال: استنبى النبى صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين و اسلم على عليه السلام يوم الثلاثاء.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٧ نسخه مكتبه طوب قوسراى) قال:

قال انس: بعث النبى صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين و اسلم على يوم الثلاثاء.

ص: ٦١٩

## مستدرک «تکفل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام في صباوته و هو آمن به في اول بعثته للرساله»

رواه جماعه من أعيان العامه في كتبهم و نقلناه في ج ٧ ص ٥٢٣ الى ص ٥٢٥ و ج ١٨ ص ١٥٩ و ص ١٦٠، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نقل عنه هناك:

فمنهم

العلامه صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعي الدمشقي في «عيون التواريخ» (ج ١ ص ٢٣ نسخه مکتبه جستريتي) قال:

و كان من نعمه الله عليه [أى على علي عليه السلام]

ان قريشا أصابهم أزمه شديد، و كان ابو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعنه العباس: هلم بنا نخفف  
من عيال ابى طالب، فانطلقا اليه و أعلماه ما أراد، فقال:

اتركا لى عقيلًا و اصنعا ما شئتما. فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و أخذ العباس جعفرًا، فلم يزل على عند النبي صلى  
الله عليه و سلم حتى أرسله الله تعالى فاتبعه، فكان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أراد الصلاة انطلق هو و على الى بعض الشعاب  
بمكه فيصليان و يعودان، فعثر عليهما ابو طالب فقال: يا ابن أخى ما هذا الدين؟ فقال: دين الله و ملائكته و رسله و دين أبينا ابراهيم  
عليه السلام، بعثنى الله

ص: ٦٢٠

تعالى به الى العباد و أنت أحق من دعوته الى الهدى-الى أن قال-وقال ابو طالب لعلي:يا بنى ما هذا الدين الذى أنت عليه؟قال:يا ابيه آمنت بالله و رسوله.

قال:أما انه لا يدعو الا الى خير فالزمه.

و منهم

المؤرخ النحوى الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن مظفر المشتهر بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ فى «تتمه المختصر فى اخبار البشر» (ص ٤٠ نسخه مكتبه السلطان احمد باسلامبول تركيا)قال:

أول من اسلم خديجه،وقيل:علي و هو ابن تسع،وقيل عشر،وقيل إحدى عشره.و كان قبل الإسلام فى حجر رسول الله صلى الله عليه و سلم،أصابته قريشا أزمه و كان ابو طالب كثير العيال،فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعمة العباس:

ان أحاك ابا طالب كثير العيال فانطلق بنا لناخذ من بنيه ما يخفف عنه به،فأتياه لذلك،فقال ابو طالب:اتركا لى عقيلا و اصنعا ما شتتما.فأخذ رسول الله عليا فضمه اليه و أخذ العباس جعفرا،فلم يزل على معه صلى الله عليه و سلم حتى بعثه الله فصدقه،و لم يزل جعفر مع العباس حتى اسلم.

و من شعر على فى سبقه:

سبقتكم الى الإسلام طرا

غلاما ما بلغت أو ان حلمى

و منهم

العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة»(ص ١٠ ط دمشق)قال:

وقال مجاهد بن جبر أبو الحجاج: كان من نعمه الله تعالى على بنى طالب،و مما صنع الله تعالى له و أراد به من الخير أن قريشا أصابهم أزمه شديده،

ص: ٦٢١

و كان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم للعباس عمه، و كان من أيسر بني هاشم: يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال، و قد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمه، فانطلق بنا اليه فلنخفف من عياله، أخذ من بنيه رجلا و تأخذ أنت رجلا، فنكفهما عنه. قال العباس: نعم. فانطلقا حتى أتيا ابا طالب، فقالا له: انا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه. فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لى عقيلاً فاصنعا ما شئتما. فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم علياً فضمه اليه، و أخذ العباس جعفرأ فضمه اليه، فلم يزل على مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى بعثه الله نبياً، فأتبعه على و آمن به و صدقه، و لم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم و استغنى عنه.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنه ٤٥٨ فى كتاب «دلائل النبوه» (ج ٢ ص ١٦٢ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و أخبرنا ابو الحسين بن الفضل، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثنى عمار بن الحسن، قال حدثنى سلمه بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال حدثنى عبد الله بن أبى نجیح، عن مجاهد بن [مجاهد ابن جبر أبى الحجاج]

قال: و كان من نعمه الله على على بن أبى طالب رضى الله عنه مما صنع اليه و أراد به من الخير، أن قرشنا أصابتهم أزمه شديده و كان ابو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله للعباس عمه و كان أيسر بني هاشم: يا عباس ان أخاك ابا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمه، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم علياً فضمه اليه، فلم يزل على مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى بعثه الله عز و جل نبياً فاتبعه على و آمن به و صدقه. قلت: و قد اختلفوا فى سنه يوم أسلم، و قد مضت الروايات فيه فى كتاب

ص: ٦٢٢

العلامه المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبي كان حيا سنه ١٣٩٦ في «مختصر سيره ابن هشام» (ص ٤١ ط بيروت سنه ١٤٠٢) قال:

و كان من نعمه الله على بنى طالب و مما صنع الله له و أراد به من الخير، أن قرىشا أصابتهم أزمه شديده، و كان ابو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم للعباس عمه و كان من أيسر بنى هاشم: يا عباس ان أخاك ابا طالب كثير العيال، و قد أصاب الناس ما ترى من هذه الازمه، فانطلق بنا اليه فلنخفف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلا و تأخذ أنت رجلا فنكفهما عنه. فقال العباس:

نعم. فانطلقا حتى أتيا ابا طالب، فقالا له: انا نريد أن نخفف من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه. فقال لهما ابو طالب: إذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ما شئتما فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا فضمه اليه، و أخذ العباس جعفرا فضمه اليه، فلم يزل على مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى بعثه الله تبارك و تعالى نبيا، فاتبعه على رضى الله عنه و آمن به و صدقه.

## مستدرک «على عليه السلام صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم قبل الناس بسنين»

### اشاره

فقد مضت الأخبار الداله عليه من كتب أعلام العامه فى أبواب أوصاف على عليه السلام و نعوته، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما تقدم.

و تلك الاخبار على اقسام فى بعضها أنه صلى مع النبي ثلاث سنين قبل الناس، و فى بعضها خمس سنين، و فى بعضها ست سنين، و فى بعضها سبع سنين، و فى بعضها الآخر تسع سنين، و فى بعضها لم يذكر كم سنه صلى قبل الناس.

### القسم الاول (ان عليا عليه السلام صلى مع النبي ثلاث سنين قبل الناس)

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨١ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

عن عبد الله بن الامام احمد فى «زوائد المسند» بسنده عن عبد الله بن يحيى

ص: ٦٢٤

عن على كرم الله وجهه قال: صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم ثلاث سنين قبل أن يصلى معه أحد.

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ و النسخه من مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال على بن ابى طالب: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن يصلى معه أحد من الناس ثلاث سنين، و كان مما عهد الى أن لا يبغضنى مؤمن و لا يحبنى كافر أو منافق، و الله ما كذبت و لا كذبت و لا ضللت و لا أضل بى و لا نسيت ما عهد الى.

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ١ ص ٥٥٤ ط دمشق) قال:

أنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبد الواحد الهاشمى، نا على ابن إسحاق بن محمد المادرائى، نا محمد بن عبيد بن عتبة، نا عبد الرحمن بن شريك، نا ابى، نا جابر، عن عبد الله بن نجى قال: سمعت على بن ابى طالب يقول: لقد صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم قبل أن يصلى معه احد من الناس ثلاث سنين، و كان مما عهد الى أن لا يبغضنى مؤمن، و لا يحبنى كافر أو منافق، و الله ما كذبت و لا كذبت و لا ضللت و لا أضل بى و لا نسيت ما عهد الى.

ص: ٦٢٥



## القسم الثاني (ان عليا صلى مع النبي خمس سنين قبل الناس)

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى الشافعى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «تهذيب التهذيب مختصر تهذيب الكمال فى اسماء الرجال» (ج ٣ ص ٥٥ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب اسلامبول بتركيا) قال:

و قال ابن فضيل، عن الأجلح، عن سلمه بن كهيل، عن حبه بن جوين سمع عليا يقول: عبت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين.

و منهم

العلامه جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ من مكتبه جامع السلطاني فى اسلامبول) قال:

روى ابن فضيل عن الأجلح عن سلمه بن كهيل، عن حبه بن خوش قال: لقد عبت الله قبل ان يعبده أحد من هذه الامه خمس سنين.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٧ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال:

قال على عليه السلام: عبت الله مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن

ص: ٦٢٦

يعبد رجل من هذه الأمة خمس سنين - أو سبع سنين.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٨ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

اخرج ابو عمر فى كتاب «الذخائر» بسنده عن على عليه السلام قال: عبت الله تبارك و تعالى قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين.

و منهم

العلامة السيد احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن امير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه قال: عبت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين.

### القسم الثالث (انه صلى معه قبل الناس ست سنين)

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة ابو الفضل شهاب الدين ابن حجر العسقلانى فى «القول المسدد» (ص ١٠٢) قال:

و قال الطبرانى فى «الأوسط»: حدثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا عمرو بن هاشم الجنبى، عن الأجلح، عن سلمه بن كهيل، عن حبه ابن جوين العرنى، عن على رضى الله عنه أنه قال: اللهم انك تعلم أنه لم يعبدك

ص: ٦٢٧

أحد من هذه الأمة قبلي، و لقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الامه ست سنين.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٨٨ ط دمشق) قالوا:

عن حبه أن عليا رضى الله عنه قال: اللهم انك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلي، و لقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين (طس).

**القسم الرابع (في ان الملائكه صلت على النبي و على قبل الناس بسبع سنين)**

**اشاره**

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه في ج ٧ ص ٣٦٣ و ص ٥٦٦ و ج ١٦ ص ٤٥٥، و نقل هاهنا جمله من الأخبار عن كتب العامه التي لم ننقل عنها هناك:

**الاول حديث ابى أيوب الأنصاري**

ذكره جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قوسراى في اسلامبول) قال:

عن ابى أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لقد صلت الملائكه

ص: ٦٢٨

على و على على سبع سنين، لأننا كنا نصلى ليس معنا أحد يصلى غيرنا.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٢ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان الملائكه صلت على و على على سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

و قال فى الهامش: رواه الديلمى فى «الفردوس» يرفعه بسنده عن ابى أيوب الأنصارى.

و

قال فى ص ٢١٤:

ابن المغازلى و الحموينى أخرجما بسنديهما عن أبى أيوب الأنصارى قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صلت الملائكه على و على على سبع سنين، لأنه لم يكن من الرجال غيره.

و ذكر فى ص ٢٦١ أيضا مثله.

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن على بن ثابت الأشعرى الشافعى البغدادى فى «المتفق و المفترق» (ص ٢٣ و النسخه من مكتبه جسترىتى

فى ايرلنده) قال:

أخبرنى الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، ثنا محمد بن جعفر بن العباس البحار، ثنا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل، ثنا محمد بن

خلف المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن قيس ابو معاويه، ثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن ابى زياد، عن عبد الرحمن بن سعد مولى ابى

أيوب الأنصارى، عن ابى أيوب الأنصارى قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صلت الملائكه على و على على سبع سنين،

ص: ٦٢٩

و ذلك أنه لم يصل معى أحد قبله.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى فى «غايه المرام» (ص ٧٤ من مكتبه جسترىتى) قال:

عن ابى أيوب الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لقد صلت الملائكه على و على على سبع سنين، و ذلك أنه لم يصل معى رجل غيره.

### الثانى حديث عكرمه و ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١١٣ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[عن]

عبد الله بن الامام احمد يرفعه بسنده عن عكرمه و عن ابن عباس قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صلت الملائكه على و على على سبع سنين، لأنه لم يكن معى من الرجال غيره.

و ذكر أيضا فى ص ٢٦١ مثله.

ص : ٦٣٠

### الثالث حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ و النسخه من مكتبه طوب  
قبوسراى باسلامبول) قال:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صلت الملائكه على و على بن ابى طالب سبع سنين. قالوا: و لم ذاك  
يا رسول الله؟ قال:

لم يكن معى من الرجال غيره.

### الرابع حديث انس بن مالك

رواه جماعه من أعيان القوم فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ و النسخه من مكتبه طوب  
قبوسراى باسلامبول) قال:

عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صلى على

ص: ٦٣١

الملائكة و على على بن ابى طالب سبع سنين و لم يصعد[او لم يرتفع]

شهاده أن لا اله الا الله من الأرض الى السماء الا منى و من على بن ابى طالب.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٦٢ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صلت الملائكة على و على على سبع سنين، و ذلك أنه لم ترفع شهاده أن لا اله الا الله الى السماء الا منى و من على.

و قال في الهامش: رواه موفق بن احمد يرفعه بسنده عن ابى معمر قال:

سمعت انس يقول عن رسول الله صلى الله عليه و سلم...

### الخامس حديث جابر

رواه جماعه من أعيان العامه فى مجاميعهم:

منهم

الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (ص ١٠٧ نسخه مكتبه الناصريه فى لکنهو) قال:

روى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صلت الملائكة على على بن أبى طالب سبع سنين قبل الناس، و ذلك بأنه كان يصلى معى و لا يصلى معنا غيرنا.

ص: ٦٣٢

## السادس حديث ابي ذر

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو حفص عمر بن محمد الخضر الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن أبى ذر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الملائكه صلت على و على سبع سنين من قبل أن يسلم بشر.

## السابع حديث حبه بن جوين العرنى

رواه جماعه من محدثى العامه فى كتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو الفضل شهاب الدين احمد بن على المشتهر بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «القول المسدد فى الذب عن المسند للإمام احمد» (ص ١٠٢ ط بيروت سنة ١٤٠٤).

قال الامام أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه و حجاج، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت حبه العرنى، قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول:

أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: ٦٣٣



قال: حدثنا ابو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا يحيى بن سلمه-يعنى ابن كهيل قال سمعت أبى يحدث، عن حبه العرنى قال: رأيت عليا رضى الله عنه ضحك على المنبر-فذكر قصه لأبيه-ثم قال: اللهم لا أعرف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلى غير نبيك صلى الله عليه و سلم-ثلاث مرار-لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعا.

أنبأنا ابراهيم بن عمر البرمكى، أنبأنا أبو محمد بن ماسى، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن بسام، سمعت شعيب بن صفوان، عن أجلاح، عن سلمه بن كهيل، عن حبه بن جوين، عن على رضى الله عنه قال:

عبدت الله مع رسوله صلى الله عليه و سلم قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف احمد عباس صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٨٨) قالوا:

عن حبه بن جوين قال: قال على رضى الله عنه: عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه و سلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة (ك) و ابن مردويه.

### الثامن حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه:

ص: ٦٣٤

منهم

علامه اللغة و الحديث الشيخ محمد بن المكرم الخزر جى الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

قال ابراهيم القرظى: كنا جلوسا فى دار المختار لىالى مصعب معنا زيد بن أرقم، فذكروا علينا فأخذوا يتناولونه، فوثب زيد و قال: أف أف، و الله انكم لتتناولون رجلا قد صلى قبل الناس سبع سنين.

### التاسع حديث عباد بن عبد الله الأسدى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٨٧ ط دمشق) قالوا:

عن عباد بن عبد الله: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: انا عبد الله و أخو رسوله، و انا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش، ن) فى الخصائص و ابن ابى عاصم فى السنه (عق، ك) و ابو نعيم فى المعرفه.

ص: ٦٣٥

و منهم

العلامة الشيخ اسماعيل بن هبه الله بن ابي الرضا هبه الله الموصلى الشافعى فى «غايه الوسائل فى معرفه الأوائل» (ص ٢٢ نسخه مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الأسدى قال:

سمعت عليا رضى الله عنه يقول: انا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٦١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

الامام احمد بن حنبل فى «مسنده» و ابن ماجه القزوينى و ابو نعيم الحافظ و الثعلبى و الحموينى هم جميعا يرفعه بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال: قال على عليه السلام: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامة السيد احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عباد بن عبد الله عن امير المؤمنين على رحمه الله و رضوانه عليه قال:

صليت قبل الناس بسبع سنين. رواه الامام النجيب ابو بكر الخطيب.

ص: ٦٣٦

## العاشر ما روى عن علي عليه السلام مرسلًا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ اسماعيل بن هبه اللّٰه بن ابى الرضا الموصلى الشافعى فى «غايه الوسائل فى معرفه الأوائل» (ص ١٢٧ نسخه مكتبه الجامع السلطانى باسلامبول) قال:

فى عنوان «اول صلاه صلاها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم»:

عن على رضى اللّٰه عنه قال: صليت قبل الناس سبع سنين، ان أول صلاه ركعنا فيها صلاه العصر، قلت: يا رسول اللّٰه ما هذا؟ قال: أمرت به. و كانت العرب تأنف من الركوع و تسميه «التحيه».

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشافعى فى «فتح المغيث» (ص ٣٨٧ ط المحمدى) قال:

قال على على المنبر: اللهم لا أعرف [أحدًا]

عبدك قبلى غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعا. قال: و سنده حسن.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّٰه الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عنه [على بن ابى طالب]

رضى اللّٰه تعالى عنه انه قال: صليت قبل أن يصلى

ص: ٦٣٧

الناس سبع سنين. و

فى روايه: أسلمت قبل أن يسلم الناس سبع سنين. رواهما الطبرى و قال: أخرجهما احمد.

### القسم الخامس (ان عليا صلى مع النبي تسع سنين قبل الناس)

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨١ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النسائى: أخبرنا على بن نذر الكوفى، قال نا ابن فضل، قال أخبرنا الأصلح [كذا]

، عن عبد الله بن الهذيل، عن على رضى الله عنه قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبينا غيرى، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة تسع سنين.

و منهم

العلامه محمد بن المكرم الخزرجى الأنصارى اللغوى المحدث فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٧ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و لما دعاه النبي صلى الله عليه و سلم الى الإسلام كان ابن تسع سنين، و يقال دون التسع، و لم يعبد الأوثان قط لصغره.

ص: ٦٣٨

و منهم

الفاضل المعاصر الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى «تاريخ الأحمدي» (ص ٢٧ ط بيروت) قال:

و أخرج أيضا عن على رضى الله عنه قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمة بعد الله بعد نبينا غيرى، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة تسع سنين.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ١٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا على بن نذر الكوفى، قال أخبرنا ابن فضل، قال أخبرنا الأصلح، عن عبد الله بن الهذيل، عن على رضى الله عنه، قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمة بعد الله بعد نبينا غيرى، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة تسع سنين.

### **القسم السادس (ان عليا صلى مع النبي قبل الناس)**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٣٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

قال ابو أيوب الأنصارى: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لقد صلت الملائكه على و على لآنا كنا نصلى ليس معنا أحد يصلى غيرنا. خرجه الخلعى.

ص: ٦٣٩

و منهم

العلامة ابو الجود التبروني الحنفى فى «الكوكب المضى» (ص ٤٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى)قال:

و جاء فى الحديث أنه (أى النبى «ص»)قال: لقد صلت الملائكه على و على على،لأننا كنا نصلى و لا يصلى معنا أحد.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ٧ ص ٤١٧ ط بيروت)قال:

حديث: ما أعلم أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبيها صلى الله عليه و سلم غيرى...

الحديث. س فى الخصائص-الكبرى-عن على بن المنذر،عن ابن فضيل،عن الأجلح،عنه به.ك فى روايه محمد بن قاسم و لم يذكره أبو القاسم.

عبد خير بن يزيد الهمدانى الخيوانى،عن على.

ص :٦٤٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»

قد مضى ما ورد من الاخبار المأثوره فى ذلك عن كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ٣٦٨ و ج ١٥ ص ٦٢٨ و ص ٦٤٤ و ج ١٦ ص ٢٢٠ الى ص ٢٧٦، و ج ٢١ ص ٤٤٤ الى ٥٠٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها هناک:

منهم

العلامه الشيخ ابو الجود التبرونى الحنفى فى «الکوکب المضىء» (ص ٥٨ و النسخه مصوره من مكتبه السلطان احمد الثالث باسلامبول) قال:

و نحن ننقل أخبارا داله على ذلك، منها ما نقله المحب الطبرى عن سلمه رضى الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر الصديق برايته و كانت بيضاء الى بعض حصون خيبر [١]

، فقاتل و رجع و لم يكن فتح و قد جهد، فقال رسول

ص: ٦٤١





اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّٰه و رسوله يفتح على يديه ليس بفرار، فدعا رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم عليا و هو أرمده، ففتقل في عينيه ثم قال: خذ هذه الرايه فامض بها حتى يفتح اللّٰه عليك.

قال سلمه: فخرج و اللّٰه بها يهرول هروله و أنا خلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته في رضم من حجاره تحت الحصن، فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال:

من أنت؟ قال: أنا علي بن أبى طالب. فقال اليهودى: علوتم و أنزل على موسى - أو كما قال - فما رجع حتى فتح اللّٰه عليه. أخرجه ابن اسحق.

و

في روايه: انه لما دنى من الحصن خرج اليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من اليهود و طرح ترسه من يده، فتناول على بابا كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل بيده حتى فتح اللّٰه عز و جل عليه، ثم ألقاه من يده حتى فرغ.

و

في روايه: ان على بن ابى طالب حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها، و بعد ذلك لم يحمله أربعون رجلا. و قيل: اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب.

الى أن قال: نازلهم رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم قريبا من شهر، ثم صالحوه على حقتن دمائهم و ترك الذريه على أن يخلوا بين المسلمين و بين الأرض و الصفراء و البيضاء و البزه الا ما كان منها على الأجساد و ان لا يكتموه شيئا، ثم قالوا: يا رسول اللّٰه ان لنا بالعمار و القيام على النخل علما فأقرنا، فآقرهم و عاملهم على الشطر من التمر و الحب - إلخ.

و قال فيه أيضا: انها سميت بخيبر بن قانيه بن مهلائيل بن ارم بن عييل. و عييل أخو عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام. و هو عم الربذه و زرود و الشقره بنات يثرب، و كان أول من نزل هذا الموضع.

ص: ٦٤٣

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملاء الموصلى المتوفى سنه ٥٧٠ فى «الوسيله» (ص ١٥٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ابى هريره «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا لرجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فيفتح الله على يده، فدعا رسول الله عليا فأعطاه إياها و قال: لا تلتفت حتى يفتح الله عليك- و ذكر الحديث.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ١ ص ٦٢٨ ط دمشق) قالوا:

عن أبى هريره رضى الله عنه قال: قال عمر رضى الله عنه: ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: لأدفعن اللواء غدا الى رجل يحب الله و رسوله يفتح الله به. قال عمر:

ما تمنيت الإمره الا يومئذ، فلما كان الغد تطاولت لها، فقال: يا على قم، اذهب فقاتل و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى كره أن يلتفت فقال: يا رسول الله علام أقاتلهم؟ قال: حتى يقولوا «لا اله الا الله» فإذا قالوها حرمت دماؤهم و أموالهم الا بحقها (ابن منده فى تاريخ أصبهان).

و

قالا أيضا فى ص ٦٢٩:

عن ضميره بن ربيعه، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، كرارا غير فرار، يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوقين، فلما أصبح قال: أين على؟ قالوا:

ص: ٦٤٤

يا رسول الله ما يبصر. قال: اتونى به، فلما أتى به فقال النبي صلى الله عليه و سلم:

أدن منى، فدنا منه فتفل فى عينيه و مسحها بيده، فقام على من بين يديه كأنه لم يرمد (قط، خط فى رواه مالك، ك).

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٢٣٣:

عن بريده قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء ابو بكر فرجع و لم يفتح له، فلما كان من الغد أخذ عمر رضى الله عنه و لم يفتح له، و قتل ابن مسلمه و رجع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأدفعن لوائى هذا الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، لن يرجع حتى يفتح عليه. فبتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا، فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الغداة، ثم دعا باللواء و قام قائما، فما منا من رجل له منزله من رسول الله صلى الله عليه و سلم الا و هو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تناولت أنا لها و رفعت رأسى لمنزله كانت لى منه، فدعا على بن أبى طالب رضى الله عنه و هو يشتكى عينيه، فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح له (ابن جرير).

عن بريده قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بحضرة خيبر فرع أهل خيبر، فقالوا: جاء محمد فى أهل يثرب، فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالناس، فلقى أهل خيبر فردوه و كشفوه هو و أصحابه، فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم يجين أصحابه و يجنبه أصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فلما كان الغد تناول لها أبو بكر و عمر رضى الله عنهما. فدعا عليا رضى الله عنه و هو يومئذ أرمد، فتفل فى عينه و أعطاه اللواء، فانطلق بالناس، فلقى أهل خيبر و لقي مرحبا الخيبرى، فإذا هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

ص: ٦٤٥

قالا أيضا فى ص ٣١٢:

عن عروه قال: قلت لعائشه رضى الله عنها: من كان أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالت: على بن أبى طالب. قلت: أى شىء كان سبب خروجك عليه؟ قالت: لم تزوج أبوك أمك؟ قلت: ذلك من قدر الله. قالت:

و كان ذلك من قدر الله (ز).

قالا أيضا فى ص ٣٨٣:

عن أبى هريره رضى الله عنه قال: قال عمر رضى الله عنه: ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: لأدفعن اللواء غدا الى رجل يحب الله و رسوله يفتح الله به.

قال عمر: ما تمنيت الإمرة الا يومئذ، فلما كان الغد تناولت لها، فقال: يا على قم اذهب فقاتل و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى كره أن يلتفت، فقال:

يا رسول الله علام أقاتلهم؟ قال: حتى يقولوا «لا-اله الا الله»، فإذا قالوها حرمت دماؤهم و أموالهم الا بحقها (ابن منده فى تاريخ أصبهان).

قالا أيضا فى ص ٣٨٨:

عن ضميره بن ربيعه، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، كرارا غير فرار، يفتح الله عليه، جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوقين، فلما أصبح قال: أين على؟ قالوا: يا رسول الله ما يبصر، قال: ائتوني به، فلما أتى به، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: ادن منى، فدننا منه، ففتل فى عينيه و مسحها بيده، فقام على من بين يديه كأنه لم يرمد (قط، خط) فى رواه مالك، (كر).

قالا أيضا فى ص ٤١٩:

عن سعد قال: لا أسب عليا رضي الله عنه ما ذكرت يوم خبير حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين هذه الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، فتناولوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

أين علي؟ فقالوا: هو رمد. قال: ادعوه، فدعوه فبصق في عينيه، ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه (ابن جرير).

عن سعد قال: لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليا رضي الله عنه ما سبته أبدا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت (ش، وبقى ابن مخلد).

عن سعد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لعلی ثلاث خصال لأن يكون لى واحده منها أحب الى من الدنيا وما فيها، سمعته يقول:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعته يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار، وسمعته يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير).

و

قالا أيضا في ص ٤٦٢:

عن أسامة بن زيد: كنت جالسا إذ جاء علي و العباس رضي الله عنه يستأذنان، فقالا: يا أسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله علي و العباس يستأذنان. فقال: أ تدرى ما جاء بهما؟ قلت: لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم: لكنى أدرى، ائذن لهما، فدخلا فقالا: يا رسول الله جئناك نسألك:

أى أهلك أحب إليك؟ قال: فاطمة بنت محمد. قالا: ما جئناك نسألك عن أهلك.

قال: فأحب الناس الى من أنعم الله عليه و أنعمت عليه أسامة بن زيد. قالا: ثم من؟ قال: ثم علي بن أبى طالب. فقال العباس: يا رسول الله جعلت عمك آخرهم.

قال: ان عليا سبقك بالهجرة (ط، ت): حسن صحيح، و الرويانى و البغوى،

ص: ٦٤٧

(طب، ك، ص).

و

قالا أيضا فى ص ٧٤٩:

عن جميع بن عمير: أنه سأل عائشه رضى الله عنها: من كان أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالت: فاطمه رضى الله عنها. قال: لسنا نسألك عن النساء بل الرجال. قالت: زوجها.

و

قالا أيضا فى ج ٥ ص ١٧ من القسم الثانى:

عن سعد رضى الله عنه قال: لا أسب عليا رضى الله عنه ما ذكرت يوم خير حين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين هذه الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، يفتح الله على يديه، فتطاولوا لرسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: أين على؟ فقالوا: هو رمد، قال: ادعوه، فدعوه فبصق فى عينه ثم أعطاه الرايه ففتح الله عليه (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ص ١٨:

عن سعد رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

لعلى ثلاث خصال- لأن يكون لى واحده منها أحب الى من الدنيا و ما فيها- سمعته يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى. و سمعته يقول:

لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، و سمعته يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير).

عن عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لعلى ثلاث خصال- لأن يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم- نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما رضى الله

ص: ٦٤٨

عنهم تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلى بيتى. وقال له حين خلفه فى غزاه غزاها، فقال على: يا رسول الله خلفتنى مع النساء و الصبيان! فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه بعدى، وقوله يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم ليراهم فقال: أين على؟ فقالوا: هو رمد. قال: أدعوه، فدعوه فبصق فى عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ١١١ من القسم الثانى:

عن بريده رضى الله عنه قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر رضى الله عنه، فرجع و لم يفتح له، فلما كان من الغد أخذه عمر رضى الله عنه و لم يفتح له، و قتل ابن مسلمه و رجع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأدفعن لوائى هذا الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لن يرجع حتى يفتح عليه، فبتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا، فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الغداة، ثم دعا باللواء و قام قائما، فما منا من رجل له منزله من رسول الله صلى الله عليه و سلم الا و هو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تطاولت أنا لها و رفعت رأسى لمنزله كانت لى منه، فدعا على بن أبى طالب رضى الله عنه و هو يشتكى عينيه، فمسحهما ثم دفع اليه اللواء ففتح له (ابن جرير).

عن بريده رضى الله عنه قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بحضرة خيبر فرع أهل خيبر، فقالوا: جاء محمد فى أهل يثرب، فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالناس، فللقى أهل خيبر فردوه و كشفوه هو و أصحابه، فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم يجبن أصحابه و يجبنه أصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله

ص: ٤٩٦



و رسوله و يحبه الله و رسوله، فلما كان الغد تناول لها أبو بكر و عمر، فدعا عليا رضى الله عنه و هو يومئذ أرمئذ، ففتل في عينه و أعطاه اللواء، فانطلق بالناس فلقى أهل خيبر و لقي مرحبا الخيبرى، فإذا هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

أطعن أحيانا و حيناً أضرب

فالتقى هو و على رضى الله عنه فضربه على ضربه على هامته بالسيف، عض السيف منها بالاضراس، و سمع صوت ضربته أهل المعسكر، فما تمام آخر الناس حتى فتح لأولهم (ش).

و

قالا أيضا فى ص ٦٨٢:

عن إياس بن سلمه قال: أخبرنى أبى قال: بارز عمى يوم خيبر مرحبا اليهودى، فقال مرحب:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب فقال عمى عامر:

قد علمت خيبر أنى عامر

شاكى السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب فى ترس عامر، فرجع السيف على ساقه فقطع أكحله، فكانت فيها نفسه. قال سلمه: فلقيت من صحابه النبى صلى الله عليه و سلم، فقالوا: بطل عمل عامر قتل نفسه، فجنث الى النبى صلى الله عليه و سلم أبكى، قلت: يا رسول الله أبطل عمل عامر؟ قال: من قال ذلك؟ قلت:

أناس من أصحابك، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كذب من قال ذلك، بل

له أجره مرتين، حين خرج الى خيبر جعل يرتجز بأصحاب النبي صلى الله عليه و سلم، وفيهم النبي صلى الله عليه و سلم يسوق الركاب، وهو يقول:

تالله لو لا الله ما اهتدينا

و لا تصدقنا و لا صلينا

ان الذين قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتنه أبينا

و نحن عن فضلك ما استغنيا

فثبت الأقدام ان لاقينا

و أنزلن سكينه علينا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من هذا؟ قال: عامر يا رسول الله. قال:

غفر لك ربك. قال: و ما استغفر لإنسان قط يخصه الا استشهد، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: يا رسول الله لو ما متعتنا بعامر؟ فقام فاستشهد.

قال سلمه رضى الله عنه: ثم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أرسلنى الى على رضى الله عنه فقال: لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فجئت به أقوده أرمده، فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه، ثم أعطاه الرايه، فخرج مرحب يخطر بسيفه، فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب فقال على بن أبى طالب رضى الله عنه:

أنا الذى سمتنى أمى حيدر

كليث غابات كرية المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره ففلق رأس مرحب بالسيف، و كان الفتح على يديه (ش).

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٤ ص ٤٠ ط بيروت) قال:

و فيه قوله: «لأعطين الرايه». م فى المغازى (٤٧:٢) عن ابى بكر بن ابى شيبه، عن ابى النضر هاشم بن القاسم -و (٤٧:٢) عن إسحاق بن ابراهيم، عن ابى عامر العقدى -و (٤٧:٢) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، عن عبيد الله بن عبد المجيد أبى على الحنفى - ثلاثتهم عن عكرمه بن عمار عنه به.

قال ابراهيم بن محمد بن سفيان (راوى صحيح مسلم): ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الصمد و (٤٧:٣) ثنا احمد بن يوسف الأزدي، ثنا النضر بن محمد كلاهما عن عكرمه بن عمار به.

و

قال أيضا فى ص ٤٦:

حديث: تخلف على عن النبى صلى الله عليه و سلم فى خيبر -و كان رمدا...

الحديث، فقال: «لأعطين الرايه»... الحديث. خ فى الجهاد (١١٩:٢) و فى فضل على (المناقب ٣٨:٢) عن قتبيه -و فى المغازى (٢٩:١٥) عن القصبى -م فى الفضائل (٥٠:٨).

و

قال أيضا فى ص ١١٢:

حديث: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: «لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه»... الحديث. خ فى فضل على (المناقب ٣٨:١) عن قتبيه -و فى الجهاد (١٠١:٢) عن القصبى -م فى الفضائل (٥٠:٧) عن قتبيه - كلاهما عنه به.

ص: ٦٥٢

و

قال فى ص ١٢٥:

حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير: «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه...الحديث.

خ فى الجهاد(١٤٢) و فى المغازى(٢٩:١٥) م فى الفضائل(٥٠:٧) س فى المناقب(الكبرى ٤:١٣) و فى السير(الكبرى ٥) ثلاثتهم عن قتبيه، عنه به.

و قال فى ج ٨ ص ١٧٩:

حديث: أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله»...الحديث. س فى المناقب(الكبرى ٤:١٤) عن عباس بن عبد العظيم العنبرى، عن عمر بن عبد الوهاب، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن منصور، عنه به.

و

قال أيضا فى ج ٩ ص ٤٢٣:

قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم خير: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله» م س-الحديث م فى الفضائل(٥٠:٦) س فى السير(الكبرى ٤):

(١٣) جميعا عن قتبيه عنه به.

و

قال أيضا فى ج ١٠ ص ٩٨:

حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لأدفعن الراية اليوم الى رجل يحب الله ورسوله»...الحديث. س فى المناقب(الكبرى ٤:١٥) عن أحمد ابن سليمان الرهاوى، عن يعلى بن عبيد، عنه به.

ص: ٦٥٣

العلامه الشيخ عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشىخى الحنفى الملقى المتولد سنه ٨٤٤ فى ملطيه و المتوفى بالسلس سنه ٩٢٠ فى كتابه «غايه السؤل فى سيره الرسول» (ص ٢٥٤ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: كان أبى يسمر مع على، و كان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف، فقيل له: لو سألته؟ فسألته فقال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمم العين يوم خير، فقلت: يا رسول الله انى أرمم العين. قال: فتغل فى عيني و قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد.

فما وجدت حرا و لا- بردا منذ يومئذ، و قال: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، فتشرف لها أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم فأعطانيها.

و

قال أيضا فى ص ٢٥٥:

و من الروايه فى هذا الباب ما روى عن سهيل بن سعد رضى الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خير: لأعطين هذه الرايه رجلا يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله. قال: فبات الناس يدوكون (يخوضون و يتحدثون) ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكى عينيه. فقال: فأرسل اليه، فأتى، فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه و دعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه...

و راجع: ابن حزم. جوامع السيره ص ١٦، ابن الجوزى. الوفا ص ٣٤٤-٣٤٥، المحب الطبرى. الرياض النضره ج ٣ ص ١٥٠-١٥٤، ابن سيد الناس

ص: ٦٥٤

و منهم

الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى «فضائل الصحابه» (ص ١٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا قتيبه بن سعيد، قال انا يعقوب، عن ابى حازم، قال أخبرنا سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه (غدا يفتح) الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، قال: أين على بن ابى طالب؟ فقال: هو يا رسول الله يشتكى عينيه.

قال: فأرسلوا اليه. فأتى به. فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال:

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

أخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال ثنا عمر بن عبد الوهاب، قال انا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن منصور، عن ربعى، عن عمران بن حصين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله ورسوله- أو قال: يحبه الله ورسوله- فدعا عليا وهو أرمد، ففتح الله على يعنى يديه.

أخبرنا أحمد بن سليمان، قال ثنا يعلى بن عبيد، قال ثنا يزيد بن كيسان، عن أبى حازم، عن أبى هريره قال: قال رسول الله: لأدفعن الرايه اليوم الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فتناول القوم، فقال: أين على؟ قالوا:

يشتكى عينيه، فدعا به فبزق نبى الله صلى الله عليه وسلم فى كفيه ثم مسح بهما عينى على و دفع اليه الرايه، ففتح الله عليه يومئذ.

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٨ ص ٢٣٧ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا ضرار بن سرد ابو نعيم، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن علي السلمى، عن منصور بن المعتمر، عن ربيع بن حراش - قال محمد:

و لو أنى قلت انى قد سمعته من ربيع لصدقت - عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فأعطاها عليا.

حدثنا ابو معن ثابت بن نعيم الهوجى، ثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن منصور، عن ربيع بن حراش، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا - يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فأعطاها عليا رضى الله عنه.

حدثنا سهل بن موسى شيان الرامهرمزي، ثنا احمد بن عبده الضبى، ثنا الحسن بن صالح الأسود، ثنا سليمان بن قرم، عن منصور، عن ربيع بن حراش، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، ثم دعا عليا رضى الله عنه فأعطاها إياه.

حدثنا محمد بن حيان المازنى، ثنا كثير بن يحيى، ثنا سعيد بن عبد الكريم، عن سليط بن عطيه الحنفى، عن منصور بن المعتمر، عن ربيع بن حراش، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فدعا عليا فأعطاها إياه.

حدثنا الحسن بن العباس الرازى، ثنا محمد بن حميد، ثنا هارون بن المغيره، عن عمرو بن أبى قيس، عن منصور، عن ربيع، عن عمران أن النبى صلى الله عليه

و سلم قال: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فأعطاها عليا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المباركفورى الهندى فى كتابه «الرحيق المختوم» (ص ٣٣٧ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و لما كانت ليله الدخول قال: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: يا رسول الله هو يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا اليه. فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرئ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه، فقال: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يحب عليهم من حق الله فيه، فو الله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، حدثنا قتيبه بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ قالوا: يشتكى عيناه يا رسول الله. قال: فأرسلوا

ص: ٤٥٧



اليه، فلما جاء بصق في عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، و أعطاه الرايه، فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يعلى بن عبيد، عن أبي منين يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأدفعن الرايه اليوم الى رجل يحب الله و رسوله. فتطاول القوم فقال: اين على؟ فقالوا: يشتكى عينه، فدعا فبزق في كفيه و مسح بها عين على ثم دفع اليه الرايه ففتح الله عليه.

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامى، حدثنا حماد بن سلمه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريره: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأدفعن اللواء الى رجل يحب الله و رسوله يفتح الله عليه. قال عمر: فما أحببت الاماره الا يومئذ، فتطاولت لها فقال لعلى: قم، فدفع اللواء اليه ثم قال له: اذهب و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فمشى هنيهة ثم قام و لم يلتفت للعرب فقال: على ما أقاتل الناس؟ قال النبي صلى الله عليه و سلم: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله، فإذا قالوها فقد عصموا دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله.

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا ابو الوليد الطيالسي، حدثنا عكرمه بن عمار، حدثنا إياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه قال: خرجنا الى خيبر و كان عمى عامر يرتجز بالقوم و هو يقول:

و الله لو لا الله ما اهتدينا

و لا تصدقنا و لا صلينا

و نحن عن فضلك ما استغينا

فثبت الأقدام ان لا قينا

ص: ٤٥٨

و أنزلن سكينه علينا فقال النبي صلى الله عليه و سلم: من هذا؟ قالوا: عامر. قال: غفر لك ربك يا عامر، و ما استغفر رسول الله صلى الله عليه و سلم لرجل خصه الا استشهد. قال عمر:

يا رسول الله لو متعتنا بعامر، فلما قدمنا خير خرج مرحب يخط سيفه و هو ملكهم و هو يقول:

قد علمت خير أنى مرحب

شاك السلاح بطل مجرب

إذ الحروب أقبلت تلهب فنزل عامر فقال:

قد علمت خير أنى عامر

شاك السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب فى فرس عامر فذهب ليستقبل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت منها نفسه، و إذا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقولون: بطل عمل عامر، قتل نفسه، فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم و أنا أبكى فقلت: يا رسول الله بطل عمل عامر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من قال هذا؟ قال: قلت: ناس من أصحابك. فقال صلى الله عليه و سلم: بل أجره مرتين، ثم ارسلنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على بن أبى طالب فأتيته و هو أرمده، فقال: لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فجئت به أقوده و هو أرمده حتى أتيت به النبي صلى الله عليه و سلم، فبصق فى عينه فبرأ و أعطاه الرايه و خرج مرحب فقال:

قد علمت خير أنى مرحب

شاك السلاح بطل مجرب

إذ الحروب أقبلت تلهب

فقال على بن أبي طالب رضى الله عنه:

أنا الذى سمتنى أمى حيدرہ

كليث غابات كرىه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندرہ قال: فضربه ففلق رأس مرحب فقتله، و كان الفتح على يدى على بن أبى طالب رضى الله عنه.

قال ابو حاتم: هكذا أخبرنا ابو خليفه «فى فرس عامر» و انما هو «فى ترس عامر».

ذكر وصف خروج على بن أبى طالب رضى الله عنه برايته الى أعداء الله الكفره

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا ابو بكر بن أبى شيبه، حدثنا عبد الله بن نمير، عن اسماعيل بن أبى خالد، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن على قام فخطب الناس فقال: يا ايها الناس لقد فارقتكم أمس رجل ما سبقه و لا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه البعث فيعطيه الرايه فما يرجع حتى يبعث الله عليه جبريل عن يمينه و ميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء و لا صفراء الا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن على الشوكانى المتوفى سنه ١٢٥٠ فى «ارشاد الثقات الى اتفاق الشرائع» (ص ٥٥ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

و فى الصحيحين و غيرهما عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، يفتح الله على يديه و هو على رضى الله عنه.

ص: ٦٦٠

العلامه المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبي كان حيا سنه ١٣٩٦ فى «مختصر سيره ابن هشام» (ص ٢٠٨ ط بيروت سنه ١٤٠٢) قال:

و بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر الصديق رضى الله عنه برايته الى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع و لم يك فتح و قد جهد، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع و لم يك فتح و قد جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا رضوان الله عليه و هو أرمد، فتغل فى عينه ثم قال: خذ هذه الرايه فامض بها حتى يفتح الله عليك.

يقول سلمه: فخرج و الله بها يأنح، يهرول هروله و انا لخلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته فى رضم من حجاره تحت الحصن، فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا على بن أبى طالب. يقول اليهودى: علوتم و ما أنزل على موسى، فما رجع حتى فتح الله على يديه.

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فى كتابه «تهذيب سيره ابن هشام» (ص ٢٣٢ ط بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

و عن سلمه بن عمرو بن الأ-كوع قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر الصديق رضى الله عنه برايته الى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع و لم يك فتح و قد جهد، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب، فقاتل ثم رجع و لم يك فتح و قد جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار. فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا رضوان الله عليه، و هو أرمد، فتغل فى عينه ثم قال: خذ هذه الرايه فامض بها

حتى يفتح الله عليك.

يقول سلمه: فخرج و الله بها يأنح، يهرول هروله و انا لخلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته فى رضم من حجاره الحصن، فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا على بن أبى طالب. فقال اليهودى: علوتم و ما أنزل على موسى، فما رجع حتى فتح الله على يديه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوى القويسنى فى «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ٩٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. بريده ١٨١٤ لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. على ٣٥٤٦ لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. ابن عباس ٢٥٤٥ و منهم

العلامه الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى «العلم و العلماء» (ص ١٦٧ ط القاهره سنه ١٤٠٣) قال:

قال الرسول صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه - و قد تعذر فتح خير أياما معدوده- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فبات الناس يدوكون ليلهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقيل: هو يشتكى عينيه، قال: فأرسلوا اليه، فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه، و دعا له فبرئ حتى كأنه لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه و قاتل اليهود

ص: ٦٦٢

بالمؤمنين حتى فتح الله عليه، و نصر المؤمنين على اليهود.

هذه فضيله و لنعم هي.

و منهم

العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى» (ج ١ ص ٢٣٤ ط بيروت دار الكتب العلميه) قال:

الثانيه: فى البخارى أيضا و الطبرانى و مسند ابن أبى شيبه و كتب السير عن سلمه بن الأكوع رضى الله تعالى عنه: كان على بن أبى طالب تخلف عن النبى صلى الله تعالى عليه و سلم فى خيبر، و كان أرمدا شديدا الرمد، فقال: أنا أتخلف عن النبى صلى الله تعالى عليه و سلم فلحق، فلما بتنا الليله التى فتحت خيبر فى صبيحتها قال عليه الصلاه و السلام: لأعطين الرايه غدا رجلا يحبه الله تعالى و رسوله و يحب الله و رسوله ليس بفرار لا يرجع حتى يفتح الله له، و كان عليه السلام دفع أول يوم اللواء لأبى بكر رضى الله تعالى عنه فقاتل به قتالا شديدا فرجع و لم يفتح له، و فى اليوم الثانى دفعه لعمر رضى الله تعالى عنه فقاتل به قتالا شديدا فرجع و لم يفتح له، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: يا رسول الله هو يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق صلى الله تعالى عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فأعطاه الرايه، فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم. زاد مسلم من حديث سلمه بن الأكوع قال: و خرج مرحب اليهودى فقال:

ص: ٦٦٣

قد علمت خير أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلتهب فبرز له على رضى الله عنه و هو يقول:

أنا الذى سمتنى أمى حيدرہ

كليث غابات كرىه المنظره

اكيلهم بالسيف كيل السندرہ و ضرب مرحبا ففلق هامته و قتله.

و منهم

الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى كتابه «الأسماء و الصفات» (ص ٦٣٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الفضل بن ابراهيم، نا أحمد بن سلمه، نا قتيبه بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني، عن أبي حازم قال: أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فلما أصبح دعا على بن أبى طالب. و ذكر الحديث، أخرجاه فى الصحيح عن قتيبه، و كذلك رواه أبو هريره عن النبى صلى الله عليه و سلم.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٨٧ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى تاريخ أبى الفداء: خرج رسول الله «ص» فى منتصف المحرم منها الى خيبر- الى أن قال- و ربما كانت تأخذه «ص» الشقيقه، فلما نزل خيبر أخذته، فأخذ أبو بكر الصديق الرايه فقاتل قتالا شديدا ثم رجع، فأخذها عمر بن الخطاب

ص: ٦٦٤

فقاتل قتالا أشد من الأول ثم رجع، فأخبر ذلك رسول الله «ص» فقال: أما والله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله كزار غير فرار يأخذها عنوه، فتناول المهاجرون و الأنصار إليها، فجاء على و هو أرمدا قد عصب عينيه، فقال له «ص»: ادن مني، فدنا منه فتفل في عينيه فزال وجعهما، ثم أعطاه الراية.

و

في سيره ابن هشام: قال رسول الله «ص»: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار، فدعا رسول الله «ص» عليا و هو رمدا، فتفل في عينيه ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك.

و

أخرج النسائي في الخصائص عن أبي بريده قال: حاصرنا خيبر فأخذ الراية أبو بكر و لم يفتح له، فأخذها من الغد عمر فانصرف و لم يفتح له، و أصاب الناس شده و جهد، فقال رسول الله: اني دافع لوائي غدا الى رجل يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له، و بتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا، فلما أصبح رسول الله «ص» صلى الغداة ثم جاء قائما و دعا باللواء، فما منا انسان له منزله عند رسول الله «ص» الا- و هو يرجو أن يكون صاحب اللواء، فدعا على ابن أبي طالب رضی الله عنه و هو أرمدا فتفل في عينيه و رفع اليه اللواء.

و در مدارج النبوه است که پس علی علم برگرفته روان شد و پبای حصار قموص آمد و علم را بر توده ای از سنگریزه که در آنجا بود برد یکی از احبار یهود که بالای حصار بود پرسید که ای صاحب علم تو کیستی؟ گفت: منم علی بن ابی طالب، پس آن یهود با قوم خویش گفت: سوگند به تورات که شما مغلوب شدید این مرد فتح ناکرده بر نخواهد گشت.

و

في سيره ابن هشام و تاريخ أبي الفداء: فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. فقال اليهودى: علوتم و ما أنزل على موسى.



فی الکامل لابن الأثیر الجزری: فأشرف علیه رجل من اليهود فقال: من أنت؟ فقال: أنا علی بن أبی طالب، فقال اليهودی: غلبتم یا معشر یهود.

محدث دهلوی در مدارج النبوه می فرماید که ظاهراً آن حبر صفات علی و شجاعت وی را می دانست که در تورات وصف او را خوانده بود، پس اول کسی که از حصار بیرون آمد حارث یهودی بود برادر مرحب که سنان نیزه وی سه من بود آمد و بجنگ پیوست و چند نفر را از اهل اسلام شهید ساخت، پس علی مرتضی بر سر او راند و به یک ضربه وی را به دوزخ فرستاد و مرحب چون بر قتل برادر واقف شد با جماعتی از شجعان خیر اسلحه پوشیده در صدد انتقام بیرون آمد. و گویند که وی در میان خیبریان مبارزی بود بغایت دلاور بلند بالا و تناور در شجاعت و مبارزت از میان ابطال این اهل بطلان همتا نداشت و آن روز دو زره پوشیده بود و دو شمشیر حمایل کرده و دو عمامه بر سر بسته و خودی بر بالای این نهاده و رجز گویان در معرکه جنگ درآمده و هیچ کس را از اهل اسلام طاقت نشد که با وی معارضه نماید و در میدان قتال درآید. پس علی مرتضی رضوان الله علیه نیز رجزی خواند و در مقابل او شد، مرحب پیش دستی نموده خواست که تیغی بر سر علی زند، پس امیر کبیر سبقت جسته ذو الفقار بر سر آن ملعون غدار فرود آورد چنانکه از سر خود و دستارش گذشته تا به حلق رسید و به روایتی تا به رانهای او و به روایتی تا به قریوس زین او رسید و دو نیم ساخت، پس اهل اسلام با حضرت امیر در میدان آمده دست به قتل جهودان دراز کردند، حضرت امیر هفت کس از رؤسای شجعان یهود را بقتل آورد و باقی ایشان هزیمت نموده روی به قلعه آوردند، وی رضی الله عنه در عقب ایشان می رفت در این حالت یکی از مخالفان ضربتی بر دست مبارک وی زد چنانکه سپر از دست بر زمین افتاد یهودی دیگر سپر را ربوده روی گریز نهاد حضرت امیر در غضب آمده یک حالتی از عالم قدرت ربانی به قوت روحانی وارد شد

که از خندق جستی نموده بر دروازه حصار افتاد و یک در آهن حصار بر کند و سپر خود ساخت و به جنگ پیوست.

و

فی سیره ابن هشام و تاریخ الكامل و تاریخ أبی الفداء عن أبی رافع مولى رسول الله «ص» قال: خرجنا مع علی بن أبی طالب رضی الله عنه حين بعثه رسول الله «ص» برايته، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده، فتناول علی عليه السلام بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل فى يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتنى فى نفر سبعة معى أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه.

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٨٥ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

ذكر محبه الله عز و جل و رسوله صلى الله عليه و سلم لعلى عليه السلام و صحبته لهما حدثنا أحمد و البخارى و مسلم قالوا: حدثنا قتيبه، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. قال: فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها. فقال: أين على ابن أبى طالب؟ فقيل: هو يا رسول الله يشتكى عينه. فدعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الرايه. فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال:

ص: ٦٦٧

أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

و قد أخرج البخارى و مسلم من حديث سلمه بن الأكوع نحوه.

و

أخرج مسلم فى أفراده من حديث أبى هريره: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه رجلاً يحب الله و رسوله يفتح الله عليه.

قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الاماره الا يومئذ. قال: فتساورت لها رجاء أن ادعى لها. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب فأعطاه إياها، و قال: امش و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال: فسار على شيئاً ثم وقف و لم يلتفت فصرخ: يا رسول الله على ما ذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله.

ص: ٦٦٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

